تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ – ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ – ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ _ ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ – ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء: ٢ من ذي الحجة ١٤١٧ هـ - ٩ أبريل (نيسان) ١٩٩٧ - ١ برمودة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٣٠١ | 9 Apr. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مصر تنطلق إلى القرن القادم بالاعتماد على التعليم والمعلومات في اتخاذ القرار

الرئيس: التطورات بالمنطقة لا تحتاج إلى قمة عربية.. وننتظر نتائج الاتصالات الجارية لإنقاذ عملية السلام

مبارك في جولة بمراكز التطوير التكنولوجي في التعليم والمعلومات:

مشروعاتنا القومية كثيرة وهدفها إيجاد فرص عمل جديدة للمواطنين

لابد أن نساير العالم لكي ندفع مسيرة الاستثمار والتطور في كل المجالات

رجال التعليم يتحملون مسئولية بناء الأجيال القادمة لتأخذ مصر مكانها اللائق

١٢ مليار جنيه مخصصة للتعليم هذا العام مقابل ٦٠٠ مليون في عام ١٩٨١

في جولته أمس بمراكز التطوير التكنولوجي في كل من وزارة التعليم ومجلس الوزراء، أكد الرئيس حسني مبارك أهمية دور التعليم في تحقيق التقدم، والاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرار، لكي تتماشى مصر مع ما يجري في العالم من تطورات متسارعة، وتعزز انطلاقها الحضاري إلى القرن الحادي والعشرين.

وقال الرئيس - في تصريحات للصحفيين عقب الجولة - إن المبالغ الضخمة التي خصصتها الحكومة للإنفاق على التعليم، أكبر دليل على مدى الاهتمام بالتعليم في مصر، مشيرا إلى أن جملة ما تم تخصيصه للتعليم في خطة العام الحالي بلغت ١٢ مليار جنيه، مقابل ٦٠٠ مليون جنيه في عام ١٩٨١. وأوضح أن مصر تتماشى في هذا مع دول العالم المتقدم التي تولي التعليم أهمية قصوى، موضحا أن الرئيس الأمريكي نفسه يعتبر التعليم في بلاده مشروعا قوميا. وأشار الرئيس إلى أنه ما كان من الممكن الوصول إلى الإنجازات الحالية في مجال التعليم دون إنفاق كل هذه المبالغ. كما أكد الرئيس أنه لابد أن نساير التطور العالمي، لكي ندفع مسيرة الاستثمار والتطور في كل المجالات.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأنه وجه كلمة للمتعلمين، من خلال اتصالاته بالمحافظات المختلفة من مركز التطوير التكنولوجي، أكد فيها أن المعلمين يتحملون مسئولية إعداد وتعليم وبناء الأجيال القادمة القادرة على نقل مصر عبر مراحل متصلة من التقدم إلى المكانة اللائقة لها على خريطة العالم، كدولة صاحبة حضارة. وأضاف أن مصر سوف تكون - اعتمادا على أبنائها المتعلمين المثقفين - قادرة على أن تخطو إلى القرن القادم على هذا الطريق.

وقال وزير الإعلام إن الرئيس مبارك أكد أيضا - خلال الجولة - أن القرن القادم هو قرن المعلومات التي تلعب دورا رئيسيا في صنع القرار. ومن ثم، فإن المعلومات المحققة والدقيقة يجب أن تكون أساس لاتخاذ القرار على كل المستويات في مصر. وفي حواره مع عدد من المحافظين، بعد أن افتتح الشبكة الرقمية متعددة الأطراف للتدريب عن بعد بالألياف الضوئية بمركز التطور التكنولوجي، أعرب الرئيس مبارك عن تمنياته بالتقدم لكل شعب مصر، مؤكدا أننا نشهد الآن مشروعات قومية كبرى في كل أنحاء البلاد، ومازالت هناك مشروعات أخرى قادمة هدفها جميعا إيجاد فرص عمل جديدة للمواطنين.

وقد أجاب الرئيس على أسئلة الصحفيين فيما يتعلق بالتطورات الراهنة في عملية السلام.. فردا على سؤال لـ «الأهرام» حول تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو - عقب اجتماعه مع الرئيس الأمريكي كلينتون - بالاستمرار في بناء المستوطنات، قال الرئيس: دعونا ننتظر ما سوف تسفر عنه الاتصالات الجارية، لأنه في بعض الأحيان يقال كلام في الخارج، ولكن الذي يحدث فعلا شيء آخر، مشيرا إلى أنه لم يطلع حتى الآن على نتائج مباحثات كلينتون ونيتانياهو في واشنطن.

كما أوضح الرئيس أن ما صرح به آل جور نائب الرئيس الأمريكي، بشأن موقف مصر من عملية السلام، يمكن أن يفهم في إطار أنه كان يتحدث أمام «الأيباك». وبالنسبة لإمكان عقد قمة عربية، أكد الرئيس مبارك أن الزعماء العرب لن يتأخروا في الاستجابة لعقد قمة عربية إذا دعت الضرورة لذلك، وأنه يجب عدم استعجال عقد هذه القمة، وقال إن الوضع الراهن في المنطقة لا يحتاج لعقد قمة، مشيرا إلى ما تم من نتائج خلال اجتماعات مجلس وزراء جامعة الدول العربية أخيرا.

وحول ما تردد عن وجود مبادرة فرنسية بشأن عملية السلام، قال الرئيس: لم أسمع عنها.

[تفاصيل جولة الرئيس ص ٣]

الرئيس مبارك يستمع إلى أحد التلاميذ خلال تفقده لاحدى القاعات بمركز التطوير التكنولوجي بوزارة التعليم.
[تصوير: عبد الستار يوسف]

السعودية تعلن.. وقفة العيد الأربعاء القادم
غسل الكعبة المشرفة فجر أمس بمناسبة موسم الحج

مكة المكرمة - من أحمد موسى ومحمود المناوي: أعلن مجلس القضاء الأعلى بالسعودية، أن وقفة عرفات ستكون الأربعاء ١٦ إبريل، وأن غرة شهر ذي الحجة المبارك قد وافقت أمس (الثلاثاء).

وقد قام الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة فجر أمس، بغسل الكعبة المشرفة بمناسبة موسم الحج.. وشارك في عملية الغسل الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي، والعلماء، وأعضاء السلك الدبلوماسي الإسلامي المعتمدون لدى المملكة. وأعلن الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين عن ترحيب السعودية - ملكا وحكومة وشعبا - بضيوف الرحمن، وشدد على وجوب إبعاد الحج عن أي أهداف سياسية، وحث الملك فهد مختلف الأجهزة على بذل أقصى الجهد، كي يؤدي ضيوف الرحمن شعائر حجهم في راحة وأمن.

[التفاصيل ص ٩]

مجلس الوزراء يقر اليوم مشروع قانون المناقصات والمزايدات

يقر مجلس الوزراء، في اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري بصفة نهائية، مشروع قانون المناقصات والمزايدات

ونص مشروع القانون على رفع الحدود المالية الواردة بالقانون الحالي بما يتناسب والقوى الشرائية، وإتمام التعاقد بأفضل سعر وجودة وإرساء للممارسة أو المناقصة على صاحب العطاء الذي يترتب على التعاقد معه تحميل الموازنة العامة بأقل الأعباء الممكنة بشرط أن يكون مستوفيا لجميع النواحي الفنية.

اتحاد الطيارين الدولي يشيد بتأمين مصر لمجالها الجوي

لندن - من عبدالله عبد السلام: أشاد الاتحاد الدولي للطيارين، بحرص مصر على تأمين مجالها الدولي للمسافرين إليها، وعبر أجوائها، وبناء عليه تم استثناء الأجواء المصرية من تحذيرجهه بحدوث كوارث جوية وشيكة في سماء القارة الإفريقية، نتيجة انهيار أنظمة المراقبة، والفوضى التي يعانيها المرور الجوي في القارة. وقال تقرير صادر عن الاتحاد إنه باستثناء مصر وجنوب إفريقيا والمغرب، فإن جميع الدول الإفريقية لديها نقص خطير في المعلومات الجوية، التي تقدمها للطائرات.

وزير الدفاع يشهد الاحتفال بيوم التفوق للمنطقة الشمالية

[التفاصيل ص ١٢]

بدء أعمال اللجنة العليا المشتركة بنيودلهي

موسى يوقع اليوم ٥ اتفاقات للتعاون مع الهند

نيودلهي - من محمود النوبي: يوقع اليوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية، ونظيره الهندي أندركومال جوجرال، خمسة اتفاقات للتعاون المشترك بين مصر والهند، في ختام اجتماعات اللجنة المصرية - الهندية المشتركة التي بدأت أعمالها أمس. وتتناول الاتفاقات التعاون الثنائي في مجالات الطيران المدني، ودعم وضمان الاستثمار، وتشجيع السياحة، وتبادل المواد الإعلامية، والبحث العلمي.

ويرافق السيد عمرو موسى، عدد كبير من رجال الأعمال، لدراسة فرص زيادة التعاون التجاري بين مصر والهند، ووصف موسى اجتماع اللجنة المشتركة، بأنه يكتسب أهمية في ضوء معطيات دفع الاقتصاد المصري، ولاسيما أنها تفسح المجال لرجال الأعمال في البلدين بعقد اجتماعات مشتركة. وتضمن برنامج عمل وزير الخارجية في نيودلهي، عقد اجتماع مهم مع «ديف جودا» رئيس وزراء الهند، و «كومشوريل ترايانان» نائب رئيس جمهورية الهند، وتناولت اللقاءات بحث القضايا المشتركة، والتعاون بين دول الجنوب والجنوب، ونزع السلاح النووي، وتحقيق الأمن والاستقرار في منطقتي جنوب أسيا والشرق الأوسط

حركة عدم الانحياز تقرر تجميد علاقاتها مع إسرائيل

نيودلهي - مندوب الأهرام: قرر وزراء خارجية دول عدم الانحياز، تجميد العلاقات مع إسرائيل على مستواها الحالي، واستخدام جميع التدابير المتاحة لضمان التزام إسرائيل بمرجعية مؤتمر مدريد للسلام، ومبدأ الأرض مقابل السلام، وتنفيذها بالكامل لجميع الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصلت إليها مع الأطراف المعنية بشأن جميع المسارات خلال محادثات السلام.

وأكد الوزراء في إعلان خاص أصدروه أمس ضمن البيان الختامي أن عدم استجابة إسرائيل لمتطلبات السلام بصورة إيجابية سيقتضي من الدول الأعضاء بالحركة اتخاذ تدابير أخرى ملائمة ورفض وزراء الخارجية - في بيانهم بعنوان «إعلان نيودلهي» - الموقف الإسرائيلي المتعنت من عملية السلام، وأيدوا حق الفلسطينيين في دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس. وأعلن البيان الختامي تأييده لمبادرة الرئيس حسني مبارك، لإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، واتفق الوزراء على اعتبار إصلاح مجلس الأمن، وتوسيع عضويته، جزءا لا يتجزأ من مشروع مشترك، يراعي مبدأ المساواة في السيادة والتمثيل الجغرافي العادل

فيصل الحسيني لـ «الأهرام أبدو» خطة فلسطينية لمواجهة الاستيطان في القدس

قال فيصل الحسيني المسئول عن القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية في حديث خاص ينشره «الأهرام أبدو» اليوم أن السلطة الفلسطينية تسعى لجلب ٢٥٠ ألف فلسطيني من الضفة الغربية وغزة للاستقرار في القدس. وذلك ضمن خطة لمواجهة سياسة الاستيطان الإسرائيلية.

رسالة من مبارك للقذافي

طرابلس - من عبد الواحد عبد القادر: تسلم الأخ العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية أمس، رسالة خطية من الرئيس حسني مبارك، سلمها إليه في طرابلس أحمد وهدان سفير مصر في ليبيا، الذي صرح بأن الرسالة تأتي في إطار التشاور المستمر بين الزعيمين، وتتناول المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، والقضية الفلسطينية وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

الرئيس اليوناني يشيد بجهود مبارك لإقرار السلام العادل بالمنطقة

أثينا - من عبد العظيم درويش - أعرب الرئيس اليوناني قسطنطين ستيفانوبولس عن تقديره لدور الرئيس حسني مبارك في إقرار السلام الدائم والعادل في الشرق الأوسط وأشاد الرئيس مبارك لدفع المفاوضات العربية الإسرائيلية. وكان الرئيس اليوناني قد استقبل أمس الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ضمن رؤساء برلمانات دول حوض البحر المتوسط الذين أنهوا أعمال مؤتمرهم أمس بأثينا.

موسى: استمرار الاستيطان تدمير للسلام
نيتانياهو يستبعد أي تقارب مع الفلسطينيين.. وعرفات يتهمه بالتخلي عن السلام

واشنطن - من عاطف الغمري - القدس - غزة - نيودلهي - وكالات الأنباء: استبعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، احتمال حدوث أي تقارب مع الفلسطينيين في الوقت الراهن، بينما أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن إصرار نيتانياهو على بناء المستوطنات، يعني أنه لا يريد السلام.

في الوقت نفسه، أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن إصرار نيتانياهو على بناء المستوطنات، يعني أنه مستمر في تدمير عملية السلام، واستبعد موسى - في تصريحات أدلى بها في نيودلهي - أن تعود لعملية السلام مصداقيتها، وتستمر بطريقة فاعلة في ظل السياسة الإسرائيلية الحالية. وأضاف أن هناك إجماعا عالميا على رفض سياسة الاستيطان الإسرائيلية. وتعليقا على نتائج اجتماع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ونيتانياهو أمس في واشنطن، قالت مصادر أمريكية إن الخطوة الثالثة ستكون قيام كلينتون نفسه ووزيرة خارجيته مادلين أولبرايت، ومنسق المفاوضات دينس روس، بالتركيز على الاتصال بالقادة العرب وأطراف عملية السلام. وقالت المصادر لمراسل «الأهرام» إنه سيتم تبادل وجهات النظر معهم، فيما ينبغي عمله لإعادة عملية السلام إلى مسارها.

وأشارت المصادر إلى تركيز واشنطن الآن على أن تكون الخطوة الأولى في هذا الاتجاه هي عودة المباحثات المباشرة بين نيتانياهو وعرفات، وأنه إذا أمكن حدوث ذلك في إطار بناء الثقة بينهما، فإن أولبرايت ستقوم بأول زيارة لها للمنطقة لتشارك في هذا اللقاء. أوضح مايك ماكاري المتحدث باسم البيت الأبيض، أن الرئيس كلينتون لديه تصور كامل بشأن ما يمكن عمله لإنقاذ عملية السلام.

وأعلن نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن واشنطن تنتظر رد إسرائيل على الأفكار الواضحة، التي قدمها كل من كلينتون وأولبرايت، خلال اجتماعهما مع نيتانياهو. وقال إنه من المتوقع أن يوفد الرئيس الفلسطيني وفدا رفيع المستوى، خلال أيام للاجتماع مع أولبرايت، وروس وأخرين، لإطلاعه على الأفكار الأمريكية الخاصة بإنقاذ عملية السلام وإخراجها من عثرتها.

[التقارير ص ٨]

استشهاد فلسطينيين وإصابة ٩١ آخرين في مواجهات بالخليل

الضفة الغربية - وكالات الأنباء: استشهد فلسطينيان وأصيب ٩١ آخرون و٤ جنود إسرائيليين في مواجهات بين الجانبين بمدينة الخليل أمس، إثر إطلاق مستوطنين يهوديين النار عشوائيا على الفلسطينيين في سوق المدينة. في الوقت نفسه، طالبت السلطة الفلسطينية بحماية الفلسطينيين في الجانب الخاضع لسيطرة إسرائيل في الخليل.

[تفاصيل وصورة ص ٨]

سداد ١٠٠ مليون جنيه للشركة المنفذة لمشروع الوادي الجديد
الانتهاء من إنشاء الحي السكني للعمال نهاية الشهر الحالي

اعتمدت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، مائة مليون جنيه لسداد مستحقات الشركة المنفذة لمشروع ترعة الوادي الجديد، على أن يتم سداد باقي المستحقات وفقا لتقدم سير العمل بالمشروع، وطبقا للبرنامج الزمني المحدد.

وصرح المهندس فانق عبد السيد، وكيل أول وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، والمشرف العام على المشروع لـ «الأهرام» بأنه قد تم حتى الآن حفر نحو ٢ مليون متر مكعب من الأتربة والصخور من مجرى الترعة الحالي. وأشار المهندس فانق عبد السيد إلى أنه تجري حاليا أعمال التشطيبات النهائية في جميع مرافق وخدمات الحي السكني، الذي أصدر الرئيس حسني مبارك تعليماته بإقامته لعمال المشروع.. ويضم الحي السكني الجديد، أماكن إقامة ووحدات سكنية للعمال مزودة بمكيفات للهواء، وكذلك صيدلية، وعيادة طبية مجهزة بأحدث المعدات الطبية، ومجزر آلي، بالإضافة إلى وحدة للإطفاء، ونقطة للشرطة. ومن المقرر أن ينتهي العمل في الحي السكني بنهاية إبريل الجاري

مقترحات مصرية حول القدس في المؤتمر البرلماني بكوريا الجنوبية

صرح السيد كمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى - قبيل مغادرته القاهرة إلى سول أمس على رأس وفد من مجلسي الشعب والشورى للمشاركة في اجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي الذي يعقد بكوريا الجنوبية برئاسة الدكتور فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ابتداء من غد - بأن مصر ستقدم للمؤتمر بعض المقترحات حول قضية القدس، وتأكيد مطالبة إسرائيل بوقف بناء المستوطنات في القدس.

[رسالة سول ص ٧]

الجنزوري يبحث تطوير التعاون الاقتصادي مع ألمانيا

أشاد الدكتور «كارل سبرنجر» وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية بألمانيا، بالسياسة التي تتبعها مصر، ووصفها بأنها حكيمة، واكتسبت احترام العالم. وقال - عقب استقبال الدكتور كمال الجنزوري له أمس - إن ألمانيا تؤيد موقف مصر للاستمرار في مسيرة السلام، حيث إن سياسة الاستيطان تخالف القانون الدولي، ويجب أن تتوقف إسرائيل عن بناء المستوطنات. وأوضح الوزير الألماني أن الدكتور كمال الجنزوري، بحث معه وسائل دعم التعاون الاقتصادي، وسبل تطويره في المستقبل القريب، مشيرا إلى أن ٣٠٪ من حجم المساعدات، التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لمصر، من ألمانيا.

..ويوافق على ٣٤ مشروعا جديدا

وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، على ٣٤ مشروعا جديدا، وصرح الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار بأن المشروعات تشمل ٢٨ مشروعا استثماريا، رءوس أموالها ٧٧ مليون جنيه، واستثماراتها ١٣٥ مليون جنيه تتيح ٣١٢٤ فرصة عمل جديدة. و٦ مشروعات أخرى بالمدن الجديدة، رءوس أموالها ٥٥ مليون جنيه، واستثماراتها ٨٩ مليون جنيه، تتيح ١٦٤٤ فرصة عمل.

[التفاصيل ص ١٥]

نعم سيدي.. أنت قاتل السلام!
بقلم: صلاح الدين حافظ

إعلان النتائج النهائية لانتخابات المجالس المحلية اليوم

واصلت غرفة العمليات التابعة للجنة العليا للإشراف على الانتخابات، برئاسة الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية عملها أمس، لمتابعة فرز الأصوات في انتخابات المجالس الشعبية المحلية، التي بدأت أمس الأول، عقب إغلاق باب التصويت في الخامسة مساء.

وتشير التقارير الأولية للفرز إلى تقدم مرشحي الحزب الوطني في معظم الوحدات والمراكز التي تم فرزها ، وأوضح مصدر مسئول بغرفة العمليات، أن النسبة الإجمالية لحضور الناخبين للتصويت في الانتخابات على مستوى الجمهورية ستحدد صباح اليوم، مشيرا إلى أن هناك مؤشرات لنسبة الحضور في بعض المحافظات حيث حصلت محافظة المنوفية على أعلى نسبة حضور، وحققت بعض المحافظات نسبة حضور فوق المتوسط كمحافظتي بني سويف، والشرقية، حيث تراوحت بين ٥٤ و٧٠ في المائة وأكد المصدر أن المحافظين سيتولون إعلان النتائج النهائية للمرشحين الفائزين في محافظاتهم بعد احتساب نسبة الخمسين في المائة عمالا وفلاحين، ومراعاة التمثيل النسبي للقرى.

[تفاصيل أخرى ص ١٣]

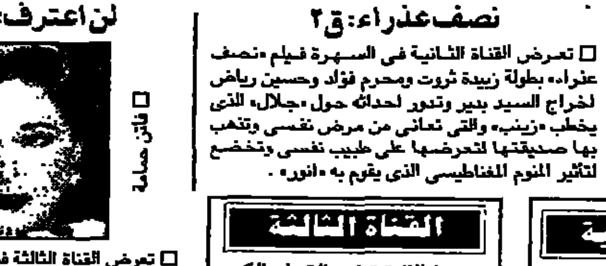
نيويورك - وكالات الأنباء - أعلنت جامعة كولومبيا الأمريكية أسماء الفائزين في جوائز «بوليتزر» للصحافة والأدب والفنون والبالغ مجموعها ٢٠ جائزة، منها ١٤ جائزة للصحافة بأقسامها. وقد تصدر الفائزين بهذه الجوائز الصحفي الأمريكي جون بيرنز من صحيفة «نيويورك تايمز» بحصوله على جائزة أفضل تغطية صحفية لقضية دولية عن تحقيقاته، وتقاريره حول القرارات الغريبة والأحكام المتزمتة التي تفرضها حركة «طالبان» الأفغانية على مواطنيها. وحصلت وكالة أسوشيتد برس للأنباء على سادس جائزة لها في التصوير الفوتوجرافي للتقارير خلال السنوات السبع الماضية، وفاز بها الروسي الكسندر زمليانيتشينكو عن صور للرئيس بوريس يلتسين، وهو يرقص مع بعض الشباب والفتيات على أنغام موسيقى «الروك» خلال حملته الانتخابية الماضية. وحصل أني ويلز مصور «برس ديمقراط» على جائزة تصوير الأحداث الإخبارية عن صورة لرجل إطفاء ينقذ فتاة وسط مياه الفيضانات بالولايات المتحدة. وتعد جوائز «بوليتزر» هي كبرى جوائز الصحافة في العالم وتمنحها سنويا جامعة كولومبيا الأمريكية.

[صورة ص ٤]

موسكو مكتب الأهرام: «يجب إصابة العرش الفاسد».. كتاب مثير أصدره النائب البرلماني الجريء «فيكتور اليوخيني»، ورئيس لجنة الأمن القومي الروسي، ويكشف فيه «بالوثائق» عن أن الولايات المتحدة والغرب أنفقا ٤ تريليون دولار أمريكي (التريليون.. واحد وأمامه ١٢ صفرا!) من أجل تدمير دولة الاتحاد السوفيتي السابق وكيانها!!

وقد وصفت صحيفتا «زافترا» «ومعناها بالروسية الغد» و«سوفيتسكايا راسيا» هذا الرقم المالي الضخم الذي ذكره اليوخيني في كتابه بأنه فريد ومتميز، حيث يفوق جميع الأرقام المالية التي سبق ذكرها في هذا الصدد وتم تقديرها بحوالي ٦٠٠ ألف مليون دولار

وتؤكد مصادر الناشر أن الإقبال شديد على شراء الكتاب مما يرجح إعادة طبعة عدة مرات.



تسمع اليوم

حروف وأغنيات مع بيكار

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الفنان حسين بيكار حيث يتحدث عن العوامل التى اثرت فى شخصيته ونشأته فى الاسكندرية وهواياته للفن والموسيقى ودراسته للفن التشكيلى وعمله بالصحافة ومؤلفاته وجوائزه، ويختار أغنيات لأم كلثوم وعبد الحليم وعبد الوهاب وفايزة أحمد. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

أعمال شادى عبد السلام

□ يقدم برنامج «عمالقة الأمس ونجوم اليوم» منتصف الليل من صوت العرب حلقة عبد المخرج شادى عبد السلام، ويستضيف البرنامج فنان الديكور صلاح مرعى فى حوار عن حياته وأعماله. البرنامج تقديم تهانى رمضان.

حكاوى أحمد راتب

□ يستضيف برنامج «حكاوى» ١١,٠٠ الليلة من الشباب والرياضة ولمدة ساعتين الفنان أحمد راتب حيث يتحدث عن بدايته الفنية واشهر ادواره وأعماله مع عادل إمام، وابدائه لأدوار الكوميديا، ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار عبر تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. البرنامج تقديم نادية مبروك وخالد مجرس واخراج وائل طوبار.

مناقشة: حلم ليلة القدر

□ يناقش برنامج «مع النقاد» ١٠,٣٠ الليلة من البرنامج الثقافى كتاب «حلم ليلة القدر» للدكتور عبد الحميد ابراهيم ويشارك فى المناقشة د. حمدى حسين وجمال التلاوى. تقديم عادل النادى.

رباعيات فنية

□ يستضيف برنامج «رباعيات الاربعاء» من ٧,٠٠ مساء، ولمدة ساعة على الهواء، من الشباب والرياضة الفنان عز الدين نجيب عن معرض الفن التشكيلى الخاص بالنوبة، واحمد الشهاوى عن مؤتمر سوسة الدولى الذى يناقش ابداع المرأة العربية، ود. احمد الاصورى أستاذ الاثار الاسلامية عن المعمارى الايطالى ماريو الروس، وأخر الاخبار الثقافية. البرنامج تقديم نادية النشار.

سؤالان وجائزتان

□ يستضيف برنامج «سؤالان وجائزتان» ٢,٣٠ ظهرا من صوت العرب المطرب اللبنانى توفيق توفيق الذى يتحدث عن احدث اغانيه وتجربته مع الملحنين المصريين، ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار على الهواء على تليفون ٥٧٨٩٥٢٩، البرنامج تقديم محسن عرفة وسونيا محمود.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٠ كاليميرو
١٠,٠٥ اطلب واتمنى
١٠,٢٠ حرف وكلمة
١٠,٣٠ عالم السيرك كارتون
١١,٣٠ بريد المرأة
١١,٤٠ البساط السحرى
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٠ برنامج دينى
١٢,٣٠ المسلسل العربى «زوجات صغيرات»
١,١٥ خير بلدنا
١,٣٥ ربيع العمر
٢,٠٠ أمانى وأغانى
٢,٢٥ مصريات
٢,٤٠ على الطريق
٣,٠٥ مسلسل «ألف ليلة وليلة»
٤,٠٠ البرامج التعليمية
٥,١٠ كاميرا اليوم
٥,٢٥ عالم الطيران
٥,٥٠ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الأخبار
٦,٣٠ العالم بين يديك
٦,٣٠ صورة حية من مجلسى الشعب والشورى
٧,٣٠ مسلسل «انا وزوجاتى والنصاب»
٨,٣٠ كمبيوتر المسابقات
٨,٥٥ حديث الروح
٩,٠٠ الأخبار
١٠,١٥ اخترنا لك
١٢,٣٥ مناسك الحج
١,١٥ سهرة درامية
٢,٠٠ مجلة الأغانى
١٢,٤٥ السهرة الدرامية
٣,٣٠ ابتسامة اخر الليل
٣,٤٥ أوتار الليل
٣,٣٠ الختام

نصف عذراء: ق٢

□ محرم فؤاد

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم «نصف عذراء» بطولة زبيدة ثروت ومحرم فؤاد وحسين رياض لخراج السيد بدير وتدور احداثه حول «جلال» الذى يخطب «زينب» والتى تعانى من مرض نفسى وتذهب بها صديقتها لتعرضها على طبيب نفسى وتخضع لتأثير النوم المغناطيسى الذى يقوم به «انور».

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٥ حلقة أجنبية قصيرة
١٠,٤٥ الفترة المفتوحة
١١,٤٥ دنيا الأطفال
١٢,١٥ الاسبوع الرياضى
١٢,٤٥ عالم الطب
١,٠٠ اعلام الموسيقى والغناء عن الفنانة فيروز
١,٣٠ منوعات
١,٤٥ فرسان الارادة
٢,٠٠ روضة الاسلام
٢,٣٠ مجلة الأصدقاء
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ عصر العلم
٣,٤٠ منوعات
٤,٠٠ الفيلم الأجنبى
٥,٤٥ لقاء كل يوم
٦,٠٠ خمسة سياحة
٦,١٥ المجلة الثقافية
٦,٣٠ بانوراما عسكرية
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ صوت الموسيقى
٩,١٥ المسلسل الأجنبى
١٠,٠٠ شخصيات سينمائية عن الفنان «أحمد مظهر»
١٠,٤٥ الفيلم العربى «نصف عذراء» بطولة محرم فؤاد وزبيدة ثروت وحسين رياض إخراج السيد بدير
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ تياترو
٢,٠٠ الحلقة الأجنبية القصيرة
٢,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١١,٠٠ نادى الموهوبين ١١,٢٠ بنت النيل ١١,٢٥ الموسوعة الصحية ١٢,٢٠ مجلة القناة الثالثة ١٢,٣٠ مع مرتبة الشرف ٢,٢٥ الحكم للجمهور ٤,٣٠ اتعلم اتنور ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٠ طريق المستقبل ٦,٣٠ عيادة القناة الثالثة ١٨,١٠ الفيلم العربى «لن اعترف» ٩,٤٥ قمم مصرية ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٢٠ المسلسل العربى ١,٢٠ ما يطلبه المشاهدون ٢,٠٥ كلمات ٢,١٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ زهور ٣,٠٥ التحدى ٣,٢٥ البيئة والحياة ٣,٥٠ المجتمع ٤,١٠ جاليرى ق٤، ٤,٤٥ بدون مجاملة ٥,١٠ فنون شعبية ٦,٣٥ معلومة عالماشى ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ أيام العمر ٨,٣٠ كاميرا نص الليل ٨,٥٧ كلام للشباب ٩,٥٨ أيام زمان ١١,١٠ فنون شعبية ١١,٣٠ اخر السهرة ١٢,٠٥ قصائد ملونة ١٢,١٥ القرآن الكريم ١٢,٢٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٤٠ س ج رحلة ٤,٠٠ عيادة ق٥، ٤,٢٠ نغم فى حياتى ٤,٤٥ بانوراما ٥,١٥ كتاب يقرأه الجميع ٥,٣٠ مسلسل ابيض واسود ٦,٣٠ دنيا الشباب ٧,٠٥ رياضة ولكن ٧,٣٠ بين الشرق والغرب ٨,٠٠ دليل الشاهد ٩,٠٥ مآذن ونخيل ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ ضحكتين وبس ١٠,٤٠ ديغيليه ١١,٤٠ دقات المسرح ١٢,٠٠ عيون ١,٠٠ أخر الكلام ١,٣٠ همسات القلوب.

سهرات الشاشة

لن اعترف: ق٣

□ فاتن حمامة

□ تعرض القناة الثالثة فيلم «لن اعترف» بطولة فاتن حمامة واحمد مظهر واحمد رمزى لخراج كمال الشيخ.

المسافر الذى لايتحرك

□ يقدم برنامج «تياترو» الليلة على القناة الثانية حلقة عن العرض المسرحى «المسافر الذى لايتحرك» لفرقة فيليب جانتى الفرنسية، مع مشاهد من العرض ولقاء مع المخرج وليد عونى المشرف على فرقة الرقص الحديث بالاوبرا.

عصرا: أوراق بيكويك

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (اوراق بيكويك) بطولة جيمس هيتر ونايجل باتريك واخراج نويل لنجلى، الفيلم مأخوذ عن قصة لتشارلز ديكنز، وتدور احداثه فى اطار كوميدى.

وللمشاهد رأى

□ اقترح الا يتوقف إرسال القناة الأولى لمدة الثلاث او الاربع ساعات، اتمنى ان يظل بث القناة الاولى لعرض بعض برامج القناة الفضائية وصلاة الفجر حيث يحين موعد «صباح الخير يامصر» وذلك ليستطيع المواطن داخل مصر فى اى وقت أن يجد بثا تليفزيونيا وهو مايتوافر لحائزى الاطباق الفضائية.

سلوى الجمال
مضيفة بمصر للطيران

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٢٠ لعب العصارى ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ عبقرينو ٤,١٥ شطارة ستات ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ بكره وبعده ٥,٤٥ فواصل هوائية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ صناع الامان ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ مكتبتى ٧,١٥ وعد الحر ٧,٤٥ حواديت ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٣٠ ايات محكمات ٨,٤٠ دورى الجامعات ٩,١٠ المسلسل العربى ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ معانى الأسامى ١١,٠٠ مساء الخير يابلدى ١٢,٠٠ النيعون فى اجازة

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٦
الشروق	٥,٣٥
الظهر	١١,٥٧
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,١٨
العشاء	٧,٣٧

إذاعة القرآن الكريم

□ علوم السنة: ٧,١٠ مساء يتحدث د. إسماعيل الدفتار استاذ الحديث بجامعة الازهر حول التعريف بالسنة.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠١ القرآن الكريم ١,١٠ دورى الزهور ١,٤٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ فى المزارع ٥,٤٥ اضواء رياضية ٦,١٥ اتيكيت ٦,٣٠ الميدالية الفضية ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ دورى التفوق ٨,٠٠ موجز الأنباء ٨,٠٥ الكاميرا والناس ٨,٣٥ أهل بلدى ٩,٠٠ كلمات متقاطعة ٩,٥٠ همسة الجنوب ٩,٥٥ القرآن الكريم.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٥٥ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ فتافيت السكر ٢,٣٥ أشبال الصعيد ٢,٥٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ الانسان والبيئة ٤,٠٠ المجلة العلمية ٤,٣٠ سلامتك ٤,٤٥ خطوات شابة ٥,١٠ حدث فى الصعيد ٥,٣٠ ادم وحواء ٦,١٥ صورة ٦,٤٥ نافذة على التاريخ ٧,١٥ العلم نور ٧,١٥ الأول مين ٨,١٥ الامل ٨,٤٥ جوز وفرد ٩,٠٥ شباب ٢٠٠٠/ ٩,٢٠ شقاوة أرقام ١٠,١٥ برجيكتور ١١,١٥ المسلسل العربى ١١,٤٥ على الربابة ١١,٤٥ انغام الليل.

صندوق الدنيا

القاتل وجنازة القتيل

يقول المثل العامى المصرى «يقتل القتيل ويمشى فى جنازته» وينطبق هذا المثل اليوم على السياسة الإسرائيلية ونيتانياهو، لقد قتل السلام وسار فى جنازته وهو يبكى بكاء حارا.

لقد كرر نيتانياهو فى أمريكا ما سبق أن قاله فى إسرائيل.

قال الرجل لمراسل السى. إن. إن مشيرا إلى الفلسطينيين «نحن نبنى مساكن لليهود فى بلدنا، وهم يعتبرون هذا بمثابة اعلان حرب عليهم وهذا جرح للحقيقة لم أر له مثيلا من قبل. أما القدس فلا نقاش فيها ولا جدال».

وهكذا تجاوز الرجل كل معطيات الموقف ومر عليها مرور الكرام وظل عند مبادئه لا يتزحزح عنها، ضاربا عرض الحائط بالنيات الحسنة التى كان ينبغى ان يظهر طرفا منها لو كان يسعى للسلام حقا.

وقد اشار نيتانياهو فى احاديثه قبل ذلك للصحافة ولاجهزة الإعلام إلى انه لن يتراجع عن موقفه المعلن.

اما اللوبى اليهودى فى امريكا فيسنده ويصفق له، ومازال العالم يذكر الفيتو الذى تكرر مرتين من امريكا فى الأمم المتحدة.

هذا ما يجرى فى امريكا، أما ما يجرى فى الأرض المحتلة فشىء لايثير التفاؤل، لقد أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن إسرائيل قامت بتمديد الاغلاق الذى تفرضه على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ٢١ مارس الماضى.

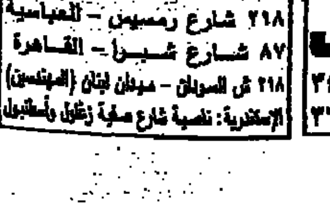
وقد اتخذ وزير الدفاع اسحاق موردخاى هذا القرار بعد مشاورات مع الاجهزة الامنية التى ترى أن السلطة الفلسطينية لم تثبت حتى الآن حزما كافيا فى مكافحة الإرهابيين من حركة حماس والجهاد الاسلامى (هكذا تسميهم).

وقد واصل أكثر من عشرة آلاف مدرس فلسطينى اضرابهم لليوم الثالث على التوالى مما اجبر اكثر من ٢٠٠ الف تلميذ على البقاء فى منازلهم.

ويبدى عرفات خلال زيارته للهند نشاطا دبلوماسيا مكثفا من خلال حركة عدم الانحياز، وقد ادلى بتصريح قال فيه: ان سلوك إسرائيل يعتبر بمثابة اعلان للحرب على عملية السلام وناشد عرفات اعضاء حركة عدم الانحياز المساعدة فى عقد جلسة استثنائية مبكرة للجمعية العامة للأمم المتحدة لبحث المسألة، واشار عرفات إلى فشل اجتماعات مجلس الأمن الاخيرة فى التمخض عن أى نتيجة.

ومازال الموقف يتدهور كل يوم عن ذى قبل، ومازال نيتانياهو يسير فى جنازة السلام وهو يبكى.

أحمد بهجت



الرئيس يفتتح مشروعات بمركز التطوير التكنولوجى بوزارة التعليم ويتفقد مركز المعلومات بمجلس الوزراء

مبارك يدير حوارا مع المحافظين حول المشروعات القومية عبر الشبكات الرقمية متعددة الأطراف



الرئيس يتابع انشطة مركز التطوير التكنولوجى بوزارة التعليم

.. ويستمع إلى شرح عن نموذج لاحد اساليب التعليم لطلاب المدارس

.. والرئيس خلال تفقده لمركز المعلومات واتخاذ القرار لمجلس الوزراء

قام الرئيس حسنى مبارك بجولة أمس زار فيها مراكز التطوير التكنولوجى فى كل من وزارة التعليم ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، حيث اطلع الرئيس مبارك فى الجولة على مدى التقدم والتطوير، وسبل التقنية الحديثة المستخدمة فى هذين المركزين من أجل التطوير والربط بالتطور التكنولوجى العالمى.

ففى وزارة التعليم شاهد الرئيس مبارك وسائل إنتاج للوسائط المتعددة، ومعامل العلوم المتطورة ونماذج لتلك للمعامل المتكاملة التى انشئت فى المدارس، كما شاهد الرئيس مبارك المكتبة الالكترونية، حيث افتتح خدمة الاطلاع عن بعد.

وشاهد الرئيس مبارك قاعة الكمبيوتر جرافيك، وافتتح محطة للمونتاج الإلكترونى.

وافتتح الرئيس مبارك أمس الشبكة العربية للتعليم وخدمات الاتصال التفاعلى المتطورة، وشاهد قاعتى الرسوم المتحركة وسوزان مبارك.

كما شاهد الرئيس مبارك - فى نهاية جولته - فيلما عن «العبور الجديد» واستمع الى عرض لابعاد وإنجازات التطوير التكنولوجى وإمكانات الشبكة الرقمية متعددة الاطراف للتدريب عن بعد بالألياف الضوئية المسماة بالـ VIDEO CONFERENCE.

وافتتح الرئيس مبارك هذه الشبكة وأدار حوارا مع عدد من المحافظين فى المحافظات المختلفة، وقال الرئيس مبارك خلال هذا الحوار إننى أتمنى لشعب مصر كل تقدم، إن مشاريعنا القومية كثيرة، واذكر منها مشروع توشكى، ومشروع تنمية جنوب الوادى، ومشروع تطوير سيناء، ومازالت هناك مشروعات قائمة، هدفها ايجاد فرص عمل جديدة.

وكان فى استقبال الرئيس مبارك لدى وصوله الى مبنى ديوان وزارة التعليم الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

وقد رافق الرئيس مبارك فى هذه الجولة كل من الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، ووزراء الدفاع والاعلام والنفط والمواصلات والإدارة المحلية، ومجلسى الشعب والشورى والمالية والتخطيط ومحافظ القاهرة، ومحمد أحمد فريدى وكيل أول وزارة التعليم.

بدأ الرئيس مبارك جولته بتفقد قاعة على مبارك، وهى تعد قاعة أثرية بمبنى وزارة التعليم، حيث شاهد نتائج أعمال ترميم هذه القاعة التى تعد تحفة من الفن الاسلامى القديم.

ثم استعرض الرئيس مبارك التطور التكنولوجى فى مجال التعليم والتحديات المحلية والدولية، التى تواجهه، وذلك على لوحات، وقام بالشرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حيث حدد أهم هذه التحديات بأنها:

تحديات التطور

- الانفجار والسكان.
- والنمو الاقتصادى.
- وربط التعليم بسياسة التنمية.
- وتمويل قطاع التعليم.
- والفن والتطرف.
- وثورة التكنولوجيا.
- والمنافسة الاقليمية.
- والاحتكارات الدولية.
- والبيئة.
- والتحدى الاخلاقى والتمسك بالقيم.

عناصر السياسة التعليمية:

وعرض وزير التعليم عناصر السياسة التعليمية وهى:

- تحديد سياسة التعليم الواعية فى اطار ديمقراطى.
- تحديث وتطوير التعليم ليواكب التطورات العالمية مع المحافظة على القيم والتراث.
- عدم تحميل الأسرة المصرية أعباء اضافية.
- عدم المساس بمبدأ تكافؤ الفرص.
- التعليم قضية أمن قومى لمصر.
- التعليم استثمار للمستقبل.

المفاهيم الجديدة فى مناهج التعليم

وقد حدد وزير التعليم هذه المفاهيم بأنها:

- الأمن القومى
- محاربة الارهاب والتطرف.
- الوحدة الوطنية.
- التربية الديمقراطية.
- مبادئ حقوق الانسان.
- حقوق الطفل.
- مفاهيم سكانية.
- المساواة بين الجنسين.
- البيئة والحفاظ عليها.
- الموارد الطبيعية والحفاظ عليها.
- السياحة.
- قواعد المرور.
- المفاهيم الصحية الأساسية.
- التغذية السليمة.
- محاربة الادمان.

أسس تطوير المناهج

تتركز هذه الأسس على:

- تحويل التعليم من كم معرفى الى اكتساب المهارات والقدرات.
- تدعيم القدرة على التعليم الذاتى.
- احلال الابتكار والتحليل محل الحفظ والتلقين.
- تدعيم الحوار والمبادرات الفردية واثارة الحماس لدى المتعلمين.
- رعاية المتفوقين وأصحاب الظروف الخاصة.
- ادخال معلومات جديدة وعلوم مستقبلية فى المناهج.
- تدعيم الانشطة التربوية.
- ادخال التكنولوجيا الحديثة والتدريب عليها.

دراسات مقارنة

ثم عرض وزير التعليم على الرئيس مبارك دراسات وبيانات مقارنة حول تطور التعليم منذ عام ٩٠ حتى عام ٩٧.

- فبالنسبة لتطور موازنة التعليم قبل الجامعى فقد ارتفعت من ٢٣٩,٦٠١,٢٨١ جنيها عام ٩١/٩٠ الى ٧٧٩,٢٤٥,٣٤٦ جنيها عام ٩٧/٩٦.

وبالنسبة لعدد المدارس فقد ارتفع من ٢٥,٦٠٦ عام ٩٢/٩١ الى ٣٠,٥٧٠ عام ٩٧/٩٦.

- وبالنسبة للمبانى التعليمية فقد تم انشاء ٧٥٠٠ مدرسة مابين عام ٩٢ حتى نهاية ٩٧ مقابل ٦٠٩٢ مدرسة مابين عامى ١٨٩١ و١٩٩١ (أى مائة عام).

وقد ارتفع عدد تلاميذ الجمهورية من ١٢,١٠١,٨٤٦ تلميذا عام ٩٢/٩١ الى ١٤,١٨٣,١٣٦ تلميذا عام ٩٧/٩٦.

وقد ارتفع عدد الطلبة المستفيدين من التغذية المدرسية والتمويل من ٢٠,٤٠٨,٠٩١ تلميذا عام ٩١/٩٠ الى ١٢٦,٨٥٥,٠٠٠ عام ٩٧/٩٦، وارتفع عدد المعلمين على مستوى الجمهورية من ٥٩٣٩٦٩ الف مدرس عام ٩٣/٩٢ الى ٦٨٢,٩٣٦ مدرسا عام ٩٦/٩٥.

مشروع مبارك - كول للتعليم الفنى

وبالنسبة لمشروع مبارك كول للتعليم الفنى، والذى لم يمض عليه سوى عامين فقد ارتفع عدد الطلبة من ٣٢٠ طالبا الى ١٣٥٠ طالبا عام ١٩٩٥ بنسبة ٤٢٠٪.

وارتفع عدد المصانع الى ٢١٠ من ٦٥ مصنعا أى بنسبة ٣٢٠٪.

وارتفع عدد المدارس من مدرستين الى مدارس أى بنسبة ٤٠٠٪.

وارتفع عدد المدن من مدينة واحدة عام ١٩٩٥ الى ٧ مدن عام ١٩٩٦ أى ٧٠٠٪..

وبعدها انتقل الرئيس مبارك الى قاعة لانتاج الوسائط التعليمية المتعددة التى تنتج للمناهج التعليمية باسلوب الرسائل التعليمية المتعددة الاغراض بالكمبيوتر، واستخدام اسطوانات الليزر بجميع مراحل التعليم من رياض الأطفال، ويؤدى هذا الاسلوب الى تحفيز على أسلوب التعليم الذاتى.

وشاهد الرئيس مبارك منهج الرياضيات للصف الأول الاعدادى ومنهج الاحياء للصف الأول الثانوى.

كما شاهد الرئيس مبارك منهجا خاصا بالمكفوفين، حيث ينتج لهم PRINTER خاص بهم.

ويصدر هذا المركز جريدة «الصحوة» الخاصة بالوزارة.

ويشارك مركز التطوير التكنولوجى فى انتاج هذه البرامج مركز البحوث التربوية ومدرسة بورسعيد القومية.

■ مركز التطوير التكنولوجى يضع التعليم بمصر فى مستوى النظم العالمية

■ خدمات متعددة يقدمها مركز المعلومات واتخاذ القرار فى التنمية والقضايا الاستراتيجية

متابعة
أفكار الخرادلى
حسن عاشور
تصوير
برهام الباجورى
سامى يسرى

معامل العلوم المتطورة

ثم تفقد الرئيس مبارك قاعة معامل العلوم المتطورة التى تضم نماذج للمعامل المتكاملة بالمدارس فى جميع المراحل التعليمية، وتعتمد على التدريب والمشاهدة والاستنتاج، وربط التعليم بالبيئة، وتحفز الطلاب وتنمية قدراتهم على التحليل، وكان التلاميذ من المراحل المختلفة هم الذين يعرضون على الرئيس أسلوب التعامل فى هذه المعامل المتطورة التى تعتمد على الكتاب والصوت والصورة بحيث يتمكن التلميذ من تقويم نفسه بنفسه.

ثم زار الرئيس مبارك قاعة نظم المعلومات التى تربط مراكز المعلومات المختلفة التابعة للوزارة مثل هيئة الابنية التعليمية وإدارة الاحصاء ومركز التعليم والمراكز التربوية ومركز التطوير التكنولوجى مما يسهل الحصول على المعلومات وتحليلها لتدعيم اتخاذ القرار.

وتفقد الرئيس مبارك المكتبة الالكترونية حيث افتتح نظام خدمة الاطلاع عن بعد الذى يعد أحدث الأساليب لنقل المعلومات على اسطوانات الليزر بواسطة خط تليفون كمبيوتر، بحيث تستطيع أى مدرسة تقديم المعلومات للتعامل بها تمهيدا لدخول مشروع «التايل سات» لتعميم هذا النقل الرقمى على القنوات التعليمية فى المدارس والمنازل.

ثم قام الرئيس مبارك بزيارة قاعة الكمبيوتر جرافيك وافتتح محطة المونتاج الاليكترونى لانتاج البرامج باستخدام تقنية حديثة لانتاج افلام رياض الاطفال فى المرحلة الابتدائية والافلام التى تثرى فكر وخيال التلاميذ.

ثم افتتح الرئيس مبارك الشبكة العربية للتعليم وخدمات الاتصال التفاعلى المتطورة، والتى تضم الأجهزة والمعلومات التى ترتبط بما يسمى مسرح الدولة لنقل المعلومات مابين المدارس والموجهين والمستشارين، وكذلك الربط على شبكة الانترنت المحلية وربطها بشبكة الانترنت العالمية.

ثم تفقد الرئيس مبارك قاعة الرسوم المتحركة، وقاعة سوزان مبارك، وهى إدارة منظومة التعليم عن بعد، وذلك لأول مرة فى الشرق الأوسط وقد تم تدريب حوالى ٢٠ محافظة عن بعد.

وقبيل ختام جولته شاهد الرئيس مبارك فيلما بعنوان «العبور الجديد» يستعرض الانجازات المصرية خاصة فى مجال تطوير التعليم، وابعاد وانجازات التطور التكنولوجى وامكانات الشبكة الرقمية المتعددة الاطراف للتدريب عن بعد بالالياف الضوئية:

فيديو كونفرنس وقام بالشرح الدكتور سامح سعيد مدير مركز التطوير التكنولوجى.

وافتتح الرئيس الشبكة بإجراء حوار مع محافظى سيناء، وبورسعيد.

وزار الرئيس مبارك قوافل التكنولوجيا

وبعد انتهاء جولته فى مركز التطوير التكنولوجى بوزارة التعليم قام الرئيس مبارك بزيارة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، حيث استمع فى بداية الزيارة الى شرح من الدكتور أحمد نظيف رئيس اللجنة الاستشارية للمركز حول الجهود التى يقوم بها، الذى أوضح أن دور المركز يستهدف معاونة ودعم نجاح عمل جميع مراكز المعلومات فى مصر، ويهدف الى دعم واتخاذ القرار بمجلس الوزراء واللجان الوزارية وصانعى السياسة فى مصر فى مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، والتطوير الإدارى التكنولوجى لهيئات ومؤسسات الدولة من خلال تنمية البنية الأساسية للمعلومات بالوزارات والمحافظات وقطاع الأعمال. وأيضا يهدف المركز الى جيل متميز من شباب الخريجين والعاملين بالحكومة وقطاع الأعمال لتطويع تكنولوجيا المعلومات لخدمة أهداف التنمية.

كما يهدف المركز الى تنظيم الاستفادة من مصادر تكنولوجيا المعلومات الدولية لوضع مصر فى مصاف الدول المتقدمة فى هذا المجال.

واستمع الرئيس الى شرح حول محاور العمل للمركز وهى: دعم اتخاذ القرار للقضايا الاستراتيجية، وانشاء مراكز للمعلومات ودعم اتخاذ القرارات القطاعية، والبنية الأساسية للمعلومات، وانشاء شبكات معلومات، والتنمية البشرية، والتنمية التكنولوجية.

وشرح مستشار المركز نماذج لبعض مشروعات ودعم اتخاذ القرار للقضايا الاستراتيجية مثل: الديون والعجز فى الموازنة والتعريفة الجمركية، والفجوة بين الانتاج والاستهلاك والبطالة.

وقال: إنه من المشروعات التى نفذها المركز إنشاء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظات، ومركز للمعلومات على مستوى المدن والأحياء والوحدات القروية.

كما أسهم مركز المعلومات واتخاذ القرار فى مشروعات الرقم القومى وقاعدة بيانات العمالة والأجور وبيانات الخريجين، وبيانات فائض سوق العمل، وقاعدة بيانات التشريعات المصرية، وبيانات وأحكام وفتاوى مجلس الدولة، ودار الافتاء. كما أسهم المركز فى قواعد بيانات المتاحف المصرية والمخطوطات الأثرية والمناطق الاثرية، والرقم القومى للمنشآت، والسجل التجارى، والأداء الاقتصادى لشركات قطاع الأعمال، والنشرة الاقتصادية الشهرية.

وفى مجال التنمية الاجتماعية أسهم المركز فى قواعد بيانات التعليم والصحة والضمان الاجتماعى «التأمينات والمعاشات».

وقال إن من النتائج التى حققها مركز المعلومات واتخاذ القرار بمجلس الوزراء، انشاء قاعدة بيانات مركزية للديون الخارجية بالبنك المركزى المصرى، مما يمكن من اعداد برنامج اصلاح إدارة الديون واعادة الجدولة والمفاوضة مع المولين، بالاضافة الى حسن استخدام الموارد والقروض الخارجية، وتوفير من ٢٪ الى ٣٪ من أعباء الدين السنوى.

ومن المشروعات التى أسهم فيها مركز المعلومات واتخاذ ودعم القرار توفير المعلومات عن عجز الموازنة بصورة شهرية وزيادة العائد المادى للحكومة، وتقليل العبء على محدودى الدخل، حيث أمكن إدارة أفضل للموازنة اسهمت فى تخفيض عجز الموازنة ليصبح أقل من ١,٥٪ من الناتج المحلى الاجمالى.

كما انشأ المركز مشروعات فى مجال شبكات المعلومات فى مختلف المجالات الثقافية والصحية والسياحية والمحافظات والبيئة والعمالة والتشريعات والصناعة والتجارة، ومعهد تكنولوجيا للعلومات ومراكز التدريب على تكنولوجيا المعلومات بالمحافظات، واعداد الإدارة العليا فى مجال المعلومات، ووادى سيناء للتكنولوجيا، والمركز الاقليمى للبرمجيات ومنصة للمعلومات.

كما إستمع الرئيس الى شرح حول نظام ودعم اتخاذ القرار لوزارة الكهرباء، مما أدى إلى إصدار تشريع لتعريفة كهربائية جديدة وزيادة العائد.

درع التعليم هدية الى الرئيس مبارك

قدم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم درع التعليم هدية للرئيس مبارك تقديرا لجهوده فى دعم قضايا التعليم، وسبل النهوض به، وتطويره لمواكبة العصر.

بهاء الدين:

ماتم فى عهد مبارك فى مجال التعليم يفوق ماتم فى ١٠٩ سنوات

القى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم كلمة فى ختام جولة الرئيس مبارك فى مركز التطوير التكنولوجى قال فيها موجها حديثه للرئيس مبارك:

لقد سبقت بفكرك احداث عصرك، واعتبرت التعليم أمنا قوميا، وكان نهجك دائما أن التعليم مهمة قوية ورؤية قومية.

ولقد طالبت كل المؤسسات والهيئات أن تشارك بالمشورة والعمل من اجل النهوض بالتعليم، ولقد استجابت هذه المؤسسات والهيئات واثرت العمل من خلال المناقشات التى دارت سواء فى مجلس الشعب أو الشورى أو غيرهما. وكان تلك حصيلة أمينة وترجمة أمينة لتوجيهات الرئيس مبارك.

وأضاف وزير التعليم: إن هذا المشروع القومى كان على قمة أولوياتك ودفعته بكل ماتملك من عزم وإرادة، واعطيته كل تمويل فاق كل التوقعات، فبينما تمويل التعليم عام ٨٠ كان ٦٦١ مليون جنيه، وصل عام ١٩٩٧ الى ١٢,٩ مليار جنيه.

وبحسك الاجتماعى وفكرك المستقبلى لم توافق على تهميش قضية التعليم واعطيتها كل دعم وتأييد.

وقال إنه لم يحدث أن شاهدت أى دولة مثل هذا التطور. حيث ارتفعت ميزانية التعليم ٤٥٢٪، وهذه شهادة المجلس العالمى للسكان فى مؤتمر المرأة فى بكين.

وعرض الدكتور حسين كامل بهاء الدين لحصائيات تطوير التعليم. وقال إن ماتم فى عهد مبارك يفوق ماتم فى مصر خلال ١٠٩ سنوات. فقد أردت تهيئة شباب مصر لدخول القرن ٢١ ومواكبة التطور العالمى، وطالبت بتغيير مفاهيم التعليم، واستجاب المعلمون وأساتذة الجامعات.

وأشاد الوزير بمساهمات الوزارات المختلفة من أجل تطوير التعليم مثل وزارات التخطيط والمالية والاعلام والقوات المسلحة.

وانتقل وزير التعليم الى الحديث عن أسلوب تطور أساليب التعليم فقال:

لقد كان محتما ان ننتقل من الحفظ والتلقين الى الفهم والتحليل ومن المذاكرة الى القدرات حتى تواكب التطورات العالمية وتدريب الشباب حتى يتقنوا تكنولوجيا العصر فلا مكان للمتخلفين، وانصاف المتعلمين.

وقد قمت ياسيادة الرئيس بالتوجيه بالاهتمام بالمعلم واعطاء المميزات، وتم تدريب المعلمين فى كل جامعات مصر لرفع كفاءتهم، كما تم رفع مرتباتهم، وارسلنا البعثات للخارج الى كل دول العالم المتقدمة.

وقد قمت ياسيادة الرئيس بلقاء المدرسين العائدين لمدة ٤ ساعات تناقشهم للاطلاع على مدى استفادتهم وانتقالهم من كم معرفى محدد الى قدرات وخبرات.

ثم تحدث الوزير عن شبكة الالياف الضوئية التى تصل الوزارة بـ ٢٠ مركزا أخر فى معظم اجزاء الجمهورية، ومن خلالها ارتفع مقياس تدريب المعلمين. وقال إن هذه الشبكة سوف تمكن من تدريب آلاف المعلمين فى كل التخصصات دون ان ينتقلوا من مكانهم. وقال إن هذه التكنولوجيا قد دخلت ٢٠٠٠ مدرسة العام الماضى، وسوف تدخل ٢٠٠٠ مدرسة أخرى قبل ٦/٣٠ من هذا العام.

وقال إنه لابد أن يتعود اطفالنا منذ اليوم على تكنولوجيا العصر.

وبالنسبة للمكاتب الثقافية فى الخارج قال وزير التعليم: لقد دعمنا المكاتب الثقافية فى دول العالم المتقدمة وزودناها باجهزة الكمبيوتر، ووصلناها بالمراكز العالمية لتكون قرون استشعار لنا عن بعد تصلنا باحدث الأساليب العالمية.

وأشار وزير التعليم إلى الجائزة التى منحتها منظمة اليونسكو للرئيس مبارك تقديرا لدوره فى تطوير التعليم، ودوره العظيم فى التنمية والاستقرار.

واختتم كلمته بان اعلن انه بالنيابة عن ٨٥٠ الف معلم و١٦ مليون طالب، وباسم ملايين الاسر التى تدرك مدى اهتمامك بها سنعتبر يوم قدومك للوزارة عيدا للتعليم.

أقوى تحذير من كارثة انسانية مروعة

٨ ملايين فى كوريا الشمالية يواجهون الموت جوعا بسبب الأزمة الغذائية

بيونج يانج تستجيب قريبا للمؤتمر الرباعى.. وحملة فى سول لانقاذ الاشقاء بالشمال

طوكيو - واشنطن - هانوى - وكالات الانباء - فى أقوى تحذير من وقوع كارثة انسانية مروعة فى كوريا الشمالية، أعلنت بعثة تحقيق امريكية ان حوالى ثمانية ملايين كورى شمالى معرضين للموت جوعا وأكدت ان الجيش نفسه يعانى من أزمة غذاء حادة. يأتى ذلك فى الوقت الذى أبلغت فيه حكومة بيونج يانج للولايات المتحدة انها سوف تحدد فى القريب العاجل موقفها النهائى من مؤتمر السلام الرباعى فى شبه الجزيرة الكورية، وذلك فى إشارة واضحة تؤكد محاولة كوريا الشمالية كسب التعاطف الدولى لحصولها على المعونات.

وأعلن تونى هول، عضو مجلس النواب الامريكى الذى قام بمهمة لكوريا الشمالية مؤخرا، انه لمس خلال زيارته التى استمرت ثلاثة ايام انتشار مظاهر المجاعة على نطاق واسع ولاسيما فى المناطق الشمالية.

واضاف تونى فى تصريحات ادلى بها فى طوكيو امس ان كوريا الشمالية تواجه كارثة ضخمة. وقال ان السلطات سمحت له - فى اجراء غير مسبوق - بزيارة بعض المناطق البحرية.

وأكد النائب الامريكى انه شاهد بعض جنود الجيش الذين لاتكاد اجسادهم تملأ ملابسهم بسبب الضعف الناجم عن الجوع الشديد.

وكانت زيارة تونى قد استمرت من الرابع حتى السابع من ابريل الحالى.

ومن ناحية اخرى، طالبت كوريا الشمالية بمعونات ارز من فيتنام. وصرحت مصادر مطلعة فى هانوى بان كونج شيتى تى نائب رئيس وزراء كوريا الشمالية يزور فيتنام حاليا لهذا الغرض.

ويعد هذا اكبر مسئول كورى يزور هانوى منذ تحسن العلاقات الثنائية فى مطلع التسعينات.

وعلى صعيد اخر، تعتزم جماعات دينية ومدنية فى كوريا الجنوبية جمع ٢ مليون دولار خلال الشهرين القادمين لمساعدة كوريا الشمالية بـ١١٠ الاف طن من الارز. وكشف متحدث باسم احد هذه الجماعات عن انه تم حتى الان جمع حوالى مليون ونصف المليون دولار.

ومن ناحيتها، اشارت بيونج يانج الى انها سوف تسلم الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية رد رسميا على فكرة عقد مؤتمر سلام تشارك فيه الصين لبحث التسوية السلمية للأزمة الكورية.

وأعرب نيقولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية عن امل واشنطن فى امكانية عقد المؤتمر.

واشار مسئول بالادارة الامريكية الى ان بيونج يانج تئن تحت وطأة الأزمة الغذائية مما دفعها للاستجابة لفكرة المفاوضات.

بدء تساقط رءوس عملاء النظام العنصرى داخل حزب المؤتمر بجنوب افريقيا

جوهانسبرج - محمد صابرين - بدأ مسلسل تساقط رءوس جواسيس اجهزة الامن العنصرية السابقة في جنوب افريقيا داخل حزب المؤتمر الوطني الافريقي وذلك بطرد جابريلي تكابيندي أحد زعماء المؤتمر الوطني وعضو البرلمان المحلي لاقليم كوازولو ناتال.

واوضحت المصادر المطلعة في حزب المؤتمر أن تكابيندي لن يكون اخر الرءوس التي سوف تسقط بل انه مجرد بداية خاصة وان عملية التجسس داخل المؤتمر تتردد بقوة منذ فترة وتطول شخصيات بارزة داخله.

وكشف ماك مهراج وزير النقل وأحد الأعضاء البارزين في حزب المؤتمر عن أن تكابيندي كان يعمل من أجل زعزعة استقرار حزب المؤتمر من الداخل ومثيرا لما يعرف بعنف السود للتبادل. وقد عمل المشتبه فيه علي مراقبة الأنشطة العسكرية في منطقة ميدلاندز ناتال وقدم تقارير عن المظاهرات بها فضلا عن تقديم تقارير حول انشطة الجناح العسكري للمؤتمر خلال سنوات الكفاح.

عندما تكون الأفضل

فور إعلان فوز صحيفة «نيوزداى» الأمريكية بجائزة بوليتزر فى التغطية الخبرية من موقع الأحداث، تجمع محررو الصحيفة فى صالة التحرير أمس الأول للاحتفال بالفوز. وقد فازت الصحيفة بالجائزة لتميزها فى متابعة حادث طائرة شركة تى. دبليو. ايه الأمريكية العام الماضى.

«صورة للأهرام من رويتر»

سياسة خارجية

قفزة للمعلوم.. والمجهول أيضا!

اليوم تمر الذكرى التاسعة والاربعين لمذبحة «دير ياسين» التى قتل فيها ٢٥٤ من الرجال والنساء والشيوخ والاطفال يمثلون جميع سكان هذه القرية الفلسطينية التى كانت امنة مطمئنة.. ويفخر مناحم بيجن زعيم عصابة «الارجون» التى نفذت المذبحة فى كتابه «العصيان قصة الأرجون» فيقول إنه لولا الانتصار فى دير ياسين ما قامت دولة إسرائيل فقد شنت بعدها قوات «الهاجاناه» هجمات مظفرة على جبهات أخرى وكان العرب الذين اصابهم الهلع يهربون وهم يصيحون: دير ياسين.. دير ياسين.

واليوم وبعد ٤٩ عاما على المأساة يواصل نيتانياهو الليكودى مسيرة سلفيه بيجن وشارون بمذبحة جديدة لعملية السلام فوق جبل ابو غنيم ويفتح شهية المتدينين اليهود فيما أطلق عليه «حمى الاستيطان» بالقدس وكل مكان حولها.

وبدلا من محاولة إطفاء نار هذه الحمى الجديدة يطالب نيتانياهو بالقفز فوق كل المشاكل العالقة إلى المرحلة النهائية من المفاوضات دونما تنفيذ للاتفاقيات الموقعة فى مراحلها السابقة، وبينما يعبر عن عزم اكيد على تثبيت الأمر الواقع بل وتصعيده.

وبينما يعد هذا الطرح الإسرائيلى قفزة إلى نقطة معلومة تدركها إسرائيل جيدا وتعرف ابعادها، فإنه يمثل بالنسبة للعرب والفلسطينيين بصفة خاصة قفزة للمجهول.. وإلى الطابق الاخير دون أن تكون هناك طوابق وسطى. ولكن بامكان الفلسطينيين الاصرار على عدم المقامرة خاصة بعد الموقف الأمريكى الذى أعلنه الرئيس بيل كلينتون بوجوب عدم تسريع عملية السلام وضرورة العودة إلى المسار الطبيعى للعملية خاصة وانه قال بصراحة ان امريكا لاتريد ولا تستطيع فرض حلول على طرفى الأزمة. ورغم ان هذا الموقف السلبى الأمريكى لايريح العرب كثيرا، إلا انه فى هذه الحالة بالذات قد يكون مفيدا الا تمارس الادارة الأمريكية ضغوطا على الطرف الفلسطينى تحقيقا للرغبة الإسرائيلية.

وهكذا يبدو أن الفرصة سانحة الآن لموقف عربى صارم ياخذ فى اعتباره أن هذا الطرح الإسرائيلى إنما يعبر عن حالة قلق باكثر مما يعبر عن الثقة فى النفس، خاصة أن بعض علاقات قد بدات فى الظهور تدل على تآكل التأييد فى الصحافة الأمريكية للموقف الإسرائيلى مما دعا نيتانياهو إلى رحلة خاطفة إلى واشنطن فى محاولة لاستعادة الزمام.

محمد السعدنى

● وثائق الخارجية الأمريكية :

سفراء الولايات المتحدة كانوا يتجسسون على رؤساء فرنسا فى الستينات

باريس - من أحمد يوسف : كشفت وثائق الخارجية الأمريكية أن سفراء الولايات المتحدة فى باريس كانوا يتجسسون على رؤساء فرنسا، وخاصة شارل ديجول وذلك قبل ٣٠ عاما.

وذكرت مجلة «لونوفيل أوبزرفاتور» أن السفراء كانوا يرسلون تقارير سرية جدا عن ديجول وفرانسوا ميتران وجاك شيراك، وأضافت أن التقارير الخاصة بديجول كانت «تقطر سما» وتنم عن كراهية شديدة لديجول بسبب سياسته الاستقلالية عن الولايات المتحدة وحلف الأطلنطى.

واشارت الوثائق إلى ان سفير الولايات المتحدة فى باريس «بوهلين» كتب فى ٦ يونيو ١٩٦٨ الى الخارجية الامريكية تقارير حول الشخصيات الفرنسية التى يمكن ان تحكم فرنسا بعد ديجول جاء فى مقدمتها سكرتير الدولة الفرنسى للتوظيف أنذاك جاك شيراك وكان عمره ٣٠ عاما. كما قدمت وصفا دقيقا لفرانسوا ميتران، وقالت عنه إنه طموح وخطير ولا شىء يوقف زحفه نحو السلطة.

الصين تتعهد بتوقيع ميثاق الحقوق الاقتصادية وتلتزم الصمت بشأن ميثاق الحريات السياسية

بن - ر - فيما وصفه المراقبون بانه محاولة صينية للتغلب على المساعى الدولية الرامية لادانتها بانتهاك حقوق الانسان، اعلنت الصين عزمها على توقيع الميثاق الدولى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. أكد جيانج تسه مين الرئيس الصينى لوزير الدفاع الفرنسى تشارلز ميلون خلال زيارته للصين ان بلاده ستوقع على ميثاق الحقوق الاقتصادية خلال العام الحالى ولكنه التزم الصمت بشأن توقيع ميثاق الحريات السياسية.

وأعرب تسه مين عن امتنانه لفرنسا لعدم تأييدها لفكرة طرح مشروع قرار على الامم المتحدة لادانة السجل الصينى فى مجال حقوق الانسان، وأضاف انه يأمل فى ان تنجح فرنسا فى اقناع العديد من الدول الاوروبية للتخلى عن تبنى هذه الفكرة كوسيلة للابتعاد عن المواجهات، وإفساح الطريق امام الحوار.

ومن ناحية اخرى، تعهد تشيشن وزير الخارجية الصينى بحماية الاستثمارات التايوانية فى الصين، وطالب تايوان بعدم منع رجال الاعمال التايوانيين من الاستثمار فى الصين. وأضاف تشيشن ان الخلافات السياسية يجب الا تؤثر على التبادل التجارى بين البلدين. وذكرت صحيفة «الشعب» الصينية التى اوردت تصريحات وزير خارجية الصينى ان الوزير حث السلطات التايوانية على اتخاذ اجراءات من شأنها تقليل عجز الميزان التجارى بين تايوان والصين. ويذكر ان تايوان منعت مستثمريها من اقامة علاقات اقتصادية مباشرة مع الصين منذ علم ١٩٤٩.

إستئناف مفاوضات السلام اليوم بين حكومة طاجيكستان والمعارضة فى طهران

طهران - وكالات الانباء - أعلنت وزارة الخارجية الايرانية أمس أن جولة جديدة من مفاوضات السلام ستبدأ اليوم فى طهران بين الحكومة الطاجيكية والمعارضة الاسلامية. وأشار بيان للوزارة إلى أن وزير الخارجية الطاجيكى سيرأس الوفد الحكومى. ويشارك فى المفاوضات المبعوث الخاص للامم المتحدة لشئون طاجيكستان. ومن المقرر أن تتناول المباحثات العفو العام عن عدد من عناصر المعارضة ونزع أسلحة القوات المتمردة و الضمانات الامنية لممثلى المعارضة بالاضافة إلى صلاحيات لجنة المصالحة الوطنية.

جماعة دولية تتهم حكومة نيجيريا العسكرية بانتهاك حقوق الإنسان ومهاجمة الصحفيين

لندن - ر - اكدت إحدى جماعات حماية حقوق الانسان الدولية أمس أن الصحفيين فى نيجيريا قد اصبحوا هدفا لهجمات متكررة وعمليات تعذيب واعتقال ومحاكمات غير عادلة بناء على أوامر حكومية.

وذكر تقرير للجماعة - التى تتخذ من العاصمة البريطانية مقرا لها - أن وسائل الاعلام النيجيرية قد أصبحت - فى ظل حكم الجنرال سانى اباتشا هدفا لمستوى غير مسبوق من التدخلات والمضايقات لم تحدث من قبل فى ظل أى حكومة عسكرية سابقة.

وأعلن فرانسيس دى سوزا المدير التنفيذى للجماعة التى تطلق على نفسها اسم (المادة - ١٩) أن بعثة الأمم المتحدة لحقوق الانسان يجب أن تعين محققا خاصا فى نيجيريا، كما يجب أن تمارس مجموعة دول الكومنولث البريطانية المستقلة ضغوطها على الحكومة النيجيرية لتحسين سجل حقوق الانسان لديها.

تطورات الأزمة السياسية بالهند

المؤتمر يغير موقفه ويبدى استعدادا لاجراء محادثات مع الحكومة الهندية

باكستان تأمل فى استمرار المحادثات ايا كان مصير جودا

نيودلهى - اسلام اباد - فى تطور مفاجىء، أعلن سيتارام كيسرى زعيم حزب المؤتمر الهندى انه مستعد لاجراء محادثات مع تحالف الجبهة المتحدة الحاكم بزعامة رئيس الوزراء ديفى جودا تجنبا لإجراء انتخابات مبكرة اذا كانت لدى الاخير اى اقتراحات جديدة، وكان كيسرى قد اعلن فى وقت سابق امس رفضه مثل هذه المحادثات قبل استقالة جاودا.

واضع كيسرى الذى فجر الازمة السياسية فى الهند اواخر مارس الماضى بسحب تأييد حزبه للحكومة الأقلية التى يراسها جودا انه متعطش للاحترام لا للسلطة، وقال فى مؤتمر لانصاره فى نيودلهى ان المعركة التى يخوضها معركة مبادىء وليست معركة اشخاص، واضاف انه لا توجد اى خلافات شخصية بينه وبين جودا، الذى تواجه حكومته اقتراعا حاسما على الثقة بعد غد.

ووافق حزب المؤتمر وتحالف الجبهة المتحدة الذى يضم ١٤ حزبا يساريا على تشكيل لجنة صغيرة لبدء مناقشات رسمية حول سبل نزع فتيل الازمة السياسية فى الهند. ويعد تشكيل اللجنة اول تقدم حقيقى فى طريق حل الخلافات بين المؤتمر والجبهة المتحدة. وذكرت وكالة اسوشيتيدبرس للانباء ان كيسرى تعرض قبل تصريحاته الاخيرة لضغوط متزايدة من اعضاء حزبه المعارضين لاجراء انتخابات جديدة بعد اقل من عام من الانتخابات العامة التى أجريت العام الماضى خاصة ان المحللين يتوقعون ان يتراجع اداء المؤتمر اذا اجريت الانتخابات حاليا نظرا لفضائح الفساد التى أطاحت ببعض رموزه.

لاحظ المراقبون ايضا ان كيسرى خفف من حدة انتقاداته لجودا الذى سبق ان وصفه بانه غير كفوطائفى عنصرى، وهو الوصف الذى يلتصق بحزب بهاراتيا جاناتا الهندوسى المتهم باثارة الكراهية بين المسلمين والهندوس لكن كيسرى حين قال انه متعطش للاحترام لا للسلطة كان يشير الى تجاهل جودا لحزب المؤتمر عند البت فى القضايا الحيوية.

وكان اعلان المؤتمر الذى سحب تأييده لحكومة جودا فى ٣٠مارس الماضى قد وضع احزاب الجبهة المتحدة فى مأزق، وبدأت على الفور مشاورات لانقاذ الحكومة. ولكنها رفضت كلها. وكان من بين الاقتراحات تشكيل لجنة من اعضاء البرلمان تضم جميع الاحزاب ويرأسها كيسرى ويتولى مراقبة سياسات الحكومة.

ومن ناحية اخرى صرح وزير الخارجية الباكستانى جوهر ايوب خان بان اسلام اباد وتأمل فى المضى قدما بمحادثات السلام مع الهند أيا كان مصير الحكومة الحالية برئاسة ديفى جودا وقال خان ان بلاده لن تسمح بفشل محادثات السلام الجيدة التى بدأت بين البلدين بشأن كشمير الشهر الماضى. وكان وكيل وزارة الخارجية الباكستانية قد اكد امس الاول ان رئيس وزراء الهند وباكستان سيجتمعان على هامش قمة منظمة «سارك» لدول جنوب اسيا التى ستعقد فى المالديف الشهر المقبل.

وفى الوقت نفسه أعلنت بنجلاديش استياءها لانخفاض الحصة التى وصلت إليها من نهر الجانج عن النسب المقررة المتفق عليها مع الهند فى ديسمبر الماضى. ويمثل النزاع الجديد انتكاسة لرئيسة وزراء بنجلاديش الشيخة حسنة التى تعتبر الاتفاق مع الهند على تقسيم مياه الجانج من اكبر انجازاتها.

بيريز يتهم إيران بتدبير مهاجمة سفارة إسرائيل بالارجنتين

بوينس ايرس - أ ف ب - اتهم شيمون بيريز، رئيس الوزراء السابق وزعيم المعارضة فى اسرائيل، إيران بالتحريض على الهجوم على السفارة الاسرائيلية بالارجنتين فى عام ٩٢، الذى اسفر عن مقتل ٢٩ شخصا واصابة ٣٠٠ أخرين.

وقال بيريز فى تصريحات ادلى بها عقب وصوله الى بوينس ايرس امس الاول انه ليس لدى اسرائيل شك مطلقا فى ان ايران وراء الهجوم على السفارة. اوضح ان الحادث لم يقع نتيجة قنبلة زرعت فى المبنى كما ترجح التحقيقات الارجنتينية.

وكانت الحكومة الاسرائيلية منذ اعترضت بشدة الاسبوع الماضى على تصريحات اعرب فيها احد قضاة المحكمة العليا الارجنتينية عن اعتقاده فى أن تكون عناصر اسرائيلية متطرفة معارضة للسلام هى التى دبرت الهجوم.

تحسبا لسقوطها الوشيك فى أيدى المتمردين

فرض حظر تجول فى ثانية أكبر مدن زائير وتعثر محادثات السلام فى جنوب افريقيا



متظاهرون موالون لرئيس وزراء زائير ابتين تشيسكيدى يفرون امام قوات الشرطة التى تدخلت مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات لتفريق المظاهرات المناهضة لمحاولات إقالة تشيسكيدى. «صورة من أ ف ب»

كينشاسا - وكالات الانباء - فرضت الحكومة الزائيرية حظر تجول فى مدينة «لوبومباشى» ثانية اكبر مدن البلاد وعاصمة اقليم شابا الغنى بالمعادن بينما سمعت اصوات الصواريخ وقذائف الهاون على مشارف المدينة المهددة بالسقوط فى ايدى المتمردين.

وفى الوقت الذى يقف فيه المتمردون على بعد ١٥ كيلو مترا من المدينة غربا عقب استيلائهم امس الأول على بلدة «كيبوشى» الواقعة على الحدود مع زامبيا ذكر مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان الجيش الزائيرى مازال مسيطرا على مواقعه داخل وحول «لوبومباشى».

واشار المراسل الى ان المقاومة التى يبديها الجيش الزائيرى للدفاع عن المدينة فاجأت المتمردين الذين اعتادوا السيطرة على المدن دون اية معارك منذ بدء هجومهم فى اكتوبر الماضى.

لكن شهود العيان اكدوا انضمام عدد من الجنود الحكوميين فى «لوبومباشى» الى صفوف المتمردين بعد ان رفعوا الرايات البيضاء، وفى غضون ذلك لم تنجح محادثات السلام الدائرة بين طرفى الحرب فى إحراز تقدم فى اليوم الثالث من انعقادها فى مكان سرى ببريتوريا فى جنوب افريقيا.

واستبعد رئيس وفد المتمردين فى المحادثات امكانية احراز تقدم دون اجراء محادثات مباشرة بين كابيلا والرئيس الزائيرى موبوتوسيسيكو.

وكان كابيلا قد أعلن مؤخرا للمرة الأولى استعداده للتفاوض مباشرة مع موبوتو لكنه جدد مطالبته باستقالة الرئيس الزائيرى التى وصفها بأنها ضرورية من أجل مصلحة البلاد.

ومن ناحية اخرى جددت الولايات المتحدة امس التأكيد على انها لاتعتزم التدخل عسكريا فى زائير وذلك فى رد على تصريحات زعيم المتمردين لوران كابيلا الذى اعتبر ان الوجود العسكرى الامريكى فى المنطقة يهدد زائير.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لاتعتزم التدخل عسكريا فى زائير للتأثير فى سير المعارك.

تعهدات يابانية بعدم تقليص حجم القوات الأمريكية المتمركزة فى أراضيها

طوكيو - رويتر - فى اليوم الثانى من زيارته لطوكيو تلقى وليام كوهين وزير الدفاع الامريكى أمس تأكيدات بأن اليابان لن تسعى لتقليص حجم القوات الامريكية المتمركزة فيها. وأعرب كل من ريوتارو ها شيموتو رئيس الوزراء اليابانى وفوميو كيوما مدير وكالة الدفاع عن اقتناعهما بأن هناك حاجة للابقاء على مستوى وجود قوات امريكية فى اسيا، قوامها ١٠٠ ألف جندى، منهم ٤٧ آلفا فى اليابان وذلك لتعزيز أمن المنطقة.

ومن جانبه أشاد كوهين الذى يقوم بأول زيارة لليابان بجهود ريوتارو ها شيموتو فى هذا الصدد وقال إنه سيبلغ رئيس الوزراء اليابانى فى الاجتماع الذى يعقدانه اليوم بتصميم الولايات المتحدة على الاحتفاظ بمائة ألف جندى فى منطقة غرب المحيط الهادى إلى أجل غير مسمى.

من ناحية أخرى وجه كوهين خطابين حماسيين أمس إلى القوات الامريكية المتمركزة فى اليابان وطالبها باستشعار مسئوليتها باعتبار أن كل فرد منها يمثل سفيرا لبلاده، يأتى ذلك بعد تجدد موجة الغضب إزاء وجود القوات الأمريكية فى اليابان مؤخرا إثر الحكم بحبس أحد البحارة الأمريكيين فى مقر قيادة البحرية الأمريكية فى جزيرة يوكا سوكا على ذمة التحقيق بعد اتهامه بالاعتداء بالضرب والتحرش الجنسى بصديقته اليابانية.

وفجر الحادث مجددا موجة من المشاعر المعادية للأمريكيين خاصة فى جزيرة اوكيناوا حيث تتمركز معظم القوات الامريكية، ونظم عدة آلاف من سكان العاصمة طوكيو مسيرة حاشدة يوم الأحد الماضى قبل زيارة كوهين ضد وجود القوات الامريكية فى الجزيرة. وكان سكان اوكيناوا قد اعربوا فى استفتاء غير ملزم النتائج العام الماضى عن تأييدهم لمساعى حاكم الجزيرة لاغلاق القواعد العسكرية الامريكية فيها بحلول عام ٢٠١٥

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة أنباء كيودو اليابانية أن الجانبين الامريكى واليابانى اتفقا على استمرار البلدين فى الدراسة المشتركة لنظام الدفاع الصاروخى لمسرح العمليات لمعرفة ما إذا كان سيشاركان فى تنفيذه أم لا.

يلتسين يطلب من البرلمان إضفاء الشرعية على علم روسيا وسلامها الوطنى

٧٦ حزبا شيوعيا وعماليا يجتمعون بموسكو فى ٢٤ أبريل

موسكو - وكالات الأنباء: طلب الرئيس بوريس يلتسين أمس من البرلمان أن يضفى الشرعية على علم روسيا وشعارها والسلام الوطنى لفترة ما بعد انهيار الاتحاد السوفيتى. وقال المكتب الصحفى للكرملين أن يلتسين أرسل مسودة قانون إلى مجلس النواب (الدوما) ينص على أن النسر ذا الرأسين، والعلم ذا الألوان الثلاثة الأبيض والأزرق والأحمر، واللحن الذى وضعه ميخائيل جلينكا فى القرن التاسع عشر والمعروف بالأغنية الوطنية.. هى رموز روسيا الرسمية. وكان يلتسين قد أصدر مرسوما رئاسيا فى عام ١٩٩٣ يتضمن الرموز الجديدة التى ترجع لعهد القيصر.. لتحل محل العلم ذى اللون الأحمر: وشعار المطرقة والسندان: والسلام الوطنى الذى تم تأليفه بأمر من الديكتاتور السوفيتى جوزيف ستالين عام ١٩٤٣.

وكان الدوما قد ناقش فى الأسبوع الماضى مشروع قانون بالعودة إلى العلم الأحمر، وشعار المطرقة والسندان المستخدمين فى العهد السوفيتى. إلا انه عجز عن الموافقة على المشروع!

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه فالنتين كويتسوف، المتحدث الرسمى باسم الحزب الشيوعى الروسى الذى يرأسه جينادى زيوجانوف.. بأن الدعوة وجهت إلى ٦١ حزبا شيوعيا وعماليا فى العالم، إضافة الى ١٥ حزبا شيوعيا من رابطة كومنولث الدول المستقلة للمشاركة صحفى يعقد بالعاصمة الروسية موسكو فى ٢٤ أبريل الحالى. وأضاف أن اللقاء سيعقد فى أعقاب جلسات المؤتمر الرابع للحزب الشيوعى الروسى. الذى يعد أكبر وأقوى تجمع حزبى فى مجلس النواب الروسى.

هذا هو اول لقاء إعلامى كبير يعقده ممثلون عن الأحزاب الشيوعية بعد انهيار دولة الاتحاد السوفيتى. وإلغاء النظام الاشتراكى الذى دام من ١٩١٧ إلى ١٩٩١. ويصادف هذا العام الذكرى الثمانين لثورة اكتوبر البلشفية، ويحتفل بها الشيوعيون وهم خارج الحكم.. بعد أن تسلطوا على دولة الاتحاد السوفيتى ٧٤ عاما وشكلوا دولة مركزية صارمة، قوضها الرئيس يلتسين وانصاره.

فى الوقت نفسه أعلن المكتب الرئاسى أن الرئيس يلتسين أمامه أسبوع مشحون بالمباحثات والاجتماعات المتعلقة بشئون السياسة الخارجية التى تتأرجح بين جهود السلام فى الشرق الأوسط إلى أمور اقتصادية داخلية.

وسوف يلتقى يلتسين برئيس الوزراء تشرنوميردين لمناقشة الخطوات العاجلة التى يمكن اتخاذها لتحسين الوضع الاقتصادى الذى تأثر بصورة سيئة نتيجة للمتأخرات فى دفع الأجور والتهرب من دفع الضرائب. أيضا يلتقى يلتسين رئيس البرلمان الإيرانى على اكبر ناطق نورى الذى يزور روسيا بعد غد. كما يجتمع مع مستشار ألمانيا هيلموت كول فى منتجع بادن بادن الألمانى فى الفترة من ١٦ إلى ١٨ ابريل.



يلتسين

وفى الوقت نفسه أوردت «إيتار تاس» أمس أن رئيس الوزراء تشرنو ميردين سيلقى كلمة أمام مجلس النواب يوم ٢٣ ابريل.. يحدد فيها مدى قدرة الحكومة على الوفاء بخطط موازنة عام ١٩٩٧. وقد نقلت الوكالة عن رئيس الدوما جيناد سيلزنيف قوله أن مناقشات الدوما ستتناول الموازنة فى الربع الأول من هذا العام والذى شهد دخلا يقل بصورة حادة عما كان متوقعا من قبل. ويذكر أنه وفقا لقانون الموازنة فى روسيا.. فإنه يتعين على الحكومة أن تطلب من البرلمان الموافقة على مقترحات الإتفاق الجديدة إذا كان الدخل يقل عن المستويات المخططة خلال ربع العام بأكثر من ١٠٪.

وفى هذا السياق، ذكرت وكالة أنباء «انترفاكس» أن رئيس مجلس الدوما الروسى اشتكى أمس من سوء تمويل هذه الهيئة من جانب السلطات الرسمية بما يسمح له بالكاد بدفع رواتب النواب. ونقلت الوكالة فى جينادى سيليزنيف أنه كتب إلى رئيس الوزراء طالبا منه تصحيح عمليات تمويل مجلس الدوما. وأضاف أن المبالغ الواردة فى الموازنة والمخصصة لتمويل الدوما لم تدفع.

ومن ناحية أخرى، توجه أمس إلى باريس وزير الخارجية الروسية يفجينى بريماكوف فى زيارة رسمية تستغرق يومين، يلتقى خلالها بالرئيس الفرنسى جاك شيراك، كما يجرى مباحثات مع نظيره الفرنسى هوفيه دوشاريت. وقد صرح المتحدث الرسمى باسم الخارجية الفرنسية بأن زيارة بريماكوف لفرنسا ستكون فرصة لبحث عملية إصلاح وتوسيع حلف شمال الأطلنطى (الناتو) قبل انعقاد مؤتمر قمة الحلف فى يوليو القادم.

استقالة الحكومة القبرصية وتعديل وزارى وشيك

نيقوسيا - ر - قدم مجلس الوزراء القبرصى استقالته لتمهيد الطريق أمام إجراء تعديل وزارى قبل عشرة أشهر كاملة من الموعد المحدد لبدء الانتخابات الرئاسية فى البلاد.

وصرح ياناكيس كاسوليديس المتحدث باسم الحكومة القبرصية بأنه من المنتظر أن يتم الاعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة خلال الساعات القادمة. وأشار إلى أن رئيس الجمهورية كان قد أبلغ اعضاء مجلسه الوزارى بأنه قرر استخدام حقه الدستورى فى إجراء التعديل الوزارى. ورجحت الصحف القبرصية أن يتم تعيين كاسوليديس وزيرا للخارجية فى التشكيل الجديد بدلا من اليكوس ميخائيليديس.

طائرات روسية متطورة للهند

نيودلهى - و. ا. خ - اعلنت الهند أمس انها تسلمت ٤ مقاتلات من طراز سوخوى ٣٠ من روسيا على أن تتسلم ٨ مقاتلات اخرى من هذا الطراز فى النصف الأول من العام الحالى.

ووصف المارشال ساتيش سارين رئيس هيئة الأركان بالقوات الجوية الهندية حصول الهند على هذه المقاتلات الحديثة بأنه حدث مهم للقوات المسلحة الهندية لأن هذه الطائرات ستصبح أساسا لقواتها الجوية على المدى البعيد وسترفع بدرجة كبيرة امكانياتها الدفاعية.

وقال سارين إن سلاح الجو الهندى سيحصل بحلول عام ٢٠٠١ على ٤٠ مقاتلة من طراز سوخوى ٣٠ ثم يشرع خبراء روس وهنود فى تحديثها ثم انتاجها فى مؤسسات المجمع الصناعى العسكرى فى الهند.

في دعم جديد لحزب العمال: مجلس الكنائس البريطاني يهاجم موقف المحافظين من البطالة وحقوق العمال

توني بلير يستبعد انضمام بريطانيا للعملة الموحدة في مرحلتها الأولى

لندن - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء: فيما وصفه المراقبون بأنه دفعة جديدة لحزب العمال المعارض قبل الانتخابات العامة في بريطانيا أول الشهر القادم، ألقى مجلس الكنائس البريطاني أمس بثقله في المعترك الانتخابي وشن حملة عنيفة على الأحزاب السياسية البريطانية متهما إياها بإهمال القضايا التي تهم الجماهير مثل البطالة وحقوق العمال مما اعتبره البعض هجوما غير مباشر على سياسات حزب المحافظين وتأييدا لمنافسيه حزبي العمال والأحرار الديمقراطيين.

وفي تقرير لمجلس الكنائس تحت عنوان «البطالة ومستقبل العمل» هاجم سعي الأحزاب السياسية للحصول على أصوات الطبقة الوسطى ومقدما مصالحها على حاجات الفقراء والعاطلين، واستنكر المجلس أن يكون خفض الأعباء الضريبية على أبناء هذه الطبقة هو المحرك الرئيسي للحملة الانتخابية وسط تجاهل تام لحقوق العمال.

وسارع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور إلى الدفاع عن المحافظين معربا عن استيائه من النتائج التي توصل إليها التقرير، غير أنه رفض في الوقت ذاته التعليق على ما إذا كان تقرير المجلس يعد تدخلا في المسرح السياسي في بريطانيا.

وأيد المجلس في تقريره وضع حد أدنى للأجور وهو ما يؤيده العمال ويرفضه المحافظون، ودعا إلى برنامج وطني لإيجاد فرص عمل طويلة الأمد وإلى زيادة حقوق العمال واحترام النقابات التي تمثلهم، وأشار التقرير إلى أنه ليس هناك أي حزب يقدم أملا حقيقيا لأن الأحزاب مشغولة بالسعي للحصول على أصوات الطبقة الوسطى دون اهتمام بالطبقات الأخرى.

غير أن جوردون براون وزير الخزانة في حكومة الظل العمالية أشاد بالتقرير الذي قال إنه يثير قضية البطالة بشكل واضح، وأشار إلى أن إهمال قضية البطالة أمر يهم بريطانيا كلها وليس العاطلين وحدهم مؤكدا أن أولوية حكومة العمال إذا فاز الحزب بالانتخابات العامة في أول مايو القادم ستكون مساعدة الشباب للتعطل عن العمل. وقال براون إن السياسات الأخرى التي تضمنها تقرير مجلس الكنائس مثل الحد الأدنى للأجور تحظى أيضا بدعم حزب العمال.

وقد دافع توني بلير زعيم العمال عن سياساته التي غيرت من أفكار وأطروحات الحزب، وقال إنه فخور بالدور المركزي الذي لعبه في تحديث الحزب، وردا على الاتهامات بأنه تخلى عن ماضي العمال وأنه أصبح يشعر بالخجل من سياسات الحزب الاشتراكية قال بلير في مقابلة تليفزيونية إنني جئت إلى حزب العمال وبعوث للتغيير والتحديث لمواكبة التغييرات والوفاء باحتياجات الناس.

وعلى صعيد سياسة بريطانيا إزاء الاتحاد الأوروبي استبعد بلير انضمام بريطانيا - حال وصول العمال للحكم - إلى الوحدة النقدية الأوروبية في مرحلتها الأولى غير أنه أشار إلى أن لندن ستبقي خيارها مفتوحا. وأكد بلير أنه من المهم أن تظل بريطانيا مرتبطة بمفاوضات الاتحاد الأوروبي نظرا لأنها ستتأثر سواء أبقيت داخل الاتحاد أو خارجه.

في الوقت نفسه احتدمت المعركة بين نيل هاميلتون الوزير السابق الذي يصر على ترشيح نفسه في الانتخابات رغم اتهامه بالفساد وبين مارتن بل المراسل الحربي الشهير لهيئة الإذاعة البريطانية والذي رشح نفسه متحديا هاميلتون لإرغامه على الاستقالة، وشن هاميلتون هجوما على بل وقال إنه أصبح أداة في يد حزب العمال وإنه لم ينتظر حتى تصدر المحكمة حكمها في الاتهامات المنسوبة ضده، ورد بل قائلا إنه يهدف إلى تطهير الحياة السياسية في بريطانيا من السموم التي تعج بها وإنه سيتنازل عن ترشيحه لو انسحب هاميلتون من الانتخابات.



جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني في حراسة أمنية مشددة قبل انطلاق سباق جراند ناشيونال للخيول في بريطانيا الذي أقيم أمس الأول بعد تأجيله إثر تلقي بلاغ كاذب بوجود قنبلة ألقى بمسئوليته على الجيش الجمهوري الأيرلندي، فاز بالسباق الفارس توني دوبين على الجواد جيليني.
صورة للأهرام من أ.ف.ب

البرلمان الأوروبي يدعو بريطانيا لحظر عمالة الأطفال

لندن - مكتب الأهرام: طالب البرلمان الأوروبي بريطانيا بحظر تشغيل الأطفال ورفع الحد الأدنى المسموح به للعمل إلى ١٦ عاما بدلا من ١٣ عاما كما هو موجود حاليا في بريطانيا.

وحث تقرير البرلمان على اتخاذ إجراء عاجل للقضاء على استغلال الأطفال اقتصاديا وعدم تشغيلهم بعد انتهاء يومهم الدراسي.

ويأتي هذا التقرير في الوقت الذي تمثل فيه قضية الأطفال موضوعا متفجرا في بريطانيا بعد كشف تفاصيل عن حالات استغلال بدني وجنسي للأطفال وانتشار عمليات تجارة واستغلال الأطفال القادمين من أوروبا الشرقية. وقد حذر المجلس الاسكتلندي للحريات المدنية من أن السماح بنشر أسماء الأشخاص الذين ارتكبوا انتهاكات في حق الأطفال سيشجع الناس على أن تأخذ بأيديها حقا دون اعتبار للدولة.

محاكمة مصري بتهمة مطاردة تاتشر

لندن - مكتب الأهرام - بدأت محكمة بريطانية في وسط لندن النظر في قضية مرفوعة ضد مواطن مصري مقيم في بريطانيا متهم بمطاردة رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر، وإرسال خطابات إليها تتضمن سبا وقذفا.

وذكر مسئول الادعاء خلال المحاكمة أن «محمد مهدي» (٤٥ عاما) الذي كان يعمل محاميا هدد بكسر باب مكتب تاتشر في لندن في ١٢ مارس الماضي، عندما رفض مسئول المكتب السماح له بالدخول ثم نعت تاتشر بألفاظ نابية.

وأشار إلى أن مهدي تنتابه الهواجس دائما بأن تاتشر كانت هي المسئولة شخصيا عن وضعه تحت المراقبة لمدة تزيد على ١٠ سنوات من قبل جهاز المخابرات البريطاني، والمخابرات الأمريكية، وهيئة الإذاعة البريطانية.

مصرع ٢٨ الذين سقطت حافلتهم في منطقة جبلية بكشمير

نيودلهي - وكالات الأنباء - لقي أكثر من ٣٨ شخصا مصرعهم وأصيب ٢١ آخرون إثر سقوط حافلة ركاب هندية في ممر جبلي قرب قرية أرناس في ولاية جامو وكشمير على بعد ١٠٠ كيلو متر شمال غرب جامو العاصمة الصيفية للولاية. وأوضحت الشرطة أن الحافلة سقطت أثناء عبور أحد المنعطفات الشديدة على الطريق.

بريشا يدعو القوى السياسية لبحث إصدار دستور لألبانيا

المعارضة الإيطالية تطالب باستقالة برودي كشرط لإرسال القوة لتيرانا

تيرانا - وكالات الأنباء - روما من مصطفى محمود عبد الله: دعا الرئيس الألباني صالح بريشا أمس جميع القوى السياسية في البلاد إلى المشاركة في اجتماع اليوم لبحث إمكانية إصدار دستور جديد للدولة.

وقد بادر الحزب الديمقراطي الحاكم الذي يرأسه بريشا بإعلان رغبته في المشاركة في صياغة ذلك الدستور بينما اعتبر الحزب الاشتراكي المعارض (الشيوعي السابق) هذه المبادرة بلا قيمة في ظل الأزمة الراهنة لكنه لم يعلن رفضا صريحا لها.

وقال بنديلي ماجكو أحد مسئولي الحزب الاشتراكي إن مناقشة الدستور مع وجود الدبابات بالشوارع أمر عبثي.

يذكر أن ألبانيا تعمل منذ سقوط الشيوعية في عام ٩٢ وفقا لمجموعة قوانين دون أن يكون لها دستور كامل. وفي روما تواجه الحكومة الإيطالية مصاعب داخلية متزايدة بسبب إصرار الحزب الشيوعي الإيطالي (المتجدد) على التصويت بالرفض على قرار الحكومة بإرسال قوات عسكرية ومعونات إنسانية في إطار القوة المتعددة الجنسيات المقرر نشرها في ألبانيا خلال الأيام القليلة القادمة.

وقد شهدت الأزمة تطورات وانقسامات كبيرة في وجهات نظر أحزاب الأغلبية والمعارضة فبعد أن نجح تحالف الزيتون الحاكم في التوصل لاتفاق مع قطب الحرية المعارض للتصويت لصالح المهمة الألبانية عاد فيني زعيم التحالف الوطني المعارض للمطالبة باستقالة رومانو برودي رئيس الوزراء كشرط لإرسال القوة لتيرانا.

وفي غضون ذلك أعرب وزير خارجية ألبانيا عن قلق بلاده من تأخير نشر القوة الدولية لتأمين شحنات المساعدات الإنسانية. ومن المقرر أن تتولى إيطاليا قيادة هذه القوات التي يصل قوامها إلى نحو ٦ آلاف جندي ولم يتم الاتفاق بعد على الأماكن والمواقع التي ستنتشر بها القوة بألبانيا.

فتيات ألبانيات يحملن أكاليل من الزهور ويبكين بحرقة على فقدان شقيقة إحداهن كانت قد لقيت مصرعها مع نحو ٨٠ شخصا آخرين في حادث غرق قارب يقل مجموعة من اللاجئين في الشهر الماضي بالبحر الأدرياتيكي وتظهر الفتاة وسط موكب جنائزي بقرية ليفان بعد إعادة جثمان الضحية.

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

كرواتيا تستعد لأول انتخابات محلية منذ الاستقلال

أوروبا ترغب في الإشراف لضمان نزاهة التصويت

زغرب - وكالات الأنباء - تستعد الحكومة الكرواتية لإجراء أول انتخابات للمجالس المحلية بعد استقلال البلاد عن يوجوسلافيا السابقة.

وأعربت منظمة الأمن والتعاون الأوروبي عن استعدادها للإشراف على التصويت لضمان نزاهة الانتخابات التي ستجرى يوم الأحد القادم وتشمل إقليم سلافونيا الشرقية الذي يسيطر عليه الصرب. وأعلن السفير الدانماركي كريستيان بترمن الذي وصل زغرب أمس أن المنظمة مستعدة لتجديد مهمة بعثة المراقبة الموجودة حاليا في سلافونيا الشرقية وبارانيا وسريم الغربية عقب انتهاء مدة التفويض الممنوحة لها. وذكرت وكالة «تانيوج» اليوجوسلافية أن الوفد - الذي يمثل المنظمة - سيجري محادثات مع كبار المسئولين في الحكومة الكرواتية وممثلي الأحزاب تتناول المسيرة الديمقراطية في كرواتيا حيث تولي المنظمة اهتماما خاصا بمدى احترام السلطات لحقوق الانسان الأساسية والعقائدية. كما يبحث الوفد مع السلطات الكرواتية مختلف الأسباب التي مازالت تحول دون عودة الصرب الذين كانوا قد فروا إلى البوسنة إلى ديارهم في سلافونيا الغربية.

وقال المحللون أن هذه الانتخابات تعد قراءة مسبقة لفرص الحزب القومي المحافظ بزعامة الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان في الانتخابات البرلمانية القادمة المقرر إجراؤها في عام ١٩٩٩.

اقتراح بإعادة محاكمة متمردي توباك أمارو في بيرو

الحكومة والمختطفون يرفضون استئناف المفاوضات لإطلاق سراح الرهائن

ليما - وكالات الأنباء - في محاولة لكسر الجمود الذي يعتري المحادثات الخاصة بالإفراج عن رهائن بيرو والذين يحتجزهم ثوار حركة توباك أمارو داخل مقر السفير الياباني في العاصمة ليما. ذكرت مصادر دبلوماسية أمس أن لجنة الوسطاء الخاصة بالأزمة اقترحت فكرة إعادة محاكمة المتمردين اليساريين التابعين للحركة ويقضون فترات عقوبة في السجون البيروفية.

وأوردت وكالة كيودو اليابانية أن الوسطاء أضافوا أنه في حالة إذا ماثبت أن المسجونين قد قضوا فترات طويلة في السجن فسيتم إطلاق سراحهم.

ولم تشر الأنباء إلى موافقة الحكومة أو مختطفي الرهائن على الاقتراح.

وقد صرح نستور سيربا زعيم مختطفي الرهائن بأنه لايعتقد أن المفاوضات مع الحكومة البيروفية ستأتي بثمارها المرجوة بسبب العوائق التي تضعها الحكومة في طريق استئناف المفاوضات التي توقفت منذ ١٢ مارس الماضي.

وقد ألغت الحكومة الزيارات الخاصة للمسجونين التابعين للحركة داخل سجون بيرو فيما اعتبره سيربا عائقا جديدا في طريق المفاوضات.

وكان الرئيس البيروفي البرتوفوجيموري قد أعلن عن عدم استعداده لارسال المفاوض الرسمي للحكومة دومينجو باليرمو لاستئناف المفاوضات المباشرة مع مختطفي الرهائن حتى تلوح بارقة أمل في جدوى هذه المفاوضات.

وأعلن الأطباء الذين دخلوا إلى مقر احتجاز الرهائن لمتابعة الحالة الصحية للرهائن أنهم يعانون حالات الاكتئاب وأمراض المعدة وضغط الدم.

يونيتا تهدد بالانسحاب من الحكومة الائتلافية في أنجولا

لشبونة - وكالات الأنباء - هددت حركة يونيتا المعارضة في أنجولا بعدم الانضمام إلى الحكومة الائتلافية المقترحة مالم يتم منح زعيم الحركة جوناس سافيمبي وضعا خاصا.

ونقلت وكالة الأنباء البرتغالية عن اليسينديس ساكالا مسئول الشئون الخارجية في يونيتا أنه بدون ضمان وضع خاص لزعيم الحركة في الحكومة الجديدة فلن يشارك الوزراء الذين يمثلون الحركة في أداء اليمين الدستورية لتوليهم مهامهم في الحكومة.

ولم يكشف ساكالا عن طبيعة الوضع الخاص الذي ترغب الحركة في منحه لسافيمبي حتى يتسنى تشكيل الحكومة الائتلافية التي تعرف باسم حكومة الوحدة والمصالحة الوطنية التي اتفق على تشكيلها في إطار اتفاق السلام التاريخي الموقع عام ١٩٩٤ والذي أنهى ١٨ عاما من الحرب الأهلية الدامية في أنجولا.

روسيا تنضم لمعاهدة حظر دفن النفايات النووية العام الحالي

طوكيو - ر - أعلن وزير الطاقة النووية الروسي فيكتور ميخائيلوف أنه من المحتمل أن تنضم موسكو إلى المعاهدة الدولية للحظر الشامل على دفن النفايات النووية في مياه البحر خلال نهاية العام الحالي.

ونقل مسئول حكومي ياباني عن ميخائيلوف بعد اجتماع الوزير الروسي مع رينتشيرو شيكاوكا وزير العلوم والتكنولوجيا الياباني في طوكيو قوله إنه يعتقد بأن الحكومة الروسية ستوافق على المعاهدة في نهاية العام الحالي.

ويذكر أن معاهدة حظر دفن النفايات النووية قد تم الاتفاق عليها في لندن عام ١٩٩٣، وقد امتنعت روسيا وقتها عن التصويت لصالح المعاهدة مؤكدة أنها لن تستطيع إنهاء دفن نفاياتها النووية إلا بعد أن تشيد موقعا يخصص لهذا الغرض بمساعدة أجنبية.

حصانة السلطان

نيويورك - استند المأمون إلى الحصانة التي يتمتع بها سلطان بروناي وشقيقه لحمايتهما من الدعوى التي رفعتها عليهما ملكة جمال أمريكية سابقة بتهمة احتجازها في القصر السلطاني لمدة ٣٢ يوما واستغلالها جنسيا. ولكن محامي ملكة الجمال «شارون ماركتيك» طالب بتعويض قدره ٩٠ مليون دولار مشيرا إلى أن الحصانة يجب ألا تشمل التصرفات الشخصية. وكانت شارون قد ادعت أن السلطان احتجزها مع ٦ سيدات فور وصولها إلى السلطنة بحجة الاشتراك في بعض أعمال الدعاية ثم اغتصبها.

ضغط مارادونا

سانتياجو - دخل لاعب الكرة الأرجنتيني الشهير دييجو مارادونا المستشفى بعد إصابته بوعكة صحية أثناء حضوره برنامجا تليفزيونيا في مدينة سانتياجو عاصمة شيلي. وذكر مسئولون بالتليفزيون أنه كان من المقرر استضافة مارادونا بالبرنامج لكنه اعتذر وغادر الموقع حيث أجرى فحوصات بمستشفى قريب وتبين إصابته بضغط دم مرتفع بسبب سوء حالته النفسية.

مارادونا

معرض الخيانة

كوالالمبور - افتتح فنانون في ماليزيا أول معرض في العالم حول الخيانة الزوجية رغم حساسية الموضوع في كثير من المجتمعات. ويتضمن المعرض صورا وتماثيل مصغرة لعدد من الشخصيات الشهيرة التي أقدمت على الخيانة الزوجية إضافة إلى نبذة عن هذه الشخصيات. ويأمل منظمو المعرض في أن يؤدي إلى توعية الناس بخطورة هذه الخطيئة التي ربما تؤدي إلى الموت.

مستقبل الأسبانية

مكسيكوسيتي - افتتح ملك أسبانيا خوان كارلوس مؤتمرا دوليا يتناول مستقبل اللغة الأسبانية بمدينة «زاكاتيكاز» المكسيكية بمشاركة وفود من ٢١ دولة ناطقة بالأسبانية وبحضور الكاتب الكولومبي جابريل جارسيا ماركيز الحائز على جائزة نوبل للآداب عام ٨٢. وطالب الكاتب بأن تلعب اللغة الأسبانية دورا أكبر في العالم لأهميتها وإبداعها وذلك بعد تبسيط قواعدها النحوية. والمعروف أن اللغة الأسبانية هي اللغة الرابعة في العالم الأكثر استخداما.

توبة قائد

لاجوس - أعلن برنس جونسون القائد السابق لأحد الفصائل الليبيرية الذي اعتقل الرئيس الليبيري السابق صامويل دو وعذبه حتى الموت أنه تحول إلى مبشر بالدين المسيحي. وصرح جونسون للتليفزيون النيجيري - حيث يقيم بعد نفيه - بأنه كفر عن خطاياه وولد من جديد ويريد أن يبحث على نهضة روحية في بلاده وينقل الإنجيل إلى الناس.

بعد معاهدة الاتحاد بين روسيا وبيلاروسيا

موسكو .. بين فشل هلسنكى وتفسخ رابطة الكومنولث

مسيرة آلام روسيا من فشل هلسنكى لتفسخ الرابطة للمعاهدة مع بيلاروسيا

على اثر الضغوط الأمريكية الشديدة فى قمة هلسنكى على الوفد الروسى فشل يلتسين رئيس الوفد الروسى فى صد إصرار الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته السيدة المتصلبة مادلين اولبرايت توسيع الناتو بما يعنى الحد من نفوذ روسيا الجغرافى السياسى.

وعاد يلتسين لروسيا ليبحث عن بدائل جديدة فيما حول روسيا من جيران وحلفاء لمواجهة هذه الضغوط.

وظهرت جهود بريماكوف وزير خارجية روسيا فى الافصاح عن بدائل مستجدة لروسيا فى مواجهة الضغوط من الغرب عليها وتردد بأن روسيا على استعداد للتوجه صوب الشرق لتمتين علاقاتها بالصين الشعبية والهند فى مواجهة احراج الناتو لها..

وشاءت المقادير ان يزور موسكو بعد ايام من فشل لقاء قمة هلسنكى المستر ديفى جودا رئيس حكومة الهند والسيد كيان كيتشين، وزير خارجية الصين، ومن ثم توظيف الزيارتين لإظهار أن روسيا ليست معزولة أو محاصرة..

ومضت للمسيرة الروسية خطوة اخرى لعقد لجتماع قمة رؤساء دول وحكومات رابطة كومنولث الدول المستقلة كمحاولة من يلتسين ـ الحصول على تأييد قادة الكومنولث لتجديد انتخابه رئيسا بعد شفائه من أمراضه وعملياته الجراحية طول النصف الثانى من السنة الماضية والشهرين الأولين من العام الحالى ٩٧.

ولتفادى المزيد من الخلاف وعوامل الفرقة بين دول الكومنولث تقرر ان يسبق قمة الرابطة اجتماع لوزراء الدفاع لاستطلاع الراى حول وجهات نظر وزراء الدفاع والمؤسسات العسكرية فى الدول الأعضاء فى الرابطة حول مسائل التكامل العسكرى بين هذه الدول.

ومن المقطوع به ان قادة الدول والحكومات ووزراء الدفاع فى كل دول الرابطة فيما عدا المسئولين الروس ادركوا ان سعى روسيا فى المقام الأول ان تستفيد بهم فى مواجهة فشلها إزاء توسيع الناتو صوب الشرق وأدى ذلك الى استعادة الموروث السوفيتى السابق الذى لم يتردد فى بعض الاحيان من توظيف وضعية هذه الجمهوريات السوفيتية السابقة كواجهة متقدمة للدفاع عن روسيا ضد خصومها تاريخيا وحربيا دفاعيا.

وفى هذا الصدد سعت القيادة الروسية للسماح لكل المتظاهرين الروس بالتجمهر امام ١٤ سفارة تابعة لدول الرابطة بمناسبة الذكرى السادسة للاستفتاء على بقاء الاتحاد السوفيتى حيث صوت لبقائه ٧٠٪ من كل سكان الاتحاد السوفيتى قبل ان يقوضه بوريس يلتسين بإجباره وإذلاله لجورباتشوف رئيس الاتحاد السوفيتى على الاستقالة والغاء دولة الاتحاد السوفيتى علمها من فوق سارية الكرملين فى نهاية سنة ١٩٩١ حيث ورث يلتسين جورباتشوف كما ورثته دولته روسيا المسماة الديمقراطية دولة الاتحاد السوفيتى بما لها من مستحقات وماعليها من التزامات.

ومع ذلك يبدو ان توزيع الوضع الروسى سياسيا واقتصاديا وحكوميا قد القى بظله على بقية دول الكومنولث الاحدى عشرة فأظهر مابها من أوجاع داخلية تئن بها اضافة الى اوجاع اخرى كظيمة فى علاقتها مع روسيا الاتحادية، اكبر الدول الاثنى عشرة المكونة لرابطة الكومنولث.

وبدلا من ان تتمخض قمة رابطة الكومنولث عن المزيد من التلاحم والتكامل الذى يتغنى به غالبية حكام



يلتسين ولوكاشينكو فى اثناء عقد المعاهدة

رسالة موسكو:
عبد الملك خليل

الرابطة منذ يقظتهم بعد انهيار الاتحاد السوفيتى ادى اجتماع الرابطة ليزيد من النقمة على الذات وعلى الغير بين أعضاء رابطة الكومنولث.

وفى لجتماع الرابطة قال ليونيد كوتشما، رئيس جمهورية أوكرانيا، ثانى اكبر قوة انتاجية وسكانية بعد روسيا: عندما تتمتع جبهة واحدة بالامتيازات فى الرابطة فإن ذلك يعكر صفو مزاج الاخرين ولا يشجعهم على العمل متكاتفين.

وقد سبق لكوتشما ان صرح علنا بقوله: إذا واصلت موسكو الضغط علينا فى أوكرانيا فستدفعنا الى الانضمام الى الناتو.. ولا عودة للاتحاد السوفيتى السابق.. نحن نرفض إملاء موسكو علينا.. كفى ضغوطا علينا..

وفى موضع اخر صرح نفس الرئيس الأوكرانى: بأن الوضعية غير الكتلوية لأوكرانيا هى فى صالح الناتو وأوروبا وروسيا وبلدان الاتحاد السوفيتى السابق على حد سواء.. كما شدد كوتشما انتقاده لسياسة روسيا وجدد وصفها بـ «العدوانية» وقال: إن أوكرانيا دولة أوروبية لها مصالح ومستقبلها الخاص بها وهى لاتنوى العودة الى الماضى بغض النظر عما إذا كانت ستنضم الى الناتو أو لا.

وبعد مضى أيام من قمة الرابطة اعلنت القيادة الأوكرانية اغلاق اجوائها امام تحليق أو عبور الطائرات الحربية الروسية مما ادى الى صعوبة الاتصالات بين العسكريين المرابطين فى جمهورية مولدافيا المجاورة لرومانيا وأوكرانيا.

وفى اجتماع قمة الرابطة بموسكو لم يتردد الرئيس الأوزبكى اسلام كريموف من التصريح بقوله: ليس من الضرورى ان ننتظر اكثر من رابطة كومنولث الدول المستقلة وليس من الضرورى ان تدعونا مرة أخرى لانشاء اتحاد أوروبى أسيوى جديد.

وقال إدوارد شيفرنادزة، رئيس جورجيا: لقد وقعنا على طن من أوراق رابطة الكومنولث ولكنها لم تخفف وطأة المشاكل ولم تحمل لنا الارتياح.

ومع كل مطامنة شيفرنادزة على افعال قيادة روسيا السياسية والعسكرية فى الشيشان والقوقاز طالب شيفرنادزة بحصة بلده من اسطول البحر الأسود السوفيتى السابق.. ويعنى ذلك مشاركة روسيا وأوكرانيا فى التمتع بوراثة الاسطول السوفيتى السابق فى البحر الأسود وكأنه ليس كثيرا على روسيا تحمل تعنت وتقدم وتراجع وقبول ورفض اوكرانيا مقترحات روسيا عن اقتسام اسطول البحر الأسود.

ويجدد شيفرنادزة بمطالبته من اسطول البحر الأسود لأن جورجيا قوة بحرية مطلة على هذا البحر علاوة على انها دولة ذات اقتصاد منهك من الحروب الأهلية الداخلية ومن المعضلات التى تمزقها فى ابخازيا وأوسيتيا وأوبجاريا بحيث اصبحت افقر جمهوريات الرابطة بعد لن كان سكانها اكثر ازدهارا وثراء فى العهد السوفيتى السابق. والمثير ان البرلمان الجورجى قد احتج على روسيا بسبب موقفها من النزاع الجورجى الابخازى المتحيز لأبخازيا.. وتعبيرا عن ذلك اضرب عدد من نواب البرلمان الجورجى احتجاجا على وجود قوات «صنع السلام» الروسية فى ابخازيا، لأن هذه القوات ـ حسب قول البرلمانيين الجورجيين ـ تساعد الانفصاليين الابخازيين للانفصال عن الوطن الأم جورجيا بينما ظل الجانب الروسى يتحين كل مناسبة لرفض هذه الاتهامات.

وفى معية ذلك صرح جنانيا، رئيس برلمان جورجيا ومعه الاكثرية البرلمانية بان روسيا تشكل الخطر الاكبر على جورجيا وطالب بطرد القوات العسكرية الروسية المرابطة فى جورجيا كما يطالب بالغاء الاتفاقيات الخاصة بالقواعد الروسية فى جورجيا.

وبغية ارضاء قادة جورجيا منعت السلطات الروسية فلاديسلاف اردزنبا، رئيس جمهورية ابخازيا الداخلة فى قوام جورجيا من السفر من موسكو لالمانيا لحضور معرض مكرس فى المانيا خصيصا لشعب ابخازيا وترتب على ذلك ان برلمان ابخازيا اعتبر منع رئيسه اردزنبا من السفر سلوكا غير لائق وعملا تعسفيا من المسئولين الروس ضد ابخازيا.

وبالمثل قال لوتشينسكى، رئيس جمهورية مولدافيا فى مؤتمر قمة الرابطة بموسكو: علينا التركيز على التكامل الاقتصادى وحل مشكلات المناطق الحامية الحافلة بالنزاعات ومن ثم السير ابعد.

وقال نور سلطان نزار بايف، رئيس جمهورية قزاخستان: إنكم تجتمعون وتشكلون اللجان وتتخذون قرارات ولكنها قرارات لاتنفذ انكم تتناولون شكلا بالموافقة على التكامل الاقتصادى ولكنكم فعلا ترفضونه ومن ثم فلا تواصل من التكامل الاقتصادى الى التكامل السياسى.. ولهذا فما جدوى هذه القرارات التى تتخذونها والاجتماعات التى تعقدونها؟

وقال تير بتروسيان رئيس جمهورية أرمينيا: نريد تعزيز علاقاتنا مع روسيا واننا ساعدنا شعب كرباخ الجبلية أمس واليوم وسنساعده غدا أيضا.

وعلى خلفية ذلك كشف أمان توليبيف وزير شئون رابطة الكومنولث فى الحكومة الروسية السابقة عن تسريب عشرات من الدبابات وقطع السلاح الثقيل من روسيا الى ارمينيا لدعم حربها مع جارتها اذربيجان إذا ماتجدد القتال بينهما حيث لم تنته الحرب بينهما بعد.

وترتب على ذلك ان تقدم حيدر عليف، رئيس جمهورية اذربيجان بثلاثة طلبات متواصلة الى بوريس يلتسين يطالبه فيها بسحب الاسلحة الروسية التى بيعت وارسلت سرا الى ارمينيا وتقدر قيمتها باكثر من الف مليون دولار، ومن بين هذه الاسلحة صواريخ حديثة وصواريخ استراتيجية ومنظومات «جراد» وطائرات مقاتلة ودبابات ومدافع ومدرعات. والمثير ان الجنرال روخلين رئيس لجنة الدفاع بالبرلمان الروسى يؤكد صحة بيع هذه الاسلحة لأرمينيا.

أما الكسندر لوكاشينكو فقد قال: إننا نطمح فى الوحدة وثمة قوى سوداء كالحة وكئيبة تعرقل مساعينا ولكن روسيا وبيلاروسيا هما شعب واحد وامة واحدة ولابد من توحيدهما مع احتفاظ كل بلد باستقلاله وعلى أسس جديدة ومن ثم فإن اتفاق اثنتين او أربعة من دول رابطة الكومنولث على الوحدة لايهدد الرابطة المستقلة.

إزاء ماسلف وغيره كثير المشاكل المحيطة بروسيا الاتحادية وقياداتها مما يصعب الاحاطة به فى هذا المجال تلقف بعض من المقربين من يلتسين العرض البيلوروسى بالوحدة وجرت الاتصالات حتى تم التوقيع على صيغة مختصرة لمعاهدة روسية بيلوروسية وقعها كل من يلتسين عن روسيا ولوكاشينكو عن بيلوروسيا (روسيا البيضاء).

وحول المعاهدة توسعت شقة الخلاف بين انها خطوة لعودة الاتحاد السوفيتى السابق وانها خيانة للمصالح الروسية وعامل على تقويض نهج الديمقراطية الروسية وتعطيل مسيرة الاصلاحات الاقتصادية ودعوة لتمكين لوكاشينكو من السيطرة على الوحدة بين البلدين.

وقد تولى الرئيس يلتسين الرد على بعض هذه الدعاوى فى خطابه الاسبوعى بالاذاعة الا انه من السابق لأوانه الوصول الى قناعة عامة على مستوى المجتمع لشروع المعاهدة بحد من محاولات القوى الأمريكية والغربية الخارجية واليهودية فى داخل روسيا لنسف هذه المعاهدة او مجرد طرحها للنقاش وعدم ارهاب من يؤيدونها وهذا موضوع سنفرد عليه رسالة خاصة أما المعاهدة فتنطوى على تسع مواد وهى كنسخة مختصرة ومنقحة بتوقيع يلتسين ولوكاشينكو هى كما يلى:

النص الرسمى للمعاهدة حول الاتحاد بين جمهوريتى: روسيا وبيلاروسيا.

معاهدة حول الاتحاد بين روسيا وبيلاروسيا

إن روسيا الاتحادية وجمهورية بيلاروسيا

انطلاقا من التقارب الروحى والمصير التاريخى المشترك لشعبيهما واستنادا الى ارادتهما فى الوحدة لاحقا وسعيا الى الاستخدام الفعال للقدرات المادية والذهنية لروسيا وبيلاروسيا لخدمة تقدمهما الاجتماعى والاقتصادى.

وعملا بموجب أصول النظام الدستورى للطرفين ومبادىء ومعايير القانون الدولى المتعارف عليها.

واستنادا الى المعاهدة حول تشكيل الرابطة بين روسيا وبيلاروسيا فى الثانى من ابريل ١٩٩٦ وتطويرا لبنودها بهدف تحقيق تكامل فعلى فى الميدان الاقتصادى وميادين الحياة الاجتماعية الأخرى.

اتفقنا على مايلى:

المادة ١

تتحول الرابطة بين روسيا وبيلاروسيا الى اتحاد مع منحه صلاحيات وفقا لميثاق الاتحاد.

وتحافظ كل دولة مشاركة فى الاتحاد على سيادتها كدولة وعلى استقلالها ووحدة اراضيها ودستورها وعملها الوطنى وشعارها وغيرها من رموز الدولة.

المادة ٢

ان أهداف الرابطة هى:

توطيد علاقات الأخوة والصداقة والتعاون المتعدد الجوانب بين روسيا الاتحادية وجمهورية بيلاروسيا فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والعلمية والثقافية وغيرها.

ورفع مستوى معيشة الشعبين وتوفير ظروف ملائمة لتطور الفرد انسجاميا ومن جميع النواحى.

والتنمية الاجتماعية ـ الاقتصادية الثابتة للدولتين المشاركتين فى الاتحاد على أساس توحيد قدراتهما المادية والذهنية واستخدام اليات السوق لعمل الاقتصاد.

تقريب النظامين القانونيين الوطنيين وتشكيل نظام قانونى للاتحاد.

ضمان الأمن والمحافظة على قدرات دفاعية عالية ومكافحة الاجرام بصورة مشتركة.

المساعدة فى ضمان الأمن الأوروبى الشامل وتعزيز التعاون المتبادل المنفعة فى أوروبا والعالم.

المادة ٣

يعد ميثاق الاتحاد جزءا لايتجزأ من هذه المعاهدة.

المادة ٤

يمكن بموافقة الطرفين ادخال تعديلات واضافات الى هذه المعاهدة وميثاق الاتحاد وابرامها لاحقا.

المادة ٥

لاتمس المعاهدة الحالية حقوق وواجبات الطرفين إزاء المعاهدات الدولية الأخرى التى يشارك فيها الطرفان وهى ان (المعاهدة) ليست موجهة ضد دولة ثالثة.

المادة ٦

إن المعاهدة حول تشكيل الرابطة بين روسيا وبيلاروسيا المؤرخة فى ٢ ابريل عام ١٩٩٦ والوثائق القانونية المعيارية المتخذة من قبل هيئات الرابطة سابقا يستمر مفعولها فى الاجزاء التى لاتتعارض مع المعاهدة الحالية.

المادة ٧

إن هذه المعاهدة مفتوحة للانضمام اليها امام جميع الدول المعترف بها دوليا والتى تتفق مع أهداف ومبادىء الاتحاد والتى تأخذ على عاتقها كامل الواجبات التى تنص عليها المعاهدة والميثاق.. ويجرى الانضمام بموافقة الدولتين المشاركتين.

المادة ٨

إن المعاهدة الحالية وميثاق الاتحاد الموقعين من قبل رئيسى الدولتين المشاركتين يخضعان للابرام ويسرى مفعولهما من تاريخ شهادات الابرام.

ويسرى مفعول هذه المعاهدة الى اجل غير مسمى وبإمكان أى طرف ان يخرج منها بإبلاغه عن ذلك بصورة خطية الدولة المشاركة الأخرى قبل موعد الخروج بمدة ١٢ شهرا.

المادة ٩

تسجل هذه المعاهدة الحالية بموجب المادة ١٠٢ لميثاق هيئة الأمم المتحدة.

حرر فى مدينة موسكو يوم ٢ ابريل عام ١٩٩٧ بنسختين كل منهما باللغتين الروسية والبيلوروسية فضلا عن ذلك فإن لكلا النصين نفس المفعول.

والسؤال الاساسى كيف توصل يلتسين ولوكاشينكو لهذه الصيغة المختصرة ومن هم معارضو المعاهدة والمناصرون لها على الساحة الروسية أساسا.

ذلك موضوع رسالة قادمة.

LURIE'S WORLD

شارع واشنطن

(بريشة الفنان العالمى لورى)

من أوراق القرن العشرين

مذبحة دير ياسين .. الحل النهائى

(٩ أبريل ١٩٤٨)

ليلى حافظ

قوات الأرجون وشترن فى دير ياسين

دخلت قرية «دير ياسين» تاريخ الشعب الفلسطينى والشعب اليهودى على الرغم من انها كانت قرية صغيرة تقع على بعد كيلومترات من القدس. لم يسمع احد عنها من قبل، ولم يسمع احد منها من بعد ذلك اليوم البعيد من ٤٩ عاما، عندما قررت قوات الأرجون التى كان يتزعمها مناحم بيجين (رئيس وزراء إسرائيل فيما بعد) وقوات شترن التى كان يتزعمها إسحق شامير (رئيس وزراء إسرائيل فيما بعد ايضا) تطبيق سياسة «الحل النهائى» عليها من أجل القضاء على العنصر البشرى غير المرغوب فيه على أرض فلسطين، وتصفيته نهائيا.

لختيرت دير ياسين لموقعها الجغرافى. إذ كانت تقع على تل عند الممر الذى يربط بين تل أبيب والقدس، فكان لابد من احتلالها، وتفريغها من سكانها وتدميرها حتى لا يعود الأحياء إليها مرة أخرى، وتحويل المكان إلى مطار صغير يخدم سكان القدس اليهود فى حربهم ضد السكان العرب. فقد كانت القدس فى ذلك الوقت تتعرض لضربات متلاحقة، وكان العرب بزعامة البطل الفلسطينى عبد القادر الحسينى قبل استشهاده، يحرزون الانتصارات فى مواقعهم. لذلك كان اليهود فى حاجة إلى انتصار حسب قول أحد ضباطها، «من أجل كسر الروح المعنوية لدى العرب، ورفع الروح المعنوية لدى اليهود»، فكانت دير ياسين فريسة سهلة لقوات الأرجون.

كانت القرية العربية الصغيرة يقطنها ٤٠٠ شخص، يتعاملون تجاريا مع المستوطنات المجاورة، ولا يملكون إلا أسلحة قديمة يرجع تاريخها إلى الحرب العالمية الأولى. فى نفس هذا الوقت كانت الهاجاناه وقائدها فى القدس ديفيد شالتيل يعمل على فرض سيطرته على كل من الأرجون وشترن قوات سرية إرهابية. فلما أدركا خطة شالتيل قررت الأرجون وشترن التعاون معا فى الهجوم على دير ياسين. فأرسل شالتيل برسالة إليهما يؤكد لهما انه لا يرى أى مانع فى أن تقوم الأرجون وشترن بهذا الهجوم بدلا من الهاجاناه، بشرط أن تقوم الهاجاناه بالسيطرة على القرية بعد الاستيلاء عليها، خوفا من استعادة العرب لها. فهاجمت قوات الأرجون وشترن دير ياسين بمعرفة وموافقة الهاجاناه.

فى فجر ٩ أبريل عام ١٩٤٨، بينما السكان لايزالون نائمين، دخلت قوات الأرجون من شرق القرية وجنوبها، ودخلت قوات شترن من الشمال ليحاصروا القرية من كل جانب ما عدا الطريق الغربى، ويفاجئون السكان وهم نائمون. كتب مناحم بيجين رئيس قوات الأرجون فى ذلك الوقت فى كتابه: «التمرد ـ قصة الأرجون» يقول: «إن الدعاية المعادية التى بثت فى أنحاء العالم تجاهلت عن عمد حقيقة أن سكان دير ياسين المدنيين كانوا قد انذروا منا فعلا قبل أن تبدأ المعركة. فقد وضعت إحدى عرباتنا مكبر صوت عند مدخل القرية وراحت تحذر باللغة العربية جميع النساء والأطفال والمسنين لكى يتركوا منازلهم ويلتجأوا إلى منحدر التل». ولكن فى الوقت نفسه كتب باتريك ميرسييون الكاتب الفرنسى يقول فى كتابه: «إسماعيل إسرائيل ـ مائة عام من الحرب من أجل الأرض المقدسة». إن العربات التى كانت تحمل مكبر الصوت «سقطت فى حفرة» وإن «العرب هم الذين أطلقوا الإنذارات لتحذير سكان القرية».

دافع أهل دير ياسين عن ديارهم ونسائهم وأطفالهم بشدة، ولم يستطيعوا الهرب تحت وابل الرصاص، من الطريق الوحيد المفتوح لديهم من الغرب. وكلما ازداد عدد الضحايا اشتدت حدة المعركة. ويقول ميرسييون فى كتابه: «إن المهاجمين لم يخوضوا مثل تلك المعارك من قبل. فقد كان أسهل لهم إلقاء القنابل فى وسط الأسواق المزدحمة عن مهاجمة قرية تدافع عن نفسها.. لذلك لم يستطيعوا التقدم امام هذا القتال العنيف». فقررت قوات الأرجون وشترن استخدام الأسلوب الوحيد الذى يعرفونه جيدا: وهو الديناميت. وهكذا استولوا على القرية عن طريق تفجيرها بيتا بيتا. وبعد ان انتهت المتفجرات لديهم قاموا «بتنظيفه» للمكان من آخر عناصر المقاومة عن طريق القنابل والمدافع الرشاشة، حيث كانوا يطلقون النيران على كل ما يتحرك داخل المنزل من رجال، ونساء، وأطفال، وشيوخ..». ثم أضاف الكاتب يقول: «وخلال دقائق، وفى مواجهة مقاومة غير مسبوقة، تحول رجال وفتيات الأرجون وشترن، الذين كانوا شبابا ذا مثل عليا، إلى «جزارين»، يقتلون بقسوة وبرودة وتظلم مثلما كان يفعل جنود قوات النازية». كتب بيجين قائلا: «تكبد الجانبان خسائر فادحة، فقد قتل منا أربعة وجرح أربعون تقريبا». ولكنه لم يقل إنه قتل من العرب خلال ساعات ٢٥٤ مدنيا، وأن قوات الأرجون قامت بجرائمها من تعذيب واعتداء وبتر الأعضاء، ونبح، ثم ألقت بالجثث فى بئر القرية بعد المراهنة بينهم على نوع الأجنة. وألقى بـ ٥٢ من الأطفال الأحياء وراء سور المدينة القديمة، واقتيد ٢٥ من الرجال الأحياء فى حافلات ليطوفوا بهم داخل القدس طواف النصر على غرار الجيوش الرومانية القديمة. ثم تم إعدامهم رميا بالرصاص. أرسل مناحم بيجين برقية تهنئة إلى رعنان قائد الأرجون المحلى قال فيها: «تهنئتى لكم لهذا الانتصار العظيم، وقل لجنودك إنهم صنعوا التاريخ فى إسرائيل». وفى كتابه كتب يقول: «إن مذبحة دير ياسين أسهمت مع غيرها من المجازر الأخرى فى تفريغ البلاد من ٦٥٠ ألف عربى». وأضاف قائلا: «لولا دير ياسين لما قامت إسرائيل». وهكذا حولت الأرجون «المجزرة» إلى انتصار عسكرى. ثار الضمير العالمى على بربريتهم وفداحة جرمهم، ونددت الوكالة اليهودية بالمذبحة، وأرسل عدد من الأساتذة اليهود برسائل إلى بن جوريون يدعونه فيها إلى ترك منطقة دير ياسين خالية من المستوطنات فى تكرى المذبحة. ولكن بن جوريون لم يرد على الرسائل، وخلال شهور استقبلت دير ياسين المهاجرين من يهود بولندا ورومانيا وسلوفاكيا، وخلال عام من المذبحة صدحت الموسيقى على أرض القرية العربية وأقيمت الاحتفالات التى حضرها مئات الضيوف من صحفيين وأعضاء الحكومة الإسرائيلية وعمدة القدس وحاخامات اليهود، وبعث الرئيس الإسرائيلى حاييم وايزمان ببرقية تهنئة لافتتاح مستوطنة «جيفات شاول بيت» فى قرية دير ياسين. ومع مرور الزمن توسعت القدس إلى أن ضمت أرض دير ياسين إليها لتصبح ضاحية من ضواحى القدس. وهكذا نشأت إسرائيل على دماء السكان العرب.

في كل عام يعقد الاتحاد البرلماني الدولي مؤتمرين، الأول في الربيع، والثاني في الخريف، ويلتقي ممثلو شعوب العالم لمناقشة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأحداث الجارية على الساحة الدولية.
ومؤتمر الربيع هذا العام يعقد في مدينة سول عاصمة كوريا الجنوبية، التي يزيد عدد سكانها على ٤٤ مليون نسمة، وسجل اقتصادها أعلى معدلات النمو الاقتصادي على مستوى العالم بمعدل سنوي بلغ ٩٪ في المتوسط. ويرأس المؤتمر الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني الدولي ورئيس مجلس الشعب المصري.
ومؤتمر الخريف ستستضيفه القاهرة في سبتمبر القادم لثاني مرة في عمر الاتحاد البرلماني الدولي منذ إنشائه وكانت المرة الأولى عام ١٩٤٧.

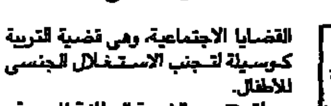
□ أكثر من ألف برلماني يمثلون ١٣٠ دولة يناقشون برئاسة الدكتور فتحي سرور

● الأحداث الجارية والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم

● الحد من التسلح ونزع أسلحة الدمار الشامل



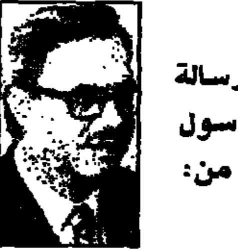




كيم يونج سام — د.فتحي سرور — كمال الشاذلي — د. محمد عبداللاه — احمد ابو زيد — يسرية لوزة — محمود سلطان

مصر تتقدم بطلب لإدراج موضوع
القدس علي جدول أعمال المؤتمر
وتطالب العالم بالتدخل الفوري
لوقف سياسات تهويد القدس

ممثلو شعوب العالم يلتقون غدا في العاصمة الكورية سول



رسالة سول من: سامي متولى

وغدا «الخميس» يفتتح الرئيس الكوري كيم يونج سام اجتماعات المؤتمر الذي يحضره ممثلو شعوب ١٣٠ دولة، وسيقام حفل الافتتاح بالمركز الثقافي بسول، وبعد الافتتاح تبدأ جلسات المؤتمر التي تستمر أسبوعا بمبنى الجمعية الوطنية الكورية لمناقشة الأحداث الجارية والقضايا المثارة على الساحة الدولية سياسية واقتصادية واجتماعية، ذلك علاوة على الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المؤتمر، وهي موضوع التعاون من أجل إرساء قواعد السلام والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي، واحترام سيادة واستقلال الدول بجميع الأشكال، وموضوع التدابير اللازمة لتنفيذ أنماط الاستهلاك والإنتاج من أجل تحقيق التنمية المستديمة، وموضوع التربية كوسيلة لتجنب الاستغلال الجنسي للأطفال.

ويأمل الوفد البرلماني المصري المشكل على أعلى مستوى برئاسة الدكتور فتحي سرور وعضوية كل من السادة: كمال الشاذلي والدكتور محمد عبداللاه وأحمد أبوزيد وسعيد الألفي وعمرو بركات ويسرية لوزة وفتحي البرادعي ومحمود سلطان أعضاء مجلس الشعب، والدكتور أنور الهواري والدكتور أسامة الغزالي حرب عضوي مجلس الشورى، والمستشار سامي مهران أمين عام مجلس الشعب، والمستشار فرج الدري أمين عام مجلس الشورى، وشريف خفاجي وكيل أول الوزارة للعلاقات الخارجية، ويسري الشيخ وكيل الوزارة لشئون مكتب رئيس المجلس.

يأمل الوفد المصري في أن يفوز الطلب المقدم من الشعبة المصرية بإدراج موضوع القدس كبند إضافي على جدول أعمال المؤتمر، وهو الموضوع المؤيد من جميع الشعوب العربية والإسلامية والإفريقية ومجموعة عدم الانحياز، ولابد أن يحصل على أغلبية أكثر من ثلثي عدد الأعضاء حتى يوضع على جدول الأعمال.

موضوع القدس بند إضافي

وقالت الشعبة البرلمانية المصرية في طلبها المقدم للمؤتمر لإدراج موضوع القدس كبند إضافي على جدول أعمال المؤتمر، إن الشعبة البرلمانية المصرية تتابع بقلق بالغ التطورات الأخيرة التي تعترض المسيرة السلمية في الشرق الأوسط والتي تتمثل في الممارسات الإسرائيلية الاستفزازية بالقدس، خاصة القرار الذي اتخذته الحكومة الإسرائيلية ببناء مستوطنة جبل «أبوغنيم» جنوبي القدس الشرقية وقيامها بمصادرة الأراضي العربية في القدس لبناء الوحدات السكنية عليها وإغلاقها المكاتب الفلسطينية بالمدينة. وترى الشعبة أن القرارات الإسرائيلية الأخيرة بشأن القدس تعكس عزم الحكومة الإسرائيلية على إيجاد أمر واقع جديد يغير من الخريطة الديموغرافية والسياسية المدينة، ويؤكد عدم احترام إسرائيل للالتزامات الشرعية الدولية بشأن القدس خاصة ميثاق الأمم المتحدة ومعاهدة جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩. وترى الشعبة المصرية أن هذا الموقف الإسرائيلي يمثل خطرا بالغا على مسيرة السلام العادل والشامل، الذي أصبح خيارا استراتيجيا لكل شعوب المنطقة، لأن بناء هذا السلام يتطلب بناء الثقة بين الأطراف المتفاوضة خاصة مع قرب المرحلة الأخيرة من المفاوضات النهائية للتسوية. وأكدت الشعبة المصرية أن عدم احترام القرارات الدولية بشأن مدينة القدس سوف يفتح الباب من جديد أمام دائرة متصلة من العنف والعنف المضاد التي يهدد الاستقرار والأمن، والذي كان يمثل أملا عزيزا تسعى شعوب المنطقة إلى تحقيقه مع اكتمال عملية السلام.

والشعبة المصرية وهي ترصد الإدانة العالمية الواسعة النطاق للممارسات الإسرائيلية في مدينة القدس، لتؤكد أن هذا الموقف إنما يعكس الخطورة البالغة لمسلك إسرائيل الذي يتجاهل المكانة الدينية والتاريخية المدينة المقدسة والذي يهدد ولاشك مسيرة السلام برمتها.

وفي هذا السياق وانطلاقا من أهمية الدور الذي يضطلع به الاتحاد البرلماني الدولي على الساحة الدولية، وتأكيدا لمكانة البرلمانيين كتعبير عن ضمائر شعوبهم تطالب الشعبة المصرية للمؤتمر بإدراج البند الإضافي المشار إليه على جدول الأعمال.

مشروع قرار القدس

وأعدت الشعبة البرلمانية المصرية مشروع قرار لعرضه على المؤتمر في حالة الموافقة على إدراجه كبند إضافي على جدول الأعمال، وينص المشروع بعد الديباجة على أن الاتحاد البرلماني الدولي يستنكر بشدة السياسات والممارسات الإسرائيلية التي تنتهك أسس الشرعية الدولية وحكم القانون الدولي، واتفاقات السلام التي تم توقيعها حتى الآن بين الأطراف العربية وإسرائيل، وتهدر الحقوق التاريخية والقانونية لملايين العرب والمسلمين والمسيحيين في أنحاء العالم. وطالب إسرائيل بوقف تنفيذ قراراتها المتعلقة بالاستيطان، وإغلاق المكاتب الفلسطينية في القدس الشرقية حتى يمكن إعادة الثقة لعملية السلام وإبعاد الإحباط من شعوب المنطقة التي تتطلع إلى سلام شامل وعادل ودائم.

وحث حكومة إسرائيل على احترام وضعية القدس باعتبارها أراضي محتلة تخضع لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ قانونيا، وأن تلتزم التزاما دقيقا بأحكام الاتفاقية المذكورة.

سعيد الألفي — د.أسامة الغزالي — سامي مهران

وطالب المجتمع الدولي بتطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الأمن بشأن القدس خاصة القرارين ٢٤٢ و٣٦٧ واعتبار جميع الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل لتغيير وضع المدينة لاغية وغير قانونية ويجب إبطال آثارها، وأن تتوافر لجميع الشعوب حرية الوصول للقدس وممارسة الشعائر الدينية. وناشد الاتحاد البرلماني الدولي الأمم المتحدة بالتدخل الفوري لوقف سياسات تهويد مدينة القدس، وتغيير طابعها الحضاري.

ودعا المجتمع الدولي إلى عدم الاعتراف تحت أي ظرف من الظروف بأية تعديلات تجريها إسرائيل في القدس باعتبارها الدولة القائمة بالاحتلال على الوضع القانوني أو التركيب السكاني، أو الشكل الجغرافي لمدينة القدس، والتي تمثل تهديدا خطيرا لعملية السلام القائمة ولفرص السلام في الحاضر والمستقبل طبقا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٧٨. ودعا لتشكيل لجنة برلمانية دولية لتقصي الحقائق عن الانتهاكات الإسرائيلية في القدس، وأن تلتزم إسرائيل بتمكين هذه اللجنة من ممارسة أعمالها للحفاظ على سلامة الأماكن المقدسة.

وهناك أربعة طلبات أخرى مقدمة للمؤتمر لإدراجها كبند إضافي على جدول أعماله، وهي: طلب مقدم من روسيا حول مشروع توسيع منظمة حلف شمال الأطلسي إلى الشرق وآثاره على الأمن الدولي، وطلب مقدم من إيران بعنوان «اللاجئون والأشخاص المهجرون مشكلة حادة في عالم اليوم»، وطلب مقدم من العراق حول العقوبات الاقتصادية، سلاح سياسي لتجويع السكان وتهديد الأمن الإقليمي والسلام العالمي، وطلب مقدم من لبنان حول دعم لبنان في جهوده الرامية إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.

والطلب الذي سيفوز بأعلى نسبة أصوات للمؤتمر هو الذي سيوضع على جدول الأعمال.

تغيير أنماط الاستهلاك

وقد تقدمت الشعبة البرلمانية المصرية بمذكرات ومشروعات قرارات للمؤتمر حول الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المؤتمر.

فحول موضوع تغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج لتحقيق التنمية المستديمة، دعا مشروع القرار الذي تقدمت به الشعبة جميع الحكومات إلى اتخاذ التدابير الكفيلة بوضع نتائج وتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والذي عقد عام ١٩٩٢ موضع التنفيذ فيما يتعلق بوضع سياسات واستراتيجيات وطنية لتشجيع التغيير في أنماط الإنتاج والاستهلاك المدمرة للبيئة.

وناشد جميع الدول الموقعة على اتفاقية فيينا ١٩٨٥ وبروتوكول مونتريال ١٩٩٠، واتفاقية المناخ ريو ١٩٩٢، وإعلان المبادئ حول الغابات ريو ١٩٩٢، سرعة الالتزام بتطبيق بنود هذه الاتفاقات. وحث جميع الحكومات على تعزيز الأساس العلمي للتنمية المستديمة عن طريق إنشاء مرافق البحث والتطوير، وتنمية الموارد البشرية في التخصصات العلمية والعلوم المتصلة بالبيئة والموارد الطبيعية، وتوفير منظومة قومية المعلومات والبيانات البيئية، وتسهيل الحصول عليها على مستوى القاعدة الشعبية.

وناشد جميع الدول إدراج قضايا الحفاظ على الموارد الطبيعية في جميع جوانب التعليم وتضمين مناهجها التعليمية مواد تعزز الوعي بقضايا البيئة والحفاظ على مواردها.

وطالب جميع الدول باتخاذ الإجراءات اللازمة للقضاء على الأمية، خاصة بين النساء وتنظيم برامج لتطوير الوعي الاستهلاكي عند المرأة، خاصة المرأة الريفية. ومطالبة الدول الصناعية بدعم الدول النامية ومساندتها في دفع عملية التنمية المستديمة وتغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك بها، وتيسير نقل التكنولوجيا السليمة بيئيا ومنع نقل التكنولوجيا والصناعات الملوثة للبيئة من الدول الصناعية إلى الدول النامية، وعدم نقل النفايات الى تلك الدول واتباع سياسات لتخفيض ديون الدول النامية. ودعم ومساندة برامج مكافحة الفقر والسياسات السكانية وبرامج تنظيم الأسرة في الدول النامية. ومكافحة إزالة الغابات وحماية الغطاء النباتي من التصحر والحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية وإدارة المحيطات والمناطق الساحلية وإدارة النفايات. وتعزيز الجانب التشريعي بحيث يحظر أي انتهاكات للموارد البشرية عن طريق أنماط الاستهلاك والإنتاج المدمرة لهذه الموارد، وتشديد الرقابة والعقوبات على المخالفات البيئية.

تعزيز فعالية الأمم المتحدة

وحول موضوع التعاون من أجل إرساء السلام والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي، وكذا من أجل احترام سيادة واستقلال الدول بجميع أشكالها.. دعا مشروع القرار الذي تقدمت به الشعبة المصرية جميع الدول إلى الوفاء بالتزاماتها الواجبة بمقتضى القانون الدولي بالامتناع عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها، والتسوية السلمية للمنازعات، واحترام حرمة حدود الدول وسلامة أراضيها، واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها، والمساواة في السيادة بين الدول وعدم التدخل في شئونها الداخلية، واحترام حقوق الإنسان. كما دعا إلى تعزيز مصداقية وفعالية الأمم المتحدة في حل النزاعات الدولية، بما في ذلك تطبيق مبادئ وأحكام ميثاق الأمم المتحدة ووسائلها في إرساء السلم والأمن الدوليين على جميع النزاعات بصورة غير تمييزية أو انتقائية، وتوفير الموارد المالية والبشرية والتقنية التي تمكنها من النهوض بمسئولياتها في هذا الصدد. ودعا إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمات الإقليمية الدولية ومنظمة الأمم المتحدة في مجالات الدبلوماسية الوقائية وفي حفظ وصنع وبناء السلم والأمن. وطالب جميع القوى الفاعلة في المجتمع الدولي ببذل مزيد من الجهود على صعيد الحد من التسلح ونزع السلاح، وخاصة أسلحة الدمار الشامل، من أجل وقف انتشار العنف وتعزيز الأمن والاستقرار في العلاقات الدولية.

ودعا إلى خفض النفقات العسكرية وتوجيه قدر أكبر من الإمكانات والموارد البشرية والمادية إلى مجالات التنمية المختلفة. وضرورة إقامة حوار دولي بشأن المفاهيم والسياسات الدفاعية على المستويات الثنائية والإقليمية بغرض بناء الثقة والأمن وتعزيز الصراحة والشفافية في الأنشطة العسكرية. وضرورة انضمام جميع الدول إلى معاهدة منع الانتشار النووي لتحقيق عالمية المعاهدة ولضمان أمن جميع الدول على أساس متكافئ. وإبرام اتفاقية دولية تحظر استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها في أي ظرف من الظروف. وإبرام اتفاقية دولية تحظر إنتاج المواد الانشطارية من أجل منع الأسلحة النووية أو غيرها من الأجهزة المتفجرة النووية، والتوسع في إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية وأسلحة التدمير الشامل خاصة في منطقة الشرق الأوسط.

وأوصى جميع البرلمانات ببذل جميع الجهود والمساعي للحيلولة دون تفجر الصراعات المسلحة، وبحث أسباب النزاعات القائمة وتقديم رؤيتها للحكومات بشأن حلها سلميا، وحث جميع الحكومات على الإسهام في جهود الإغاثة الإنسانية في حالات الطوارئ والنزاعات المسلحة.

الاستغلال الجنسي للأطفال

ولقد أصبح للنائبات من أعضاء المؤتمر ثقل ووزن وتجمع، وأصبحن يعقدن اجتماعات مهمة على هامش المؤتمر وخلال هذه الدورة تناقش النائبات الممثلات لشعوبهن قضية من أخطر القضايا الاجتماعية، وهي قضية التربية كوسيلة لتجنب الاستغلال الجنسي للأطفال.

ولقد تقدمت الشعبة البرلمانية المصرية - التي تمثلها في المؤتمر، السيدة يسرية لوزة - بمذكرة للمؤتمر حول هذا الموضوع، أكدت أنه على الرغم من توقيع اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٩ والتي صدقت عليها حتى الآن ١٧٩ دولة من دول العالم، والتي تعد الأهم من بين الصكوك الدولية الخاصة بحقوق الطفل، إلا أن متابعة الواقع الفعلي في حياة ملايين الأطفال في بلدان العالم المختلفة، تؤكد الفجوة الواسعة بين القوانين والصكوك الدولية وبين الواقع، حيث ترتكب انتهاكات كبيرة على الصعيدين العام والخاص لحقوق الإنسان الخاصة بالأطفال والتي تعاني منها الإناث بشكل خاص. وأصبحت الظاهرة تستحوذ على اهتمام كبير من قبل الدول والمنظمات الدولية المختلفة، وهي ازدياد أعداد الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة تضرهم صحيا وجسديا ونفسيا وتعوق نموهم الطبيعي وممارسة حقوقهم في مجتمعاتهم، مثل عمالة الأطفال وأطفال الشوارع، المعرضين للتحرش الجنسي والأطفال في الصراعات المسلحة وفي الكوارث، وذلك مسئولية جميع المؤسسات المجتمعية بدءا من الأسرة إلى المجتمع بأسره وكذلك الدولة.

وبما أن جدول الأعمال المطروح على العضوات البرلمانيات يتضمن واحدا من جوانب معاناة الأطفال في ظروف صعبة، والمتمثل في تعرضهم لظاهرة الاستغلال الجنسي، فلقد ألقت المذكرة بعض الضوء على هذه الظاهرة غير الإنسانية كأسبابها والجهود الدولية المبذولة لمواجهتها والتصدي لها، خصوصا بعد أن تحققت الأمم المتحدة من وجود تجارة رائجة للأطفال في مناطق معينة من العالم لإجبارهم على ممارسة الدعارة، أو بأن يكونوا مصدرا لتجارة الأفلام والصور التي تباع وتروج على نطاق واسع باستخدام أحدث التكنولوجيا، لتصبح صناعة رابحة تدر البلايين من الدولارات. هذا على الرغم من أن ٩٦٪ من أطفال العالم يعيشون في دول ملزمة قانونا بحماية الإنسانية الاجتماعية.

ولقد أوضح تقرير صادر عن اللجنة الأوروبية في عام ١٩٨٧ لمنع الاتجار الجنسي أن هناك خمس شبكات دولية تعمل داخل أوروبا في البيع والاتجار الجنسي للأطفال، وتوجد في أسواق أمريكا اللاتينية وأوروبا والشرق الأوسط وسوق جنوب شرق آسيا لشمال أوروبا والشرق الأوسط وسوق محلية أوروبية، وسوق محلية عربية، وتوريد الفتيات الصغيرات من غرب إفريقيا.

وعلى سبيل المثال فإنه يوجد في تايلاند ٢٠٠ ألف طفل يعملون في صناعة الجنس، وفي تايوان تم بيع ١٩٧٨ طفلا فيما بين سنتي ١٩٨٧ و١٩٩٥، وفي نيبال ١٠٠ ألف طفل عملوا في الدعارة عام ١٩٩٢، على حين يعمل ٥٠٠ الف طفل في شيلي في تجارة الجنس.

ويتضح من العرض السابق أن التصدي لظاهرة الانتهاك الجنسي للأطفال كظاهرة مجتمعية بالغة الخطورة، لا يمكن أن ينجح في القضاء عليها أو على الأقل تحجيم آثارها الضارة إلا من خلال استراتيجية شاملة تلعب فيها التربية السليمة الدور الرئيسي، وضرورة توعية الأسر وخاصة الأمهات والارتقاء بمستوى إعداد معلم الأطفال، واعتبار قضية محو الأمية قضية قومية، وتشديد عقوبة جرائم الاستغلال والانتهاك الجنسي للأطفال، والدعوة إلى تعاون دولي عاجل لاتخاذ قرار لوضع حد للاستغلال الجنسي التجاري للأطفال، وكشف وضبط الشبكات العاملة في هذا الشأن.

وتتناول اجتماعات المجموعة العربية والمجموعة الإسلامية والمجموعة الإفريقية ومجموعة عدم الانحياز، التي ستعقد على هامش المؤتمر، مناقشة الوضع الراهن لعملية السلام، والآثار الناجمة عن الممارسات والإجراءات الإسرائيلية الأخيرة بالقدس في تهديد عملية السلام برمتها، وفي دفع المنطقة من جديد إلى دائرة العنف والمواجهة، والتنسيق بين الشعب البرلمانية لضمان إدراج البند الخاص بالقدس كبند إضافي على جدول أعمال المؤتمر، ومناقشة ما تمخضت عنه القمة الإسلامية الاستثنائية الأخيرة في إسلام أباد من قرارات، والنظر في إمكان إسهام البرلمانيين في تطبيقها في الواقع العملي على الصعيد البرلماني، حيث دعت القمة الإسلامية.. الدول الأعضاء، فيها لإعادة النظر في علاقاتها مع إسرائيل وجعلها تتواكب مع التقدم الذي تم إحرازه في عملية السلام، وكذلك قرارات لجنة القدس وقرارات مجلس الجامعة العربية الذي عقد أخيرا، والتنسيق بشأن المؤتمر البرلماني العربي القادم الذي تستضيفه القاهرة في منتصف مايو، وإمكان أن يكون تظاهرة برلمانية عربية قوية للتصدي للمخططات الإسرائيلية، ولدعم نضال الشعب الفلسطيني والجهود الرامية لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل، وإمكان أن تشكل القمة العادية لمنظمة المؤتمر الإسلامي المقرر عقدها في ديسمبر ١٩٩٧ في طهران، خطوة مهمة وجهدا مضافا للجهود الرامية لتشكيل موقف عربي وإسلامي موحد تجاه القضايا العربية والإسلامية، وفي مقدمتها قضية القدس، ومناقشة كيفية إسهام البرلمانيين في الرؤية الإسلامية الشاملة لكيفية دخول القرن الحادي والعشرين على نحو يواكب العصر ولا يتخلف عنه، ويعكس الركائز الحضارية والدينية الراسخة للإسلام، ومناقشة الأثر المحتمل لتوسيع الأطلنطي شرقا على الخطط الخاصة بإنشاء تجمعات سياسية واقتصادية إقليمية مثل تجمع الدول الثماني الإسلامية أو غيرها. والتأكيد على أهمية المشاركة الفعالة للمجموعة البرلمانية في أعمال المؤتمر البرلماني الدولي الذي سيعقد في القاهرة في سبتمبر القادم، وتبادل الرأي بشأن إمكان اضطلاع البرلمانيين بدور في الجهود الإفريقية والدولية الرامية لدعم الاستقرار في منطقة البحيرات العظمى ودفع الجهود السلمية للأمام لمنع تفاقم الأوضاع، ومناقشة ما تم في اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز، خاصة بصدد موضوع توسيع عضوية مجلس الأمن على نحو يحقق الالتزام ومعالجة الخلل الحالي القائم في عضويته.

مذكرة مصرية لممثلي الشعوب

وقد تقدمت الشعبة البرلمانية المصرية بمذكرة بكل لغات العالم للمؤتمر حول آخر تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط وجاء فيها أنه منذ بداية عملية السلام في أكتوبر ١٩٩١، لم تشهد عملية السلام في الشرق الأوسط حالة من التأزم واهتزاز الثقة وارتفاع درجة التوتر كما تشهده الآن نتاجا للمواقف والسياسات المتطرفة التي تتبناها حكومة الليكود برئاسة نيتانياهو.

وقد صدقت رؤية الشعبة البرلمانية المصرية حينما حذرت في ورقتها المقدمة بشأن آخر تطورات عملية السلام في للمؤتمر البرلماني الدولي الماضي من أن سياسات ومواقف الحكومة الإسرائيلية، خاصة سياسة الاستيطان، وتغيير وضع القدس وتهويدها تؤذن بتدمير عملية السلام وتلقي بعواقبها الوخيمة على الاستقرار والأمن في جميع دول المنطقة، وتدفع بالمنطقة للعودة مرة أخرى إلى أجواء العنف والتوتر.

وعلى الرغم من بارقة الأمل التي أثارها توقيع اتفاق الخليل في ١٥ يناير الماضي في إنهاء جمود عملية التسوية الذي ظل مستمرا خلال العام الماضي، فإن سياسة الاستيطان الإسرائيلي وتهويد القدس العربية، قد وضعت عملية السلام برمتها في مأزق خطير.

لقد جاء اتفاق إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في مدينة الخليل، تنفيذا لما تم الاتفاق عليه مسبقا بدءا من إعلان المبادئ الفلسطيني - الإسرائيلي الموقع في واشنطن في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، مرورا بالاتفاق التنفيذي لإعلان المبادئ الموقع في القاهرة في ٤ مايو ١٩٩٤، وانتهاء باتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني الذي تم التوصل إليه في طابا، ثم توقيعه في واشنطن في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥.

وكان توقيع حكومة الليكود على هذا الاتفاق إقرارا منها شاءت أم أبت - بمبدأ «الأرض مقابل السلام» وبمرجعية الاتفاقات الموقعة على المسار الفلسطيني، ومن ثم في إطار عملية مدريد والتسوية الشاملة، وهو الأمر الذي ظلت ترفضه منذ أن جاءت إلى السلطة في شهر يونيو ١٩٩٦.

وعلى الرغم من أهمية هذا الاتفاق، باعتباره مقدمة لازمة وضرورية لبدء مفاوضات الوضع النهائي، فقد شابه عديد من المحاذير أهمها تمسك إسرائيل بالاستيطان في مدينة الخليل، وعدم حسم الكثير من النقاط العالقة.

وكما هو معروف عن الحكومة الإسرائيلية، لم يمض أكثر من شهر على هذا الاتفاق، حتى عادت مرة أخرى إلى التنصل من التزاماتها بموجب عملية السلام.

ففي إطار قرار حكومة الليكود بتشجيع الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة، جاء قرارها الأخير بإنشاء مستوطنة في منطقة جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية لا ليشكل فحسب تدميرا لعملية السلام في المنطقة وخرقا خطيرا لأسسها ومبادئها، بل ليدفع بالأوضاع في الأراضي العربية المحتلة إلى هاوية العنف والانفجار. ولم تكن أحداث العنف التي شهدتها الأراضي العربية المحتلة (حادث الناقورة) انفجار تل أبيب، المصادمات في القدس والخليل، ورام الله وغيرها من المدن الفلسطينية، سوى رد فعل مباشر للقرار الإسرائيلي المذكور. وتعبير عن حالة الإحباط والقنوط وانعدام الثقة التي يعيشها الرأي العام العربي والفلسطيني من جراء السياسات الإسرائيلية. والشعبة البرلمانية المصرية، إذ تعرب عن أسفها لوقوع ضحايا من جراء أعمال العنف، فإنها تحمل الحكومة الإسرائيلية المسئولية الكاملة عن تهيئة المناخ لتفجر العنف مرة أخرى في الأراضي المحتلة لمجمل ما تتبعه من سياسات وإجراءات تتناقض وأسس عملية السلام وتعصف بمقررات الشرعية الدولية، خاصة ما يتعلق منها بالقدس.

وترى الشعبة البرلمانية المصرية أن صلف وتعنت إسرائيل وإصرارها على تحدي مسيرة السلام والقانون الدولي، بل وجميع المواثيق والأعراف الدولية، وكذا تحديها لإرادة المجتمع الدولي، إنما يجد حافزا وتشجيعا له في مواقف بعض الدول الكبرى، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، وفي سلبية مجلس الأمن إزاءها. فعلى الرغم من موقف الولايات المتحدة المعلن الذي يرفض سياسة الاستيطان الإسرائيلية، والذي انتقد القرار الإسرائيلي ببناء مستوطنة أبو غنيم، فإنها لم تبذل أي جهد بوصفها راعية لعملية السلام في المنطقة لوقف بناء المستوطنة، بل لجأت إلى استخدام حق الفيتو مرتين متتاليتين لمنع صدور قرار من مجلس الأمن يدعو إسرائيل إلى وقف الأنشطة الاستيطانية!!

وليس ثمة شك في أن الفيتو الأمريكي المتكرر لمصلحة إسرائيل، لا يخدم عملية السلام ولا يحميها، بل يحمي إسرائيل من إرادة المجتمع الدولي، ويغل يد مجلس الأمن إزاء السياسة التوسعية الاستيطانية لإسرائيل، ويستثني إسرائيل من بنود القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقدس، والتي تعتبر أي إجراءات تتخذها سلطة الاحتلال الإسرائيلي لتغيير طبيعتها الجغرافية أو الديموغرافية لاغية وباطلة.

فضلا عن أن الفيتو الأمريكي يتعارض مع الضمانات الأمريكية المقدمة في إطار عملية مدريد بوصفها راعية السلام، كما جاء تحديا صارخا لإرادة المجتمع الدولي التي عبر عنها قرار الجمعية العامة الصادر في ١٣ مارس ١٩٩٧، والذي أكد عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي.

وقد عبر مجلس الشعب المصري في ٢٣ مارس ١٩٩٧ عن رفضه وإدانته الكاملين لقرار إسرائيل بإنشاء مستوطنة أبو غنيم وخطتها لتهويد القدس الشرقية، واعتبره عدوانا يجافي حق الشعوب في السيادة على أوطانها وتقرير مصيرها. وأدان كل الإجراءات الإسرائيلية الرامية لتغيير الطابع القانوني أو الديموغرافي أو التاريخي لمدينة القدس، معبرا عن أسفه لاستخدام الولايات المتحدة الأمريكية حق الفيتو، معتبرا ذلك يتنافى مع متطلبات الحياد الواجب توافرها في الوسيط الأمريكي وغطاء للإجراءات والسياسات الإسرائيلية غير المبررة قانونا.

وأعربت الشعبة البرلمانية المصرية عن بالغ تقديرها للجهود الدولية المساندة لعملية السلام في المنطقة، خاصة الجهود من جانب الاتحاد الأوروبي. ودعت جميع الدول والمنظمات الدولية - وفي مقدمتها الأمم المتحدة إلى اتخاذ الإجراءات العملية الكفيلة بوضع حد للسياسات الإسرائيلية المناهضة للسلام في المنطقة.

تحفظات أمريكية على اقتراح نيتانياهو بعقد «كامب ديفيد» جديدة

كلينتون يتبنى دبلوماسية جديدة تسمح بإعادة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى المفاوضات

واشنطن - من مراسل الأهرام - غزة - القدس - وكالات الأنباء: وسط استياء فلسطيني من نتائج اجتماعات واشنطن بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن إصرار نيتانياهو على بناء المستوطنات يعني أنه لا يريد السلام. ونفى - لدى عودته غزة قادما من نيودلهي بعد مشاركته في اجتماعات مجموعة دول عدم الانحياز - انتهاك السلطة الفلسطينية لاتفاقات السلام. وقال: إن على نيتانياهو أن يلتزم بالاتفاقات مثلنا. وأعرب عن أمله في أن تجنح الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي إلى الطريق الصحيح حتى تنهض العملية السلمية من عثرتها الحالية.

وبدوره استبعد نيتانياهو - الذي عاد إلى إسرائيل أمس - احتمال حدوث أي تقارب مع الفلسطينيين في الوقت الراهن.

وردا على سؤال عما إذا كان سيلتقي هو أو أي من المسئولين الإسرائيليين بوفد فلسطيني قريبا في واشنطن، قال نيتانياهو بسخرية: لا.. وإذا رأيتم إسرائيليين في واشنطن فلن يكونوا في مفاوضات سرية وإنما في رحلة تسوق!

وقد رفض كلينتون طلبا يقترح فيه نيتانياهو الدعوة إلى عقد اجتماع ثلاثي بانضمام عرفات على غرار كامب ديفيد. وقال كلينتون إنه من السابق لأوانه عقد مثل هذا الاجتماع، وأنه من المهم عدم التسرع في هذا الموضوع.

وقالت وكالة «أسوشيتدبرس» إنه في الوقت الذي فشلت فيه الإدارة الأمريكية في إيجاد وسيلة لاستئناف المفاوضات بين الجانبين، عمدت واشنطن إلى الإبقاء على دبلوماسية جديدة لاتفاق الباب بهدف تلبية مواقف الطرفين وإعادتهما إلى مائدة التفاوض.

وفي تعليقه على مباحثات نيتانياهو في واشنطن، قال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية: إن نيتانياهو وافق خلال اجتماعه مع كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين أولبرايت ومنسق السلام الأمريكي دنيس روس، على دراسة أفكار أمريكية محددة، لكنه لم يشر إلى أي تفصيلات. وأوضح أن الخطوة التالية هي مناقشة المقترحات الأمريكية مع الفلسطينيين الذين سيبعثون بوفد إلى واشنطن في وقت لاحق. وأشار إلى أن واشنطن ستدرس بعد الاجتماع مع الفلسطينيين خطوتها التالية في إطار سعيها لإعادة المفاوضات إلى طريقها الصحيح.

وقد تقرر أن يضم الوفد الفلسطيني إلى واشنطن محمود عباس (أبو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين.

وفي واشنطن أعربت حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي الفلسطينية عن خيبة أملها من نتائج المحادثات بين كلينتون ونيتانياهو ومن عجز واشنطن عن تليين الموقف الإسرائيلي المتشدد.

وتوقعت مصادر فلسطينية أن تجتمع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مع حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي الفلسطينية خلال ساعات لاطلاعها على الأفكار الأمريكية بشأن استئناف المفاوضات.

وفي غضون ذلك، أكد ناصر القدوة مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة أن رفض إسرائيل بحث مسألة الاستيطان أمام المنظمة الدولية يعود إلى رغبتها في فرض سياسة الأمر الواقع على الفلسطينيين وإلغاء دور تلك المنظمة.

ومن جانبه قال دوري جولد مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي لشبكة «سي. إن. إن»: إن نيتانياهو وكلينتون توصلا إلى تفاهم واضح، وهو ضرورة القضاء على العنف وعدم الربط بين الجرافات والديناميت والمستوطنات والعنف، على حد زعمه.

كما ادعى جولد أن للمنطقة المتنازع عليها هي عبارة عن تل قاحل تماما، مشيرا إلى أن الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين لا تحظر بناء مستوطنات. وفند المسئول الفلسطيني هذه المزاعم قائلا: إن إسرائيل تحاول من جانب واحد تحديد مستقبل القدس، وهو ما يشكل انتهاكا لروح الاتفاقات.

وفي المقابل، رفض حسن عبدالرحمن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن في نفس البرنامج التليفزيوني لـ «سي. إن. إن» تلميحات مفادها أن الرئيس عرفات أعطى الضوء الأخضر لهجوم انتحاري في تل أبيب الشهر الماضي أدى إلى مقتل ٣ إسرائيليات، وقال: إن الخطوة الأولى يجب أن تتمثل في وقف إسرائيل بناء مستوطنة يهودية غير مشروعة ومصادرة أراضي الفلسطينيين.

كذلك حاول ديفيد ليفي وزير الخارجية الإسرائيلي إلقاء اللوم على السلطة الفلسطينية، وقال إن عليها مكافحة ما سماه بالإرهاب والقضاء على أعمال العنف، وأن إسرائيل لم تتخل عن عملية السلام.

ودخل إسحق موردخاي وزير الدفاع الإسرائيلي هو الآخر حلبة المزايدات بقوله إن القدس ستبقى مدينة موحدة، زاعما أن هناك ضرورة لمواصلة البناء في المستوطنة اليهودية التي شرعت إسرائيل في إقامتها بمنطقة جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية.



جنود الاحتلال الإسرائيلي يعتقلون أحد المستوطنين اليهوديين اللذين أطلقا النار عشوائيا على الفلسطينيين في الخليل أمس.

[صورة للأهرام من أ ب]

المواجهة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي مستمرة

مستوطنان يهوديان أطلقا النار عشوائيا فاستشهد فلسطينيان وأصيب ٩١ آخرون

الضفة الغربية - وكالات الأنباء: أصيب أكثر من ٨٨ فلسطينيا و٤ جنود إسرائيليين في مواجهات شهدتها أمس مدينة الخليل بالضفة الغربية بين الجانبين، إثر مقتل فلسطينيين وإصابة ثلاثة آخرين برصاص مستوطنين من اليهود في المدينة.

كما أصيب عدد من أفراد الشرطة الفلسطينية خلال إلقاء الفلسطينيين الحجارة على الجنود الإسرائيليين بالمدينة. وأشار شهود عيان إلى أن السلطات الإسرائيلية اعتقلت المستوطنين اللذين اتضح أنهما طالبان في مدرسة تلمودية بعد فتحهما النار عشوائيا على الفلسطينيين.

وفي الوقت نفسه اعتدى مستوطن يهودي آخر بقضيب حديدي على الصحفي الفلسطيني عماد سعيد مراسل وكالة أنباء «أسوشيتدبرس» الأمريكية.

كما أعلنت السلطات الإسرائيلية منطقة قلقيليا منطقة عسكرية مغلقة. وأوضح راديو إسرائيل أن دوريات الجيش الإسرائيلي استأنفت عملها المشترك مع الشرطة الإسرائيلية في المنطقة ذاتها. ومن جانبه وصف جبريل رجوب قائد الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية، الحادث بأنه خطير للغاية. وطالب بحماية الفلسطينيين في الجانب الخاضع لسيطرة إسرائيل في الخليل.

بينما وصف مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني الحادث بأنه نتيجة لسياسة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي. واتهم كنفاني رئيس وزراء إسرائيل بممارسة سياسة تغيير الحقائق، وحذر من أن مواقف نيتانياهو التي أعلنها عقب لقائه مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس الأول، لن تؤدي سوى إلى تأزيم الوضع ووقوع المزيد من الضحايا الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأضاف كنفاني أن وفدا سياسيا فلسطينيا عالي المستوى سيتوجه خلال أيام إلى واشنطن لطرح وجهة النظر الفلسطينية. وذكرت مصادر فلسطينية أن نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني سيشارك في الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل، الذي يسعى لطرح مبادرة أوروبية لإنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط بالتنسيق مع الولايات المتحدة. وفي غضون ذلك أكدت حركتا بيت سليم وهاموكي المعنيتان بحقوق الإنسان في إسرائيل، أن السلطات الإسرائيلية تعمل بشكل سري منذ ١٨ شهرا على طرد آلاف الفلسطينيين من القدس الشرقية. ونقل راديو صوت أمريكا عن الحركتين أن إسرائيل سحبت تصريحات الإقامة الدائمة من فلسطينيين عادوا إلى المدينة بعد إقامتهم لفترة خارجها.

وانتقدت حركة «ميرتس» الإسرائيلية الموقف الإسرائيلي من معالجة الأزمة الحالية التي تشهدها عملية السلام بالشرق الأوسط، ووصف يوسى فريدينتش رئيس الحركة وعضو الكنيست الموقف الأمريكي بأنه ضعيف.

فرنسا تؤكد: مستوطنة أبو غنيم خرق سافر لاتفاقية السلام

كتب - أحمد البطريق:

أكد زافير دي فيلبان رئيس لجنة العلاقات الخارجية والأمن القومي بمجلس الشيوخ الفرنسي، أن فرنسا لن تسمح بأن يستمر السلام في مسيرته داخل نفق مظلم.

وقال فيلبان - في لقائه وأعضاء لجنة العلاقات الخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى في الاجتماع الذي عقد برئاسة الدكتورة نازلي معوض - أن قرار لجنة دول الخمس عشرة والذي صدر ببروكسل أمس الأول، نص على ضرورة استقرار مسيرة السلام، وذلك من خلال وقف فوري لأعمال العنف من جانب الفلسطينيين وتجميد بناء المستوطنات الإسرائيلية الجديدة في الأراضي المحتلة.

واكد فيلبان أن مصلحة فرنسا وأوروبا الوجود والمشاركة القوية والفعالة في العملية السلمية خاصة أن التحديات القائمة في المنطقة الشرق أوسطية تضر بمصالحها بشكل مباشر.

واشار إلى قوة العلاقات بين مصر وفرنسا قائلا: إن الحوار الدائم بين فرنسا ومصر أمر في غاية الأهمية، نظرا لما تمثله كل من الدولتين من ثقل في منطقة وجودها.

بيريز يطالب مجددا بحكومة وحدة وطنية لتجنب اندلاع حرب

انقرة - آش. ا - طالب شيمون بيريز زعيم حزب العمل الإسرائيلي المعارض مجددا، بتشكيل حكومة وحدة وطنية في إسرائيل لمنع وقوع مشكلة أمنية خطيرة مثل الحرب، مشيرا إلى أن الانتصار الأكبر هو منع اندلاع حرب. وأكد بيريز - في تصريحات لصحيفة «ديلي نيوز» التركية أمس - انه يتعذر على الحكومة الحالية مواصلة عملية السلام، مطالبا بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بالاختيار بين الائتلاف الحالي واستبعاد عملية السلام وبين تشكيل حكومة لتلافية جديدة والعودة إلى عملية السلام.

وزير خارجية اليابان يطالب حكومة إسرائيل بوقف توسيع المستوطنات

طالب يوكيهيكو ايكيدا وزير خارجية اليابان حكومة إسرائيل بالامتناع عن تنفيذ خطط توسيع المستوطنات، مؤكدا أن ذلك يؤثر سلبيا على مفاوضات الوضع النهائي.

وأكد الوزير - في تصريحات خاصة لـ «الأهرام» - أن استمرار إسرائيل في خطتها لبناء مستوطنة جبل أبو غنيم يهدد الثقة المتبادلة بين الأطراف المعنية، ويؤدي لردود فعل عنيفة تؤثر سلبيا على عملية السلام.

وناشد وزير الخارجية الياباني المجتمع الدولي ببذل جميع الجهود من أجل تحقيق تقدم في العملية السلمية، مؤكدا أن مصر تحت قيادة مبارك لها دور بناء في حث الأطراف على تحقيق تقدم في المفاوضات.

وأوضح الوزير أن بلاده تؤيد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وتعتبر مبدأ «الأرض مقابل السلام» هو الاختيار العملي الوحيد لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

رسالة من الأسد لرئيس الصين حول تطورات عملية السلام

دمشق - عاطف صقر

وصل أمس الى الصين نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لنقل رسالة من الرئيس حافظ الأسد الى الرئيس الصيني جيانج زمين تتناول الموقف السوري من المفاوضات السورية الاسرائيلية المتوقفة منذ فبراير من العام الماضي حيث تؤيد سوريا استئنافها من حيث توقفت مع التزام حكومة اسرائيل الحالية بما تم التوصل اليه من الحكومة السابقة بشأن الانسحاب الكامل من الجولان حتى حدود يونيو ٦٧ كما يلتقي خدام اثناء زيارته بعدد من المسئولين الصينيين الذين اكدوا مجددا تأييد بلادهم للحقوق العربية وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

سفيرة جامعة القدس العربية لـ«الأهرام»:

قاطعوا إسرائيل ولا تقاطعوا القدس وأهلها

حوار أجراه

أمين محمد أمين

تقدر سعادتها لقرارات مجلس جامعة الدول العربية لإيقاف التطبيع مع إسرائيل حتى تستجيب لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، والاتفاقات الموقعة لإيقاف الاستيطان والانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، إلا أنها - في الوقت نفسه - تطالب الأمة العربية والإسلامية والمسيحية بسرعة التطبيع مع أهالي القدس من الفلسطينيين المفروض عليهم الحصار والعزلة عن العالم منذ الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٦٧ إلى الآن.

وتقول سهاد قليبو سفيرة جامعة القدس العربية لـ «الأهرام» خلال زيارتها الحالية للقاهرة للاتصال بالمسئولين العرب من أجل دعم الجامعة العربية بالقدس ماديا وعلميا وثقافيا ومعنويا. وتشير إلى انه يجب أن يكون هناك فرق بين مقاطعة إسرائيل ومقاطعة فلسطين وأهالي القدس والضفة الغربية وغزة.

ولابد أن يدرك الجميع أن العزلة ادت إلى انفراد إسرائيل بالفلسطينيين، وغيرت الكثير من معالم المدن وبنت مئات المستوطنات دون أن يشعر أحد، واستولت على آلاف الهكتارات من الأراضي العربية نتيجة الحصار الذي تفرضه والذي فرضه الأشقاء العرب علينا.

إننا ندعو إلى أن يكون هناك سباق لتعمير الأراضي العربية من خلال دعم الأشقاء العرب، وكم سمعنا عن تبرعات لإنشاء أحياء سكنية تواجه المستوطنات الإسرائيلية وإنشاء مستشفيات ومرافق ومدارس عربية بصورة أوضح يجب أن تواجه الاستيطان بتثبيت الحق العربي بالبناء عليها ولا نتركها لإسرائيل خاوية تفعل فيها ما تشاء.

وبالنسبة لجامعة القدس العربية تقول السيدة سهاد قليبو: إنني أول سفيرة لجامعة عربية في مهمة ليست دبلوماسية ولكن علمية وإنسانية من أجل الدعوة لإنقاذ الجامعة العربية الوحيدة بالقدس التي هي بحاجة للكثير من الدعم، أبرزها حاجة كلية الطب لمستشفى تعليمي ومراكز للابحاث تقوم بعلاج أهالي القدس والضفة الغربية، إلى جانب الاحتياج لدعم الجامعة التي أنشئت عام ١٩٧٤ بإنشاء أول كلية لأصول الدين والشريعة بدعم من جامعة الأزهر، ثم تم إنشاء كلية الآداب للغة العربية والإنجليزية والاجتماع وحاليا هناك كليات للآثار والحقوق والإعلام وجميع طلبة الجامعة من الفلسطينيين، وكذلك أعضاء هيئة التدريس ويرأس الجامعة الدكتور حازم نسيبه. وتواجه الجامعة عجزا شهريا في ميزانيتها يزيد على ٣٠٠ الف دينار أردني، وهو ما يعادل أكثر من نصف مليون دولار أمريكي. وذلك على الرغم مما قدمته بعض الدول الشقيقة من دعم إلا أنه في ظل الصراع القائم على الأرض، نحن بحاجة كأمة عربية وإسلامية ومسيحية إلى تحويل الشعارات إلى واقع، للمحافظة على القدس خاصة أن الجامعة بحاجة للعديد من الكليات مثل الصيدلة والهندسة والعلاج الطبيعي والعلوم والزراعة وغيرها، ومن السهل أن تتولى كل دولة عربية إنشاء كلية من الكليات وتدعمها، فتكون جامعة القدس ممثلة لكل الأمة العربية.

وتؤكد سهاد قليبو أن الجامعة منشأة على حدود مدينة القدس في منطقة أبوديس إلى جانب وجود كليات في بيت حنينة والبيرة.

ومن أجل المحافظة على الآثار الإسلامية والمسيحية في القدس أمام الحفائر وبعثات التنقيب اليهودية، تقول ابنة القدس سهاد قليبو: إننا بحاجة لإنشاء كلية للآثار تقوم بترميم آثارنا الإسلامية والمسيحية والتي بحاجة لأكثر من ٥٠ ألف دولار لترميمها، إلى جانب الكشف عن الجديد بدلا من محاولات إسرائيل لطمسها.

وعلى الجانب الآخر فإن الوجود العربي العلمي والثقافي في الأرض الفلسطينية مهم جدا، خاصة أننا كأهالي القدس ممنوعون من دخول الضفة الغربية وغزة، ونحمل بطاقة إقامة إسرائيلية، إلى جانب جواز السفر الأردني، ولذلك فإن الوجود العربي الإسلامي المسيحي بيننا مهم جدا لرفع معنوياتنا، وفي الوقت نفسه لمساعدتنا في الحفاظ على الأرض بتعميرها قبل أن تستولي عليها إسرائيل، وعند المفاوضات لا نجد قدسا نتفاوض عليها.

سها قليبو

موسى: إصرار إسرائيل على مواصلة الاستيطان يفقد عملية السلام مصداقيتها

نيودلهي - مندوب الأهرام - ووكالات الأنباء: اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أنه لا يمكن أن تعود لعملية السلام مصداقيتها إذا استمرت إسرائيل في إصرارها على بناء المستوطنات. وقال - في تصريحات ادلى بها في نيودلهي أمس - إن مصر مستعدة لبذل جهود لكسر الجمود الحالي في عملية السلام شريطة أن تجمد إسرائيل عمليات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية خاصة القدس الشرقية. وقال موسى إنه لا يمكن التوصل لتسوية بدون تجميد سياسة الاستيطان.

وأضاف أن العالم يرفض السياسة الإسرائيلية الراهنة، وأكد أن مصر تسعى من أجل التوصل إلى التسوية الشاملة والعادلة، وفقا لمبدأ «الأرض مقابل السلام»، وأن يتعايش الشعبان الفلسطيني والإسرائيلي جنبا إلى جنب كمواطنين في دولتين، وأن يسترد الشعب الفلسطيني وطنه وأرضه.

إيران تقاضي ٢٤ شركة ألمانية لتزويدها العراق بأسلحة كيمائية

طهران - ا. ف. ب: أعلن المسئول القضائي الايراني محمد رضا عباسي فارد أمس أن إيران تلاحق قضائيا ٢٤ شركة ألمانية متهمة بمساعدة العراق على امتلاك أسلحة كيميائية واستخدامها خلال الحرب العراقية - الايرانية.

وقال: إن إيران لديها دلائل «دافعة» تتضمن صور وافلام وأشرطة صوتية بشأن تورط هذه الشركات وكذلك بعض الألمان في القضية.

---

١٤ باخرة محملة بالمواد الغذائية تصل إلى العراق الشهر الحالي

بغداد - ا ش أ - توقع مصدر مسئول بمكتب الانشطة الانسانية التابع للامم المتحدة بالعراق وصول اربع عشرة باخرة محملة بالمواد الغذائية الى العراق خلال شهر ابريل الحالي وذلك ضمن تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء. وقال المصدر ان هذه البواخر ستحمل شحنات من الارز والبقول والزيوت النباتية والسكر.

واوضح المصدر ان اجمالي شحنات المواد الغذائية التي وصلت الى العراق حتى الآن بلغ ١٧٥ الف طن جميعها من القمح والارز والبقوليات والصابون.

وأشار المصدر الى ان استيرادات العراق من هذه السلع الغذائية جاءت حتى الان من استراليا وتركيا وفرنسا وتايلاند والاردن.

ويذكر ان العراق بدأ في مطلع شهر ابريل الحالي بتوزيع حصة من الدقيق المستورد بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

دورة طارئة للأمم المتحدة لبحث تطورات السلام في المنطقة

اعلن السكرتير العام للامم المتحدة «كوفي عنان» امس، أن الجمعية العامة للامم المتحدة قد تعقد دورة طارئة لبحث عملية السلام في الشرق الأوسط وكان «كوفي عنان» يتحدث في مؤتمر صحفي على هامش المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز المنعقد حاليا في نيودلهي.

فتح مركز حدودي يختصر المسافة بين عمان ودمشق

عمان - آش. ا: اتفقت الأردن وسوريا على فتح مركز حدودي يختصر المسافة بين عمان ودمشق بنحو ٤٠ كيلومترا. وصرحت مصادر أردنية أنه تم الاتفاق على فتح مركز جابر الحدودي في ٢١ ابريل الحالي لتسهيل حركة المرور والنقل، وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

ووصفت المصادر هذه الخطوة بأنها مهمة على طريق تحسين العلاقات بين البلدين، والتي تسعى إلى تطويرها الحكومة الأردنية الجديدة.

ندوة باللجنة الإفريقية للتضامن تناقش الأوضاع في السودان

تنظم اللجنة الإفريقية للتضامن مع الشعوب الأفروآسيوية اليوم ندوة حول الأوضاع في السودان.

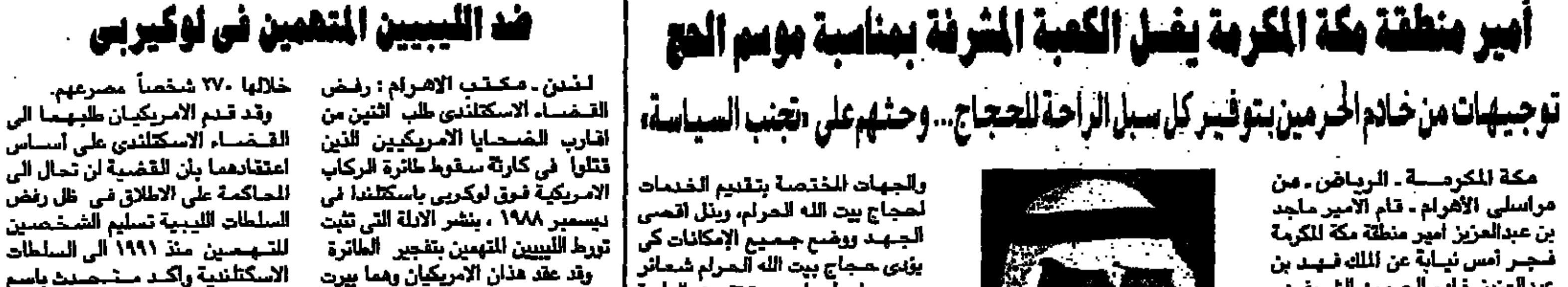
ويتحدث في الندوة الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق، والدكتور مراد غالب رئيس اللجنة الإفريقية.



بمشاركة الدبلوماسيين وحجاج بيت الله الحرام

أمير منطقة مكة المكرمة يغسل الكعبة المشرفة بمناسبة موسم الحج

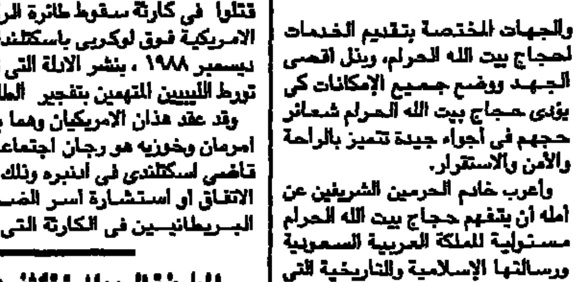
توجيهات من خادم الحرمين بتوفير كل سبل الراحة للحجاج... وحثهم على «تجنب السياسة»



مكة المكرمة - الرياض - من مراسلي الأهرام - قام الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة فجر أمس نيابة عن الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين - بغسل الكعبة المشرفة وذلك بمناسبة موسم الحج لهذا العام.

وشارك في غسل الكعبة الشيخ محمد بن عبدالله الرئيس العام لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوى والعلماء واعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي المعتمدون لدى المملكة العربية السعودية. وكذلك رؤساء بعثات الحج وسدنة بيت الله الحرام وجموع المواطنين من الحجاج الموجودين بالاراضي المقدسة لتأدية فريضة الحج.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن ترحيب المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا بضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام.



الملك فهد

وأصدر خادم الحرمين الشريفين توجيهاته خلال اجتماع مجلس الوزراء السعودى - لجميع الوزارات والاجهزة والجهات المختصة بتقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، وبذل اقصى الجهد ووضع جميع الإمكانات كي يؤدى حجاج بيت الله الحرام شعائر حجهم في أجواء جيدة تتميز بالراحة والأمن والاستقرار.

واعرب خادم الحرمين الشريفين عن امله أن يتفهم حجاج بيت الله الحرام مسئولية المملكة العربية السعودية ورسالتها الإسلامية والتاريخية التى يتطلب منها الحرص المستمر والدائم على القيام بواجباتها بعيدا عما يقلق الحجاج ومن ثم فإن المملكة تشدد على وجوب إبعاد الحج عن اية اهداف سياسية لأنها تؤمن إيمانا عميقا ان الله فرض الحج وأن يؤدى بلا رفث ولافسوق ولاجدال طاعة لله وأداء نظيفا واعيا مسئولا لفريضة هى الركن الخامس من اركان الاسلام.

مقتل ١٢ فى مذبحة جديدة بالجزائر يعتقد أنهم من الأجانب

حزب التحدى ينتقد المسار الانتخابى ويعلن مقاطعة الانتخابات

الجزائر - من هشام فهيم:

شيع امس سكان منطقة سبدو بولاية تلمسان غرب الجزائر ثلاث عشرة ضحية تم ذبحها فى هجوم لجموعة إرهابية على قريتهم ليلة أمس الأول. وذكرت مصادر جزائرية إن الإرهابيين الذين يرجح انهم من جماعة «العقال» قائد الجماعة الإسلامية المسلحة بالغرب هاجموا القرية ثم بدأوا فى ذبح المواطنين ثم تناولوا العشاء ليواصلوا جريمتهم بعد ذلك، وأشارت المصادر إلى أن من بين الضحايا أطفالا وشيخا طاعنا فى السن ومريضا لديه بطارية فى القلب ويأتى ذلك فى إطار تصعيد للعمليات والمذابح الإرهابية فى عدد من القرى والمناطق النائية والمعزولة راح ضحيتها نحو ١٠٠ شخص على الاقل منذ الخميس الماضى، وكان المسلحون قد قتلوا ذبحا أمس الأول ١٥ مواطنا بمنطقة عين الحديد بولاية تيارت بعد القضاء على ١١ إرهابيا بجبل قزول القريب من تيارت، وحسب المصادر فى تيارت فإنه يرجح أن يكون الإرهابيون القتلى أجانب كما توحى بذلك لون بشرتهم وجدائل شعرهم الطويلة.



الأمين زروال

وعلى الصعيد السياسى قررت حركة التحدى (الشيوعى سابقا) مقاطعة الانتخابات التشريعية وانتقدت الحركة فى بيان لها بشدة المسار الانتخابى الذى سيتم فى وقت لم يتم فيه إنجاز المهام الأساسية للمرحلة الإنتقالية على حد تعبير البيان واعتبرت الحركة إن إجراء الإنتخابات قد يشكل إنحرافا خطيرا فى الأزمة العامة التى تهز البلاد لأن الإنتخابات تدير الظهر أمام ما وصفته بالدروس الاساسية لتجربة المواجهة التاريخية بين الأصولية التى تريد فرض دولة ثيوقراطية والشعب الذى يطمح إلى السلم والتقدم والحرية.

وأضاف البيان إن الانتخابات سترسخ الإعتراف المناقض للدستور وعلى حد تعبير البيان، بالأحزاب الاسلامية. وتعد حركة التحدى من اشد المعارضين للأحزاب ذات التوجه الاسلامى بالجزائر.

وعلى الصعيد نفسه بدأت اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الإنتخابات أمس برئاسة العقيد صالح بوبنيدر الملقب «بصوت العرب» فى تنصيب لجان فرعية على مستوى ولايات الجزائر الـ ٤٨، وسترفع هذه اللجان تقارير للجنة المركزية بملاحظاتها حول سير العملية الإنتخابية وكان بوبنيدر قد أشار فى مؤتمر صحفى عقده أمس الأول إلى أن مهمة لجنته تتمثل فى محاولة تفادى الوقوع فى اية مخالفات أو تجاوزات، ورفع هذه المخالفات - فى حالة وقوعها - إلى اللجنة الحكومية المكلفة بالانتخابات برئاسة أحمد ايكيى لحلها على الفور وكشف بوبنيدر ان اللجنة سترسل وفد عنها إلى الخارج لمراقبة عمليات التحضير للانتخابات التى قامت بها الهيئات القنصلية.

القضاء الاسكتلندى يرفض نشر أدلة الاتهام ضد الليبيين المتهمين فى لوكيربى

لندن - مكتب الاهرام : رفض القضاء الاسكتلندى طلب اثنين من اقارب الضحايا الامريكيين الذين قتلوا فى كارثة سقوط طائرة الركاب الامريكية فوق لوكربى باسكتلندا فى ديسمبر ١٩٨٨ ، بنشر الادلة التى تثبت تورط الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة

وقد عقد هذان الامريكيان وهما بيرت امرمان وخوزيه هو رجان اجتماعاً مع قاضى اسكتلندى فى ادنبره وذلك دون الاتفاق او استشارة اسر الضحايا البريطانيين فى الكارثة التى لقى خلالها ٢٧٠ شخصاً مصرعهم.

وقد قدم الامريكيان طلبهما الى القضاء الاسكتلندى على اساس اعتقادهما بأن القضية لن تحال الى المحاكمة على الاطلاق فى ظل رفض السلطات الليبية تسليم الشخصين المتهمين منذ ١٩٩١ الى السلطات الاسكتلندية واكد متحدث باسم القضاء الاسكتلندى ان بريطانيا لا تزال ملتزمة بإجراء محاكمة عادلة فى محكمة جنائية تعقد فى اسكتلندى او فى الولايات المتحدة.

المعارضة السودانية تكشف هجومها على ٣ محاور للاستيلاء على جوبا

نيروبى - ا ش ا - كشفت قوات المعارضة هجومها على معاقل الجيش السودانى بالقرب من جوبا العاصمة الاقليمية لجنوب السودان. واكد سامسونج كواجيه المتحدث باسم الجيش الشعبى لتحرير السودان المناوىء لحكومة الخرطوم ان قوات المعارضة تتقدم نحو الاستيلاء على جوبا عبر ثلاثة محاور، وأشار إلى أن المعارك بين الجانبين تدور على بعد ٣٥ ميلا فقط جنوب المدينة.

وأوضح كولجيه فى تصريح له ان الجيش الشعبى يخوض معارك طاحنة ضد القوات الحكومية فى منطقة / روكون/ غرب جوبا فى الوقت الذى يزحف فيه الجيش الشعبى الى جوبا من الجنوب على طريق جوبا يبى ومن الجنوب الغربى على طريق كاجو كيجى جوبا بموازاة الضفة الغربية للنيل.وأشار الى ان الجيش الشعبى اجتاح خلال الايام الخمسة الماضية عددا من المدن والحاميات العسكرية الاستراتيجية فى منطقة غرب الاستوائية من اهمها مناطق جامبو ولاتى ولوى وماريا وامادى، وان الجيش الشعبى يقاتل حاليا للاستيلاء على منطقتى تالى وتراكيكا وروكون التى تعد اكبر مدينة فى غرب الاستوائية.

وذكر ان الاستيلاء على روكون سيفتح الطريق امام الجيش الشعبى الى جوبا.

محلل سياسى بجنوب أفريقيا يشكك فى دوافع واشنطن لإثناء بريتوريا عن اتمام صفقة السلاح لسوريا

جوهانسبرج - ا ش ا - شكك كيلفنى كيم احد ابرز المحللين السياسيين فى جنوب افريقيا اليوم فى مصداقية الدوافع التى ساقتها الولايات المتحدة لاثناء حكومة بريتوريا عن ابرام صفقة بقيمة ثلاثة مليارات راند حوالى ٧٠٠ مليون دولار / لبيع معدات متطورة للسيطرة على ميزان مدفعية الدبابات لسوريا.

وقال كليفنى كيم / الحاصل على درجة الدكتوراة فى علوم الفيزياء. النووية / أن ماتذرعت به واشنطن من أن احجام جنوب أفريقيا عن تزويد سوريا بهذا النوع من المعدات سوف يسهم فى تحقيق السلام فى منطقة الشرق الاوسط - أمر يخلو من المنطق لان سوريا وقادتها العسكريين لن يعوزهم الحيلة بتدبير احتياجاتهم من مكان اخر.

كل أربعاء

الأصـــوليون

بقلم :
محمد السماك

فى الولايات المتحدة محاكمة وتحقيق اما المحاكمة فانها تتناول المتهم بارتكاب جريمة تفجير المبنى الحكومى فى مدينة او كلاهوما يوم التاسع عشر من ابريل ١٩٩٥، والتى ذهب ضحيتها ١٦٨ قتيلا و ٤٠٠ جريح.

واما التحقيق فانه يتناول قضية انتحار ٣٨ شخصا من اتباع الحركة الدينية المعروفة باسم « بوابة السماء» فى بلدة سانتافى بولاية كاليفورنيا.

الجريمة الجماعية والانتحار الجماعى يتكاملان فى رسم صورة واقعية عن مدى انتشار الأصولية الدينية فى المجتمع الامريكى.

كانت جريمة اوكلاهوما انتقاما من الدولة الأمريكية نفسها بسبب قيام قوات مكتب التحقيق الفدرالى فى ١٩ ابريل ١٩٩٣ بعملية عسكرية ضد حركة دينية تعرف باسم « الداودية» أدت الى مقتل رئيس الحركة وعدد من اتباعه اذا كانت جريمة اوكلاهوما سجلت رقما قياسيا فى عدد الضحايا بالنسبة لاى جريمة اخرى فى الولايات المتحدة فان عدد ضحايا حركة « بوابة السماء» ليس كبيرا بالمقارنة مع عدد ضحايا حركة دينية مماثلة ارتكبوا عملية الانتحار الجماعى فى ضاحية مدينة جونستاون فى غيانا عام ١٩٧٨

يتعرف المجتمع الامريكى والمجتمعات العالمية الاخرى على الحركات الاصولية الدينية هذه من خلال جرائم الانتحار الجماعى او القتل الجماعى ، ولكن هذه المجتمعات نادرا ماتتردد امام الدور الذى تقوم به الحركات الاصولية خارجالولايات المتحدة ولاسيما فى الشرق الاوسط .

فى عام ١٩٨٩ ترجمت كتابا عن الانجليزية للكاتبة الاميركية غريس هالسل عنوانه « النبوءة والسياسة» كانت هالسل تكتب الخطاب السياسى للرئيس الاميركى الاسبق لندون جونسون . وهى من عائلة انجيلية عريقة لكدت هالسل فى كتابها الموثق ان ثمة حركة دينية كبيرة واسعة النفوذ فى الأوساط السياسية والاعلامية والمالية الاميركية تعرف باسم « الكنيسة التدبيرية» وان هذه الحركة تؤمن بتأويلات للتوراة تضع سيناريو لنهاية العالم يقول هذا السيناريو انه لابد من العودة الثانية للمسيح . وان لهذه العودة شروطا يجب توافرها ، اولها قيام دولة صهيون مما يعنى عودة اليهود الى الارض المقدسة . ومن ثم تعرضهم لعدوان من اعداء الله (اى من المسلمين) مما يتسبب فى وقوع اكبر حرب فى تاريخ الانسانية على الاطلاق فى سهل مجيدو الذى يمتد من القدس حتى عكا ويرمز الى هذه المعركة باسم هرمجيدون التى ورد ذكرها فى التوراة ويقول السيناريو انه بعد ان يفنى البشر والحجر ترتفع قلة من المؤمنين بالعودة الثانية للمسيح منهم ١٤٤ يهوديا الى السماء حيث ينتظرهم المسيح ليعود بهم الى الارض ويحكمها مدة الف عام بالعدل والقسطاس .

من اجل تحقيق هذه النبوءة تدعم هذه الحركة الاصولية اسرائيل لتمكينها من استيعاب اكبر عدد من اليهود . ولاعادة بناء هيكل سليمان على انقاض المسجد الاقصى ولتعميق العداء مع العرب والمسلمين مما يقرب موعد معركة هرمجيدون املا فى اكتمال عناصر العودة الثانية للمسيح .

تدير هذه الحركة عدة محطات اذاعية وتلفزيونية كبيرة فى الولايات المتحدة من بينها تليفزيون الشرق الاوسط الذى يبث من المنطقة المحتلة فى جنوب لبنان كما تستقطب شخصيات اميركية من ابرزها الرئيس الاسبق رونالد ريجان .

ولعل اخطر ما ورد فى كتاب السيدة هالسل انه فى كل مرة كان مجلس الامن القومى الامريكى يعقد اجتماعا لبحث ازمة الشرق الاوسط كان ممثل من هذه الحركة الدينية يحضر الاجتماع للمشاركة فى صياغة القرار بحيث يأتى متوافقا مع النبوءات الدينية وكم من مرة اعرب فيها الرئيس ريجان عن تمنياته فى ان يكرمه الله ليضغط على الزر النووى تحقيقا لمشيئة الله بنشوب هرمجيدون ومن ثم بعودة المسيح!!

افراد حركة « بوابة السماء» لايختلفون فى ايمانهم كثيرا عن الرئيس ريجان كانوا ينتظرون طائرا متخفيا وراء المذنب هيل بوب لينقلهم الى السماء حيث ينتظرهم المسيح ليعود بهم ثانية الى الارض بعد تدميرها فى معركة هرمجيدون على النحو الذى برز فى الشريط المسجل لرئيس الحركة على الانترنيت .

انهم أصل الأصولية!

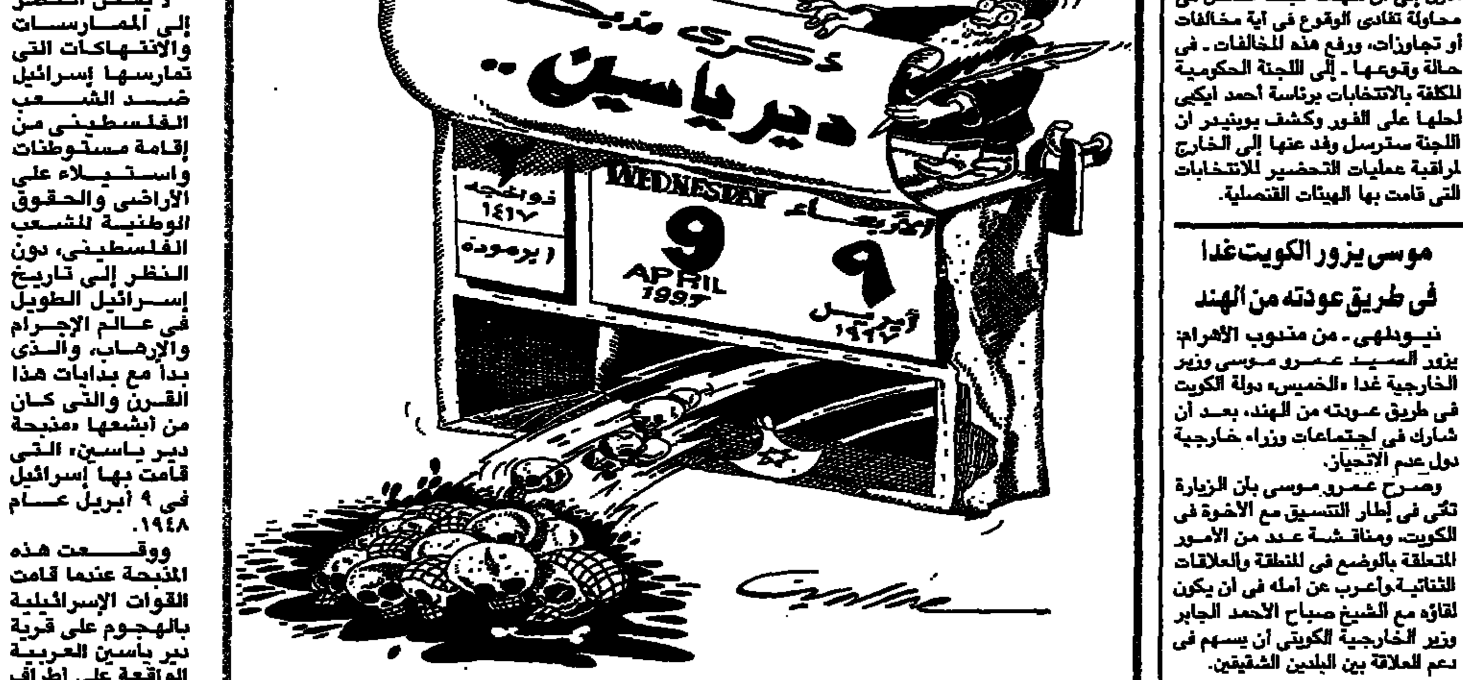
اليوم الذكرى الـ٤٩ لمذبحة دير ياسين

لا يمكن النظر إلى الممارسات والانتهاكات التى تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطينى من إقامة مستوطنات واستيلاء على الأراضى والحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى، دون النظر إلى تاريخ إسرائيل الطويل فى عالم الإجرام والإرهاب، والذى بدأ مع بدايات هذا القرن والتى كان من أبشعها «مذبحة دير ياسين» التى قامت بها إسرائيل فى ٩ أبريل عام ١٩٤٨.

ووقعت هذه المذبحة عندما قامت القوات الإسرائيلية بالهجوم على قرية دير ياسين العربية الواقعة على أطراف مدينة القدس، والتى اسفرت عن ذبح ٢٥٠ عربيا وجرح عدد مماثل، معظمهم من الأطفال والشيوخ والنساء العزل من السلاح.

وكان الهدف من هذه المذبحة ترويع عرب فلسطين وحملهم على ترك بيوتهم، وبالفعل كان لهذه المجزرة الأثر الكبير فى هروب السكان العرب من بيوتهم وقراهم.

وقد أكدت تقارير الأمم المتحدة حدوث المجزرة وبشكل نظامى يدل على التزام اليهود الذين نفذوها بالتعليمات الصادرة لهم، بل إن الأوساط اليهودية نفسها تعترف بحدوثها، ولو انها حاولت لفترة قليلة من الزمن التقليل من عدد ضحاياها وإظهارها على أساس أنها مجموعة إرهابية غير مسئولة، وإغفال حقيقة انضمام هذه المجموعة إلى الجيش الإسرائيلى، إلا أن إسرائيل كرمت هذه المجموعة بالذات من حوالى ٢٠ سنة من الواقعة عندما انضم مناحم بيجين زعيم هذه المذبحة إلى الحكومة الائتلافية وأعادت القيادة الصهيونية تقويم العملية على أساس انها لابد منها، وان الذين نفذوها يستحقون الأوسمة والتكريم، كما تم توليه منصب رئيس الوزراء الإسرائيلى عام ١٩٧٧.



موسى يزور الكويت غدا فى طريق عودته من الهند

نيودلهى - من مندوب الأهرام: يزور السيد عمرو موسى وزير الخارجية غدا «الخميس» دولة الكويت فى طريق عودته من الهند، بعد أن شارك فى اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز.

وصرح عمرو موسى بأن الزيارة تأتى فى إطار التنسيق مع الأخوة فى الكويت، ومناقشة عدد من الأمور المتعلقة بالوضع فى المنطقة والعلاقات الثنائية وأعرب عن أمله فى ان يكون لقاؤه مع الشيخ صباح الأحمد الجابر وزير الخارجية الكويتى أن يسهم فى دعم العلاقة بين البلدين الشقيقين.

فاروق حسنى يؤكد:

استمرار التعاون الثقافى بين مصـــر والكويت

اكد وزير الثقافة فاروق حسنى اهمية التعاون القائم بين مصر والكويت فى المجال الثقافى موضحا انه تعاون مستمر يشمل جميع النشاطات الثقافية لخدمة الاهداف الثقافية المشتركة بين البلدين.

واشار وزير الثقافة عقب افتتاح معرض الفنان الكويتى فريد العلى الذى اقيم فى متزل زينب خاتون بعنوان متشكيلات فى لفظ الجلالة، الى أن الفترة القادمة سوف تشهد عديدا من النشاطات الثقافية الكويتية فى مصر تشمل عروضا مسرحية وفنية ومعارض الفنون التشكيلية، وذلك فى اطار البرنامج التنفيذى الموقع بين البلدين فى مجال التعاون الثقافى وعلى صعيد آخر اعلن رئيس صندوق التنمية الثقافية سمير غريب انه تم الاتفاق على تنظيم اسبوع للسينما المصرية فى الكويت

فى الملتقى الاقتصادى الخليجى بالمنامة:

ضرورة تكثيف الحوار بين دول الخليج وجنوب شرق آسيا

لا يمكن بلورة التعاون الشرق أوسطى بدون تحقيق السلام

المنامة - من سامى كمال: اكد رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، ان دول مجلس التعاون الخليجى ستشكل إحدى المقومات الأساسية فى مفهوم التعاون الاقتصادى الشرق اوسطى، ودعا إلى تكثيف الحوار الفعال بين هذه الدول ككتلة اقتصادية وسياسية، وبين جنوب شرق آسيا التى ترتبط دول الخليج معها بالعديد من المصالح التجارية والمالية.

وشدد - فى افتتاح الملتقى الاقتصادى الخليجى الخامس فى المنامة أمس - على ضرورة دعم البنيان الخليجى فى تكتل اقتصادى وسياسى قوى لإقامة تعاون بناء مع مختلف التكتلات الاقتصادية فى العالم.من ناحيته أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، قناعة العالم العربى بعدم إمكان بلورة التعاون الاقتصادى فى منطقة الشرق الأوسط إلا بعد تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم بين العرب وإسرائيل، مشيرا إلى أن العقبات التى تشهدها مسيرة السلام فى الوقت الحاضر ستكون لها تأثيراتها المهمة على دول المنطقة.

وأكد الدكتور عبد المجيد مجددا الالتزام العربى بالسلام كخيار استراتيجى لدعم التنمية والاستقرار فى الشرق الأوسط

وأشاد الأمين العام للجامعة العربية بالتوجه الذى يسود معظم الدول العربية نحو الاقتصاد الحر ودعم القطاع الخاص للمشاركة فى التنمية والاستثمار، ودعا إلى الاهتمام بتطوير التعاون الاقتصادى العربى لتحقيق مصالح الأمة العربية.

والجدير بالذكر ان الملتقى الخليجى الخامس سيختتم أعماله اليوم «الأربعاء» بعد أن ناقش على مدى اليومين العديد من الموضوعات الاقتصادية والتعاون الدولى بمشاركة العديد من الشخصيات الدولية البارزة.

مؤتمر للمصالحة الشاملة فى الصومال يعقد ١٠ يونيو

مقديشو - أ ش أ: توصل ممثلون عن مجموعة الفصائل الصومالية الست والعشرين التى تعرف باسم مجموعة «سودرى» إلى اتفاق لعقد مؤتمر مصالحة شامل فى مدينة بوصاصو عاصمة الإقليم الشمالى الشرقى يوم العاشر من يونية القادم.وأشار قرار الموافقة على عقد المؤتمر الذى صدر أمس عن اجتماع لممثلى الفصائل إلى أن ألف مندوب من مختلف الفصائل والعشائر سيشاركون فى أعمال المؤتمر الذى سيناقش مسألة إنشاء حكومة وحدة وطنية

وفى كلمته أمام الاجتماع أعلن السيد على مهدى محمد زعيم تحالف الإنقاذ أمس، أن المحادثات الثنائية التى جرت أخيرا بين وفد من التحالف ووفد من مجموعة حسين فارح عيديد قد حققت تقدما ملموسا فى اتجاه تسوية المشكلات السياسية والأمنية فى مقديشو.

مسئول أردنى:

عمان لاتنوى الإنضمام لأى تحالفات عسكرية فى المنطقة

عمان - وكالات الأنباء - اكد مسئول أردنى ان بلاده لاتنوى الانضمام لاى تحالفات عسكرية قائمة فى المنطقة او قد تقوم فى المستقبل.

ونفى المسئول صحة الانباء التى تحدثت عن اقتراحات امريكية قدمت لبعض دول المنطقة لتشكيل تحالف عسكرى وقال ان دخول الاردن فى مثل هذه التحالفات غير وارد على الاطلاق.

واضاف ان قرار الاردن تطوير علاقاته مع بعض دول العالم يستهدف اقامة علاقات مشاركة فقط من اجل تدعيم اجواء السلام والتعاون فى منطقة الشرق الاوسط.

واوضح المسئول ان قرار الادارة الامريكية اعتبار الاردن حليفا للولايات المتحدة الامريكية من شأنه ان يوفر للاردن فرصة تحديث وتطوير قدراته العسكرية من فائض مخزون الاسلحة الامريكية.

وقال ان الحوار الذى جرى مؤخرا مع حلف الناتو استهدف تعميق التعاون الثنائى مع دول الحلف فى المجالات الامنية فى اطار المساعى الرامية لتعزيز اجواء السلام فى المنطقة.

ومن ناحية أخرى اعلن ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائى فى عمان ان مؤسسات الامم المتحدة التنموية ستقدم قرضا للاردن بقيمة خمسين مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال ممثل البرنامج يورجن ليستر فى تصريح له ان هذه المنح سيبدأ تقديمها اعتبارا من العام القادم ضمن الخطة الخمسية للبرنامج.

فى ندوة بنقابة الصحفيين:

المثقفون المصريون يطالبون بوقف التطبيع والالتزام بقرارات مجلس الجامعة العربية

كتب - فاروق عبدالمجيد:

عقدت نقابة الصحفيين ندوة حول «دور المثقفين المصريين والسلام على الطريقة الإسرائيلية»، شارك فيها عدد كبير من المفكرين والصحفيين والمثقفين.

واكدت الندوة ضرورة وقف التطبيع مع إسرائيل، وتنفيذ قرارات الجامعة العربية فى هذا الشأن، وأن «إعلان كوبنهاجن» الذى اشترك فيه عدد من المثقفين المصريين يهدد ثوابت الصراع العربى - الإسرائيلى، وأن الذين اشتركوا فى هذا الإعلان لا يمثلون إلا انفسهم، أما غالبية المثقفين المصريين فيرفضون هذا الإعلان.

واكدت أن التطبيع مع إسرائيل ينافى العقل والحكمة، وأن دفاعنا عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ليس من قبيل التضامن مع هذا الشعب، بل للدفاع عن مصالحنا العربية والمصرية المشتركة.

من قريب

الاستعمار العالمي الجديد

تتابع الشعوب الافريقية بقلق شديد الصراع الاستعماري الناشب في زائير.. وكأن القارة الافريقية قد عادت الى الوراء خمسين عاما.. تتصادم فيها المصالح الاقتصادية والسياسية للدول الاستعمارية القديمة، وتحاول كل منها بسط سيطرتها ونفوذها على نظام آيل للسقوط بزعامة موبوتو سيسي سيكو الديكتاتور المريض بالسرطان، والذي استنفذ أغراضه وفقد صلاحيته ولم يعد قادرا على الامساك بزمام السلطة في وجه ثورة شعبية يتسع نطاقها يوما بعد يوم.

وقصة زائير هي قصة شعوب افريقية عديدة مع تنويعات مختلفة على نفس اللحن.. فقد نجحت المخابرات المركزية في تجنيد موبوتو لتدبير الانقلاب الذي أطاح بالزعيم الوطني اليساري باتريس لومومبا قبل نحو ثلاثين عاما.. عندما كانت الحرب الباردة على أشدها، وكانت مجرد الصداقة مع دول المعسكر الاشتراكي كافية لاثارة عداء الغرب وشكوكه. وفي غضون سنوات قليلة تحول موبوتو الى طاغية، ونجح بمساعدة فرنسا وبلجيكا في ضرب قوى المعارضة والحركات الانفصالية. وضمن للشركات الاحتكارية استمرار أنشطتها في استغلال الثروات الهائلة لزائير من الالماس والذهب والمعادن.

ومع ان زائير تعتبر من أغنى الدول الافريقية فإن شعبها يعد من أفقر الشعوب وأكثرها بؤسا وجوعا. بينما قدرت ثروة موبوتو في البنوك السويسرية بأكثر من ٣٠ مليار دولار.

ويبدو أن ضعف موبوتو ومرضه قد شجع معارضيه على استغلال الأوضاع المضطربة في منطقة البحيرات العظمى، والصراع الدائر بين قبائل الهوتو والتوتسي في راوندا وبوروندي، للتحرك ضده، ونجح الثوار بزعامة لورنت كابيلا في الزحف على أجزاء كبيرة من زائير وبسط سيطرتهم عليها. وسعت فرنسا في البداية الى ارسال قوات دولية لانقاذ النظام.. ولكنها اصطدمت بخطط امريكية مخالفة. ولم يدم هذا الخلاف غير بضعة أسابيع، لتتفق الحلفاء الغربيون بعدها على ازاحة هادئة لموبوتو عن طريق اشراك المعارضة في الحكم.

والمشكلة التي تواجه امريكا وفرنسا حاليا، هي أن المتمردين بزعامة كابيلا يصرون على ابعاد موبوتو وانصاره من السلطة نهائيا. كما يبدو أن تاريخ كابيلا القديم كزعيم يساري، لا يرشحه للحصول على تأييد الغرب. ومن هنا فلا يستبعد أن تشهد زائير تدخلا عسكريا غربيا لحسم الموقف وقد وصلت قوات امريكية وفرنسية وبلجيكية بالفعل الى دولة الكونغو المجاورة، بحجة الاستعداد لإجلاء رعاياهم من زائير.. وسوف يطلب من منظمة الوحدة الافريقية بعدها ارسال قوات افريقية لحفظ السلام فيها.. وهكذا يتم تسوية الصراع في زائير على طريقة النظام العالمي الجديد!!!

سلامة أحمد سلامة

إعادة نظر في الدور الأمريكي في عملية السلام

عاطف الغمرى

هذا السؤال طرح على هذا النحو المحدد - إن اللحظة الراهنة تحمل الحاحا لصانعي قرار السياسة الخارجية، ليسألوا انفسهم عما إذا كانوا قد فعلوا كل ما ينبغي عليهم القيام به لتأييد عملية السلام؟ وما إذا كان تمشيهم مع السياسة الإسرائيلية يخدم البلدين - الولايات المتحدة وإسرائيل؟

والتساؤل رد عليه جيمس نويس نائب مساعد وزير الدفاع السابق لشئون الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب اسيا، وخبير السياسة الخارجية - حاليا - بمعهد هوفر بجامعة برنستون، بأنه يجب على الولايات المتحدة اعادة النظر في دورها في عملية السلام، وأن أول مطلب لذلك هو اعتراف صانعي قرار السياسة الخارجية بالسلبية والصمت في الفترة الأخيرة تجاه الكثير من جوانب السياسة الإسرائيلية. تضاف إليها مبادرات غير حكيمة من جانب الكونجرس، وأن الصمت على أمور مثل توسيع المستوطنات في القدس الشرقية، وكذلك الاستيطان في انحاء الضفة الغربية، يعني ضمنا الموافقة.

ويفترض أن هذا التضارب في المواقف الأمريكية، ضارب بجذوره في مفاهيم عصر الحرب الباردة، وتصورات واشنطن القديمة لمشكلات النزاع العربي - الإسرائيلي، والتي لم تعد صالحة للعصر الحالي.

لكن لماذا لم يكن التضارب على هذا النحو الصارخ في العام الماضي، وعندما كانت عملية السلام تمضي بغير معوقات ومنغصات، وتقلبات، تحدث كل هذا الاختلال في الميزان الحساس لمسارات انهاء النزاع العربي الإسرائيلي؟

.. وجهة النظر التي طرحها جيمس نويس - في مناقشته للسياسة الخارجية - تتضمن القول إن فوز نيتانياهو في الانتخابات العامة في إسرائيل في العام الماضي قد اهتزت له واشنطن، وأنه أثار تساؤلات عديدة، وأن حدوث ذلك في مواجهة ما اعتادت عليه تقليديا مؤسسة السياسة الخارجية، لم يكن ليسفر إلا عن تقييم «متعجل» وغير متعمق للعلاقة الأمريكية - الإسرائيلية.

ثم أن فوز نيتانياهو قد طرح نوعا من التحدي للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، وأن كان بعض المتفائلين على الجانبين الأمريكي والإسرائيلي، قد اقتنعوا بأن ما عرف عن نيتانياهو من واقعية وفهم للظروف، قد يجعل منه سدا امام التشدد الحاد لليكود.!

●●

الموقف اذن كما عرضه واحد من خبراء السياسة الخارجية - غير المتأثرين بدواعي مراعاة التوازنات والحسابات الداخلية، يلخص السياسة الأمريكية من عملية السلام، بأنها ليست مساندة تماما لعملية السلام بالشكل الذي يخدم مصالح الولايات المتحدة أو حتى مصالح إسرائيل، وأن هناك سلبية وصمتا في مواجهة سياسات إسرائيلية تضر بعملية السلام، كان ينبغي اتخاذ سياسات حاسمة إزاءها، لأن ما جرى أوحى ضمنا بالموافقة على ما تفعله حكومة نيتانياهو، وفي مقدمته النشاط الاستيطاني، وأن هذا يشجع حكومة إسرائيل على المضي في هذه السياسات، مفترضة أن الولايات المتحدة «موافقة» - مادامت لم تعترض بالفعل وليس بمجرد القول.

●● في هذه الحالة - ما هو المطلوب؟

١ - مادامت الأمور وصلت إلى الدرجة التي تقتضي من حكومة الرئيس كلينتون إعادة النظر في دورها في عملية السلام، وإذا كانت لدى الرئيس كلينتون الرغبة في أن يكون الاعراب عن اختلافه مع السياسة الإسرائيلية، في صورة اكثر من مجرد «المناورة التكتيكية»، فإنه يجب أن يبدأ برد الاعتبار إلى المبادىء المتفق عليها لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، وإذا حدث هذا فسوف يتحسن حال المفاوضات وحال الفلسطينيين.

٢ - إن العودة إلى المبادىء الأساسية لعملية السلام، يضع المفاوضات فوق أرضية اكثر صلابة في وقت سوف تتصدر فيه المشكلات الاكثر تعقيدا، جدول أعمال المفاوضات.

وأن ما هو مطلوب، ليس منفصلا عن خلل في «الأصل»، وانحراف عن المسار السابق الذي ارتضته كل الأطراف بكامل ارادتها، إلى أن وقعت «الردة».

فإن رفض بنيامين نيتانياهو للروح المحركة لعملية أوسلو بكاملها، قد جاء في وقت بلغ فيه الاحباط الفلسطيني أشده، كما أن ما يبقى على ايقاع تحرك الفلسطينيين في هذه العملية، هو اعتراف شيمون بيريز بالتطلعات الفلسطينية، وشجاعته في متابعة منهجه رغم تعقيدات النظام السياسي الحزبي الداخلي في إسرائيل، وموافقة حزب العمل على عدم الاعتراض على قيام دولة فلسطينية مستقبلا.

ثم أن ما هو مطلوب عمله من حكومة كلينتون، هو ما ينبغي - على حد تعبير - جيمس نويس - أن يتصدى للتحديات الشديدة، التي يفترض بناء عليها، احتمال أن يشهد العالم بداية مرحلة أخرى من إراقة الدماء، قبل استئناف التحرك إلى السلام، وذلك ما لم يتم تعديل الاتجاه الحالي لليكود..

●●

الوضع أذن كما تجرى مناقشته في أكثر من محفل، وأخرها هذه الرؤية لجيمس نويس - في السياسة الخارجية - أن هناك سلبية في سياسة حكومة الرئيس كلينتون تجاه سياسات الحكومة الإسرائيلية منذ فوز نيتانياهو في الانتخابات في مايو ١٩٩٦، وهي سلبية لها شكلها هو الاكتفاء بالاعراب المتكرر عن الاختلاف مع هذه السياسات، أو الاعتراض عليها، دون أن يتطور الاختلاف أو الاعتراض اللفظي، إلى مدى الموقف العملي، الذي يعدل من مسار هذه السياسات، التي لا تتفق مع مصلحة عملية السلام، ولا حتى مع مصالح الولايات المتحدة، أو إسرائيل، وهذه السلبية - لها أيضا نتائج - هي وضع الولايات المتحدة في موقف لا تقدر فيه على مواجهة تحد كبير لسياستها في الشرق الأوسط يفترض معه أن تكون لها مواقف قاطعة وحازمة تفرض على حكومة نيتانياهو تعديل الاتجاه الذي تسير فيه والذي يهدد عملية السلام برمتها، بل ويهدد كذلك الاستقرار في الشرق الأوسط.

والذي تنبني عليه مفاهيم وتصورات، تتعلق بالإطار الأوسع للسياسة الأمريكية في المنطقة بجوانبها المختلفة، أمنية، واقتصادية، وسياسية. وبالتالي فإن التقاعس عن درء هذا التحدي في جانب من جوانب حسابات السياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة - إنما يعني تركه بما يحمله من نذر هدم مختلف الجوانب الأخرى لهذه الحسابات.

وتظهر السلبية في اثر ازدواجية «الحالة» التي يمر بها صانعو قرار السياسة الخارجية وهم يقفون تتجاذبهم مفاهيم عصر الحرب الباردة، بكل ما كان يحكمه من حسابات، أولها نظرتهم العتيقة للنزاع العربي - الإسرائيلي، وتتجاذبهم من الناحية الأخرى احتياجات تحقيق مصالحهم وفق أحكام عصر جديد متغير ومختلف. حتى انهم صاروا مثل من وضع نفسه في زورق تقوده المياه إلى منتصف النهر. فلا هو يستطيع أن يرجع إلى الضفة التي أبحر منها، ولا هو قادر على أن يبلغ الضفة الثانية التي يريد أن يرسو عندها.. والذي ألقى به في هذا الحال أنه زورق بلا مجداف، أو أنه لا يريد المجداف، تاركا للموج أن يأخذ به إلى حيث المستقر.

إن مباحثات كلينتون - ونيتانياهو في البيت الأبيض ليست سوى «مباحثات ازمة». وكان هذا التكثيف في استخدام هذه الكلمة، يجسد حقيقة ما يشعر به صانعو قرار السياسة الخارجية الأمريكية، والذين واجههم الخبراء والمهتمون بمستقبل عملية السلام في واشنطن بسؤالهم الملح: هل فعلتم كل ما ينبغي عليكم فعله لتأييد عملية السلام؟

وبدا وكأنهم القوا بالسؤال وأداروا ظهورهم للذي سألوه، وربما لعدم رغبة في سماع مزيد من الأقوال ولرغبة في رؤية أفعال، تعطى لأية اجابة تقال معناها ومحتواها ومصداقيتها.

الميزان بين الحاكم والمحكوم

د. محمد مجدى مرجان

الميزان والمكيال هما أساس الحياة وركيزة نظام الأرض والسموات، ودعامة سير الكواكب والمجرات. فالكون كله بجميع ذراته وجزيئاته إنما يتحرك وفق نظام دقيق، وبميزان محكم ومكيال حساس لا يحيد عنه قيد أنملة ولا يهتز بضع شعرة وإلا اختل الكون وتحطم النظام وانهارت السموات والأرض والله سبحانه وتعالى هو الذي يمسك الميزان ويحرك الكون ويسيره تبعا لمقاييسه ومعاييره وحكمته، وبالميزان أيضا يزن الله حسناتنا وسيئاتنا يوم القيامة، فمن رجحت كفة حسناته فاز بالجنة، ومن ثقلت شروره وآثامه هوى في النار، وأخلد في السعير المزلزل.

ومن ثم فإن الميزان هو اساس النظام وعماد الثواب والعقاب في الدنيا والآخرة في الصحة والمرض حتى الغنى والفقر في الرقي والتخلف كل شيء في الحياة يتحرك بالميزان والقسط على الأرض وفي السماء.

ومن البديهي أن الوازن أو حامل الميزان والممسك به لابد أن يكون أعلى وأقوى وأرفع من الموزون أو محل الوزن، سواء كان هذا الموزون شخصا أم شيئا. تلك أن حامل الميزان هو الذي يتحكم فيه، وهو الذي يصدر الحكم في النهاية ويحدد مصير وقدر الموزون، ويعين الراجح من المرجوح ويرفع الناجح ويسقط الفاشل، ويكافىء المحسن ويعاقب المسيء ويحفظ الطيب ويلفظ الردىء، وإذا طبقنا هذه القاعدة في مجال الدولة والسياسية ونظام الحكم فإن الأصل والأساس هو أن الحاكم أو الرئيس هو حامل الميزان، فهو الذي يزن سائر رعاياه ومواطنيه ويكيل افعالهم ويقيم تصرفاتهم ويقدم النشيط ويؤخر الخامل ويقرب المخلص ويلفظ المنافق، ومن ثم فكيف يستطيع المواطن العادى الضعيف الذي لا حول له ولا قوة أن يزن الحاكم اوالرئيس صاحب السلطة والسلطان؟ كيف يستطيع المواطن البسيط أن يقلب هذه القاعدة الأساسية رأسا على عقب ويتبادل الموقع والكرسي مع الحاكم، ويرتفع إلى أعلى ويهبط الحاكم إلى أدنى، ويصير المواطن هو اليد العليا التي تقبض على كل شيء وتتحكم في كل شيء، ويصبح الموزون وازنا، ويصير الوازن موزونا، أي أن يصبح المحكوم حاكما ويتحول الحاكم إلى محكوم يتوقف مصيره على كلمة المواطن وحكمه. إن الأمر في النهاية يرتكز على منبع السلطة ومصدرها، فإذا كان مصدر السلطة هو التفويض الإلهي، كما كان الأمر في العصور القديمة ومازال في بعض الدول، أو كان الحاكم قد استولى على السلطة بالقوة والقهر، فلن يكون للمواطن الأعزل المغلوب حول ولا قوة، وسيظل دائما محل الوزن وفي الدرجة الأدنى ولن يرتفع ولن يكون وازنا أبدا، بل ولن يكون لوزنه أو لصوته أو لكيانه كله أي قيمة أو وجود، ولعل هذا الوضع واضح تماما في النظم الدكتاتورية والشمولية أما إذا كان الشعب هو مصدر السلطة، وركيزة الحكم وأساس النظام وصاحب الميزان، فإن الأمر يختلف تماما إذا يصبح المواطن عندئذ هو السيد والحاكم الحقيقي للبلاد الجالس على عرش السلطة والممسك بصولجان الحكم، ولا يكون الرئيس أو الزعيم إلا مجرد ممثل أو معبر عن آراء الجماهير ميلور لشيئتها وأداة لتحقيق أهدافها، ولقد ساد الحكم الشمولي بلادنا فترة طويلة من الزمن، ولكن مع نسائم الحرية والديمقراطية التي انطلقت في سماء بلادنا في هذا العصر بدأ المواطن الغائب المغيب يسترد أنفاسه ويستعيد عقله ووعيه ويستجمع أحاسيسه وملكاته ويملك إرادته ومصيره ويتحكم في قدره ومستقبله، وبالتالي أصبح المواطن هو صاحب الميزان والقابض على دفة الحكم، وصار من حق المواطن أن يزن الرئيس أو الحاكم لكي يقرر ما إذا كان يمنحه ثقته ويعطيه صوته، ويؤيده ويعضده، أم يرفضه ويعارضه ويقاومه ويسقطه، بل ويعاقبه ويحاكمه إذا اقتضى الحال ذلك. لقد أصبح الشعب الآن ولأول مرة في تاريخه هو مصدر كل السلطات، فهو الذي يمنح ويمنع، ويرفع ويخفض ويعطي ويسقط ويتسابق جميع أجهزة الدولة وجميع المسئولين فيها على اختلاف مستوياتهم من أجل كسب رضائه وتأييده، وذلك حتى ترجح كفتها في الميزان، وتنال حظوة المواطن وثواب الرحمن، وهكذا أصبح من حقنا الآن بعد أن ملكنا زمام أمورنا وعادت إلينا إرادتنا وكرامتنا من حقنا أن نجلس على عرش السلطة ونتمتع بأبهة الملك، وأن نمسك بالميزان لكي نحكم على الرجل الذي يمثلنا ويتحدث باسمنا وأن نزن عيوبه ومزاياه وحسناته وسيئاته وأخطاءه وانجازاته ومواهبه ومثالبه، لكي نحدد في النهاية مصيرة، ولكي نقرر ما إذا كان يستمر أو يذهب يعلو أو يهبط يثاب أم يعاقب ومتى يحدث ذلك؟

حول دعم صمود القدس.. الأرض والإنسان

إبراهيم دعيبس
صحفي فلسطيني - القدس

هذه هي المرة الثانية التي أسعد فيها بزيارة القاهرة. كانت المرة الأولى في تموز ١٩٦٥، وقد كنت آنذاك شابا صغيرا يمتلىء، مثل كل الناس، حبا وإعجابا بعبد الناصر. وقد تعمدت توقيت الزيارة في ٢٠ تموز حتى استطيع سماع عبد الناصر بخطابه في عيد الثورة، وحتى اتمكن من رؤية القائد التاريخي لحما ودما.

ورغم طول المدة بين الزيارتين، وتقلب الأحوال والاشخاص والقادة، وجدت مصر كما هي، صديقة وشقيقة الشعب الفلسطيني، وسنده القوي كلما اشتدت الأزمات وضاقت السبل، لا على المستوى الرسمي فقط ولكن على المستوى الشعبي أيضا. فقد كانت القاهرة هي العاصمة العربية الوحيدة التي يتظاهر ابناؤها وبناتها في الجامعات والميادين، انتصارا للشعب الفلسطيني في مواجهته الشاملة السياسية وغير السياسية، لسياسة نيتانياهو في الاستيطان وتهويد القدس والتنكر لكل الاتفاقات.

كما سمعت من الاخوة الكتاب والمفكرين والصحفيين والأكاديميين الذين جمعتنا بهم الندوة القيمة والناجحة التي اقامها مركز ابن خلدون، من الأسئلة والمناقشات ماأكد عمق ارتباط الاخوة المصريين بالقضية الفلسطينية رسميا وشعبيا.

لقد استضافت ندوة مركز ابن خلدون حوارا حول قضايا وقيم وممارسات للمجتمع المدني في الوطن العربي، الأخ فيصل الحسيني الذي تحدث عن هموم ومعاناة مدينة القدس الشريف والمخاطر التي تتهددها، واقترح في سياق حديثه مشاركة المواطنين العرب في دعم القدس عمليا، وأطلق شعار «اشتر زمنا في القدس».

وتلقف الدعوة الأستاذ أحمد يوسف القرعي الذي ترجم اقوال الحسيني الى دعوة عملية عبر صحيفة «الأهرام» الرائدة، وذلك في مقاله الخميس الماضي، بعنوان «صمود القدس.. الأرض والانسان»، في أسلوب قوي وجذاب ومقنع، ونأمل لهذه الدعوة الكريمة النجاح الذي تستحقه، لا لجمع المال فقط رغم أهمية الأمر، ولكن لتحقيق اكبر مشاركة عملية عربية على مستوى المواطنين، في محاولة انقاذ القدس ودعم صمودها أرضا وناسا.

وفي هذه المناسبة، فإن لمواطني القدس الفلسطينيين، قضية صغيرة جانبية، اقترح على صانعي القرار في مصر، اعادة النظر فيها. خلاصة القضية ان مواطني القدس وعددهم نحو ١٦٠ الفا، يحملون الهوية الإسرائيلية الزرقاء الخاصة بمواطني القدس الشريف، وهذه الهوية أقل من الجنسية وأكثر من الهوية الإسرائيلية التي يحملها، أو كان يحملها، الفلسطينيون في مدن الضفة والقطاع الأخرى.

ومواطنو القدس لا يستطيعون استصدار جوازات سفر فلسطينية، في هذه المرحلة بموجب الاتفاقيات، ويحملون جوازات سفر اردنية تختلف عن مواطني المملكة الاردنية الهاشمية.

بسبب هذا، لا يستطيع مواطن القدس الفلسطيني، زيارة مصر إلا اذا كان يحمل جواز سفر دبلوماسيا، أو في الحالات الاستثنائية النادرة، لان مصر، وبالاتفاق مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ترفض التعامل مع الوثائق الإسرائيلية الرسمية التي يحملها الفلسطينيون في القدس.

أي أن مواطني القدس ممنوعون رسميا وعمليا، من زيارة مصر، ولقد تعبت كثيرا حتى استطعت الحصول على تأشيرة، رغم الدعوة الكريمة التي تلقيتها من مركز ابن خلدون للمشاركة في اعمال ندوته التي انعقدت في القاهرة.

لست مطلعا على تفاصيل الدوافع والمبررات الرسمية لهذه الاجراءات، ولكني اعرف تماما ان النتائج غير منصفة وغير عملية أيضا. وأعتقد اني أعبر عن رأي كثيرين في القدس، حين اقترح اعادة النظر في هذه الاجراءات.

سلمتم.. وسلمت مصر لكم ولنا.

وقفة مع الضمير

سومر الأسد

لندع جانبا همومنا الاقتصادية والاجتماعية المباشرة، ولنبتعد قليلا عن فردانيتنا ونزواتنا، لنتسامل معا بحرية مطلقة وبشفافية تامة، ونفكر سويا بصوت عال، حول همومنا الجماعية كأمة.. وحول مصيرنا كشعوب.

لو فعلنا ذلك، ماذا سنجد أمامنا من عناصر ومعطيات تشكل ارضية المشهد لما يمكن اعتباره وصفا لحالتنا؟..

إن أول ما سنلاحظه - جميعا - هو حالة الضياع شبه المطلق، الذي يعيشه الشباب العربي في مختلف المجالات الحياتية، التربوية، والتعليمية، والاخلاقية، تترجم حالة الأزمة وانسداد الافق التي تعاني منها أجيال بكاملها إلى درجة يصح معها التساؤل: هل محرم علينا ان نحلم بالمستقبل مثل الآخرين في بقاع العالم المتقدم؟

ولعل ثاني ما سنلاحظه هو أن ثقافتنا التي من المفترض ان تكون مصباحا ينير لنا طريق المستقبل، قد ظلت هي أيضا أسيرة لازمتها المديدة.

وسيلاحظ المرء - أيضا - أن كل تلك العناصر السلبية والمظاهر الدالة على أزمة مجتمعاتنا العميقة، قد وجدت أمامها مناخا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ملائما لنموها وتطورها واستفحال مضاعفاتها السلبية، وهو مناخ سلب الحريات الأساسية للمواطن، واستبداد صانعي القرار السياسي بالرأي، وتغييب الشعوب من دوائر صنع القرار، ومحاصرة ثقافة الحرية والمسئولية والنزاهة الأخلاقية.

يكفي إلقاء نظرة سريعة إلى بعض هذه القضايا للتأكد من هذه الحقيقة التي تفرض على كل ضمير حي التوقف عندها بغاية التنبيه والتفكير في طرق للمعالجة معا.

كثيرا ما تطرح - على سبيل المثال - في الوطن العربي مسألة المثقف وطبيعة العلاقة التي ينبغي أن ينسجها، مع السياسة في المجتمع. وإذا كان النقاش حول جواز أو عدم جواز اهتمام المفكر بالسياسة نقاشا متجاوزا، ومغلوطا، فإن الحوار حول الدور السياسي للمفكر وما هو مطلوب من المثقف الإسهام به في المجتمع، حوار مفتوح على الدوام لارتباطه بقضايا وانشغالات مجتمعه وهي مفتوحة بطبيعتها.

هذا يعني أولا: استبعاد تصور خاطىء يعتبر أن المفكر ينطلق من فراغ في عمله وأنه يوجد فوق ظروف الواقع الذي يعيش في كنفه، وأن مهمته الجوهرية هي ابتكار الافكار باستقلال تام من محددات الواقع الموضوعي. ويعني ثانيا: الانطلاق من تصور ينظر إلى المفكر في إطار المجتمع الذي ينتمي إليه ويستقي منه معارفه ويطور فيه ادواته في البحث والتعرف على الواقع، وأخذ مجمل التفاعلات الناجمة عن هذا الانتماء بعين الاعتبار عند تقييم دوره.

إن التجربة التاريخية للأمم والشعوب قد اثبتت أن الافكار الكبيرة التي شكلت بوصلة للأداء الإنساني عبر حقب طويلة ليست مبتكرة من عدم فكري وتاريخي، بل هي حصيلة رؤى وأفكار وتجارب سابقة شكلت بالمخزون الروحي والذاكرة الجماعية للإنسانية، تمت إعادة بلورتها وصياغتها وفق ضرورات المرحلة التي تمر منها أمة من الأمم، وطبيعة إدراك أبنائها للدور الذي عليهم الاضطلاع به في عملية دفع عجلة التاريخ الإنساني إلى الأمام. أي باختصار شديد إن الأفكار الكبيرة هي الترجمة الأكثر أمانة لإحساسات الشعب ورغباته الجوهرية في الوقت المناسب وبالأسلوب الملائم أي في الوقت الذي يبدي فيه استعدادا صريحا أو ضمنيا للعمل تحت توجيهها في عملية تحول منعطف من المنعطفات المهمة في مسيرته السياسية أو الحضارية العامة، وبطريقة تجعله يتعرف على نفسه في تلك الأفكار، ويدرك معها أنه هو صاحبها الأصلي وملهمها لرجال الفكر الذين ينادون بها.

فالمثقف الحقيقي هو - بالتعريف - شاهد العصر الذي ينتمي إليه ويحاول التفكير في إطار إشكالياته الأساسية. ومن الصفات اللازمة للشاهد والدالة عليه، أن يكون مدركا لواقعه في كل جوانبه ملما بتفاصيله، ومتحليا بالأمانة والشجاعة والاستقامة الأخلاقية الضرورية في مجال عكس الواقع والتعبير عنه بحرية وبموضوعية حتى لا يتحول إلى شاهد زور، فيفقد صفة الشاهد على العصر ولقب المفكر أو المثقف معا.

لكنه في الجو الديمقراطي السليم فحسب، يمكن لموضوعية المفكر أن ترى النور، لأن المناخ الديمقراطي هو المناخ الملائم للإبداع وتفاعل الآراء ضمن عملية من الجدل المفتوح والحوار الشفاف بين السلطة والشعب بصورة عامة، وبين مختلف هيئات السلطة ودوائرها، وبين مختلف فئات وشرائح وتنظيمات المجتمع والشعب بصورة ملموسة.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن المناخ الديمقراطي هو أرضية كل موضوعية في القرار، وشرط ملامسته للأوضاع التي يتوخى الفعل فيها. ذلك أن المفكر من خلال قدرته على النفاذ إلى عمق قضايا واهتمامات الشعب وعكسها وبلورتها ونقلها من دائرة الرغبة والإحساس إلى مطالب أو مشروع قرار يساهم في تحديد اتجاه الممارسة في المجتمع، وبذلك يكون الوسيط الرمزي بين الشعب ومصادر القرار.

سيلاحظ الإنسان بسهولة أن واقعنا العام أبعد ما يكون عن هذا المناخ الديمقراطي، لأن الشعب مغيب عن ساحة الفعل السياسي، بوسائل شتى تتراوح بين سلب حرياته الأساسية في التفكير والتعبير الحر عن آرائه في ظل حد أدنى من الديمقراطية السياسية، وبين حرمانه من حقه الجوهري في التعليم والصحة والشغل مما جعل الإنسان العربي يعيش بصورة عامة فيما دون مستوى المواطنة وحقوقها، ويفرض عليه بالتالي السلبية والإحباط ويعرضه لمختلف آفاتهما.

هذا يعني أن نقطة الانطلاق، نحو الغد الأفضل، هي البدء بتوفير مناخ ديمقراطي حقيقي يبعد عن المواطن كابوس الخوف ووطأة التسلط ومضاعفات الإحباط، ويحرر الطاقات الإبداعية للشعب من خلال ضمان حرية التفكير والتعبير لمختلف الشرائح الاجتماعية والمشاركة في اتخاذ القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والدعوة إلى تطبيقه وممارسته قبل غيره.

قد يقال: إن ما يتم القيام به هو بالنيابة عن الشعب الذي لا يملك القدرات الضرورية لصنع القرار الوطني الملائم غير اننا نتساءل: على أي مقياس موضوعي تم الاستناد للتوصل إلى مثل هذا الاستنتاج؟ فمن المعروف أن غياب الآليات الديمقراطية التي تساعد على معرفة رأي الشعب لا تسمح لأي كان، أن يتحدث باسمه ويزعم أن ما يقوله هو موقف الشعب الذي يفرض عليه الصمت والوصاية في أغلب الأحيان.

إن الأمثلة الملموسة على مصادرة حق الشعب عديدة ومتنوعة، لنضرب لذلك مثلا قضية السلام وعمليات التفاوض بين العرب وإسرائيل، فالواقع هو أن الأنظمة العربية قد برهنت على رغبتها في السلام واستعدادها للعمل على تجاوز العقبات التي تعترض المسيرة السلمية، لكن السؤال يظل مطروحا حول مدى تطابق السياسات الرسمية مع رغبات الشعوب، وما تتطلع إلى تحقيقه من خلال عملية السلام.

والملاحظ هو أن مؤسسات استطلاعات الرأي في البلدان العربية إما منعدمة، وإما غير مؤهلة من حيث أساليبها، وأدوات عملها، والمناخ العام الذي تشتغل فيه لعكس حقيقة الموقف الشعبي. فهل يستطيع أحد أن يقول ما هي تطلعات الشعب وما ينتظره من عملية السلام؟ ومن بإمكانه أن يزعم القدرة على تحديد بديهيات الشعب ومسلماته وتمييزها عن المحرمات في هذا المجال؟ إنني لا أرى في الواقع من يستطيع ذلك.

إننا إذن في وضع خاص نعرف فيه رأي الحكومات دون رأي الشعوب، وفي وضع نجابه فيه حالة غياب المناخ الديمقراطي الضروري لمعرفة حقيقة واقعنا، وملامسة نبض شعوبنا.

وبطبيعة الحال فإن الاستمرار على نفس النهج في التعامل مع القضايا المطروحة على جدول أعمال الشعب، يعني الإمعان في الخطأ، وهو ما سيؤدي إلى الدوران الدائم في حلقة الأزمة المفرغة ومضاعفة الكوارث التي يعاني الشعب منها، وتخترق النسيج الاجتماعي الوطني.

أن ليس أولى وأجدى استعادة الثقة في الشعب والعمل على استعانته لحرياته المسلوبة حتى يكون سيد القرار والمنفذ في نهاية المطاف لتقم بذلك وسوف نرى كيف قطعنا الشوط الأكبر على طريق تحررنا العام، لأن الشعب هو الوحيد القادر على أن يضع معالم الطريق الصحيح.

تبرع العلماء والمثقفين بالمكتبات الخاصة

د. محمد محمود ربيع

أثارت زيارة السيدة سوزان مبارك للمكتبة الوطنية الجديدة في باريس الشهر الماضي قضية المكتبات العامة والخاصة في مصر، تماما كما لفتت إليها الأنظار قبل ذلك ١٩٩٦/١٢/٢٩ عندما أرست حجر أساس للكتبة الجديدة لجامعة القاهرة وكذلك في محاضرتها بكلية سانت انطوني بجامعة اكسفورد ٩٦/١٢/٥ حيث أكدت أن دور الكتاب لن تلغيه وسائل المعرفة الالكترونية الحديثة، فمثلا ستضم مكتبة باريس ١١ مليون كتاب برغم أن فرنسا أكثر الدول المتقدمة استخداما للحاسبات الآلية والبرمجيات، ومن الواضح أن تزويد مثل هذه المكتبات العملاقة بحاجتها من الكتب والوثائق والمخطوطات لن تتحمله الميزانية العامة للدولة فقط وإنما سيعتمد أيضا على اسهامات بعض المؤسسات وتبرعات المواطنين.

إن قضية المكتبات العامة والخاصة في مصر ما هي إلا وجه من أوجه العمل العام في سعيه لإيقاظ الحس الاجتماعي حتى تزداد المشاركات الأهلية في مجالات التعليم والصحة والثقافة ورفع مستوى المعيشة ومن البديهي أن تأتي هذه المشاركات من القادرين ليس فقط بأموالهم وإنما أيضا بأفكارهم ووقتهم وممتلكاتهم الشخصية خلافا للمفاهيم الأنانية السائدة اليوم، فلم يعد مقبولا ذلك السلوك الانتقائي الذي لا يستلهم من الرأسمالية الأمريكية والأوروبية إلا أساليب زيادة تراكم الثروة بينما لا يقتدي ببعض ممارساتها الإيجابية التي تعكس التزامها المعنوي تجاه المجتمع. لماذا إذن لا تقوم وسائل إعلامنا خاصة التليفزيون والصحف بتقديم برامج مشوقة وتحقيقات أمينة لنماذج من الإسهامات الاجتماعية للقادرين في الخارج سواء كانوا مؤسسات أو أفرادا؟ ويرغم أن هذا لا يمثل بأي حال مخرجا من المشكلة الاقتصادية، فإنه يعتبر نوعا من المشاركة في تقليل معاناة قطاعات شعبية واسعة تعاني التحولات الاقتصادية الأخيرة، ورفعا لبعض العبء عن الحكومة التي سبق أن ساعدتهم بإعفاءات ضريبية ضخمة، ومما يسترعي الانتباه أن الدول العربية سواء البترولية أو غير البترولية قد سبقتنا في هذا الحقل التطوعي.. ومع أخذ الفروق بين عدد العاملين وتعداد السكان والدخل القومي الإجمالي في الاعتبار، فإن الإحصاءات الدولية المعتمدة تشير إلى أن نسبة الأرصدة المصرية الخاصة المستثمرة في بنوك الخارج تفوق بكثير مثيلاتها في بعض الدول العربية البترولية مما يجعلنا ننظر بعين الإكبار إلى الاسهامات الإنسانية للقطاع الخاص في هذه الدول، حيث يتبرعون بإنشاء المستشفيات المتخصصة وتزويدها بأحدث الأجهزة، وعدم تحميل الحكومات إلا تكلفة الكادر الطبي هذا بالإضافة إلى التبرع بإنشاء المدارس بمستوياتها المختلفة.

بالمثل فإن العلماء والمثقفين - إضافة إلى جهودهم المخلصة في حقول تخصصاتهم - يستطيعون تقديم إسهامات جليلة لسد حاجة المكتبات العامة من المصادر الأجنبية خاصة بعد أن ارتفعت أسعار بعض كتب العلوم الاجتماعية والإنسانية بدرجة كبيرة جدا، وأحيانا أضعاف ذلك في كتب العلوم الطبيعية والطبية، ونتيجة لأسفارهم الكثيرة أو تعلمهم في الخارج فإن مكتباتهم الخاصة تزخر بالطبعات المتعددة لهذه المصادر الأجنبية التي لا غنى عنها في التعليم والثقافة، والتي تمثل ثروة وطنية تقدر بملايين الدولارات علاوة على قيمتها الأدبية التي لا تقدر بثمن، من جانب آخر فإن هذا التراث العلمي والثقافي مهدد بالضياع في حالة عدم وجود ورثة يدرسون أو يعملون في نفس تخصص والديهم مما يدعو إلى الاهتمام بهذه القضية حتى تجد تلك الثروة طريقها الصحيح إلى المكتبات العامة عن طريق التبرع بدلا من تبديدها بوسيلة أو بأخرى، وكما أن الحصول على المنافع المادية أو المعنوية لذة فإن العطاء بأنواعه أيضا بهجة سواء لتحقيق الراحة النفسية أو اشباع الشعور بالانتماء والرغبة في المشاركة أو استجابة لقيم سامية تحذر من البخل «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» وتحض على تقديم الصدقات الجارية.

وإذا كان عدد الحاصلين على الدكتوراه في مصر حوالي سبعين ألفا يحتفظ أغلبهم بمكتبات عامرة في حقول التخصص المختلفة، فإن مكتبات غير الأكاديميين من المفكرين والكتاب والمثقفين عامة قد تفوقها ثراء وتنوعا، وكلها تمثل مصدرا غنيا محتملا للمكتبات العامة تعجز عن توفيره ميزانية الدولة، وحيث إن الاعتراف بالفضل لأصحابه واجب فإنني لست أول من ينادي بالتبرع للمكتبات العامة وإنما سبق إلى ذلك جيل الرواد العظام، وحيث أنه لا خير في كلام أو دعوة لا تقترن بعمله وبدون تزكية للنفس، فلست أيضا أول من يتبرع بمكتبته كاملة إلى جامعة القاهرة، فقد أرسى أساتذتنا القدوة الحسنة في العطاء والإخلاص لجامعاتهم والتي يرجى أن يقتدي بها تلامذتنا.

ولعله غير خاف أن أي انجاز تكنولوجي حقيقي لن يتحقق بدون نهضة علمية واجتماعية مصرية لحما ودما، تمثل فيها المكتبات العامة والوسائل التعليمية الحديثة مركز الصدارة يرتبط هذا أوثق ارتباط بالاعتماد على النفس واستبعاد خرافة نقل التكنولوجيا، فليس هناك دولة واحدة في العالم على استعداد التخلي عن أسرار تفوقها، ترى متى ندرك أن الاستعانة بالخبراء الأجانب واستيراد أكثر السلع والأجهزة تطورا لا يعني نقل التكنولوجيا؟ كذلك متى نثق في أنفسنا وندرك أن لدينا خبرات مصرية في الداخل والخارج قادرة على انجاز اختراقات في مجالات العلوم والتكنولوجيا؟

هذه الخلفية الفنية للموضوع نقترح تعميمها بأداة فعالة تستطيع ترجمة الطموحات إلى واقع ينفع الأجيال القادمة، ويتلافى لما هو معروف من أن أي مشروع كبير لن ينجح دون إطار تنظيمي منضبط ومنهج سليم يسترشد به، فإن إنشاء آلية جديدة لإنقاذ هذه الثروة المهدرة هي ضرورة طالما افتقرنا إليها، ولما كان الهدف من هذه الأسطر هو النفع العلمي وليس التشهير بمحاولات سابقة قضت على محاولات التبرع بمكتبات خاصة كبيرة، وتسببت في كثير من العنت للورثة، وحتى لا تتحول الآلية المقترحة إلى جهاز بيروقراطي آخر يعوق سرعة تنظيم هذا الهدف النبيل، فإن لجنة صغيرة ذات صلاحيات والتزامات محددة في نظام أساسي دقيق، قد تكون أكثر فعالية في تنفيذ خطوات كثيرة نذكر منها:

١ - تسلم صكوك التبرع بالمكتبات الخاصة التي يتبرع بها أصحابها أثناء حياتهم.

٢ - تسهيل إجراءات تبرع الورثة بمكتبات أقاربهم.

٣ - إعداد وسائل نقل متناسبة لتسلم مكتبات قد تبلغ الالاف أو عشرات الالاف من الكتب.

٤ - عدم إضاعة وقت الورثة في أية إجراءات روتينية وعدم تحميلهم بأية نفقات من أي نوع.

٥ - التعهد بتوصيل المكتبة المتبرع بها في حالة جيدة إلى الجهة العلمية أو المكتبية التي يحددها المتبرع أو ورثته في أي مكان بالجمهورية.

٦ - إدارة حملة إعلامية دورية موجهة إلى العلماء والمفكرين والمثقفين رجالا ونساء في مصر أو الخارج لحثهم على التبرع بمكتباتهم الخاصة لصالح مكتبة عامة أو مكتبة إحدى الجامعات أو مراكز البحوث.

٧ - اقتراح وسائل متنوعة لتكريم المتبرعين أدبيا كإعداد لوحات تذكارية بكل مكتبة بأسماء المتبرعين لها، أو إطلاق أسماء كبار العلماء والمفكرين على بعض قاعاتها وغير ذلك من وسائل التكريم، إرساء لتقاليد العطاء والتواصل بين أجيال تبدأ بالأعمال، وليس بالأقوال إلى استئناف المسيرة الحضارية لعبور وتضييق الفجوة العلمية والتكنولوجية مع إسرائيل كضرورة دفاعية واقتصادية وسياسية، عندئذ فقط لن تكون مقولة بناء مصر القرن الـ٢١ مجرد شعار.

عالمنا المعاصر.. غابة أم قرية صغيرة؟

شوقي عبدالحكيم

● الذين يتصورون أن العالم في الطريق لأن يصبح قرية صغيرة متوحدة أو متجانسة، كنتيجة لاضطراد سرعة المواصلات والاعلام الالكتروني، وصراع تملك الفضاء، وعشرات الآلاف من الاقمار الصناعية أو المحطات الفضائية التي نسمع عنها كل يوم لتغطية القارات الخمس.. واهمون ذلك أن عالمنا المعاصر في الطريق لأن يصبح غابة بأكثر منه قرية صغيرة، غابة قوامها التخلف والردة السلفية أو عبادة السلف والتقوقع ليصبح الأمر مجالا لصراع الاقليات العرقية من قبائل وعشائر وبطون وأفخاذ ورؤوس كيانات تعد بالألوف داخل قارتنا السوداء وحدها وبخاصة في منطقة وادي النيل من منبعه إلى مصبه.

ونفس الشيء بالنسبة لغرب أسيا متضمنا المشرق العربي، وشبه القارة الهندية حتى اقاصي الشرق الأقصى.

فظاهرة الأعراق أو العرقيات أو الكيانات التي خرجت من جحورها عشية انهيار منظومة الاتحاد السوفيتي وظهور عشرات الكيانات التي على رأي تريد لحلم تنتهي جميعها بستان، التركستان وبلوخستان وطاجيكستان، وهكذا فكل هذه الكيانات التي كانت في طريقها الى الانصهار، بدأت تتبلور وتبحث عن منافذ حتى وإن لم يكن لها على الخريطة الجغرافية منافذ ذات صفة بحرية أو نهرية إلا أن الظاهرة لا أول لها ولا آخر في طريق الانقسامات، والبحث عن الأصول والجذور والسلفيات أو الردة الى الاسلاف وبالتالي التراث القديم لكل قبيلة أو كيان أو قومية صغيرة على هذا النحو.

ونفس الظاهرة طبعا تتبدى بوضوح عقب انهيار يوجسلافيا تيتو السابقة والأمجاد السابقة لباندونج والدور الكبير الذي كان مناطا بشعوب عدم الانحياز تيتو، ونهرو وعبدالناصر، وشوانين لاي وسوكارنو، وذلك التاريخ الذي عفا عليه الزمن لتصبح يوجسلافيا اليوم شراذم في خبر كان، وإذا كنا لانعرف من قوميات الهضبة الاناضولية سوى البوسنة والهرسك فهناك فسيفسائية لعشرات القوميات أو الاسلاف لعل ابرزها مقدونيا التي يعرفها العالم بامبراطورها فيليب وابنه الاسكندر المقدوني وفتوحاته الهائلة انطلاقا من دويلة صغيرة لاتتكر لالتهام أوروبا في بضعة شهور ثم الشرق الأوسط حتى اثيوبيا، والامبراطورية الفارسية وشبه القارة الهندية وهكذا حتى تخوم الشرق الاقصى والصين.

فالظاهرة الواضحة للعيان هي تلك الردة الهائلة التي تبرز وتتفاقم وتطوها منها يوما بعد يوم سواء في غرب أسيا متضمنا لسيوتاميا والكثير من بلداننا العربية ومايحتمل داخلها من عشرات الملل والنحل والقوميات الصغيرة والقبائل المتطاحنة، والتي كما ذكرنا - في مقال سابق تعمل إسرائيل على إحياء هذه القوميات الصغيرة أو العرقيات باعتبار انها هي أيضا قومية صغيرة وسط محيط عربي متلاطم، معادي من المحيط الى الخليج، فلما لاتوجد أيضا قوميات صغيرة مساندة فيما يتصل بالاحجام السكانية الصغيرة تحفظ لها لغات أو تراثا سواء أكان تراثا مارونيا أو درزيا أو شيعيا أو كرديا أو صابئة.. الخ.

فإذا مافرغنا من كل هذا نجد أن الظاهرة المستشرية للانقسامات وصلت أوروبا ذاتها عن طريق الهضبة الأناضولية وأيضا تواصل استشرائها حتى لتعاني منها عديد من الدول مثل أسبانيا والبرتغال وإيطاليا أخيرا والبلدان الجرمانية لألمانيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا لتصل حتى المملكة المتحدة أو بريطانيا وتتمثل في الصراع العنيف للجناح العسكري لتحرير ايرلندا أو الايرلنديين، وتشتد هذه الأزمة وتبرز حتى لتهدد بريطانيا بكاملها حيث يبرز أيضا دور أسكتلندا في محاولة الانفصال أو الصراع ذي الطابع السياسي والذي قد يتفاقم في المستقبل الى حد انفصال اسكتلندا، ومعنى انفصال اسكتلندا هو استحواذها على بترول بحر الشمال لتسقط بريطانيا في هوة الدول المدينة، ذلك أن بترول بحر الشمال هو عصب الاقتصاد البريطاني، ونفس الشيء بالنسبة لويلز ولعلنا لاننفل أطول اضراب في التاريخ حدث لعمال الفحم في ويلز منذ سنوات خلال حكم المرأة الحديدية مارجريت تاتشر وهدد بريطانيا بكاملها.

يضاف الى هذا مايحدث داخل منظومة الجبار المهيمن الأوحد أي النظام الجديد داخل الولايات المتحدة ذاتها وأيضا الانقسامات والعنصريات المعتملة داخل المجتمع مابين السود والبيض، وعشرات القوميات المتطاحنة والمهددة لأعراق أو قوميات، أمريكا الوسطى والكاريبي وأمريكا اللاتينية وبقايا الهنود الحمر فكل هذا اقرب الى برميل بارود قد تندلع نيرانه في أي وقت، آخذا بمقولة: اللي يعيش ياما يشوف.

والسؤال الذي يرد هنا هو لماذا هذه الظاهرة ووجوبها وانبلاعها بالذات في السنوات القريبة التي أعقبت انهيار المنظومة الاشتراكية واستفراد النظام الجديد بالهيمنة.

والسبب هنا بشكل مباشر هو افتقاد الأمن محليا واقليميا وقوميا وعالميا. فالقضية الكبرى هي قضية اللا أمن المستشري في السنوات القريبة والذي يدفع كل كيان صغيرا كان أم كبيرا، الى التقوقع والردة الى التراث الذي قوامه الدم والأرض بلا معايير عقلية، هذا من جانب، ومن جانب آخر هو عبث المضطلعين بالنظام الجديد بحثا عن مصالحهم الكبرى، مرة بالاقتصاد عابر القارات ومرة ببيع سلاح.. الخ، وطبعا تأتي منطلقاتهم - كما ذكرنا - من أحضان وروافد هذا الحلم الغائب عندنا وهو الانثروجرافيا أو الاثنيات، صحيح أن هذا العلم هو علم جمع المعلومات أيا كانت هذه المعلومات لتوجهها سواء لدراسة وفتح الأسواق كما بدأت عقب الثورة الصناعية ١٨٤٨ ورحلات الكابتن كوك والمبشرين الذين انطلقوا من الغرب ليجوبوا العالم شبه المعاصر في تلك الوقت، ويعودوا بمحصلة هائلة من المعلومات عن شعوب وكيانات العالم خارج الغرب، واستخدام الاستعمار في ذلك الوقت لهذه المحصلة من المعلومات التي تشمل من الابوة الى الصاروخ بمعنى الامراض المستوطنة والفدان ينتج كام قنطار ودرجة الحرارة والظل والضوء والبرودة والمحاصيل والأوبئة المتوطنة وتاريخها والأزياء والمساحيق والألوان المستخدمة.. وكل مايدخل في الحياة اليومية لتلك الشعوب والكيانات المختلفة سواء على طول قارتنا السوداء أو في ربوع الشرق الأقصى أو في شبه القارة الهندية أو الشرق أوسطية أو الكاريبي وأمريكا اللاتينية وربما الأمريكتين في ذلك الوقت، بما حقق فتح الأسواق بالفعل والهيمنة الاقتصادية.

ومع التوسع في الدراسات الاثنية متضمنة لفولكلور شعوب العالم وتراثه وموروثاته وعاداته وتقاليده.. الخ أمكن التوصل الى أن التغير البيولوجي داخل الانسان أو بالنسبة للعائلة البشرية يجرى بشكل أسرع بكثير من التغير في هذه الموروثات فهذه الموروثات تظل عالقة بالجلد كمثل عتة لاتبرأ ولا تتغير ربما منذ عصور موغلة في الوحشية إلا انها لاتزال سائدة سواء في طرق التربية أو العلاقة بين النوعين أو الجنسين في التعامل مع الدورة الثلاثية أو الثالوث الخالد وهو الولادة والزواج والموت حيث تنشط هذه الممارسات وتتبدى بشكل أكبر، وطبعا هذا الارث القائم على الخرافة، وعلى العبادات البدائية أو الدين الطوطمي القديم الذي انتهى في أعلام الدول وشارات المحافظات والاحزاب السياسية الكبرى والتجمعات من صغيره لكبيره.. كل هذا لايخلو من الإرث الذي وصلنا من العالم القديم ومن عصور ماقبل العلم والعقل، رغم ايغاله في الخرافة والذهن الغيبي والوعيدي والدهري.

فهذا الإرث المتوارث جيلا إثر جيل وحضارة تعلو سابقاتها في محاولة لتحديد مكان الواقع الموضوعي للتاريخ الثقافي بأفعاله المتبادلة ومجموع صراعاته وأزماته وحلولها، عبر عمليات التحرير والخلق والتجاوز والاجتزاز والثورة وارتداداتها أي من منطلق الأخذ بأن التاريخ بعامة ماهو في أحسن حالاته سوى التاريخ الطبيعي للانسان، ومابقية العلوم الثقافية من انثربولوجيا وانثوجرافيا وفولكلور وأساطير سوى فروع وروافد للعلم الطبيعي، الذي وكما يعرفه (رادكلف براون) ماهو سوى البحث المنهجي في بناء الكون، كما تظهره لنا الحواس.

فيمكن اعتبار الدراسات الفولكلورية محتوية أو متضمنة للاساطير، أحد المركبات للمهمة اليوم في إعادة بناء تاريخ الجسد الحضاري لأي شعب أو مجموعة من الشعوب وخاصة شعوبنا العربية من المنظور القومي، مع الأخذ في الاعتبار مدى الجدوى التي حققتها المناهج البنائية في مثل هذه العلوم الحضارية الانثوجرافية التي تستلزم القيام بدراسة شاملة لحالة واحدة، كما ينكر (ليفي شتراوس) الذي طالب بإلغاء الحواجز التقليدية والمفتعلة بين مختلف النظم وتكوين منهج يعتمد على كل العلوم والدراسات.

فالانثوجرافيا متضمنة للفولكلور من مهامها جمع المعلومات والمأثورات المتوارثة بما يمكن تزامنه مع الدراسات التاريخية في جدلية وجود العلاقة الحميمة بين البناء الاجتماعي وعلم ماقبل التاريخ والآثار بالاضافة الى بقية الميادين والأبنية، ومنها أبنية الاتصال من قرابة وتنظيم عشائري وأنماط زواج وطرق التربية واللغة، وكذا المعتقدات والمنتجات الطقسية الروحية الشعائرية وهذا طبعا يتطلب شوطا كبيرا خاصة فيما يتصل بالتصنيف أي تجميع وتراكم عينات الفكرة أو المقولة الواحدة ثم بعد ذلك إعادة تعرف تاريخ حياة كل فكرة أو مقولة أو مأثورة على حدة، والأخذ بمبدأ أن أية فكرة أو مقولة أو شعيرة تصبح بلا قيمة تذكر مالم يتحدد أصلها وفصلها وماطرأ عليها من تغيرات واضافات من عصر لما يخلفه ومن موطن لم لآخر.

والخلاصة أن هذا العلم أو السلاح ذا الحدين الذي أصبح يستثمر عن طريق استخدامه في المقولة البسيطة التي موجزها فرق تسد، وهي تتبدى أكثر داخل معظم بلداننا العربية التي مامن دولة - في الأغلب - لا تقبع متربصة لجارتها وتخومها في الذرة أو التعصب تحفزا للانقضاض، كما تشير إلى هذا الارقام الصماء لمبيعات السلاح في العام الماضي.

نعم سيدى.. أنت قاتل السلام !

بقلم :
صلاح الدين حافظ

نعم سيدي الرئيس الأمريكي كلينتون، أنت الآن قاتل السلام،
في عيون كثيرين.. أنت وحدك !
والتهمة الجسيمة ليست من عندنا، لكنها تهمة أعجبتني، وجاءت على لسان الكاتب السياسي الأمريكي الشهير «توماس فريدمان» خلال رسالة مفتوحة وجهها الاسبوع الماضي على صفحات جريدة نيويورك تايمز، إلي الرئيس كلينتون ووجدت صداها سريعا في أكثر من اتجاه، وعند أكثر من طرف..

وبداية نوضح أن فريدمان، كاتب أمريكي متعمق في السياسة الخارجية عموما، وفي سياسات الشرق الأوسط خصوصا، وفي الشئون الإسرائيلية بشكل أخص.. هو ليس عدوا للرئيس كلينتون، ولا هو عدو لإسرائيل، بل بالعكس، هو شديد التعاطف مع إسرائيل واليهود، ومن ثم فإن ماقاله عن كلينتون في سياق معالجته للأزمة الخانقة التي يمر بها السلام الآن ليس انحيازا - لا سمح الله - للعرب، ولا هو تعاطف مع الفلسطينيين، نكاية في الانحياز الأمريكي لإسرائيل، أو شماتة في القلق الإسرائيلي من تعثر السلام على وقع هاجس العنف العائد !

ببساطة اتهم فريدمان كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت، بممارسة سياسة مترددة عاجزة غامضة، تجاه مسيرة السلام العربي - الإسرائيلي، وانتقد بالتالي انحيازهما، ومعهما كل الإدارة الأمريكية، للتعصب الإسرائيلي الذي تقوده حكومة نيتانياهو، والذي وضع هذه المسيرة في مخنق مزمن، وطالب الرئيس كلينتون في رسالته المفتوحة على صفحات أشهر الصحف الأمريكية «نيويورك تايمز» صاحبة التعاطف التقليدي مع إسرائيل واللوبي الصهيوني، بالتدخل وبصياغة موقف امريكي حازم وقوي للحفاظ على تنفيذ اتفاق اوسلو بين إسرائيل والفلسطينيين، وإلا - يقول فريدمان - سيموت الاتفاق وتموت معه عملية السلام، وسيكون التوقيع على شهادة الوفاة باسم كلينتون قاتل السلام !!

من ناحيتنا لن نجد ابلغ من هذه الكلمات - التعليقات الصارخة، التي جاءت على لسان فريدمان الأمريكي المتعاطف مع إسرائيل، للتعبير عن حالة مرضية اسمها ضعف كلينتون في مواجهة الجموح العدواني الإسرائيلي، الذي لم يكتف بالتنصل من جوهر ونصوص اتفاق اوسلو، والتهرب من مرجعية عملية التسوية، ابتداء من قرارات الأمم المتحدة، مرورا بمبادىء مدريد وانتهاء بدور الوسيط الأمريكي والراعي الروسي، لكنه عمد إلى تفجير كل المواقف بتسريع الاستيطان في القدس الشريف، ليكمل مسلسل استفزازاته وإهاناته المتعمدة للعرب، شعوبا وحكومات، مبادىء وقيما واتفاقيات !

ولعلنا من القائلين دوما، إن الجموح الإسرائيلي، الذي تمارسه الآن حكومة نيتانياهو بانفلات يتحدى الجميع، هو نتاج ضعف رئيسي ظاهر في المواقف الأمريكية وتخاذل صريح وانحياز أعمى في دور الراعي أو الوسيط النزيه، الذي لبست قناعه واشنطن، في عملية السلام، منذ مفاوضات هنري كيسنجر خلال وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ المجيدة، حتى الآن -

■■■

منذ جولات كيسنجر المكوكية، ومفاوضاته الاكروباتية، بدأت عملية تسوية الصراع العربي الإسرائيلي، في ظل الرعاية الأمريكية بعدما أعلن الرئيس الراحل أنور السادات أن حرب أكتوبر هي آخر الحروب.. وخلال ربع قرن تقريبا، وقعت مصر والأردن والسلطة الفلسطينية، اتفاقيات سلام، ولكن السلام نفسه - جوهرا ومخبرا - لم يتحقق حتى الآن، ليس فقط بسبب غياب الاتفاق مع سوريا ولبنان، بل بسبب تنكر إسرائيل أساسا لجوهر السلام وللمبدأ الذي قام عليه.. الأرض مقابل السلام العادل الشامل.

وربما يكون أحد أهم دوافع العرب عموما ومصر خصوصا، لقبول التسوية، منذ البداية، هو الاقتناع بأن أمريكا، قد ألقت بثقلها وراء هذه التسوية، ودخلت جادة في إدارة أزمة الصراع العربي - الإسرائيلي، ذات التعقيدات المتشعبة، وبأنها - أمريكا - نصبت نفسها وسيطا نزيها وراعيا أساسيا، لإعادة صياغة العلاقات المتوترة في الشرق الأوسط، حيث مصالحها الحيوية عديدة ومتشابكة !

ولقد صدق العرب كل ذلك، وقبلوا بشروط التسوية المطروحة وتنازلوا كثيرا أمام المطالب الإسرائيلية المتشددة، وخضعوا طويلا للضغوط الأمريكية عليهم، انتزاعا لمزيد من التنازلات وابتلعوا المرارة والمهانة، من جراء الانحياز الأمريكي السافر لكل ماهو إسرائيلي، خصوصا حكاية «ضمان امريكا الدائم للتفوق الإسرائيلي الكامل على مجموع العرب» ووقفوا عاجزين أمام الفيتو الأمريكي المستمر، في مجلس الأمن حماية لكل عدوان إسرائيلي، واستسلموا طائعين لفتح ترسانات التسليح الأمريكي المتقدم أمام الشره الإسرائيلي، ولحماية واشنطن لسر أسرار التسليح النووي الإسرائيلي المنفرد..

■■■

قبل العرب كل ذلك وابتلعوا الصمت مع المرارة، أملا في الحصول على تسوية سياسية مشرفة، أو معقولة ومقبولة، للصراع العربي - الإسرائيلي، باعتباره الجرح التاريخي والحضاري النازف والخنجر المسموم في أجسادهم، الذي استنزف ولايزال كل قواهم، فعطلها وعطلهم عن النمو والتقدم والتطور الديموقراطي والإنساني، وأعاقهم عن استغلال امكاناتهم الطبيعية والبشرية والاستراتيجية للحاق بالعصر !

وفيما بين المعاهدة المصرية - الإسرائيلية عام ١٩٧٩، واتفاق الخليل ١٩٩٧، سارت التسوية على وتيرة واحدة، امريكا تضغط على العرب، فيقبل هؤلاء وتتشدد إسرائيل، لتحصل على المزيد، بضمانة أمريكية صريحة وانحياز سافر، لكن الحجة الأمريكية - التي وافق عليها العرب دائما - قامت على أساس أن إسرائيل، دولة صغيرة تحتاج من الدول العربية، وهي كثيرة، لضمانات الأمن وتطمينات السلام، والأمر يحتاج وقتا لتطمئن إسرائيل وتتخلى عن الخيار العسكري والاستنفار الأمني والتحصين التسليحي المتفوق، لكن السلام قائم حتما وعلى الأطراف المعنية - بما فيها العرب وامريكا - تحمل أعباء السلام والتضحية من أجله والوفاء بثمنه !!

ربما كان الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، هو آخر من أجاد استخدام هذه الحجج، وأقنع بها العرب، خصوصا خلال احتياجه لانضمامهم له في التحالف الدولي خلال أزمة غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠، وحرب عاصفة الصحراء ١٩٩١ ضد العراق.

لكن الرئيس التالي له - كلينتون - جاء بمنطق آخر، في إدارة عملية سلام الشرق الأوسط، هو منطق رخو من البداية إلى النهاية، مهين للعرب لأنه يتجاهل مصالحهم الاستراتيجية، بل ويضر بالمصالح الحيوية الأمريكية ذاتها، بقدر ماهو محقق للطموح الإسرائيلي المنفلت القائم على سلام الردع وحده، سلام إسرائيل وحدها..

ورغم أن كلينتون وإدارته، خلال الفترة الرئاسية الأولى ٩٢ - ١٩٩٦، تعاطف بشدة واضحة مع حكومة العمل الإسرائيلية بقيادة الثنائي رابين - بيريز، وراهن على حصان بيريز، في الانتخابات الإسرائيلية عام ١٩٩٦، ليغضب الليكود بقيادة نيتانياهو. إلا أنه سرعان ماقفز فوق فجوة الثقة بينه وبين نيتانياهو الذي جاء الى الحكم، ولكي ينجح في إرضائه بالغ في التساهل مع تشدده وتسامح مع تطرفه، وتفهم تنكره لكل أسس العملية السلمية، التي وضعها وضمنها الأمريكيون على مدى نحو ربع قرن، وكأنه يعوض فشله في الرهان على بيريز، بدفع مكافأة نيتانياهو من جيوب العرب وخزائنهم.. وقد فعل !

■■■

ومن كرمه الفياض في تقديم أحدث الأسلحة الأمريكية المتقدمة، لحكومة نيتانياهو المتشددة، وصولا لادانته هو وأركان حكومته، لقرارات الجامعة العربية الأخيرة بوقف التطبيع مع إسرائيل، مرورا بتسامحه مع انتهاك إسرائيل لاتفاق اوسلو، ولاطلاقها وحش الاستيطان اليهودي خصوصا في القدس، ولاستخدامه المتكرر لحق الفيتو في مجلس الأمن حماية لهذا الاستيطان العدواني، ودفاعه الشرس عن انفرادها بترسانة الأسلحة النووية المدمرة، مضى الرئيس كلينتون يوزع الابتسامات الباهتة على القادة العرب، أمام عدسات التصوير، ومعها يوزع الوعود المعسولة، بأن الراعي الأمريكي «النزيه» كفيل بتحقيق السلام.. ولكن بشروط..

وشروط كلينتون المسبقة التي يطالب العرب وحدهم بها الآن، قبل الغد، هي وقف العنف، والتحالف معه ومع إسرائيل ضد الإرهاب، والإرهاب في المفهوم الإسرائيلي الأمريكي، غير مفهومنا بالطبع، لأنه يعني عندهم «المقاومة المشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي للأرض وانتهاكه للعرض» ومن ثم تفهم عربي جديد للمخاوف الإسرائيلية، وبالتالي تقديم مايطمئن هذه المخاوف ويهدىء من روعها، ابتداء من قيام السلطة الفلسطينية بدور الحراسة للأمن الإسرائيلي، وانتهاء بالمشاركة في حصار «أوكار الارهاب الدولي» وفق القائمة الأمريكية، التي تحدد هذه الأوكار في سوريا وليبيا ولبنان والعراق وإيران، مرورا بالطبع بفتح الحدود وإزالة السدود واطلاق حركة التطبيع بين العرب وإسرائيل، ومحاربة روح معاداة السامية السارية بين العرب، رغم انهم ساميون أيضا !!

وقد كان يمكن للمطالب الأمريكية - التي هي إسرائيلية أصلا - أن تجد صدى عند العرب، وتحوز قبولا عند بعضهم، لولا أن نيتانياهو وحكومته المتشددة، دفعوا الجميع - كلينتون والعرب - إلى مأزق جديد، بالمزايدة المتطرفة، حتى على كلينتون نفسه، فإذا بعملية التسوية في مأزقها الحالي تقف عاجزة، حيث لا تقدم إلى الأمام ولا عودة للخلف !!

وبدلا من أن يعيد الرئيس كلينتون تقويم سياسته تجاه الأزمة برمتها، وأن يعود بالدور الأمريكي الى طبيعته، دور الوسيط النزيه او الراعي المحايد - كذا ! - مضى كلينتون تحت ضغط أركان حكمه، وخصوصا الطاقم اليهودي القوى، يمارس رخاوته السياسية تجاه إسرائيل من ناحية، وتشدده الواضح مع العرب من ناحية أخرى.. الأمر الذي عبر عنه أحسن تعبير الدكتور «وليام كوانت» ابرز مستشاري الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر ومسئول ملف الشرق الأوسط أنذاك، حين قال مؤخرا : إن الرئيس كلينتون لن يكون أكثر قدرة على التصدي للقضية الصراع العربي الإسرائيلي، والتعامل معها، مما هو عليه الآن.. موقف رخو وسياسة رخوة هدفها إضاعة الوقت !

نعم.. بدلا من ان يقول كلينتون لنيتانياهو «كش ملك» لأنه وضع العملية السلمية التي صاغتها أمريكا وراهنت عليها، رئيسا بعد رئيس، في مأزق حرج، فإنه، أي كلينتون وهو يمارس التسامح والمهادنة مع التطرف الإسرائيلي المفجر للسلام المهدد للمصالح الاستراتيجية الأمريكية، مضى يضغط على العرب ويهينهم في الغرف المغلقة، ويوزع عليهم الابتسامات الباهتة أمام عدسات التصوير البراقة..

فها هي السياسة الأمريكية الراهنة، تتجاهل التفاوض على المسارات السورية واللبنانية، وهاهي تعتصر ياسر عرفات حتى النفس الأخير لكي يقوم بدور الحراسة على أمن إسرائيل، وهاهي تتشدد مع «أعداء امريكا ومناهضي إسرائيل» وهاهي تبتز مصر بدرجة لم تحدث من قبل، وهاهي تلوح بعصا الارهاب وتهمته وتتوعد بمطاردته وعقابه، أي عقاب كل من يقول لا للغطرسة الاسرائيلية وللانحياز الأمريكي الأعمى !

ولعل الغلو الأمريكي هذا، الى جانب الانفلات العدواني الإسرائيلي، هو بالضبط الذي حول اجتماع مجلس الجامعة العربية الأخير، إلى قاعة مفتوحة لمحاكمة السياسة الأمريكية وإدانة الغطرسة الإسرائيلية، كما وصفته إحدى وكالات الأنباء الغربية..

■■■

لقد فاض الكيل بالعرب، وهم يرون الجزار الإسرائيلي - متحالفا أو محميا بالجلاد الأمريكي - يذبح أطفالهم ويسبي نساءهم ويفضح عرضهم بعد أن سلب أرضهم، وحين فاض الكيل لم يجدوا إلا ورقة التطبيع - العربي الإسرائيلي - يلعبون بها، بعدما كانوا قد فرطوا فيها تحت الضغط الأمريكي والابتزاز الإسرائيلي..

ولمجرد أن كلمة العرب قد اجتمعت في خجل - !! - على وقف التطبيع وفرملة الهرولة نحو إسرائيل، قامت قيامة الولايات المتحدة الأمريكية، وبدأت حملة التشهير الكبرى والهجوم الأعظم على جبهة حرب سياسية دعائية نفسية طويلة... وكانت مصر بالطبع أول «الأعداء المستهدفين» فهي الآن واقفة أمام القاضي الأمريكي وممثل الاتهام الإسرائيلي في قاعة محكمة التشهير الدولية، متهمة بتحريض العرب على وقف التعامل مع إسرائيل وبالتخلي عن دورها في اتمام السلام، وبالضغط على الفلسطينيين كي لا يلينوا أمام الابتزاز الإسرائيلي، وبمساندة التشدد السوري، وباختراق الحصار الدولي المفروض على ليبيا، وبالدعوة للم الشمل العربي وإعادة العراق الى محيطه وتسوية آثار أزمته الدامية مع الكويت، وبقيادة برنامج عربي شامل ورادع، ضد انفراد إسرائيل بأسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها الترسانة النووية..

كل هذه المحاكمات تجري الآن ونحن والعالم شهود، أمام القاضي كلينتون، وممثل الادعاء نيتانياهو، أولهما يمارس الرخاوة، وثانيهما يمارس التشدد... فتخيلوا نوع الحكم !!

عزيزي فريدمان.. نضم صوتنا إلى صوتك، إنه هو، دون غيره، قاتل السلام !!

●●●

■■ خير الكلام : قال معاوية :

أرى الليالي أسرعت في نقضي
أخذن بعضي وتركن بعضي !

رأى الأهرام

المستقبل فى الحسبان

مصر اليوم لا تنظر فقط تحت أقدامها. إنها بقيادة مبارك تنظر فى الأفق البعيد، وتتحرى أفضل السبل لدفع مسيرة تقدمها إلى ما بعد مطلع القرن القادم بكثير.

وقد كان هذا النهج واضحا منذ سنوات طويلة. وأكده الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء فى لقائه أمس الأول مع رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية وعدد من كبار الكتاب والمفكرين، وهو اللقاء الذى استمر قرابة ثلاث ساعات.

وقد كان الإصلاح الاقتصادى الذى قطعت فيه مصر - بعون الله وكفاح الشعب وصبره - خطوات بعيدة من أسس السياسة الداخلية المصرية منذ فترة طويلة. ولو لم تكن مصر قد وضعت المستقبل فى الحسبان لداستها عجلة التغيير الكبير والخطير فى العالم، كما داست دولا كبرى ومتوسطة فى شرق العالم وغربه.

وكما أن فترة التغيير الكبير فى العالم فرضت على البشرية عملا مرهقا فإن الفترة القادمة سوف تشهد تغييرا أكبر وأخطر يتطلب عملا دءوبا وعزيمة أشد. فالسنوات القادمة هى سنوات تطبيق معايير المنافسة الاقتصادية والتكنولوجية العالمية بلا محاباة أو مراعاة خاطر. وهكذا فإننا مطالبون بعزم أشد وبصيرة أكثر تدقيقا وتمحيصا.

ومن الواضح أن العزم موجود وأن الجسارة ليست غائبة. وإلا ما كان مشروع الوادى الجديد فى دلتا جنوب الوادى، وهو المشروع الذى طرحه الرئيس مبارك بصلابة وإصرار باعتباره مشروع مصر الغد... مصر القرن الحادى والعشرين.

ولزاما على المواطنين أن يضعوا أيديهم بكل قوة فى أيدى الحكومة من أجل المضى فى المسيرة بالجهد المطلوب، خصوصا أن الخطوات التى قطعناها إلى الآن صارت ذات مردود طيب على الشعب فى مجالات عديدة تشمل الدخول، والخدمات الأساسية، والبنية التحتية التى صارت اليوم ذات كفاية عالية.

فإلى المستقبل ماضون، وبالعزم عاملون.

الدور الأمريكى فى عملية السلام

لم يسبق أن أثيرت مسألة «حياد» الدور الأمريكى فى عملية التسوية السلمية للصراع العربى - الإسرائيلى بنفس الحجم الذى تثار به فى الوقت الحالى. فهناك اتفاق منذ بداية تلك العملية فى مدريد على أن هذا الدور هو الدور الرئيسى المؤثر بفعل الأوراق الأمريكية المعروفة، وهناك اتفاق على مفهوم مرن جدا لما يسمى «الحياد» الأمريكى، فهو ليس حيادا بالمعنى الاصطلاحى للكلمة بفعل الارتباطات الإسرائيلية - الأمريكية. فبعد فترة طويلة من الإحجام عن ممارسة التأثير على إسرائيل بسبب ظروف الانتخابات الرئاسية، يبدو أن حجم التأثير الذى يمارس الآن ضئيلا للغاية، بل إن وجود جماعات الضغط اليهودية وتأثيرها أدى إلى استمرار مناخ فترة الانتخابات بحيث تبدو الصورة فى واشنطن مختلفة، فى ظل التركيز غير المتوازن على مسألة العنف، وغيرها. إضافة إلى ذلك لم يعبر الحياد المرن الأمريكى عن نفسه بأية صورة، فالمطلوب هو أن تلتزم الولايات المتحدة بالتحرك وفقا للأسس التى ساهمت هى بها فى مدريد، وأن تلزم الحكومة الإسرائيلية بالتصرف وفقا لما التزمت به بعيدا عن أفكار التعويض والمقايضة، وغيرها. لكن يبدو أن الأمور لاتسير استنادا على هذه الأسس فى واشنطن، وإذا استمرت تلك التوجهات، فسوف تواجه عملية السلام مشكلة حقيقية.

وجهة نظر

الإفلات من العقاب والفوز بالضحية

ذئب فى السبعين من عمره لديه ما يكفى من الدخل ليحيا حياة مستقرة وهادئة إلا أنه ولأسباب خاصة به قرر أن يعطى دروسا خصوصية للتلاميذ والتلميذات. ولكبر سنه ومظهره الوقور وشيبته وثق فيه كثيرون وفتحوا له أبواب بيوتهم بل ولم يخشوا أن يتركوه وحده مع بناتهن. ولأن الذئب لا يعرف إلا الغدر والخسة. فقد خان ثقة واحد من أصدقائه وخان مهنته كمعلم واغتصب بنتا فى الرابعة عشرة من عمرها.

فى البداية استخدم حبوبا منومة وبعد أن أزال غشاء بكارتها واغتصبها عدة مرات بدأ فى الضغط عليها ليعاشرها بدون حبوب منومة ولم تطق الصغيرة صبرا وتجاوزت خوفها من الفضيحة وأخبرت أهلها، وانفجرت الفضيحة، وانكشف الذئب ووصل الأمر إلى الشرطة ومنها إلى النيابة العامة، ولكن فصول الجريمة لم تصل إلى نهايتها الطبيعية أى توقيع العقاب على المجرم.

ولم يفلت المجرم من العقاب فقط بل وفاز بزوجة صغيرة فى السن بالرغم من فارق العمر الذى يتجاوز الـ ٥٦ عاما، وما ذلك إلا لأن القانون يحمى المغتصب من المحاكمة إذا ما تزوج الضحية.

ويضاعف من حجم المأساة أن يظن المجرم فى تبجح أنه نجح فى تحقيق هدفه، لأنه لو تقدم لخطبة هذه البنت لرفضه أهلها، أما الآن فسيرون فى زواجه منها انقاذا لشرفهم وشرف البنت.

وهذا التبجح يكشف عن وجود ثغرة فى القانون تحتاج إلى علاج. وقد يرى البعض أن زواج المجرم من الضحية علاج ملائم للموقف فى ظل قيمة الشرف المرتبط بالعفة فى المجتمعات الشرقية. ولكن هناك جانبا لا يمكن اغفاله يتمثل فى افلات المجرم من العقاب وفوزه بزوجة ما كان يمكن أن يتزوجها لولا جريمة الاغتصاب.

ولأن هذه الجريمة تكررت وستتكرر وبنفس الصورة أو بشكل قريب منها، فإن استمرار هذه الثغرة قد يجعل منها نهجا. فهل هذا النهج يرضى المعنيين؟

عبده مباشر

مجرد رأى

لماذا زادت البورصة؟

تجلس مع أي مجموعة من الذين لديهم فلوس فيتحدثون عن البورصة.. وتسأل الخبراء فيقولون لك ان هناك اسبابا لهذا الاندفاع الذي حدث منذ نحو ثمانية شهور في التعامل في البورصة.

السبب الاول هو وجود ودائع كثيرة في البنوك اما بالجنيه المصري أو بالعملات الأجنبية ولكن بصورة عامة فإن فائدة هذه الودائع التي في حدود عشرة في المائة سنويا ليست مجزية بالنسبة لصاحب الوديعة ولذلك فانه من الطبيعي ان يبحث عن وسيلة يستثمر بها أمواله تحقق له ربحا أكبر..

السبب الثاني انه في السنين الاخيرة شهدت سوق الاستثمارات في مصر - رغم بعض العمليات الارهابية التي لم تعد تخيف احدا - استقرارا شجع على اقامة المشروعات العديدة: صناعة وسياحة وزراعة وخدمات... وبالتالي اصبحت مصر منطقة جذب للاستثمار وبالتالي للانتعاش..

السبب الثالث: مشروعات الخصخصة وطرح اسهم الشركات التي تبحث الحكومة عن خصخصتها في سوق الاوراق المالية أي في البورصة واحتمالات انتعاش هذه الشركات تحت مظلة الخصخصة وزيادة أرباحها وهو مايريده الذين يشترون أسهمها.

السبب الرابع لهذا الاندفاع الي البورصة اعتقاد البعض - عن خطأ - ان البورصة سوق تضمن الحكومة المكسب فيها.. فاذا كانت كارثة شركات توظيف الاموال قد جرت لان اصحابها كانوا لا يخضعون لرقابة الحكومة فإن البورصة تجري تحت سمع ونظر ورقابة الدولة.

السبب الخامس: ظهور ما اصبح معروفا بصناديق الاستثمار وهي صناديق انشاتها معظم البنوك ليساهم فيها الذين ليست لديهم خبرة بالبورصة أو الذين لا يريدون ان يراهنوا على أسهم شركة واحدة او شركتين.. فصندوق الاستثمار عن طريق خبرائه يقوم بالتعامل مع أسهم عدد مختلف من الشركات من ١٥ الى ٢٠ شركة في العادة وربما أقل أو أكثر بحيث يحقق التوازن لاستثماراته.. فاذا انخفضت اسعار بعض الاسهم عوضها ارتفاع الاسهم الأخرى.

هذه الاسباب بدورها ادت الي سبب مهم جدا لزيادة اسعار البورصة وهو ظهور حجم كبير من الطلب في وقت قصير على أسهم شركات مازالت حتي اليوم محدودة جدا بالمقارنة الي عدد الشركات التي يجري التعامل على اسهمها في البورصات العالمية.

وزيادة الطلب على البورصة رفع السعر الي أعلي بصرف النظر عن استناد هذه الزيادة الي اسباب حقيقية.. وبعد ان كان كثيرون يتجهون الي شراء فيلات وعقارات في الساحل الشمالي والبحر الاحمر وغيره بدأ الكل يتجهون الي البورصة ويؤجلون صفقات العقارات مما اثر بدوره على ركود سوق العقارات وانتعاش سوق البورصة!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧٨٥ ■ ١٩٩٧/٤/٩ ■

تخريج رشيد .. ولكن

كاتبنا الكبير الاستاذ محمد سيد احمد أحد اعمدة مؤسسة الاهرام ومفكري مصر المعدودين الذين اثروا الحياة الثقافية والتحليل السياسي، وما زال وندعو الله له ان يظل هكذا لفترة تطول اكثر واكثر.

وفي مقاله يوم ٣ ابريل الحالي تحت عنوان «شذوذ الفيتو الامريكي» قدم تحليلا لاسباب ودوافع الفيتو الأمريكي بمجلس الأمن ضد مشروع القرار الذي يدعو اسرائيل لوقف بناء مستوطنة ابو غنيم بالقدس الشرقية.. ومن بين الاسباب التي ذكرها تعمد امريكا التصدي لتشكيل ملامح النظام العالمي الجديد وتكريس هيمنتها وسيطرتها على مقاليده..

وبذلك يكون لهذا الفيتو - كما يقول التحليل - اسباب عالية ايضا بجانب اسبابه الاقليمية المتعلقة بالمنطقة وسياستها الرامية لتشجيع اسرائيل في كل اعمالها.

وهذا تخريج رشيد وتحليل جديد يحسب له ان احدا لم يتطرق اليه من قبل إلا انه يبقى تساؤل جوهري وهو هل تستخدم امريكا حق الفيتو ضد اى مشروع قرار لمجرد اثبات تفردها وسيطرتها بمجريات الأمور في العالم؟

ولقد استخدمت امريكا حق الفيتو في أمور محددة، منها التمديد لولاية الدكتور بطرس غالي كأمين عام للأمم المتحدة.. والمشاريع التي تمس راحة بال وهناء«ابنتها» اسرائيل! اما عدا ذلك من مشروعات قرارات فقد وافقت عليها جميعا إلا يدل ذلك على اننا - نحن فقط - المعنيون بهذا الفيتو؟ وان حجة النظام العالمي المزمع تشكيله لاتثار إلا بمناسبة القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط «كأزمة احتلال العراق للكويت وازمة الشرق الاوسط».

الا يكفي هذا لادراك ان المؤامرة تحاك ضدنا نحن فقط

دكتور محمود وهيب السيد

عظيم الشرف

كان لي شرف اختيار الشركة التي اعمل بها لحضور مؤتمر «كاي - نت - ٩٧» والذي عقد في القاهرة من ٣١ مارس الى الثاني من ابريل الجاري وكان لي شرف اللقاء بالعديد من الزملاء في مجال الحاسب واساتذة الجامعات والمسئولين في الجمعية المصرية للانترنيت وعدد من الخبراء الاجانب وكان لي الشرف ان استمعت الى كلمة الرئيس مبارك والتي القاها نيابة عنه د. عاطف عبيد في الجلسة الافتتاحية.

وكان لي الشرف أن شاهدت الاعلان عن بدء عمل «الصحيفة» الرئاسية المصرية والتي بدأت بالسلام الوطني المصري منبعثا من شبكة الانترنيت.

وكان لي الشرف العظيم لن كنت الوحيد من بين الحضور الذي وقف «تحية» للسلام الوطني المصري.

.. ولا تعليق

مهندس توفيق ابو السعود

ظاهرتان مؤثرتان!

ظاهرتا التأقلم والتبلد. ظاهرتان لهما التأثير الشديد علينا في حياتنا اليومية ومع ذلك فلا احد من المربين والاعلاميين يعيرهما اهميتهما وكل ظاهرة منهما سلاح خطير ذو حدين والتأمل فيهما يعكس قدرة الهية عظيمة. فالتأقلم هو التعود فاذا اعتاد الانسان على فعل الخير خلصت نيته لله تعالي واذا تعود على عكس ذلك اصبح ذئبا بشريا لاهم له سوى ايذاء خلق الله. والانفعال عند الغضب لا يمثل هذه الظاهرة ولكن خطورة التأقلم في الاعتياد فنجد ان المسيء قد احترف وتفنن في الظلم دون اى انفعال او غضب وكانت قدرة الله في ان تتأقلم حتى على أجمل الاشياء، فمن منحه الله من فضله شقة على النيل مثلا فالواقع ان من ينعم بالوقوف في شرفاتها هم الزائرون فقط اما صاحب النعمة فقد تأقلم على هذا المنظر...

والتبلد هو ضياع فعل المؤثر ... وكثيرا ماتستخدم هذه الظاهرة طبيا في أمراض الحساسية لافقاد الجسم تأثير بعض المواد الضارة عليه. وكثرة عرض افلام العنف تفقد المشاهدة ما انعم الله به عليه من انزعاج لرؤية الدماء، ويتبلد الانسان في هذه المواقف ولاتتحرك مشاعره عند رؤية مشاجرة او حادثة ومن يشاهدون الافلام الخليعة تتبلد مشاعرهم بالاعتياد عليها فحبذا لو وضع الاعلاميون والمربون هذه الظواهر في حسابهم وهم يخططون لنا ولاولادنا ما نملا به اوقات فراغنا فلا يعودوننا إلا على كل ماهو خير ولا يصيبوننا بالتبلد تجاه كل ماهو عنيف ومثير فمن شب على شيء شاب عليه.

ا. د. حسام احمد موافى
استاذ طب الحالات الحرجة - قصر العينى

حوار الأقفاص !

ذكرني مشهد عضو مجلس الشعب عن حزب الاحرار وهو يقف على المنصة ممسكا بيمينه برغيف أصفر من ربع الجنيه المخروم وفي شماله برغيف أشبه بـ «المرحرح» بواقعة مشابهة إذ أحضر عضو المجلس عن الاحرار ايضا وأظنه السيد / مصطفى كامل مراد وكان ذلك في السبعينات قفصا عليه «ألف عيش» اى ٢٠ رغيفا لايكاد الرغيف منها يرى بالعين المجردة ليدلل للمجلس على مدى مخالفة المخابز للمواصفات وعدم كفاية الرقابة الحكومية عليها فما كان من وزير التموين وأظنه المرحوم السيد / زكريا توفيق إلا أن أخرج لا أدرى من زين قفصا عليه الف عيش آخرى من الحجم العائلي الذي يؤكل «حافا» واستفز حوار «الاقفاص» هذا أحد اعضاء المجلس وهو الشيخ عاشور رحمه الله «وحمحمل» فسب المجلس والحكومة وفشلت جهود «تسوية» الموضوع وديا فانتهى «بقطع عيش» الشيخ عاشور وإسقاط عضويته من المجلس وحتى لايتكرر ما الاتحمد «عقباه» كما يقول الأستاذ محمود السعدني فإنني أناشد السيد رئيس المجلس كما منع دخول التليفون المحمول أن يمنع الرغيف المحمول «من دخول قاعة المجلس الموقر»

أحمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

بعد التخفيض

اصيبت والدتي بكسر في عظام الحوض فنقلناها الى مستشفى قصر العيني. وبعد فترة بدأت تعاني من قرحة الفراش، فنصحنا البعض بادخالها الى مستشفى الهلال حيث ان الخدمة فيه افضل في حالات الكسور كما انها ليست مرتفعة التكاليف، وفيها تم تركيب مفصل لوالدتي لكنها لم تستطع الوقوف على قدميها بعد المدة التي حددها الاطباء للعلاج وزادت القرحة وفشلت عملية التجميل التي اجريت لها بسبب القرحة.

وهكذاتنقلنا في متاهات عديدة واضطر الاطباء الى الاستعانة بكميات كبيرة من الدم في محاولة لانقاذها واشترينا الزجاجة الواحدة بـ ٧٦,٥ جنيه.. وفوجئنا بادارة المستشفى تطلب منا ١٧ الف جنيه .. تكاليف العلاج بعد التخفيض الذي اجرته المستشفى مجاملة لزوجي لانه اعلامي معروف علاوة على ثمن الادوية والاشعات وبعد كل ذلك خرجت والدتي من المستشفى على نقالة وقد زادت القرحة التي تعاني منها.

فهل هذا معقول؟ ثم اين اجد العلاج المناسب لوالدتي التي مازالت تصارع المرض بلا دواء؟

شويكار إسماعيل

أخطأت وتعلّمت

نشر ببريد الاهرام يوم ٣/٩ شكوى السيدة ناظرة مدرسة مصر الجديدة الثانوية العامة «بنات» من مجازاتها في واقعة فصل طالبة بالمدرسة لمدة ٣ ايام جزاء لاعتداء هذه الطالبة على احدى المدرسات، ثم نشر البريد في يوم ٣/٣١ رسالة للمستشار الاعلامي لوزارة التعليم قال فيها سيادته ان تحقيقا جرى في الموضوع واعيدت الامور الى نصابها وتقرر الغاء جزاء الناظرة والمدرسة وفصل الطالبة عاما دراسيا كاملا.

والأن جاء الدور على الطرف الآخر في هذه القضية وهو الطالبة وولى امرها ليقول كلمته دفاعا عن النفس واملا في الوقت نفسه في عطف السيد وزير التعليم دون عزة بالاثم، وهذه الكلمة باختصار هي انه مع افتراض وقوع الخطأ المنسوب للطالبة فان العقوبة اقصى من ان تتناسب مع هذا الخطأ ولذا نرجو التكرم باستخدام الرافة مع طالبة قد تكون اخطأت ولكنها وتعلمت من خطئها.

محمد الحسينى مختار

جمهورية شبرا

منذ أكثر من أسبوعين يتأخر وصول جريدة «الأهرام» الى جمهورية شبرا الإتحادية الملاصقة للقاهرة الكبرى مع أن المسافة لاتحتاج لطائرة فما هى الأسباب !؟

الفنان يوسف صباغ

المأزق!

بلغ الصبي السادسة عشرة عاما فتقدم لاستخراج بطاقة شخصية وكان عليه ان يختم الاستمارات بختم النسر من جهة حكومية بضمان احد العاملين بالجهة الحكومية نظرا لانه خرج من التعليم الاعدادي ويعمل مهنيا بدون تأمينات، ولكن المأزق الذى وجد الصبي نفسه فيه هو ان معظم الجهات الحكومية قد منعت ختم استمارات البطاقات والجوازات والشهادات الادراية ولا أعرف لماذا لايصدر السجل المدني بطاقة لامثال الصبي بناء على بطاقة والده العائلية أو احد اقاربه من الدرجة الاولى.

شريف عبد القادر محمد

التقليد المفيد

لماذا لاتراعى عند صك وإصدار العملة المصرية وجود علامات بارزة لمساعدة من حرموا نعمة البصر على التعرف على مالديهم من أموال بسهولة، كما تفعل الدول الأجنبية. أم أننا لا نأخذ من هذه الدول غير التقاليع السخيفة .

سعد الدين أحمد سليمان
الغردقة - البحر الأحمر

الدولة

□ محكمة القضاء الإداري:

تأييد قرار فصل طالب اعتدى على زميله ومدرسه بالضرب

كتبت ـ مشيرة موسى:

ايدت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة قرار فصل الطالب محمد رفعت من مدرسة الطبرى شبرا الثانوية للبنين.

وكان الطالب، وهو لاعب مصارعة في الصف الثالث الثانوى (ابيى) قد قام بسحب زميله خارج الفصل وضربه فاصطحبهما مدرس اللغة الفرنسية إلى مدير المدرسة، وهناك استانف الطالب ضرب زميله وعندما حاول المدرس منعه من الاستمرار في اعتدائه تصدى بالضرب على المدرس نفسه! امام مدير المدرسة، والناظر، والطلاب!

وأكدت المحكمة أن ما قام به الطالب يشكل إخلالا جسيما بالنظام العام، وانتهاكا للنظام المدرسي، واعتداء على كرامة المدرسة، وإدارتها، ومدرسيها، وزملائه الأمر الذى يتعين اخذه بالشدة، وتوقيع اقصى العقوبات التاديبية نحوه.

لجنة قانونية لاعداد تشريعات حماية المستهلك ومنع الاحتكار والغش

كتبت ـ ماجدة حسنين:

قرر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل تشكيل لجنة فنية من الخبراء القانونيين لاعداد التشريعات الخاصة بحماية المستهلك وتنظيم المنافسة ومنع الاحتكار، وقمع التدليس والغش.

وقال الوزير إن تلك التشريعات هدفها حماية المستهلك والمنافسة ومنع الاحتكار، وحماية الأطراف المتعاملة مع السوق، سواء كان المتعامل تاجرا أو مستهلكا، او منتجا. وكذلك حماية للمواطن من تداول سلع مجهولة المصدر.

وأضاف أنه على الصعيد العربي تم الاتفاق على إقامة اتحاد عربي لحماية المستهلك يكون مقره القاهرة، وسيكون وزير العدل المصرى رئيسا شرفيا له.

لا أمراض وبائية بين الحجاج المصريين و٥٠٠٠ حاج يسافرون اليوم

مكة المكرمة من- احمد موسى وسعيد شلش:

اكد الدكتور محمود ابو النصر رئيس البعثة الصحية لرعاية الحجاج المصريين في الاراضى المقدسة عدم ظهور اية أمراض وبائية وسط الحجاج المصريين، وقال أن الحالة الصحية للحجاج هذا العام جيدة وأفضل من السنوات الماضية حيث انخفض عدد المترددين منهم على المراكز الطبية التي تعمل ٢٤ ساعة يوميا.

وأضاف أن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة قرر دعم البعثة بكميات اضافية من الأدوية، كما قامت السلطات السعودية بتخصيص مراكز طبية لخدمة الحجاج المصريين في عرفات ومنى.

وأشار اللواء عصام السيد رئيس بعثة حج القرعة ، إلى أن الدكتور محمود زقزوق وزير الاوقاف ورئيس البعثة الرسمية للحج سيصل غدا «الخميس» إلى الاراضى المقدسة على رأس أعضاء البعثة الرسمية وسيعقد اجتماعا ظهر الجمعة مع رؤساء لجان الحج الداخلية- السياحة- التأمينات- الصحة- لتنسيق العمل وتحديد مواعيد المرور المفاجيء على مساكن الحجاج والاستعدادات التى اتخذت لاداء المناسك.

ومن ناحية أخرى تنظم مؤسسة مصر للطيران اليوم اثنتين وعشرين رحلة طيران اضافية لنقل خمسة الاف وخمسمائة حاج الى الاراضى الحجازية المقدسة.

محمود زقزوق

وصرح السيد سمير امبابي مدير صالة الحج بمطار القاهرة الدولى بأن هؤلاء الحجاج يمثلون حجاج قرعة دمياط وكفر الشيخ والاسكندرية وهم اخر حجاج القرعة بالاضافة الى حجاج الترانزيت القادمين والمجموعات التابعة لشركات السياحة وحجاج الترانزيت القادمين من مانشستر ولندن وستوكهولم، وقال ان اولى رحلات الحج السريع ستبدأ اليوم وتستمر ثلاثة ايام وأشار الى ان المؤسسة قامت حتى الان بنقل ثلاثة وأربعين الف حاج الى جدة من بينهم حوالي ثمانية الاف حاج ليبى تم نقلهم من مطارى طرابلس وبنى غازى.

وصرح السيد حسين بدران وكيل اول وزارة السياحة ورئيس بعثه الحج السياحى بأن للوزارة الحق في صرف خطاب الضمان الذى قدمته شركات السياحة المنظمة للحج السياحي في حالة ثبوت مستحقات على الشركات بالاراضى السعودية مع امتناعها عن السداد سواء للسلطات السعودية أو الفنادق والعمارات أو في حالة ثبوت قيام هذه الشركات بتحصيل مبالغ اكثر من المعلن عنها بالبرنامج.

المناوى: مصر من اكثر الدول محافظة على حقوق الإنسان

كتب ـ محمد العجرودى:

اكد اللواء رءوف المناوى مساعد وزير الداخلية للإعلام والعلاقات أن مصر من اكثر دول العالم محافظة على حقوق الإنسان ، مشيرا الى أن الوزارة تقوم حاليا بدراسة الحالات التي يشاع أنها تعرضت للتعذيب داخل اقسام الشرطة والسجون ، وذلك للرد على منظمة حقوق الإنسان، وهذه هى المرة الأولى التى تدرس فيها الوزارة مثل هذه الحالات .

واضاف في الندوة التي نظمتها الجامعة الأمريكية بالقاهرة تحت عنوان « الإعلام والشباب والدولة » أن احداث أبو قرقاص ونجع حمادى لاتعنى عودة الإرهاب وكانت محور حديث وكالات الانباء العالمية ومنذ أن بدأنا العمل في عام ٩٤ كانت خطتنا هى القضاء على الجماعات المسيطرة على الصعيد وفى بعض المدن وخاصة في إمبابة ، وتمت السيطرة عليها وتحجيمها ، وتحديد حركتها ، تمهيدا لانطلاقة سياسية واقتصادية وسياحية .

واشار إلى أن المواطن المصرى هو صاحب المصلحة الأولى من الأمن حيث كان هناك حائط مغلق بين الشعب والشرطة وبدأنا بالمبادرة وقد استطاعت إدارة الإعلام والعلاقات إيجاد تواصل مع المثقفين من مختلف الاتجاهات الفكرية من خلال اللقاءات والأفلام التسجيلية والإصدارات المختلفة .

وفيما يتعلق بقضية عبدة الشيطان قال مساعد الوزير: إن الشرطة ليست مؤسسة سياسية وأن القضية لم تستغل لاسباب سياسية ولكننا نفذنا القانون حيث تابعت الشرطة هذه القضية حتى اكتملت جوانبها وبدأت التحقيقات وبمجرد انتهائها اغلق ملف القضية .

شبكة معلومات الكترونية لأنشطة جهاز التنظيم والادارة

كتبت ـ ماجدة عطية:

يجرى حاليا تنفيذ خطة قومية لميكنة انشطة الجهاز المركزى للتنظيم والادارة من خلال انشاء شبكة معلومات تعتمد على انظمة اليكترونية حديثة تسمى انظمة (الارشيف الاليكترونى) التى تربط الشبكة بأجهزة الحاسبات الآلية بمديريات التنظيم والادارة بالمحافظات.

اعلن ذلك الدكتور محمود ابو سديرة رئيس الجهاز في المؤتمر السابع لمديرى مراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرارات بالوزارات والهيئات حول الارشفة الاليكترونية للوثائق والمكاتبات.

وقال رئيس الجهاز ان الخدمة التكنولوجية الجديدة سوف تعتمد على انشاء قاعدة بيانات متكاملة سواء كانت مركزية أو موزعة أو مجزأة، وسيتم ادخال خدمة البريد الاليكترونى والارشفة الاليكترونية والبحث الآلى السريع عن الوثائق وخدمة متابعة المكاتبات والموضوعات والبحث في الشبكات العنكبوتية، وميكنة الاعمال المكتبية، بالاضافة الى خدمات تجميعية بغرض دمج الخدمات السابقة في اطار عمل محدد يخدم العملية الادارية بالمؤسسات والاجهزة الحكومية.

طنطاوى يشهد احتفال المنطقة الشمالية بيوم التفوق:

قائد المنطقة : المهام المنوطة بالقوات المسلحة وقت السلم تفوق وقت الحرب

الاسكندرية ـ من حسين ثابت:

شهد المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي الاحتفال بيوم التفوق للمنطقة الشمالية العسكرية الذى أقيم بمدينة مبارك العسكرية غرب الاسكندرية، وحضره كبار قادة القوات المسلحة والقيادات الشعبية والسياسية، والتنفيذية، وقدامى قادة المنطقة.

بدأ الاحتفال بطابور عرض عسكرى تقدمه حملة الأعلام، وشاركت فيه عناصر من تشكيلات ووحدات المنطقة الشمالية أظهر الروح المعنوية العالية ، والأداء المتميز للضباط والجنود ثم تلى ذلك عرض رياضى استعرضت فيه عناصر من قوات المنطقة قدراتها وإمكانياتها البدنية، والذهنية وتدريب الراقى ثم قامت مجموعة اخرى بتقديم عرض لفنون الكاراتيه اظهرت خلاله الثقة في النفس، واللياقة البدنية العالية كما تضمن الاحتفال عروضه للقتال المتلاحم، والاشتباك، والدفاع عن النفس، والقفز من المظلات، واجتياز المواقع المختلفة أظهرت قدرة الرجال على الدفاع عن النفس، والتصرف في المواقف المفاجئة.

المشير طنطاوى

ثم قام المشير طنطاوى بتسليم كؤوس التفوق على القادة والضباط والصف والجنود المتميزين في أداء المهام التدريبية

وأكد اللواء أركان حرب أمين حسين أحمد قائد المنطقة الشمالية العسكرية في كلمة القاها ان المهام المنوطة بالقوات المسلحة في وقت السلم تفوق وقت الحرب ، وأن تشكيلات ووحدات المنطقة على يقظة دائمة، واستعداد قتالى عال لمتابعة ما يدور حولنا من أحداث تؤثر على أمننا القومى مشيراً الى أن المنطقة مستعدة دائما لتقديم الاغاثة داخل سبع محافظات يبلغ تعداد سكانها ما يقرب من عشرين مليون نسمة، وان المنطقة تقدم المعاونة للقطاع المدنى في شتى المجالات كالتأمين والرعاية الصحية والثقافية والادارية من خلال مستشفيات القوات المسلحة، ومركز تعليم اللغات الاجنبية وقسم الحواسب الالية، والأندية الترفيهية، والرياضية التابعة لها .

افتتاح مشروعات صحية بالجيزة تتكلف ١٧ مليون جنيه

كتب ـ عادل الديب:

يفتتح الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة خلال الأيام القادم عدة مشروعات في مجال الصحة تكلفت ١٧ مليون جنيه، وذلك في اطار احتفالات المحافظات بعيدها القومى. في مقدمتها المرحلة الاولى من تطوير مستشفى امبابة العام، والقسم الجديد لغسيل الكلى والقسم المجانى الذى يضم نحو ٣٠٠ سرير والعيادات الجديدة للاستقبال.

عبدالرحيم شحاته

وتشمل المشروعات ايضا المركز الطبى الحضرى بحى شمال بالمنطقة العشوائية، والوحدة الصحية بكفر (الواصلين)، والوحدة الريفية بقرية الصالحية في اطفيح، والوحدة الصحية بصفط اللبن، والمستوصف الطبى المتكامل بالجمعية الشرعية بقرية «طناش» بمركز امبابة والمقام بالجهود الذاتية.

ويضع المحافظ أساس المركز الطبى بميت عقبة الذى سيقام بالجهود الذاتية ويضم ١٢ عيادة تخصصية ومكتب صحة العجوزة، ومعملين، وغرفتى عمليات.

تأييد لمبارك من اتحاد الكتاب

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية من السيد سعدالدين وهبة رئيس اتحاد كتاب مصر بعد تشكيله الجديد اعرب فيها باسم الاتحاد عن تأييدهم للسياسة الحكيمة التى ينتهجها سيادته على الصعيدين الداخلى والخارجي من اجل مصر والعروبة

مندوب عن الرئيس للتعزية في وفاة خديجة طلعت حرب

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد خميس دويدار للتعزية في وفاة خديجة طلعت حرب

بيع ٧ عقارات مصادرة في مزاد بمليونى جنيه.

كتبت ـ نيفين شحاته:

بلغت حصيلة مبيعات هيئة الخدمات الحكومية مليونى جنيه في المزاد الذى تم في مارس الماضى، وتشمل ٧ عقارات مصادرة بالقاهرة والجيزة طبقاً لأحكام محكمتى القيم والقيم العليا لصالح جهاز تصفية الحراسات، وتركز خطة الهيئة في المرحلة الحالية في بيع الأراضى والعقارات المصادرة لصالح الجهاز فى المحافظات حيث جرى خلال الشهر الماضى بيع بعض العقارات الخاصة بالجهاز، وبعض المحلات والعقارات التابعة لمحافظة الغربية.

صرح بذلك المهندس محمد عبدالمنعم الشبكشى رئيس الهيئة، واضاف انه ستجرى عدة مزادات لبيع السلع الراكدة والمستغنى عنها. لصالح العديد من الجهات الحكومية في المحافظات، وكذلك سيارات وبضائع من الجمارك بالقاهرة والاسكندرية، واكد أن الهيئة تستهدف مساعدة الأجهزة الحكومية والجمارك والمحافظات في التخلص من الاصناف الزائدة عن حاجتها وتصريف المخزون باعتباره رأس مال معطلا يمكن استخدام حصيلة بيعه في الصرف على احلال وتجديد الأجهزة والآلات المملوكة لتلك الجهات.

بحث اعتماد التقاسيم المخالفة بمحافظة القاهرة

أعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة انه يجرى حاليا بحث اعتماد التقاسيم المخالفة طبقا لاحكام قانون التخطيط العمرانى رقم ٨٣، حيث ان هذه التقاسيم تمثل واقعا عمرانيا وسكانيا يجب ان يقن على ان تنتقل ملكية المنافع العامة مثل الشوارع والميادين للدولة والسماح بإدخال المرافق العامة من مياه وكهرباء، وصرف صحى على نفقة أصحاب هذه التقاسيم ومنح تراخيص بناء لأصحاب الأراضى الفضاء طبقا للشروط البنائية. جاء ذلك في اجتماع لجنة التخطيط برئاسة المحافظ أمس .

مرفق الإسعاف يناشد المواطنين التبرع بجلود الأضاحى

تناشد مرفق الإسعاف الطبى المواطنين بالتبرع بجلود الأضاحى حتى يتسنى للمرفق القيام بمهامه وعمله الانسانى وشراء السيارات ومستلزماتها والمعدات الطبية

وخصص المرفق سيارات لاستلام تلك الجلود من اصحابها بمقار اقامتهم في حالة تمكنهم من تسليمها لاقرب فرع اسعاف

وطالب الدكتور فؤاد توفيق عزيز مدير مركز الاسعاف المواطنين بعدم تسليم الجلود إلا بعد حصولهم على إيصالات مدموغة بخاتم الإسعاف وحدد تليفون ٧٧٠١٢٢ تيسيرا على المواطنين.

رحلات إضافية بين الرياض والقاهرة بمناسبة عيد الأضحى

تبدأ مصر للطيران، اليوم تسيير رحلات إضافية من الرياض الى القاهرة والاسكندرية لمواجهة الطلب المتزايد من المصريين والسعوديين الراغبين في قضاء اجازات عيد الأضحى المبارك في مصر.

وتستمر الرحلات الاضافية حتى ١٨ إبريل وتشمل ٨ رحلات إضافية اضافة الى الوحدات الأساسية وتبلغ ١٥ رحلة.

وصرح ممدوح خلف مدير مكتب مصر للطيران في الرياض أن رحلات العودة الاضافية ستستمر حتى ٢٥ إبريل الحالى.

شيخ الأزهر فى لقائه بأساتذة وطلاب تجارة القاهرة:

مصر كلها تقف مع الفلسطينيين في دفاعهم عن المقدسات
الاستنساخ في الإنسان حرام لأنه يهدم الأنساب

كتب ـ محمد حبيب:

اكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أن مصر مسلمين ومسيحيين : رئيسا وحكومة وشعبا تقف مع الفلسطينيين تدافع عنهم وتهب نفسها للدفاع عن المقدسات وتمدهم بالعون وبكل ما تستطيع حتى يحصلوا على حقوقهم .. وانّنا ضد الاستيطان اليهودى في القدس الشرقية بصفة خاصة وان فلسطين دولة عربية اسلامية منذ اكثر من ١٤ قرنا .



شيخ الازهر

واضاف فضيلته ـ خلال لقائه باساتذة طلاب كلية التجارة جامعة القاهرة الذى شهده الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة والدكتور محمود صادق بازرعة عميد الكلية ـ ان العمليات الفدائية مثل تفجير الشخص لنفسه وسط مجموعات حلال مادامت تتم ضد الاعداء الذين يمارسون سياسات ارهابية وغير انسانية ولكنها ظلم وحرام اذا كانت ترتكب ضد المدنيين والأطفال والآمنين من العزل الذين لم يرفعوا السلاح ولم يمارسوا العنف او الأرهاب.

وردا على اسئلة الطلاب والاساتذة قال: ان الاستنساخ معناه زيادة إنتاجية النبات أو تحسين سلالة الحيوان وهذا حلال ولكن أن يأتى بمخلوقات عن غير طريق الزواج فهو حرام لكى نحافظ على الانسان والكرامة الانسانية .. واكد ان المعاملة المالية للبنك اذا خلت من الغش والكذب والظلم والابتزاز والربا وتمت بالتراضى بين الطرفين فهى معاملة شرعية وحلال .. واشار الى انه ليست كل معاملات البنوك حلال وليست كلها حرام وان التأمين انواع كثيرة واذا كان هدفه الانتفاع فى شيء ودفع أجر عن ذلك فهو حلال ولكن اذا تضمن الغش والكذب او الابتزاز تكون المعاملة حرام .. وأن العمل في البنوك وشركات ومؤسسات التأمين ليس حراما مادام يؤدى بشرف وامانة.

وقال أن النقاب عادة ليس له علاقة بالدين اطلاقا وحسب رأى جمهور الفقهاء فإن وجه المرأة ليس بعورة مادامت الفتاة تلبس الملابس المحتشمة التى لا تصف ولاتشف .. وانه ليس هناك في الاسلام ما يمنع زواج المسلم من مسيحية .. واكد انه لايوجد ما يمنع من ذهاب الطالبات الى رحلات تمتد عدة أيام بدون محرم ومعهن زملاء من الطلبة مادام هناك مشرفون على هذه الرحلات

وعن الزواج العرفى قال:إنه يتضمن اهدارا لحقوق المرأة والأسرة خاصة في حالة وجود أطفال . ولا أستطيع أن اقول إنه غير شرعي لانه اذا تضمن الايجاب والقبول بين الرجل والمرأة ووجد شهود على العقد الى جانب المهر فهو زواج تتوافر به كل الأركان الشرعية الا تسجيل العقد امام مأذون رسمى . وأن المتاجرة بأعضاء جسم الانسان عن طريق البيع والشراء حرام ، لأن جسد الانسان ليس ملكا له اما التبرع أو زرع الاعضاء على سبيل التبرع فهو لون من الايثار وجائز بشروط اهمها موافقة المتبرع واباحته ذلك أو وجود شهود بشرط الا يؤدى ذلك لاختلاط الانساب.

وأكد الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة على الموقف الرسمي والشعبي المصري الرافض لعملية الاستمرار في بناء المستعمرات كمعوق لعملية السلام السلام والداعم للشعب الفلسطيني في نضاله من أجل سلام عادل.

وزير الداخلية الفرنسى:

مصر وفرنسا تتعاونان لدعم الأمن في الشرق الأوسط

باريس ـ ا. ش. ا: أكد جان لوى دوبريه وزير الداخلية الفرنسى أهمية التعاون بين مصر وفرنسا في مجال الأمن لمكافحة الارهاب بجميع اشكاله. وقال انه من المهم ان تتعاون فرنسا مع مصر والعديد من دول الشرق الأوسط لدعم الأمن في هذا الجزء من العالم.

واضاف وزير الداخلية الفرنسى انه لابد من توحيد الجهود، ودعم التعاون بين فرنسا ومصر ومختلف دول الشرق الاوسط لمواجهة الارهاب، ووضع حد للعمليات الارهابية التى تستهدف مصالحها. وحول العلاقات المصرية الفرنسية قال ان علاقات التعاون بين البلدين جيدة، وان هناك مصالح مشتركة بينهما، وأن الصداقة القوية بين مصر وفرنسا تقوى هذه المصالح لخدمة الشعبين الصديقين.

نجاة سفيرة مصر بموزمبيق

جوهانسبرج ـ ا ـ ش ـ ا ـ نجت السفيرة سعاد شلبى سفير مصر لدى موزمبيق من موت محقق عندما تعرضت سيارتها لحادث تصادم عنيف بينما كانت في طريقها من موزمبيق الى سوزيلاند مساء امس الاول، وأسفر الحادث عن اصابتها ووالدتها التى كانت ترافقها بكدمات نقلت على اثرها الى المستشفى لتلقى العلاج.

وزير الصحة في الإسكندرية

٢٠٠ مليون جنيه لدعم وتوفير الدواء

الإسكندرية ـ من محمود عبد المقصود:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أن الدولة أنفقت ٢٠٠ مليون جنيه لدعم الدواء ، وتوفيره للمواطنين منها ٥٠ مليونا لأدوية الطوارئ ، مشيرا إلى أن الوزارة تملك مخزونا وفيرا من الأدوية لتلبية حاجات مرضى الاستقبال ، والاقسام الداخلية بمستشفيات الوزارة.

اسماعيل سلام

وحذر الوزير المستشفيات من أن تطالب المرضى بشراء أدوية على نفقتهم ، وأكد أن الوزارة ستنتهى خلال العام الحالى من تنفيذ خطة طموحة لنشر المراكز الطبية المتخصصة في ٨ محافظات .

وأوضح أن طرح العبوات الاقتصادية للدواء بفروع التأمين الصحى من شأنه توفير فاقد اقتصادى يزيد على حالات علاج المرضى .

جاء ذلك عقب قيام الوزير أمس بإجراء عمليتين جراحيتين بالقلب لمريضين بالقومسيون الطبى بمستشفى شرق المدينة بالإسكندرية وعقب العمليتين أشاد الوزير بالفريق الطبى ، ومستوى الأداء المهنى بالمستشفى .

سليمان متولى يعلن:

خط حديدى يربط واحة باريس بوادى النيل

كتب- سلامة حسن:

بدأت وزارة النقل والمواصلات في تنفيذ الخط الحديدى الجديد الذى يربط واحة باريس بمدينة الخارجة ثم بوادى النيل عند قنا . وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بأن الخط الجديد سيخدم القرى المحيطة بهذه المنطقة، وسوف يتم انشاء ثلاث محطات متوسطة (كمرحلة أولى) تنتهى بواحة باريس ومكونة من رصيفين شاملة الخدمات ومبنى المحطة وبانتهاء هذا الخط يكون قد تحقق ربط واحة باريس بوادى النيل عند مدينة قنا وأيضا بالبحر الاحمر عند سفاجا .

سليمان متولى

وقال الوزير إن انشاء هذا الخط يأتى في إطار اهتمام الدولة بمشروعات تنمية الصعيد للخروج من وادى النيل الضيق واقامة مجتمعات عمرانية جديدة بالوادى الجديد حيث سيتم ربط واحة باريس وما حولها من قرى (فلسطين- جدة- عدن- بغداد- جريمشين) بشبكة السكك الحديدية بالجمهورية لأول مرة في التاريخ.

مهندسون من مصر للتدريب على مشروعات المياه في اليابان

وافق المهندس عادل الطويرى رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى على ارسال مجموعة عمل من المهندسين المتميزين بالهيئة الى اليابان خلال هذا الشهر للتدريب في مجالات تخطيط مشروعات المياه وتشغيل وصيانة الاعمال الميكانيكية والكهربائية وذلك في اطار التعاون الفنى مع الحكومة اليابانية تمهيدا لانشاء مركز تدريب فنى بالهيئة في يوليو القادم

تقويم أداء المعلمين بمختلف المراحل في المحافظات

تقرر أن يتولى المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى بالتعاون مع كليات التربية تقويم أداء المعلمين بالمدارس في مختلف المحافظات وصرح الدكتور فؤاد ابوحطب مدير المركز بان اعضاء هيئة التدريس في ٨١ كلية تربية سيقومون خلال الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى القادم بتقويم اداء ٢٣٦١٥ معلما في ٣١٣ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية في ٧١ محافظة ويشترك في هذا التقويم ٣٤٠ عضوا بهيئات التدريس.

وصرح الدكتور شكرى سيد محمد رئيس قسم التقويم بالمركز بان فرقا من خبراء تقويم المدارس سيقومون بزيارات ميدانية للمدارس بمحافظة دمياط لتقويم المنظومة التربوية بمختلف جوانبها ومجالات الادارة تتضمن المدرسة، والمعلم والانشطة التربوية والمبنى المدرسى ومدى توظيفه تربويا والتحصيل الدراسى للتلاميذ لتحديد نقاط القوة والضعف بها في جميع المجالات والتعاون مع المديريات والادارات التعليمية لعلاج أوجه القصور الحالية من جميع جوانبها المختلفة .

تشديد إجراءات إنتظام الدراسة بمدارس الجيزة

تقرر تشديد اجراءات الاشراف والمتابعة اليومية لانتظام الدراسة في مدارس الجيزة حتى يوم ٣٠ ابريل الحالى وعدم اهدار اليوم الدراسى

وصرح السيد محمود متولى وكيل وزارة التعليم بالجيزة بانه سيتم فصل الطالب الذى تتجاوز نسبة غيابه ١٥ يوما متصلة او ٣٠ يوما متقطعة وتحويل المفصولين المتقدمين لامتحانات الشهادات العامة الى طلبة منازل.

حالة الجو

تقل كميات السحب المنخفضة والمتوسطة على المناطق الداخلية وان ظلت متكاثرة على السواحل الشمالية وتستمر درجات الحرارة اقل من معدلاتها والرياح شمالية غربية تنشط احيانا

القاهرة	٢٢	١	السويس	٢٣	١١	رفح	٢٢	١١	اسيوط	٢٤	١٢
الاسكندرية	٢٠	٩	العريش	٢٠	٩	كاترين	١٥	٨	سوهاج	٢٥	٧
مطروح	١٩	٩	الطور	٢٣	١٣	سيوة	٢٤	٨	الاقصر	٢٧	٧
بورسعيد	٢٠	١٢	الغردقة	٢٤	١٦	المنيا	٢٤	٧	اسوان	٢٨	١٥
الاسماعيلية	٢٢	١٠	شرم الشيخ	٢٤	١٦	الفيوم	٢٣	١٠	الوادى	٢٨	٩

إعـلان نتـائـج انتخابـات المحليـات

النتائج الأولية تشير إلى تقدم الحزب الوطنى وحصوله على أكثر من ٩٥٪ من الأصوات

بدأ أمس اعلان نتائج انتخابات المحليات فى الدوائر المختلفة، وفى الوقت الذى انتهت فيه معظم الدوائر من اعلان نتائجها لاتزال دوائر قليلة تجرى فيها اعمال الفرز.

وتشير النتائج الأولية التى بدأت فى الظهور وتلقتها غرف عمليات المحافظات المشكلة لهذا الغرض إلى تقدم الحزب الوطنى فى الدوائر المختلفة وحصوله على أكثر من ٩٥٪ من الاصوات الصحية.

وقد جرت اعمال فرز الاصوات فى هدوء ولم تقع اعمال عنف أو مشاجرات.

بدأت أعمال فرز الأصوات منذ مساء أمس ولم تشهد أعمال الفرز أية احتكاكات تعكر سيرها واعلان النتائج [تصوير : عبدالوهاب السهيتى ـ محمد بيدق]

المجالس المحلية بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

صرح السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة بأنه تم الانتهاء من عملية فرز الأصوات بالمجالس الشعبية المحلية فى كل من شبرا وروض الفرج والزاوية والزيتون وحدائق القبة ومصر الجديدة والنزهة ومدينة نصر قسم أول وثان والسلام والمرج والزمالك والازبكية وقصر النيل والموسكى والوايلى والظاهر والتبين وطرة وجميعها لصالح الحزب الوطنى وتشير الدلائل النهائية لعملية فرز الاصوات إلى تفوق الحزب الوطنى فى جميع الاقسام والدوائر التى يجرى فرز الاصوات بها ومن الشخصيات العامة التى فازت فى الانتخابات أحمد فخر رئيس المجلس المحلى بالقاهرة عن قسم مصر الجديدة ونبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام عن مدينة نصر ومحمد ابوعيطة وكيل المجلس المحلى بالازبكية والمهندس عصام عباس عن قسم طرة والمعصرة.

مستقلين

فى القليوبية انتهت اعمال الفرز فى جميع الدوائر وحصل الحزب الوطنى على ٩٩.٧٥٪ من الاصوات.

وصرح د. محمد الفيومى امين الحزب الوطنى ورئيس مجلس محلى المحافظة ان الحزب الوطنى حصل على جميع المقاعد فى الدوائر المختلفة باستثناء ٥ مقاعد فقط للمعارضة والمستقلين حيث فاز اثنان من المستقلين فى كفر منصور مركز طوخ «قرية» وواحد ناصرى «مدينة القناطر الخيرية» وواحد تجمع «مدينة كفر شكر» وواحد مستقل «مدينة القناطر».

يذكر ان قوائم مرشحى الحزب الوطنى فى القليوبية ضمت ٢٠ مرشحا من حزب التجمع فى قوائم مشتركة نجحوا جميعهم.

استبعاد ٦ صناديق

كتب ـ عادل الديب:

استبعدت اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات المجالس الشعبية المحلية ٦ صناديق انتخابية بدائرة قسم امبابة من ١٠٢ صندوق طعن عليها مرشحو الحزب الوطنى للمستقلين، كما ضبط المرشحون احد الاشخاص مندسا فى لجنة الفرز الموجودة بديوان قسم امبابة يقوم بتسويد البطاقات الانتخابية لصالح بعض المرشحين وتم القبض عليه وتحفظ عليه المستشار رئيس اللجنة القضائية للتحقيق معه واحالته للنيابة العامة.

أبو حمص وادكو

البحيرة ابراهيم البليسى:

اعلن الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة ان نتائج انتخابات المجالس المحلية قد انتهت اعمال الفرز فيها حتى صباح أمس الثلاثاء ماعدا مركزى ابو حمص وادكو التى يجرى فيها اعمال الفرز حتى الآن وقد حصل الحزب الوطنى على نسبة ٩٧.٥٪ فى جميع الدوائر التى انتهت اعمال الفرز فيها.

وصرح اللواء مصطفى ابو المعاطى سكرتير عام المحافظة ان نتائج الانتخابات المحلية قد اعلنت فى مركز دمنهور والمحمودية كفر الدوار، ووادى النطرون، رشيد، الرحمانية، وحوش عيسى.

نسبة حضور

جنوب سيناء ـ عمرو غنيمة:

اعلنت أمس نتيجة الانتخابات التى جرت فى دوائر الطور وشرم الشيخ وأبو رديس حيث ان ١٤ مرشحا من ٢٤ مرشحا تقدموا بمجلس المحافظة بينما فاز ٢٤ مرشح من ٢٧ تقدموا بمجلس مدينة الطور وقد بلغ نسبة الحضور فيها ٢٧.٢٪ اما نتيجة شرم الشيخ ٧ مرشحين من ١٠ تقدموا لمجلس المحافظة بينما كانت نسبة الحضور فى أبو رديس ضعيفة حيث فاز ٧ مرشحين من ٩ تقدموا لمجلس المحافظة، وصرح اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء ان النتيجة النهائية للانتخابات فى دوائر المحافظة الثامنة «٨» كانت على النحو التالى فى مجلس محلى المحافظة فى دائرة الطور فاز ٩ من الحزب الوطنى و٥ من المستقلين وفى دهب فاز ١٢ من الحزب الوطنى و٢ من المستقلين وفى رأس سدر ١١ من الوطنى و٣ مستقلين وفى أبو زنيمة ١٢ من الوطنى و٢ من المستقلين وفى نويبع ٨ وطنى و٧ مستقلين وفى سانت كاترين ١٢ وطنى ومستقل واحد وفى ابورديس ١٣ وطنى ومستقل واحد وفى شرم الشيخ ١١ وطنى و٢ مستقلين بينما ستجرى انتخابات أخرى على مقعد واحد فى هذه الدوائر وبالتالى يكون اجمالى المقاعد التى حصل عليها الحزب الوطنى فى مجلس المحافظة ٨٩ بينما حصل المستقلين على ٢٣ مقعد اما فى مجالس المدن ففى الطور حصل الحزب الوطنى على ١٩ مقعد وللمستقلين على ٥ مقاعد، وفى دهب ٩ للوطنى و١٥ للمستقلين وفى رأس سدر ٧ للوطنى و٧ للمستقلين.

وفى ابو زنيمة ٩ للوطنى و٥ للمستقلين وفى نويبع وسانت كاترين وابورديس فقد حصل الوطنى على ١٦ مقعد فى كلا منها اما فى شرم الشيخ فقد حصل الوطنى على ١١ مقعد وللمستقلين على ١٣ مقعد وبذلك يكون اجمالى المقاعد التى حصل عليها الحزب الوطنى فى مجالس المدن ١٢٣ مقعدا بينما حصل المستقلين على ٦٩ مقعدا.

وصرح عزت عبد الرءوف السكرتير العام المساعد للمحافظة بأنه سيتم اعداد كشوف باسماء الفائزين لبدء اعمال جلسات المجالس المحلية والتى تبدأ بجلسات للاجراءات لانتخاب الرئيس والوكلاء ورؤساء اللجان المتخصصة بهذه المجالس.

انهاء الخصومات الثأرية

قنا ـ يحيى توفيق:

فاز مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى عن مدينة نجع حمادى وعددهم ١٠ مرشحين وباقى المستويات قد فازت بالتزكية وفى فرشوط فاز مرشحى الحزب وعددهم ٤٤ منهم ٢٤ على مستوى القرية والمدينة و١٠ على مستوى المركز و١٠ على مستوى المحافظة وفى الوقف فاز مرشحى الحزب على مستوى المحافظة وعددهم ١٠ مرشحين والباقى بالتزكية وفى مدينة قنا فاز ٤ حزب وطنى و٦ مستقلين لمجلس المحافظة وجارى فرز الاصوات على مستوى المركز والقرى.

وأكد اللواء سعد الجمال مساعد وزير الداخلية ومدير أمن قنا ان عمليات انهاء الخصومات الثأرية وتصالح القبائل المختلفة والعائلات بجميع قرى ومراكز المحافظة والتى قامت بها الأجهزة الأمنية بالتنسيق مع الأجهزة الشعبية والتنفيذية كان لها الأثر الاكبر لفوز الحزب الوطنى الديمقراطى بالتزكية بنسبة تفوق ٧٥٪.

الوطنى يكتسح

طنطا ـ علاء عبد الله:

تشير الدلائل الأولية لفرز أصوات الناخبين بالمجالس المحلية بمحافظة الغربية إلى فوز ١٠ اعضاء «حزب وطنى» عن مدينة السنطة لعضوية مجلس محلى المحافظة على منافسيهم المستقلين البالغ عددهم ٥ مرشحين فئات وعمال وقد تم فرز اكثر من ٨٥٪ من الاصوات فى باقى الدوائر وتشير إلى تقدم الحزب الوطنى بنسبة ٩٩٪ حتى الآن ففى حى أول طنطا فاز ١٠ اعضاء من الحزب الوطنى عن المحافظة وكذلك حى ثان طنطا ١٠ مرشحين حزب وطنى عن المحافظة المجلس المحلى للمدينة فاز ١٤ عن الحى الاول حزب وطنى و١٤ عن حى ثان حزب وطنى وبالنسبة للمجلس المحلى للمركز فاز ١٤ مرشحا حزب وطنى عن حى أول وثان وقد سادت جميع الدوائر الانتخابية بمدينة طنطا صراعا كبيرا بين مرشحى الحزب الوطنى حيث تغلبوا على ٢٥ مرشحا من بينهم ٤ للحزب الناصرى و٤ لحزب العمل و٥ لحزب الأحرار والباقى مستقلون حيث حسم الحزب نتيجة الانتخابات بنسبة ١٠٠٪ وبالنسبة لمدينة المحلة فاز ١٠ مرشحين «حزب وطنى» عن حى أول للمحافظة و١٠ مرشحين عن حزب ثانى للمجلس المحلى للمحافظة.

المستقلون فى كفر صقر

الزقازيق ـ من نرمين الشوافى:

اعلنت نتائج انتخابات المحليات فى ٥ مراكز بالشرقية وحسمت المعركة للحزب الوطنى وفاز باغلبية المقاعد فى حين لم يفز سوى ١٠ مستقلين و١٠ مقاعد فى هذه المراكز.

حى أول وثان الزقازيق فاز الحزب الوطنى بجميع المقاعد وفى ابو كبير فاز الوطنى بجميع المقاعد على جميع المستويات عدا مقعد واحد عن الوحدة المحلية «بالحصوة» وفازت به سيدة وفى القرين حقق الحزب الوطنى الفوز على جميع المستويات عدا مقعدين للمستقلين بمجلس محلى المركز والمدينة وكذلك مشتول السوق لم يحظى المستقلين الا بمقعد واحد عن قرية كفر ابراش.

وفى كفر صقر فاز المستقلين بـ ٩ مقاعد وفاز الحرب الوطنى بباقى المقاعد.

وفى اولاد صقر اكتسح الحزب الوطنى الانتخابات وفاز بجميع المقاعد.

جميع المستويات

بنى سويف ـ صفوت عبدالجواد

تشير الدلائل الأولية لعملية فرز الأصوات بجميع لجان محافظة بنى سويف الى فوز مرشحى الحزب الوطنى حيث تم انتهاء الفرز فى مركز اهناسيا وبلغت نسبة تقدم الحزب الوطنى ١٠٠٪ فى جميع المستويات وبلغ عدد الفائزين لمجلس محلى المدينة ٨٦ عضوا حزب وطنى . ١٠ اعضاء مجلس محلى المحافظة حزب وطنى فئات وعمال، ٢٤ عضوا القرى حزب وطنى اما باقى المراكز والمدن فقد فاز مرشحو الحزب الوطنى بالتزكية بجميع المستويات، مركز سمسطا فاز مرشحو الوطنى بالتزكية والفشن وبوش، ببا وبتدر ومركز بنى سويف فمازالت عمليات الفرز جارية وتشير المؤشرات الى فوز جميع مرشحى الحزب الوطنى بنسبة تصل الى ٩٠٪.

صرح بذلك عمرعبدالعظيم مسئول عام الانتخابات بمديرية أمن بنى سويف

١٠٠٪ وطنى

سوهاج ـ محمد مطاوع

فى سوهاج فاز مرشحو الحزب الوطنى بجميع المقاعد التى أجريت عليها الانتخابات بمركز جهينة وعددها ١٠٠، منها ١٠ مقاعد بمجلس المحافظة، ٤٢ مقعدا بمجلس المركز و ٤٨ بمجلس قريتى عبنيس وجهينة بالشرقية

كما فاز مرشحو الحزب الوطنى بجميع المقاعد المخصصة لحى شرق مدينة سوهاج وعددها ٤١ مقعدا منها ١٤ لمجلس المدينة و١٨ للحى و٩ مقاعد فى مجلس المحافظة وفاز مرشح مستقل واحد وطنى فى المقعد العاشر بمجلس مجلى المحافظة بينما لم تعلن نتيجة مرشحى الحى المستوى للمركز وذلك لارتباطها بحى غرب والذى لم تنته عملية الفرز فيه حتى الان ومازالت مستمرة فى جميع مراكز المحافظة

٩٠٪ فى السويس

السويس ـ عمرو غنيمة

انتهت فى السويس فرز صناديق دائرة عتاقة حيث فاز الحزب الوطنى ومستقلوه بـ ١١ مقعد بينما فاز ٣ من المستقلين بـ ٣ مقاعد

وصرح اللواء جمال صالح مدير امن السويس ان العملية الانتخابية وفرز الصناديق تتم فى هدوء تام فى دائرة الجناين قرر رئيس اللجان اعادة فرز ٥ صناديق مشكوك فى نتائجها الاجمالية واكد مدير الامن ان نتائج هذه الانتخابات هى تعبير حقيقى لإرادة شعب السويس وتشير النتائج شبه النهائية إلى حصول الحزب الوطنى بقوائمه ومستقليه على ٩٠٪ من جملة مقاعد مجلس محلى المحافظة والاحياء والتى تبلغ ١٤٨ مقعدا منها ٧٠ مقعدا لمجلس محلى المحافظة، ٧٨ مقعدا لمجالس المحلية للاحياء كما تشير النتائج الى فوز المهندس احمد ابونازل رئيس المجلس المحلى السابق فى دائرة فيصل ومعه حمادة طنطاوى ود. محمد ابوغطاس وابوالوفابشير ومغازى احمد عفيفى

في الاسكندرية

أعـلان نتـائج ٦ دوائر

كتب ـ محمود عبدالمقصود:

أسفرت النتائج الأولية لعمليات فرز اصوات الناخبين فى انتخابا المجالس المحلية بالاسكندرية عن تقدم كاسح لمرشحى الحزب الوطنى بنسبة تزيد على ٩٠٪ من مجموع مقاعد الدوائر التى تم فرزها حيث انتهت حتى ظهر امس عمليات الفرز فى ٦ دوائر هى سيدى جابر وباب شرقى واللبان والجمرك وكرموز والعطارين وقد أسفرت النتائج عن فوز الحزب الوطنى بـ ١٢٠ مقعدا منهم ٥٩ مقعدا على مستوى المحافظة و٧١ على مستوى الأحياء بينما حصلت أحزاب المعارضة والمستقلين على ١٠ مقاعد منها ٤ مقاعد فاز بها حزب التجمع فى دائرتى كرموز والعطارين كما تقرر اجراء انتخابات تكميلية فى دائرة الجمرك لأستكمال النصاب الدستورى لنسبة العمال والفلاحين ـ وفى الوقت الذى يجرى فيه اعداد النتائج النهائية فى ١٤ دوائر هى المنتزه والرمل وميناء البصل ومحرم بك فيمكن القول ان الحزب الوطنى حصل قبل اعلان نتائج الـ ٤ دوائر السابقة على ٣٣٢ مقعدا على مستوى المحافظة والحى والقرى منها ٢١٢ مقعدا فاز بها بالتزكية فى دوائر المنشية والعامرية وبرج العرب بالاضافة إلى ١٢٠ مقعدا بالانتخاب فى دوائر سيدى جابر وباب شرقى واللبان والجمرك وكرموز والعطارين وفى قراءة سريعة لمؤشرات نتائج الفرز يمكن القول ان نسبة النجاح التى حققها الحزب الوطنى فى جميع دوائر الأسكندرية تتجاوز الـ ٩٠٪ الامر الذى يؤكد ان هناك تمثيلا لاحزاب المعارضة فى المجالس المحلية بالاسكندرية خاصة حزب التجمع والأحرار وعددا من المستقلين على مستوى الدوائر الانتخابية

الأهرام

حركة تداول الأوراق المالية في البورصة المصرية

المؤشر العام لسوق المال المصرى
يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٤/٨

اسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٧٩,٠٠	٣٧٥,٩٩	+٣,٠١
الصناعات التحويلية	٤٧٠,٦٣	٤٦٨,٩٧	+١,٦٦
التمويل والتامين والعقارات	٥٧٠,٣٩	٥٦١,٠٨	+٩,٣١

مؤشرات حركة السوق

المؤشر	أمس	اليوم السابق
أسهم ارتفعت أسعار اقفالها	٣٢	٢٨
أسهم انخفضت أسعار اقفالها	٣٦	٣٠
أسهم لم تتغير أسعار اقفالها	٢٥	٣٠
حدود دنيا جديدة	١	٤
حدود قصوى جديدة	٦	٣
عدد الأسهم المتداولة بالألف	٧٤٥	٦٢٦
عدد العمليات الكبيرة	٩٣	٩٣
قيمة التداول بالألف	٥٦٤٩٢	٦٠٣٣٢

أكثر الشركات من حيث كمية التداول

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	٦٠٦,٩٠	٢٠٥,٠٥	صفر
اسمنت بورتلاند بحلوان	٤٧٠,٥٠	٧٩,٠٠	١٠٠
البنك التجاري الدولي - مصر	٤٨٢,١٥	٧٨,٨٠	٢٧٥
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٣٣٢,٠٠	١٠١,٥٠	١٦٠
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٢٠٧,٠٠	١٣٥,٠٠	١٥٠
اسمنت العامرية	٣١٧,٦١	٨٦,٠٠	صفر
السويس للاسمنت	٣٥٣,٠١	٧٠,٢٥	١٦٤
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٢١٥,٦٠	٩٦,٩٥	-١٠٣
مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٩٦,٥٠	١٠٢,٣٦	-٧٤
مطاحن مصر العليا	٢١٤,٢٥	٨٩,٠٠	-١٠٠

أكثر عشر شركات ارتفعت أسعارها

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
الدلتا للتأمين	١٣,١٧	٢٩,٨٢	١٤٢
الوطنية للسيارات - نانكو	١,٠٠	١٠,٥٠	٥٠
بنك المهندس	٧٧,١٠	٥٠,٨٢	٢٤٢
بنك اسكندرية التجاري البحري	١,٠٠	١٤٣,٦٣	٦٨٤
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور	١,٠٠	٥,٦٧	٢٧
هوكست الشرقية	٣,٠٠	١٤,٧٠	٧٠
البنك التجاري الدولي - مصر	٤٨٢,١٥	٧٨,٨٠	٣٧٥
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	١١,٠٠	٣٥,٨٢	١٧٠
القناة للتوكيلات الملاحية	٢٤,٠٠	٤,٦٤	٢١
البنك المصري الخليجي $	١٢,٠٥	٧,٦٠	٣٦

أكثر عشر شركات انخفضت أسعارها

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية	١,٠٠	١١٤,٠٠	-٦٠٠
بنك مصر الدولي	١٩,١٥	٦٥١,٦١	-٣٤٢٩
العربية للخزف - ارامكو	٢,٥٠	١١,٢٠	-٦١
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٥٠,٦٠	٢٧,٠٠	-١٤٠
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٣٦,٧٥	٢٨,٣٦	-١٤٣
فايزر مصر	٥,٠٠	١٧,١٠	-٨٥
البنك الوطني المصري	٣٤,٢٥	٥٩,١٠	-٢٩١
مصر للأسواق الحرة	٣٤,٥٠	٤٤,٠٠	-١٩٣
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٦٧,١٠	١٦٣,٠٠	-٧٠٠
المتحدة للاسكان والتعمير	٣٤,٨٥	٢٥,٥٠	-١٠٠

قيمة التعامل اليومي (بالمليون جنيه مصرى)

فى ٩٧/٠٢/١٨ بلغ التعامل ٣٠٢,٠٥ مليون جنيه — فى ٩٧/٠٢/٢٤ بلغ التعامل ٢٨,٠٠٤٤ مليون جنيه — فى ٩٧/٣/٦ بلغ التعامل ٤٦٧,١٧ مليون جنيه — فى ٩٧/٣/٢٠ بلغ التعامل ٢٨٨,٥٨ مليون جنيه

الرقم القياسى العام للسوق

مؤشر نشاط السوق

يمثل المنحنى الفرق بين عدد الأسهم التي زاد سعر اقفالها وعدد الأسهم التي انخفض سعر اقفالها

الأسهم

خلال ٥٢ أسبوع أعلى سعر	أدنى سعر	تاريخ آخر تداول	اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
١٢,٠٠	١٠,٥٠	١٩٩٧-٠٤-٠٣	الاسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية	×	×	١٦,٧٤	١	١,٠٥	١,٥٨	١٠,٥٠	١٠,٥٠	١٠,٥٠	١٠,٥٠	صفر
١,٠٠	٠,٧٢		المصرية للدواجن - اجيبكو	×	×	ع	٢	٧,٠٠	٠,٦٩	٠,٩٤	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٤
٣٠,٨٧	١٢,٨٠	١٩٩٧-٠٤-٠٣	القاهرة للدواجن	٠,٧٤	٢,٤٧	١٦,٥٣	٢	٠,٨٢	٢,٣٤	٣٠,٠٠	٢٨,٥٠	٢٨,٥٠	٣٠,٠٠	صفر
٧,٧٠	٧,٧٠	١٩٩٧-٠٣-٣١	المهندس لاسكان الشباب	×	×	م	٣	٠,٣٠	٠,٢٣	٧,٧٠	٧,٧٠	٧,٧٠	٧,٧٠	صفر
١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٣١	فلكو للاسكان والتعمير	×	×	ع	١	٥,٠٠	٥,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
٦١,٢٨	٥١,٤٠	١٩٩٧-٠٤-٠٦	مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٤,٠٠	٧,٧٨	٨,١٤	١	٠,٠٥	٢,٥٧	٥١,٤٠	٥١,٤٠	٥١,٤٠	٥١,٤٠	صفر
١٤,٤٠	٩,٠٥	١٩٩٧-٠٤-٠٦	مصر الخليج لتصنيع الزيوت $	×	×	ع	١	٢,٠٠	٩,٠٩	١٣,٤٠	١٣,٤٠	١٣,٤٠	١٣,٤٠	صفر
١٠٣,٠٠	٣٦,٠٠		مطاحن شرق الدلتا	٣,٠٠	٣,٧٩	١٧,٠٢	٥١٤	١٦٤,٧٥	١٢٩٦,٥٠	٧٨,٠٠	٧٩,١٠	٧٧,٥٠	٧٩,١٠	١١٠
٢٣٤,٠٠	٧٦,٧٢		مطاحن ومضارب شمال القاهرة	١١,٢٥	٥,٩٢	١٣,٦٤	٢٨	٧١,٤٥	١٣٥٦,٩١	١٩٠,٠٠	١٩٢,٠٠	١٨٥,٠٠	١٩٠,٠٠	صفر
١٥٩,٠٠	٦٠,٠١	١٩٩٧-٠٤-٠٣	الاهرام للمشروبات	٤,٥٠	٣,٣٢	١٣,٥٩	٢	١,٢٥	١٦,٩٢	١٤٢,٥٠	١٣٥,٢٨	١٣٥,٢٨	١٣٥,٢٨	-٧١٢
٨٤,٢٥	١٧,٦٣		مطاحن مصر الوسطى	٣,٠٢	٥,٥١	١٢,٢٩	٤٥	٢٢٦,٠٠	١٢٠٥,١٩	٥٥,٤٠	٥٨,٠٠	٥٢,٦٣	٥٥,٠٠	-٤٠
١٣٣,٦٥	٢٥,٠٠		مطاحن ومضارب جنوب القاهرة والجيزة	٣,٢٥	٤,٢٢	١٠,٨٢	٢٠	٢٥,٢٥	١٩٣,٥٠	٧٨,٥٦	٧٩,٤٩	٧٦,٠٠	٧٧,٠٠	-١٥٦
١٢٨,٥٠	٤٠,٠٠		مطاحن وسط وغرب الدلتا	٤,١٠	٤,٠١	١٨,١٧	١٣٦	١٩٦,٥٠	٢٠١٣,٧٥	١٠٣,٠٠	١٠٣,٩٩	١٠١,٥٠	١٠٢,٣٦	-٧٤
٦٦,٥٤	٣٥,٠٠		المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤,٠٠	٩,٥٣	٧,٩٠	٦٧	٦٤,٥٠	٢٧٣,٥٧	٤٢,٨٠	٤٣,٠٠	٤١,٢٠	٤٢,٠٠	-٨٠
١٣١,٩٧	٣٦,٠٠		العامة للصوامع والتخزين	٣,٢٥	٣,٢٨	٢١,٣١	٢٨	٢٩,١٠	٢٩٧,٨٢	١٠٢,٧٥	١٠٥,٠٠	١٠١,٢٠	١٠٢,٠٠	-٧٥
[illegible]														

ملحوظة : تمثل البيانات المنشورة لكل ورقة آخر تداول للورقة مع تحديد تاريخ هذا التداول إذا اختلف هذا التاريخ عن تاريخ الأمس.

تعريفات الأسهم
أعلى سعر (٥٢) : هو أعلى سعر وصل اليه السهم خلال الـ٥٢ اسبوع الماضية. أدنى سعر (٥٢) : هو أدنى سعر وصل اليه السهم خلال الـ٥٢ اسبوع الماضية. تاريخ آخر تداول : هو تاريخ آخر حركة تداول للسهم. قيمة الكوبون : نصيب السهم من توزيعات الارباح حسب توزيع آخر سنة مالية. عائد الكوبون : (صافي آخر الكوبون تم توزيعه / سعر الاقفال) × ١٠٠ . مضاعف السعر : سعر الاقفال / ربحية السهم. ربحية السهم : صافي الربح القابل للتوزيع حسب آخر ميزانية منشورة / كمية الاسهم المصدرة والمكتتب فيها على قدر المدفوع من رأس المال. عدد العمليات : عدد العمليات التي تم تداولها على سهم معين. كمية التداول : عدد الاسهم التي تم تداولها على سهم معين بالمائة سهم. قيمة التداول : هي قيمة العمليات التي تمت على سهم معين. سعر الفتح : سعر إقفال اليوم السابق. أعلى سعر : أعلى سعر عملية فعلية تمت على السهم. أدنى سعر : أدنى سعر عملية فعلية تمت على السهم. سعر الإقفال : آخر سعر عملية لكمية أوراق فيها أكبر من أو تساوي ١٠٠ سهم. مقدار التغير : هو الفرق بين سعر الإقفال وسعر الفتح ويقدر بالقرش (بالسنت في حالة الدولار). اليوم السابق : آخر يوم تداول. حدود قصوى / دنيا جديدة: تمثل عدد الشركات التي شاهدت أسهمها أسعار إقفال وصلت إلى أسعار قصوى أو دنيا جديدة منذ بداية تداولها. عمليات كبيرة : هي العمليات التي يصل فيها عدد الاسهم المتداولة الى ٥٠٠٠ سهم أو أكثر لكل عملية.

تعريفات السندات وصناديق الاستثمار
عائد الاستحقاق : هو متوسط نسبة العائد الفعلي على السند إذا تم شراؤه بسعر إقفال اليوم والاحتفاظ به حتى تاريخ إستحقاقه ويؤخذ آخر سعر فائدة معلنة من المصدر في حالة السندات ذات الفائدة المتغيرة ويستخدم سعر السند بعد استبعاد الفائدة المتراكمة من تاريخ توزيع آخر كوبون حتى تاريخ اليوم. العائد الجاري : الكوبون المدفوع كنسبة من سعر إقفال السند. كمية التداول : إجمالي عدد السندات المتداولة يومياً من هذه الإصدارات بالألف. أعلى سعر (٥٢ اسبوع) : هو أعلى سعر تداول خلال الـ ٥٢ اسبوع السابقة. أدنى سعر (٥٢ اسبوع) : هو أدنى سعر تداول خلال الـ ٥٢ اسبوع السابقة. مقدار التغير : = أعلى سعر - أدنى سعر بالقرش. القيمة الاستردادية في ١٩٩٦/١٢/٣١ مطروحا منها توزيعات الصندوق حسب ميزانيته في نفس التاريخ.

تعريف القطاعات في مؤشرات السوق
قطاع الصناعات التحويلية يشمل : المنتجات الغذائية وفروعها ، التبغ ، الغزل والنسيج ، الملابس ، الأخشاب ، الأثاث ، الورق ، الكيماويات ، تكرير البترول الخام ، المطاط والبلاستك ، الجلود ، منتجات الاحجار الطفلة ، الصناعات المعدنية ، الآلات والمعدات والمستلزمات ، معدات النقل ، أدوات القياس والتحليل والتحكم والأدوات الطبية. قطاع التمويل والتأمين و العقارات يشمل : البنوك ، سمسرة تداول الأوراق المالية والنقد الأجنبي ، تداول العقارات ، الشركات القابضة والإستثمارية. المؤشر العام يشمل : كل الشركات المقيدة في البورصة.

الرموز
× : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر أو انعدام الارباح حسب آخر ميزانية — ت : لم يحدث عليه تداول
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر أكثر من مائة

السندات

خلال ٥٢ أسبوع أعلى سعر	أدنى سعر	تاريخ آخر تداول	اسم السند		عائد الاستحقاق	العائد الجاري	كمية التداول	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٩٩٧-٠٤-٠٦	سندات البنك العقاري		١١,٧٧	١٢,٦٨	٠,٠٠٦	١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٠,٢٥	صفر
١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٩٩٧-٠١-٢٨	سندات التنمية نوفمبر ١٩٩٠	$	٦,٩٧	٦,٢٩	٠,٢٠	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	صفر
١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٩٩٧-٠٣-٣١	سندات التنمية يناير ١٩٩٤	$	٦,٤٢	٦,١٣	٠,٠٤	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	صفر
١٠٠,٠٢	٩٩,٥١	١٩٩٧-٠١-٠١	سندات التنمية نوفمبر ١٩٩٣	$	٦,٦٣	٦,٢٩	٢,٥٠	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	صفر
١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٩٩٦-١١-٠٣	سندات التنمية سبتمبر ١٩٩٠	$	٦,٤٠	٦,٣٦	١٥,٠٠	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	صفر
١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٩٩٦-١١-٠٣	سندات التنمية مارس ١٩٩٢	$	٦,٣٦	٦,٣١	٠,١٠	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	١٠٠,٠٤	صفر
١٠٠,٥٥	١٠٠,٠٤	١٩٩٦-١٢-١٨	سندات التنمية مارس ١٩٩٠	$	٦,٢٥	٦,٢٢	١,٠٠	١٠٠,٥٥	١٠٠,٥٥	١٠٠,٥٥	١٠٠,٥٥	صفر
١٠٠,٥٦	١٠٠,٥٦	١٩٩٦-١٠-٢١	سندات التنمية يناير ١٩٩١	$	٦,٤٢	٦,١٩	١,٠٠	١٠٠,٥٦	١٠٠,٥٦	١٠٠,٥٦	١٠٠,٥٦	صفر
[illegible]												
٨٧,٠٠	٨٠,٠٠	١٩٩٦-١١-٢٩	سندات الاسكان١ ٢٠٠٠/٨٦		١٢,٩١	١٠,٧٣	٠,٠٠٥	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	صفر
٨٧,٥٠	٨٤,٠٠	١٩٩٧-٠١-١٢	سندات الاسكان٢ ٢٠٠٠/٨٧		١٤,١١	١١,١٣	٢,٠٠	٨٤,٠٠	٨٤,٠٠	٨٤,٠٠	٨٤,٠٠	صفر
٩٦,٠٠	٨٨,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٢٠	سندات الاسكان ٢٠٠٠/٨٨		١١,٤٧	٩,٦٩	٢٤,٩٨	٩٢,٠٠	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	صفر
٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٠٢	سندات التنمية مارس ١٩٩٥	$	٦,٤٨	٦,٦٣	١٣,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	صفر
٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	١٩٩٧-٠٢-١٣	سندات التنمية فبراير ١٩٩٥	$	٦,٥٢	٦,٦٣	٠,١٢	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	صفر
٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	١٩٩٦-١٠-١٥	سندات التنمية ابريل ١٩٩٥	$	٦,٦١	٦,٥١	١٣,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	صفر
٩٩,٥١	٩٩,٥١	١٩٩٧-٠٢-١٢	سندات التنمية يوليو ١٩٩٥	$	٦,٤٤	٦,٦٦	١,٥٠	٩٩,٥١	٩٩,٥١	٩٩,٥١	٩٩,٥١	صفر
٩٩,٥٢	٩٩,٠٠	١٩٩٦-١١-٢٠	سندات التنمية اكتوبر ١٩٩٤	$	٦,٥٤	٦,٤٨	٥,٠٠	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	صفر
٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	١٩٩٧-٠٤-٠١	سندات التنمية أغسطس ١٩٩١	$	٦,٤٤	٦,٢٥	١,٠٠	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	صفر

صناديق الاستثمار المفتوحة (حسب بيانات آخر خميس)

اسم الصندوق	القيمة الاستردادية في ١٩٩٦/١٢/٣١	القيمة الاستردادية الحالية	القيمة الاستردادية السابقة عليها	التغير منذ ١٩٩٦/١٢/٣١
صندوق إستثمار البنك الأهلي الأول	٧٤٥,١٠	٩٠٠,٧٥	٨٩٥,١٥	[illegible]
صندوق إستثمار البنك الأهلي الثاني	١١٧,٢٥	١١٤,٦٠	١٢٩,١٠	[illegible]
صندوق إستثمار بنك مصر الأول	١١١٢,٠٧	١١٦٧,٥١	١٢١٨,١١	[illegible]
صندوق إستثمار بنك مصر الثاني	١٥٧٩,٢١	١٧٧٠,٨٨	١٧٠٢,٢٩	[illegible]
صندوق إستثمار بنك القاهرة	١٦٠,٥٦	٢١٠,٨٦	٢٠٩,٨٢	[illegible]
صندوق إستثمار بنك الاسكندرية	١٢٥,٠٦	١٥٦,٢٨	١٥٥,٩٦	[illegible]
صندوق إستثمار بنك تنمية الصادرات	١١١,٥٢	١٤٠,٩٩	١٤١,١٧	[illegible]
صندوق إستثمار بنك قناة السويس	٥٠٨,٠١	٥٦٦,٨٥	٥٦٤,٨٨	[illegible]
صندوق إستثمار البنك المصرى الامريكى	١٢٦,٨٦	١٥٠,٢٤	١٤٩,٨٣	[illegible]
صندوق إستثمار بنك الشركة المصرفية العربية الدولية	٦٥٣,١٥	٨٠٨,٠٠	٨٠٥,٥٥	[illegible]
صندوق إستثمار المستثمرون المتحدون للتأمين	٦٤٢,٢٥	٦٤٣,٩٨	٦٤٠,٢٤	[illegible]

صناديق الاستثمار المغلقة (حسب بيانات آخر خميس)

اسم الصندوق	صافى قيمة الوثيقة	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
صندوق إستثمار أوريدنت ترامت	١٠٧٦,٧٢	ت	ت	ت	ت	[illegible]
صندوق إستثمار دلتا لصناديق الإستثمار	١٨٣,٩٩	١٨٤,٣٠	١٨٤,٣٠	١٨٤,٣٠	١٨٤,٣٠	صفر

وزير التجارة يستعرض نتائج أعمال لجان رفع كفاءة الصادرات المصرية:

٥,٨٪ زيادة فى حجم الصادرات مقارنة بالعام الماضى

إلغاء الرسوم المفروضة على استخدام الطيران العارض للمصدرين

كتبت - ابتسام سعد:

اكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين، أن التقرير نصف السنوى الأول لعام ٩٧/٩٦ عن الميزان التجارى والمدفوعات، أوضح تحسن الصادرات المصرية التى حققت زيادة قدرها ٥,٨٪ مقارنة بنفس الفترة عن العام السابق. جاء ذلك خلال اجتماعه أمس مع اللجنة المشكلة لدراسة كفاءة البنية الأساسية للتصدير.

وأضاف الوزير أن العام الحالى سيشهد زيادة فى صادراتنا من الغزول والمنسوجات وذلك نتيجة لتزايد الطلب عليها.

وأشار الوزير إلى أن التحسن فى الصادرات المصرية يعود الأساس إلى استقرار السياسات الاقتصادية والسياسات العامة. وقال: إننا نحاول بقدر الإمكان زيادة مساحات وجود السلع المصرية فى الأسواق العالمية، ذلك بوضع عدد من الترتيبات مع بعض الدول التى تربطنا بها علاقات قوية.

وقال الوزير: إن الفترة القادمة ستشهد توقيع عدد من الاتفاقات لإقامة مناطق تجارة حرة مع تونس والمغرب. وفى السياق نفسه أشار الوزير إلى أن الأسابيع القادمة ستشهد إقامة منطقة مماثلة مع تركيا التى وصل حجم التبادل التجارى معها إلى ٦٠٠ مليون دولار، وهى تعد نقطة انطلاق لبلدان الاتحاد السوفيتى السابق.

وأكد الوزير أن الجهود لا تتوقف بشأن توسيع نطاق التجارة الخارجية للمصرية فقريبا سيتم وضع أسس منطقة تجارة حرة مع كندا، وبالنسبة للولايات المتحدة ستفتح حوارا لزيادة وجود السلع المصرية فى الأسواق الأمريكية.

وأشار الوزير إلى أن السوق الإفريقية حظيت باهتمام واضح، بيد أن الميزان التجارى حقق نتائج إيجابية مع هذه السوق.

وقال الوزير: إن مصر أصبح لها وجود ملموس فى الأسواق الصينية بعد اشتراكها فى معرض إحدى المدن الصينية فى أكتوبر الماضى، بالإضافة إلى اشتراكها الآن فى معرض بكين الدولى القائم حاليا، ونأمل أن يزداد الوجود المصرى أكثر من ذلك بهدف أن نحصل على جزء من واردات الصين التى تبلغ ١٣٠ مليار دولار سنويا.

أحمد جويلى

وخلال الاجتماع عرض محمد نبيل الشيمى أمين عام لجنة النقل البحرى والجوى نتائج أعمال اللجنة المشكلة لبحث مشكلات المصريين فى هذا القطاع، وتمثلت فى الحصول على موافقة هيئة الطيران المدنى بالسماح لجميع مصدرى الخضر والفاكهة والمنتجات سريعة التلف والبضائع بالشحن على الطائرات العارضة (الشارتر) بدون فرض مجعل «رسم إتاوة» الأمر الذى سيقلل من تكلفة السلع المصدرة، وبالتالى زيادة القدرة على المنافسة فى الأسواق الخارجية.

واستطاعت اللجنة أن تعمل على إلغاء زيادة رسوم «الشيالة والمناولة» والتى كانت تبلغ ضعف الرسوم الحالية.

ثقافة الاستثمار

قرأت فصولا من كتاب «موسوعة الاستثمار» لمؤلفه الدكتور عبد الفتاح مراد المستشار بمحاكم الاستئناف العالى ولم يكن غريبا أن تصدر فى مصر موسوعة عن الاستثمار بعد أن أصبح موضوع الاستثمار حديث العامة والخاصة وحديث الحكومة ورجال الاعمال بل أصبح على حد تعبير الكاتب: «الشغل الشاغل للدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء خاصة أن الشركات غير الوطنية قد اتجهت الى الاستثمار فى الانتاج للتصدير وليس للوفاء باحتياجات السوق المحلية، فاصبحت تستثمر اموالها خارج حدود الوطن الام للشركة للاستفادة من الميزات النسبية التى يتمتع بها الانتاج فى البلاد النامية سواء انخفاض تكلفة العمالة او وفرة المواد الأولية اللازمة للعملية الإنتاجية لانتاج سلع ذات قدرة تنافسية مرتفعة فى الاسواق العالمية».

والمستثمر ليس مجرد صاحب أموال يدفع بها والى مشروع معين فهذه بديهيات يعرفها المستثمرون، ولكن لأن الاستثمار اصبحت له صفة العالمية ولم يعد محليا، فإن ثقافة الاستثمار - اصبحت ضرورية، فهناك اتفاقات دولية واحكام دولية صادرة بشأن منازعات الاستثمار واتفاقيات لحماية الاستثمار ونماذج عقود شركات الاستثمار، والتشريعات المنظمة للاستثمار فى مصر.

ان ثقافة الاستثمار لن تؤدى فقط الى أن يقف المستثمر على ماله وماعليه، ولكن هذه الثقافة سوف تؤدى إلى استثمار الوقت، وقت المستثمر ووقت الأجهزة المتابعة والمتعاملة مع المستثمرين، والوقت يعنى المال.

إن ظهور موسوعات متعلقة بالاستثمار هو انعكاس لحركة الاستثمار فى مصر التى تتصاعد وتتزايد، لقد تأسس الاستثمار فى منظمة التجارة العالمية على مبدأ الشفافية والوضوح وهى تتم من خلال الإعلان عن جميع تدابير الاستثمار ومنها المطبوعات.

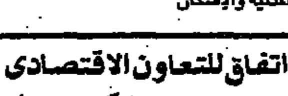
عبدالرحمن عقل

دفع المشروعات المشتركة بين مصر وقطر فى مجالات حديد التسليح والأسمدة والبتروكيماويات

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

شهد الدكتور عاطف عبيد مساء أمس الأول، اللقاء الذى عقده رجال الاعمال المصريون، مع رجال الأعمال القطريين فى العاصمة القطرية «الدوحة»، وحضره كل من الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة، والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية والدكتور ابراهيم فوزى الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار والدكتور هشام الشريف المشرف على مركز المعلومات، ودعم واتخاذ القرار بمجلس الوزراء.

وفى اثناء اللقاء أشاد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام بالتسهيلات التى قدمها امير قطر وولى عهده، من أجل دعم التبادل التجارى بين مصر وقطر، ودفع المشروعات المشتركة فى مجالات حديد التسليح والاسمدة والبتروكيماويات.



د. عاطف عبيد

وقال الدكتور عبيد ان الحكومة تركت الساحة بالكامل للمستثمرين، وقامت بتحجيم الجهاز الادارى ونجحت فى القضاء على البيروقراطية، وقد بات تأسيس اى شركة استثمارية فى مصر أمرا لايستغرق الآن سوى ٢٤ ساعة فقط بعد ان كان يستغرق ستة أشهر قبل عامين، وأكد ان الحكومة تقوم حاليا بعملية اصلاح تشريعى وإعادة النظر فى التشريعات التى لاتتوافق مع مرحلة التحرير الكامل للاقتصاد المصرى وتقوم بعرضها على مجلس الشعب - وتعديلها فورا لتتناسب والمرحلة الحالية.

وقد اجتمع وزير الخارجية القطرى الشيخ حمد بن جاسم مع الوفد المصرى برئاسة الدكتور عاطف عبيد وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وطرق تعزيزها واستعراض التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات.

وقال الدكتور عبيد ان العلاقات القطرية المصرية ستشهد فى المستقبل القريب المزيد من التنامى والدعم فى مختلف المجالات موضحا ان زيارة الوفد الاقتصادى المصرى لقطر ستضيف مزيد من الدعم لعلاقات الجانبين على الصعيد السياسى والاقتصادى والاستثمارى.

كما اجتمع الوفد المصرى مع وزير شئون الخدمة المدنية والإسكان الشيخ فلاح بن جاسم وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر وسبل تنمية التعاون فى الخدمة المدنية والإسكان.

رئيس التمثيل التجارى:

اعفاءات جمركية فورية لتبادل السلع بين مصر والكويت

كتبت - صفاء جمال الدين:

اكد عصام فراج وكيل أول وزارة التجارة ورئيس التمثيل التجارى ان الاتفاق المصرى الكويتى الخاص باقامة منطقة تجارة حرة والذى يجرى التفاوض بشانه بين الجانبين المصرى والكويتى حاليا بالكويت سوف يتيح تحرير التجارة بين البلدين فى فترة أسرع مما يتجه الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين الدول العربية مجتمعه والذى سيبدأ تنفيذه فى يناير ١٩٩٨ وينص على اجراء تخفيضات جمركية بنسبة ١٠٪ سنويا على السلع المتبادلة بين الدول العربية ولمدة ١٠ سنوات وذلك فى أطار البرنامج التنفيذى والذى اقره المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى بالجامعة العربية فى فبراير ١٩٩٧ بالقاهرة.

عصام فراج

وأوضح عصام فراج ان المباحثات المصرية الكويتية والتى بدأت امس بالكويت وسوف تستمر حتى يوم ١٣ ابريل الحالى تهدف إلى زيادة وتدعيم التبادل التجارى بين مصر والكويت بصورة أسرع وذلك من خلال اقامة منطقة تجارة حرة مصرية كويتية يتم من خلالها تحرير التجارة بين البلدين تحريرا كاملا من خلال خطوات تدريجية للوصول إلى الاعفاء الكامل من الرسوم الجمركية خلال فترة تبدأ من توقيع اتفاق اقامة منطقة التجارة الحرة وتمتد إلى ١٠ سنوات. وأضاف انه من المتوقع ان تصل المباحثات الحالية لاقرار اعفاءات فورية بصفة مبدئية لبعض السلع المتبادلة.

وأشار رئيس التمثيل التجارى إلى ان اجمالى قيمة الصادرات المصرية للكويت بلغت خلال الشهور العشرة الأولى من عام ١٩٩٦ نحو ٤٨ مليون جنيه مقابل حوالى ٤٧,٥ مليون جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٥. كما بلغ اجمالى الواردات المصرية من الكويت ١٤,٨ مليون جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦ مقابل ٢٠,٨ مليون جنيه فى عام ١٩٩٥.

وبذلك زادت قيمة الصادرات المصرية للكويت خلال الفترة من يناير - اكتوبر ١٩٩٦ بالمقارنة بنفس الفترة من العام السابق له بحوالى ٤٣٠ الف جنيه معظمها سلع غير تقليدية مقابل تراجع قدره ٦ ملايين جنيه فى الواردات المصرية من الكويت خلال نفس الفترة.

اتفاق للتعاون الاقتصادى بين مصر وكيبك

مونتريال - من مصطفى سامى:

يصل الى القاهرة اليوم سيلفان سيمار وزير الخارجية فى حكومة كيبك فى زيارة رسمية لمدة ٥ أيام. ومن المقرر أن يبحث الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية مع سيمار تكثيف التعاون الاقتصادى والتبادل التجارى بين مصر وكيبك واعداد برنامج زيارة لمجموعة من رجال الاعمال فى كيبك للقاهرة فى اكتوبر القادم للتعرف على المناخ الاستثمارى فى مصر وزيارة بعض المدن الجديدة.

تنمية جنوب مصر فى ندوة بهندسة الاسكندرية

الاسكندرية - مكتب الأهرام: تقيم كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية اليوم ندوة حول تنمية جنوب مصر ومشروع قناة قناة الوادى الجديد. وصرح الدكتور علاء يس رئيس قسم الرى والهيدروليكا بهندسة الاسكندرية بأن خبراء من وزارة الأشغال والموارد المائية وأساتذة الجامعات سيشاركون فى الندوة التى تقام تحت رعاية الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة

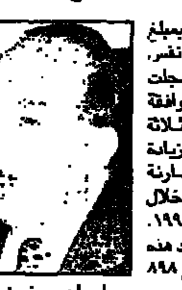
الموافقة على ٣٧٥ مشروعا استثماريا خلال ٣ شهور

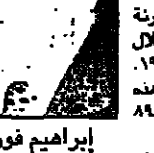
زيادة فرص العمل التى تتيحها المشروعات الجديدة

كتب - محيى الدين فتحى:

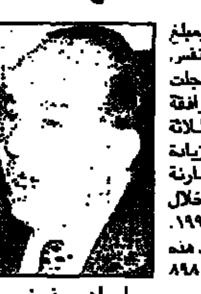
اعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار عن زيادة فى رءوس اموال المشروعات الاستثمارية الموافق عليها خلال الأشهر الثلاثة الأول من عام ١٩٩٧ بنسبة ٥٨٥٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٦ وزيادة الاستثمارات إلى ٥٧٥٪ وزيادة عدد المشروعات بنسبة ١٨٥٪ وزيادة فرص العمل بنسبة ٢٥٣٪.

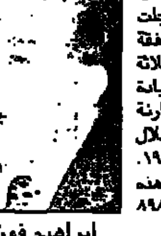
وأوضح د. ابراهيم فوزى أن التقرير الذى تلقاه الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اكد نموا كبيرا فى عدد الموافقات على اقامة المشروعات التى ارتفعت من ٢٠٣ موافقات خلال الثلاثة شهور الأولى من عام ١٩٩٦ إلى ٣٧٥ موافقة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالى بنسبة تطور ١٨٥٪ وتقدر رءوس اموال للمشروعات الموافقة عليها خلال الاشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٩٧ بمبلغ ٦.٣ مليار جنيه مقارنة بمبلغ ١.١ مليار جنيه خلال الفترة من عام ١٩٩٦. وسجلت رءوس أموال المشروعات التى تمت الموافقة عليها خلال الاشهر الثلاثة الأولى عام ١٩٩٦ نسبة زيادة قدرها ٢٦٥٪ بروس اموال المشروعات التى تمت الموافقة عليها خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٩٥، حيث كانت روس اموالها ٤٠٤ ملايين جنيه وفى مجال حجم الاستثمارات بلغت الزيادة فى حجم استثمارات المشروعات الموافق عليها خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٩٧ نسبة ٥٧٥٪ مقارنة بالموافقات فى الأشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٩٦، حيث بلغت استثمارات المشروعات الموافقة عليها فى الاشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٩٧ مبلغ ١٣,٢ مليار جنيه مقارنة بمبلغ ٢,٣ مليار جنيه خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦، وسجلت استثمارات المشروعات الموافقة عليها خلال الاشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٩٦ زيادة قدرها ٢٥٨٪ بمقارنة بالمشروعات الموافق عليها خلال الربع الأولى من عام ١٩٩٥. حيث كانت استثمارات هذه المشروعات تقدر بمبلغ ٨٩٨ مليون جنيه.

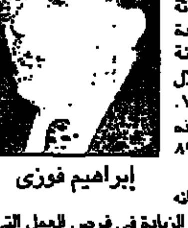












إبراهيم فوزى

واضاف د. ابراهيم فوزى انه فى مجال فرص العمل تقدر الزيادة فى فرص العمل التى تتيحها المشروعات الموافق عليها خلال الربع الأول من ١٩٩٧ بنسبة ٢٠٣٪ مقارنة بفرص العمل التى اتاحتها الموافقات خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٦. حيث بلغت فرص العمالة خلال الربع الأول من عام ١٩٩٧ ٤١٠٩٤ فرصة عمل مقارنة بعدد ١٦٢٦٣ فرصة عمل خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٦ وسجلت الفرص التى اتاحتها الموافقات خلال الربع الأولى من عام ١٩٩٦ زيادة قدرها ١٤٨٪ مقارنة بفرص العمل التى اتاحتها المشروعات الموافق عليها خلال الربع الأول من عام ١٩٩٥. وأضاف د. ابراهيم فوزى أن المشروعات الصناعية قد سجلت أعلى نسبة زيادة، فقد بلغت فى الربع الأول من عام ١٩٩٧ ٣٠٤ مشروعات برءوس أموال تقدر ٣,٨ مليار جنيه واستثمارات قدرها ٨.٨ مليار جنيه مقابل ١٧٢ مشروعا خلال الربع الأول من عام ١٩٩٦ بروس أموال قدرها ٧١١ مليون جنيه واستثمارات قدرها ٤٥٢ مليون جنيه، حيث تأتى هذه المؤشرات كدلالة واقعية على نجاح سياسة حكومة د. كمال الجنزورى فى تهيئة المناخ الاستثمارى واعداد الاقتصاد المصرى لانطلاقة كبرى لتحقيق أعلى معدلات التنمية الاقتصادية فى ظل الأمن والاستقرار السياسى.

وأشار د. ابراهيم فوزى إلى انه من بين ٢٨ مشروعا وافق عليها د.كمال الجنزورى ١٢ مشروعا بمحافظات الصعيد منها ٩ مشروعات بالمنطقة الصناعية بالمنيا روس اموالها ١٠ ملايين جنيه واستثماراتها ١٦ مليون جنيه وتتيح ٢٣٠ فرصة عمل جديدة، وثلاثة مشروعات بالمنطقة الصناعية بسوهاج روس اموالها ١٢ مليون جنيه واستثماراتها ٣٠ مليون جنيه، وتتيح هذه المشروعات الثلاثة ١٥٠ فرصة عمل جديدة، كما وافق رئيس الوزراء على ٦ مشروعات جديدة بالمدن العمرانية الجديدة ببرج العرب ومدينة بدر والعبور والسادس من اكتوبر والعاشر من رمضان تقدر روس اموالها بمبلغ ٥٥ مليون جنيه واستثماراتها بـ ٨٩ مليون جنيه وتتيح هذه المشروعات ١٦٤٤ فرصة عمل جديدة، ومن بين ٢٨ مشروعا تمت الموافقة عليها ٢٦ مشروعا صناعيا فى مجالات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة والصناعات الهندسية والمعدنية والصناعات الغذائية، لصناعة السيارات والاثاث والأجهزة الكهربائية والمنظفات الصناعية والمنتجات الورقية ومنتجات التعبئة والتغليف والأدوية والمستلزمات الطبية، بخلاف مشروعات فى مجال الزراعة لتصنيع الأعلاف

جويلى يفتتح مساء غد الدورة السابعة لمعرض مستلزمات الرياضة

كتب - رأفت أمين:

يفتتح الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين مساء غد الدورة السابعة لمعرض مستلزمات الرياضة والذى يعقد بأرض المعارض بمدينة نصر خلال الفترة من ١٠ الى ١٤ ابريل الحالى وتشارك فيه نحو ٣٠ شركة متخصصة فى مجال الملابس الرياضية يشارك فى الافتتاح الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ومنير ثابت رئيس اللجنة الاولمبية.

وصرح رشدى صقر رئيس الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية بان هذا المعرض يعد من المعارض المتخصصة التى تحرص الهيئة على تنظيمها بأرض المعارض للمكان المتخصص لمثل هذه المعارض، مشيرا الى انه تقرر فتح ابواب الدخول ارقام ١٠و١١و٨ من الساعة الحادية عشر صباحا وحتى العاشرة مساء للجمهور.

واوضح عصام الدفراوى رئيس الشركة المنظمة للمعرض بان هيكل العرض يضم الشركات العاملة فى مجال انتاج واستيراد الملابس الرياضية والبفوت والمراكب والاجهزة الرياضية.

رشدى صقر

ندوة حول الخصخصة تنظمها فولبرايت اليوم

كتب - عبدالناصر عارف:

تنظم هيئة فولبرايت بمصر اليوم ندوة حول دور الشباب فى عملية الخصخصة، تأتى هذه الندوة فى إطار سلسلة الندوات التى تنظمها الهيئة حول برنامج الخصخصة وعملية الاصلاح الاقتصادى فى مصر ويشارك فيها عدد من المتخصصين واساتذة الجامعات والطلاب الذين يقدمون رؤيتهم وتقويمهم لعملية الخصخصة والحلول المقترحة لحل المشكلات التى تنجم عنها.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٨,٨٥٠٠	٣٣٩,٩٠٠٠	٣٣٨,٧٠	٣٣٩,٩٠
جنيه استرلينى	٥٤٥,٤٦٧٦	٥٦٤,١٨١٩	٥٤٤,٩٢	٥٦٣,٥٣
مارك المانى	١٩٥,٢٠٦٥	٢٠٣,٣٥٨٢	١٩٤,٩١	٢٠٣,١٢
فرنك فرنسى	٥٨,٠٤٩٤	٦٠,٣٩٠٠	٥٧,٨٩	٦٠,٢٧
دينار كويتى	١٠٥٠,٨١١٥	١١٣٣,٩٠٨٧	١٠٥٠,٨١	١١٣٣,٩١
ريال سعودى	٩٠,٢٠٢٧	٩١,٤٥٧١	٩٠,٠٧	٩١,١٥
درهم اماراتى	٩١,٧٨٤٧	٩٥,٣١٩٤	٩١,٧٥	٩٤,٦٣
دينار بحرينى	٨٧٣,٤٨٩٥	٩٠٢,٢٠٢٩	٨٧١,٢٦	٨٩٨,٠٠
ريال قطرى	٩٠,٦٩٠٣	٩٣,٧٤٤٠	٩٠,٤٦	٩٣,٢٤

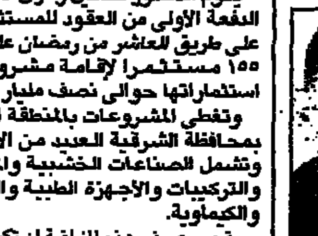
توزيع عقود الأراضى الجديدة بالمنطقة الصناعية بالشرقية

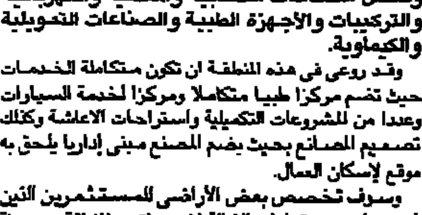
إقامة مشروعات استثمارية عليها قيمتها نصف مليار جنيه

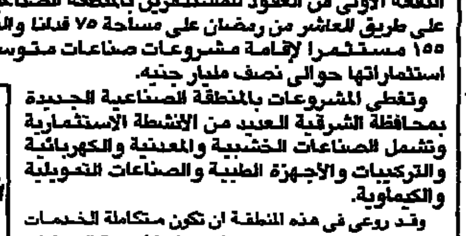
كتب - أحمد عصمت:

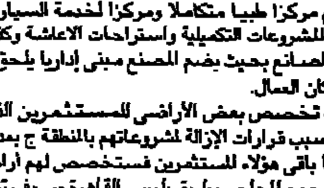
يقوم الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية الأحد القادم بتوزيع الدفعة الأولى من العقود للمستثمرين بالمنطقة الصناعية الجديدة الواقعة على طريق العاشر من رمضان على مساحة ٧٥ فدانا والتى تم توزيعها على ١٥٥ مستثمرا لإقامة مشروعات صناعات متوسطة وخفيفة تبلغ استثماراتها حوالى نصف مليار جنيه.

وتغطى المشروعات بالمنطقة الصناعية الجديدة بمحافظة الشرقية العديد من الانشطة الاستثمارية وتشمل الصناعات الخشبية والمعدنية والكهربائية والتركيبات والأجهزة الطبية والصناعات التحويلية والكيماوية.

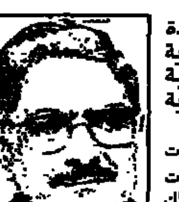












د. حسين رمزى كاظم

● تخفيض أسعار الأراضى للمستثمرين الجادين بنسبة ٢٥٪

وقد روعى فى هذه المنطقة ان تكون متكاملة الخدمات حيث تضم مركزا طبيا متكاملا ومركزا لخدمة السيارات وعددا من المشروعات التكميلية واستراحات الاعاشة وكذلك تصميم المصانع بحيث يضم المصنع مبنى إداريا يلحق به موقع لإسكان العمال.

وسوف تخصص بعض الأراضى للمستثمرين الذين اضيروا بسبب قرارات الإزالة لمشروعاتهم بالمنطقة ج بمدينة العبور اما باقى هؤلاء المستثمرين فستخصص لهم أراض بديلة فى مجمع المحاجر بطريق بلبيس القاهرة وسوف تمنح لهم الاراضى بأسعار مخفضة تعويضا وتشجيعا لهم من أجل الاستمرار فى مواصلة جهودهم لإقامة مشروعات بالمناطق البديلة.

ومن جهة أخرى صرح الدكتور ضياء الدين عبد الحكيم عمران مستشار محافظ الشرقية لشئون المشروعات بأن اللجنة العليا للاستثمار بالمحافظة برئاسة المحافظ قد اتبعت أسلوبا جديدا لتشجيع المستثمرين الجادين حيث وافقت على تخفيض السعر الاجمالى للأراضى الاستثمارية بنسبة ٢٥٪ للمستثمرين الجادين الذين ينفذون مشروعاتهم فى أقل من الفترة الزمنية المحددة لهم ومدتها عامان ويستهدف هذا الاجراء ان يكون حافزا لمن يثبت جديته من المستثمرين على الاسراع فى تنفيذ مشروعه وكذلك منح هؤلاء الجادين امتيازات افضل من اولئك الذين يحصلون على الأراضى من أجل المضاربة والكسب من خلال إعادة بيعها بأسعار أعلى حيث ينص التعاقد على سحب الأراضى والغاء التخصيص لمن يتراخى فى تنفيذ مشروعه لمدة تزيد على عامين.

وقد خصصت الأراضى بالمنطقة الصناعية الجديدة بسعر ٤٠ جنيها للمتر يزيد الى ٥٠ جنيها فى المناطق المتميزة

وقد اتفق على ان يتم سداد قيمة الأراضى على ٥ اقساط من أجل مساعدة المستثمرين على توجيه اموالهم للاستثمار فى المشروع نفسه وليس الهدف تحصيل قيمة الأراضى وسوف تتولى أجهزة التعمير تنفيذ المرافق الخاصة بالمنطقة الصناعية الجديدة حتى يتكامل تخصيصها مع باقى المناطق المجاورة لها.

● الرئيس يتابع تطوير وتكنولوجيا التعليم ●

وزارة التعليم
قاعة للتدريب والتعليم عن بعد

- استمروا يا أولادى وكملوا المشوار

ماهر داود

في جلسة مهمة مساء اليوم:

اتحاد الكرة يبحث مع الجوهري اسباب الهزيمة من ليبيريا والموقف في تصفيات كأس العالم قبل مباراة ناميبيا

كتب ـ محمد الخولي:

قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة عقد جلسته المهمة والمرتقبة السادسة من مساء اليوم والتى تأجلت من قبل وذلك لاستعراض الموقف الشامل والخاص بالمنتخب الاول لكرة القدم والهزيمة الاخيرة امام ليبيريا والتى ادت الى تضاؤل فرصة مصر من الصعود لنهائيات كأس العالم القادمة حيث سيناقش المجلس الاسباب التى أدت إلى هذه الهزيمة والنتائج المترتبة عليها رغم ان الامل المصرى رغم ضعفه لم يفقد نهائيا.

ومن المقرر ان يحضر هذه الجلسة محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب ليشرح الظروف والملابسات التى أدت لهذه الهزيمة ويوضح موقفه وظروفه وموقف اللاعبين وبقية افراد الجهاز الفنى خاصة على ضوء الفترة القصيرة التى تولى فيها الفريق قبل المباراة والتى لم تمتد لاكثر من عدة أيام..

بخلاف ذلك سيعرض الجوهرى على مجلس الادارة خطة لاعداد المنتخب للمباراة القادمة امام ناميبيا والتى ستقام يوم ٢٦ ابريل الحالى فى وندهوك ضمن تصفيات إفريقيا لبطولة كأس العالم للمجموعة الثانية التى تضم مصر وتونس وليبيريا وناميبيا والتى سيتقابل فيها ايضا تونس مع ليبيريا فى تونس وذلك فى بداية مرحلة الدور الثانى من التصفيات وذلك بعد انتهاء مرحلة الدور الاول التى لعب فيها كل فريق ثلاث مباريات.

كما سيستعرض المجلس التقريرين المقدمين من كل من فوزى عبدالعظيم رئيس البعثة والتقرير الفنى المقدم من محمود الجوهرى المدير الفنى.

ومن المعروف ان التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم تسير بنظام تقسيم القارة الإفريقية إلى خمس مجموعات تضم كل مجموعة اربع فرق بنظام الدورى من دورين ذهابا وإيابا تنتهى بصعود الفريق الاول من كل مجموعة إلى نهائيات كأس العالم القادمة بفرنسا والتى سيمثل إفريقيا فيها ٥ منتخبات إفريقية لاول مرة.

وكان الجوهرى قد عقد اجتماعا أمس مع الجهاز الفنى المعاون له لمناقشة اسباب هزيمة الفريق واستعراض الموقف الشامل قبل حضور جلسة مجلس الادارة اليوم.

سمير زاهر يتخلى عن ابتسامته ويخرج من هدوئه

مستعد لتقديم استقالتي فورا

أرفض أى وصاية على اتحاد الكرة.. باستثناء الجمعية العمومية والجهة الادارية!

رغم أن سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم.. موجود بشكل شبه يومى كإحدى الفقرات الرئيسية على الصفحات الرياضية.. إلا أنه اختفى تماما عن الانظار والأسماع منذ انتهاء مباراة مصر وليبيريا التى جاءت نتيجتها كصدمة جماهيرية.. فى وقت يكتسب الحديث معه اهمية خاصة، بعد ان تعرض حلم الوصول الى كأس العالم الى لا شىء، بل يكاد يتلاشى تماما!

وفى ساعة متأخرة من مساء أمس الاول، استطعنا الوصول اليه عبر الهاتف فى قريته بمياط لاجراء هذا الحوار :

■ لماذا هذا الهروب؟

ـ ليس هروبا على الاطلاق.. بدليل اننى أتحدث اليك الآن.. كل ما فى الامر اننى كان لابد ان اتوجه الى هنا لمتابعة انتخابات المجالس المحلية فى دائرتى الانتخابية التى أمثلها فى مجلس الشعب كنائب لها.

■ لماذا كان تغيير الجهاز الفنى والادارى للمنتخب بعد مباراة اثيوبيا؟

ـ كان قرار التغيير لأسباب غير متعلقة بنتائج المنتخب والكل يعلم ذلك عندما اصبحنا على يقين داخل مجلس ادارة الاتحاد باستحالة استمرار الوضع على ما كان عليه، ولكن ليس من مبادئنا الحساب بالقطعة.

■ والوضع الحالى.. هل انت راض عنه؟

ـ راض كل الرضا عن الوضع الحالى، فلا يختلف اثنان على كفاءة الجهاز الفنى الحالى بقيادة الجوهرى.. أما اذا كنت تقصد مباراة ليبيريا فبكل تأكيد لست راضيا على الاطلاق، ومن المؤكد ان هناك اسبابا ادت الى ذلك، ومن المؤكد ايضا ان الجهاز الفنى سيضعها فى حسبانه وسيعمل على تلافيها مستقبلا.

■ اى مستقبل تقصده.. وقد اصبح منتخبنا فى موقف لا يحسد عليه فى تصفيات كأس العالم؟

ـ اقدر تماما حالة الاحباط التى تعيشها جماهير الكرة المصرية، واعلم تماما ان موقفنا فى تصفيات كأس العالم حرج للغاية.. ولكننى فى نفس الوقت لا أحبذ هذه النظرة التشاؤمية.. فمازال عندى أمل، حيث لم يمض على التصفيات سوى نصفها، ومن الممكن أن تتبدل مواقف الفرق فى النصف الثانى.. فى كرة القدم كل شىء جائز وهناك كأس الأمم الافريقية.

■ نرجو ذلك.. ونرجو ايضا ان تكون هناك وقفة جادة!

ـ ما هو المطلوب منا كاتحاد كرة، فقد قمنا بتوفير كل شىء للمنتخب.. هل المطلوب منا أن نلعب نحن بدلا من اللاعبين.. لا اعتقد اننا سنكون افضل منهم وقد تجاوز معظمنا سن الخمسين.

■ لم يطلب احد منك ذلك.. ولكن اذا كنت بالفعل لا تعرف ماذا تفعل، فمن واجبك أن تستقيل من هذا المنصب وتتركه لمن يستطيع التعامل مع هذه الظروف؟

ـ حسنا.. لتعرف اننى لست متمسكا برئاسة اتحاد الكرة، ولكننى أجلس على كرسيه بناء على اختيار الجمعية العمومية صاحبة السلطان على مجلس الادارة، ولن اتخلى عن ثقتها بسبب رأى هنا أو هناك.. امامى جهتان فقط هما المنوطتان بمحاسبة الاتحاد الجمعية العمومية والجهة الادارية بنص اللوائح والقوانين.. وفيما عدا ذلك اتقبل النقد البناء بصدر رحب. وأنا والحمد لله راض كل الرضا عن جميع خطواتنا خلال هذه المدة القصيرة التى لم تتجاوز الـ٦ شهور فقط وأمامنا مشكلات موروثة منذ عشرات السنين تحتاج الى اضعاف هذه المدة لمعالجتها.

■ انت تعلم تماما أن الجهة الادارية لا تريد مواجهة مع الاتحاد الدولى ولم يتبق على تنظيمنا لكأس العالم للناشئين سوى شهور قليلة!!

ـ الجهة الادارية.. ليست فى معزل عن الهيئات الرياضية، ومن حقها تقويم اى منها.. وثق انه لو رات الجهة الادارية أن حل مشكلات الكرة المصرية فى أن يرحل سمير زاهر عن رئاسة اتحاد الكرة، فلن اتردد لحظة فى تقديم استقالتى لأرفع أى حرج من الممكن أن نقع فيه أمام الاتحاد الدولى.. ولكن المسألة التى تحيرنى هى: لماذا سنبقى على الدوام نعالج الأمور بمنظور شخصى بحت؟

■ هل ترى أن اجماع الخبراء على فشلكم مجرد منظور شخصى بحت؟

ـ من هم هؤلاء الخبراء؟ وهل كل من درب فريقا أو تولى مسئولية فيه او حتى يهوى مشاهدة المباريات يصبح خبيرا؟.. فلينظروا اولا الى قائمة اعمالهم السابقة واليهم جميعا اقول : إننى أرفض هذه الوصاية التى يحاولون على الدوام فرضها على اتحاد الكرة وعلى كل اتحاد كرة.

■ بهذا المفهوم ترفض اذن تشكيل لجنة فنية حتى الآن داخل اتحاد الكرة؟

ـ لا.. ارفض هذا الربط غير الواقعى على الاطلاق، فلدينا اسماء محترمة وخبراء معترف بهم دوليا، وهؤلاء نسترشد بآرائهم، وتشكيل اللجنة او الاعلان عنها لنا هو مجرد اجراء روتينى لا اكثر.

■ ومن هم اذن فى رأيك خبراء الكرة فى مصر؟

ـ خبراء الكرة هم الذين لهم سابقة محترمة مع كرة القدم تدريبا وادارة، مثل الكابتن القدير عبده صالح الوحش على سبيل المثال لا الحصر، وهو خبير برأى الاتحاد الدولى.. وعلى فكرة اولئك الذين يحاولون فرض وصايتهم على الكرة المصرية يرفضون آراءه لأسباب شخصية، هل تريدنى أن أقبل بوصاية هؤلاء على اتحاد الكرة؟.. لن اسمح بذلك على الاطلاق لأننى أعلم علم اليقين أن كثيرين منهم تحركهم أحقاد شخصية لمواقف سابقة ضد العاملين فى اتحاد الكرة وبعض مدربيه.. وأنا على ثقة أن الرأى العام يفهم ذلك جيدا.

■ ما يهمنا الآن.. ماذا انتم فاعلون؟

ـ لا شىء سوى أننا سنمضى فى دعمنا للمنتخب القومى وجهازه الفنى الحالى

■ أليس ذلك على سبيل الحرث فى الماء واضاعة الوقت والمال بلا هدف.. أما أن الأوان مثلا لأن نغلق الابواب على انفسنا كما فعل الكثير من دول العالم ونحاول ان نبنى اجيالا جديدة على أسس سليمة؟

ـ مسألة بناء أجيال جديدة على أسس سليمة بدأت بالفعل.. منتخب الشباب، والكل شاهده يخرج من بين المؤهلين لكأس العالم بفارق هدف واحد.. منتخب الناشئين يسير بخطوات ثابتة نحو الامم الافريقية وكأس العالم.. هناك منتخب واليد تحت ١٥ سنة لضمان تواصل الأجيال.. صدقنى لسنا مقصرين فى ذلك تدعمنا الدولة بكل امكاناتها.. ولكننا فى نفس الوقت لا نستطيع أن نلغى للمنتخب الأول لاسباب كثيرة ليست فنية.. ده احنا عايزين نشترك فى كأس العرب مثلا ومش لاقيين منتخب نشترك به.. المشاركة العربية ضرورة لأسباب كثيرة غير فنية.

■ ولكنك كنت صاحب هذا الاقتراح منذ عام مضى.. لماذا غيرت رأيك الآن؟

ـ لا أنكر أننى تقدمت بمثل هذا الاقتراح، ولكن لتتذكر ايضا أن كل الدنيا قامت علىّ وأولهم أولئك الأوصياء.. ولكن اذا كان الدافع لذلك قد تم توفيره بتوجيه كل الجهد والرعاية للقاعدة، وأعتقد أننا بالفعل سنجنى ثمار ذلك بعد سنوات قليلة.

■ كيف.. والبشائر هلت بخروج منتخب الشباب؟

ـ قلت من قبل وأكرر ويتفق معى الخبراء الحقيقيون فى أن فريقنا كان من افضل الفرق فى الدورة الافريقية وخرج بفارق هدف واحد عن المغرب بطل الدورة الذى لم يكن افضل منا على الاطلاق فى كل نتائجه، والفارق الوحيد أنه لعب على ارضه ووسط جمهوره الذى اتخذ موقفا مضادا من فريقنا تحديدا.. ولذلك كان قرارنا باستمرار الفريق واستمرار تدعيمه.

■ هناك تناقض فى المواقف.. كيف تمتدح فريقا بهذه الصورة وفى نفس الوقت تصدر قرارا باقالة مدربه؟

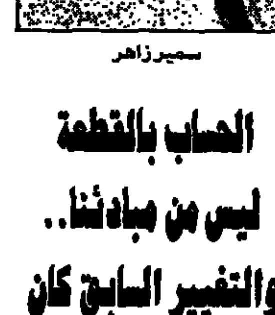
ـ لم تصدر قرارا باقالة حلمى طولان.. ولكن حسب بنود العقد المبرم بينه وبين اتحاد الكرة، يكون منتهيا بخروج الفريق، ولو أننا قمنا بادانة المدرب، فلماذا كان توجيه شكرنا اليه.. لقد طبقنا بنود العقد، ومن الممكن أن نستعين به مرة أخرى أو فى مهمة أخرى باعتباره من المدربين المميزين فقد استطاع أن يكون فريقا ممتازا مثل هذا الفريق.

■ سيادة النائب.. هل انت حقيقة راض عن أداء اتحاد الكرة وفق ما تقول؟

ـ كل الرضا.. ولكن اعمل ايه هناك الكثير من الجوانب المضيئة، ولكن لا احد يريد النظر اليها.



سمير زاهر



حوار :
أسامة أسماعيل

قبل انطلاق بطولة «الأهرام» الدولية الثانية لكرة اليد:

كرة اليد المصرية أقرب الألعاب الجماعية لتحقيق نتائج عالمية وأوليمبية

اللاعب سامح عبدالوارث احد قوى مصر الضاربة بكأس العالم لكرة اليد

مازال المنتخب الوطنى لكرة اليد حتى الآن هو افضل الفرق على مستوى اللعبات الجماعية والفردية واقربها لتحقيق نتائج مشرفة لمصر سواء على المستوى العالمى او الاوليمبى. وبطولة الأهرام الدولية، اصبحت مقياسة الحقيقى لاثبات الوجود والتى من خلالها سوف يشاهد العالم مدى الطفرة الرياضية التى حدثت بمصر فى مجال اللعبة فى زمن قياسى، ومن خلال بطولة «الأهرام» الدولية ايضا اصبحت جميع دول العالم القوية تجرى اتصالاتها بالاتحاد المصرى طالبة إشتراك منتخبها فيها بعد أن اصبحت البطولة مصنفة دوليا من قبل الاتحاد الدولى وتم اعتبارها كواحدة من أهم البطولات الدولية السنوية على مستوى العالم ويتوقف على الانجاز فيها قياس مستوى منتخباتها من جميع النواحى «البدنية والمهارية والخططية والنفسية».

ومع اقتراب موعد انطلاق البطولة الثانية والتى ستنظم تحت رعاية الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مؤسسة الأهرام بالتعاون مع الاتحاد المصرى للعبة والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ ابريل الحالى بالصالة المغلقة الكبرى رقم «٢» بمجمع الصالات بمدينة نصر بمشاركة ٤ دول هى النرويج واسبانيا والجزائر ومصر الدولة المنظمة.

وفيما يلى نستعرض تحليلا سريعا للفرق المشاركة ومدارسها المتنوعة فى الخطط الهجومية والدفاعية.

●● منتخب النرويج:

أحد المنتخبات الاسكندنافية ويدخل ضمن مدرسة شمال أوروبا المتقدمة لكرة اليد وهذا الفريق له طابع خاص فى الأداء الدفاعى والهجومى حيث يتميز لاعبوه بالاجسام الكبيرة والضخمة فى الطول والعرض والوزن خاصة الذين يقومون بعمليات دفاع للمنطقة المغلق من جميع الاتجاهات ويعتمد فى هجماته على الهجوم الضاغط والتصويب من مسافات بعيدة ومن جميع الزوايا، والنرويج تأهلت لكأس العالم باليابان «٩٧» من خلال تصفيات قارة أوروبا ومعظم لاعبيه الآن من منتخب الشباب مواليد ١٩٧٤م الحاصل على المركز الثالث فى بطولة العالم بالارجنتين والمنتخب المصرى لعب مباراتين بالنرويج وفاز فى واحدة وهزم فى الاخرى.

●● منتخب اسبانيا:

ويدخل ضمن مدارس جنوب اوروبا وحوض المتوسط وله طابع خاص فى الاداء الدفاعى والهجومى حيث يعتمد فى خططه الدفاعية على دفاع المنطقة المفتوح ويعتمد فى الهجوم على الهجمات المرتدة وسرعة الحركة فى تبادل المراكز. واسبانيا تعد من اقوى الفرق على مستوى العالم فهى حاصلة على الميدالية البرونزية فى اوليمبياد اتلانتا «٩٦» وبرونزية بطولة أوروبا ايضا.. والمنتخب المصرى والاسبانى لهما مفاجآت وطرائف وعجائب فى لقاءاتهما حيث كان آخر لقاء بينهما فى اوليمبياد اتلانتا «٩٦» فى دور الاربعة وخسر الفريق المصرى بفارق هدف والفريق الاسبانى احد الفرق التى فى مجموعة مصر بكأس العالم باليابان وبعض الخبراء اعتبر أن هذا ليس فى صالح المنتخب المصرى للعب مع الاسبانى الذى سوف يلعب معه فى نفس المجموعة باليابان.. و اللجنة الفنية بالاتحاد اعتبرت هذا فى صالح المنتخب المصرى ليكون اختبارا حقيقيا ميدانيا.. ومن زاوية فنية اخرى ان المسافة الزمنية بين مباراة الفريق المصرى والاسبانى فى كل من بطولة الاهرام وبطولة العالم هو ٢٣ يوما حيث يمكن لكل فريق أن يغير خططه الدفاعية والهجومية خلال تلك الفترة..

■ منتخب الجزائر:

من مدرسة شمال إفريقيا وأداؤه الدفاعى والهجومى يشابه منتخب تونس حيث يعتمد على الدفاع والهجوم والتحول السريع إلى الهجوم الخاطف والتحرك السريع خلال الاداء الهجومى مع تغيير المراكز والذى يشتت دفاع المنافس والجزائر هى بطلة إفريقيا ولها مفاجآت فى بطولات العالم واطاحت ببعض فرق المقدمة فى كثير من البطولات.

وصرح اللواء فريد حجاج وكيل الاتحاد ورئيس اللجنة الإعلامية بأن للمنتخب المصرى من خلال بطولتى الأهرام وفرنسا الدولية يكون لعب مع ٦ فرق عالمية مصنفة ومتعددة المدارس ومشاركين فى كأس العالم باليابان قبل خوضه منافسات تلك البطولة..

حسن الحداد

■ كلورايد ايجيبت

● أول راعى فى قافلة رعاة بطولة الأهرام الدولية الثانية لكرة اليد هى شركة كلورايد ايجيبت.

● حققت المواصفات العالمية وحصلت على شهادة الايزو ٩٠٠٢ وهو ماسينعكس على خدمة العملاء، وتطبيق نظام الجودة على منتخبات الشركة..

● الشركة تقدم ضمانات لعملائها بلا حدود مقابل عيوب الصناعة بحيث يتم استبدال البطاريات التى بها عيوب فورا وبلا مقابل..

● يقوم موزعو بطاريا كلورايد بفحص اجهزة السيارة قبل تركيب البطارية وبعد تركيبها على فترات دورية وبلا مقابل..

● تعمل شركة كلورايد ليجيبت فى تصنيع بطاريات السيارات والبطاريات الصناعية منها بطاريات القطارات والبطاريات الى تستخدم فى الاتصالات والحاسب الآلى تحت اسم كلورايد وفقا للتعاقد مع شركة كلورايد ايجيبت.

صحف تونس الفوز على ناميبيا فتح الطريق الملكية!

نوهت صحف تونس باقتراب منتخبها من نهائيات مونديال ٩٨ غداة فوزه على منتخب ناميبيا ١/٢ فى ويندهوك ضمن المجموعة الافريقية الثانية فى تصفيات الدور الثانى والخاسم.

وكتبت صحيفة «لوتان» تحت عنوان كبير «الطريق الملكية» ان الفوز فتح الباب امام تأهل المنتخب لكأس العالم فى فرنسا والنتيجة لافتة لان ناميبيا لم تخسر على ارضها منذ سنتين

واوضحت الصحيفة ان تونس.٩ نقاط فى وضع افضل من وضع ليبيريا ٤ نقاط ومصر ٣ نقاط للفوز ببطاقة المجموعة الثانية وفوز تونس على ليبيريا فى ٢٧ الحالى فى تونس يعنى عمليا انها ضمنت التأهل لأنها ستحتاج الى نقطة واحدة من مباراتيها الاخيرتين ضد ناميبيا ومصر لتبلغ النهائيات للمرة الأولى منذ ١٩٧٨

وكتبت صحيفة «لابرس» ان المنتخب حقق المطلوب وهو يمضى بثقة نحو النهائيات ومن جانبها كتبت وكالة الانباء التونسية ان المنتخب تعامل مع المباراة بذكاء وخطا خطوة مهمة فى طريقه الى التأهل.

القيعي أعد تقريره ويعرض على لجنة الكرة بالأهلي خلال ٤٨ ساعة

تكتم شديد حول اللاعبين الأفارقة المرشحين والتعاقد قبل كأس العالم للشباب

كتب ـ عمرو الدردير:

يقدم المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى الاهلى تقريره عن رحلة المغرب لمتابعة بطولة كاس الأمم الافريقية للشباب الى لجنة الكرة والجهاز الفنى للفريق الأول خلال ٤٨ ساعة لمناقشته.

وأكد القيعى أنه سافر الى المغرب بتكليف من لجنة الكرة ومجلس الإدارة لترشيح مجموعة لاعبين للتعاقد معهم مستقبلا.

واضاف أنه لم يحصل على توقيع أى لاعب كما يتردد ولكن مهمته انحصرت فى الترشيح فقط وعمل الاتصالات وتحديد كيفية الوصول الى اللاعبين فى حالة استقرار الجهاز الفنى ولجنة الكرة على التعاقد مع أحدهم.

وقال انه سافر ايضا مع اجل اختصار مرحلة السماسرة الذين انتشروا فى البطولة من اجل الحصول على توقيع اللاعبين المميزين، وهى نقطة تحسب للنادى الأهلى.

ورفض القيعى الكشف عما يتضمنه التقرير الذى اعده فى المغرب. واكتفى بأنه يتضمن ٦ لاعبين فى مراكز مختلفة تم التفاوض معهم بصفة مبدئية، وان هؤلاء اللاعبين اكدوا سعادتهم باللعب فى القاهرة وفى النادى الأهلى.

ونفى مدير النادى الاهلى وجود أى نية للتعاقد مع نذير عبدالكريم لاعب الرجاء البيضاوى، واكد انه لو اراد الاهلى اجراء مفاوضات معه لتمت اثناء بطولة كأس النخبة العربية بالمغرب.

وعن سبب حجبه للمعلومات اكد القيعى انها مهمة سرية جدا كلف بها ولن يكشف عن الاسماء إلا فى اجتماع لجنة الكرة ومن خلال التقرير الخاص الذى أعده.

واضاف أنه لن يعطى المعلومات للفرق المنافسة حتى لا تستفيد بها فى التعاقد مع اللاعبين خاصة أن النادى الاهلى ينوى التعاقد مع من يرى انه سيفيد فى المرحلة القادمة قبل نهائيات كأس العالم القادمة حتى لا ترتفع أسعار اللاعبين.

وسوف تطرح الاسماء على صالح سليم رئيس النادى ورئيس لجنة الكرة لاتخاذ القرار فى الاجتماع وتحديد المبلغ الذى سيفاوض عليه الاهلى كل لاعب على حدة وفقا لعدة اعتبارات منها اختلاف سعر المهاجم عن المدافع وكذلك وفقا لمستوى معيشة دولة كل لاعب، واخيرا العروض التى تلقاها من السماسرة.

وعلم «مندوب الأهرام» أنه برغم التكتم الشديد فإن مطالب الجهاز الفنى سوف تقتصر داخل اجتماع لجنة الكرة على التعاقد مع أحد لاعبى الوسط نظرا لحاجة الفريق لهذا المركز. ومن المرشحين ادريس كيتا وايتان فيلكس لاعبا كوت ديفوار ويوسف يعقوب لاعب غانا وهشام زروالى لاعب المغرب. ومن ناحية اخرى استأنف الفريق الأول لكرة القدم تدريباته الجادة امس بملعب مختار التتش تحت قيادة هولمان للمدير الفنى ومساعديه أحمد ماهر وماهر همام والكزامى استعدادا لمباراة الفريق القادمة مع السويس يوم ١٦ ابريل الجارى، وشارك فى المران جميع اللاعبين عدا الدوليين الذين سيشاركون فى تدريب اليوم.. بينما يغيب احمد شوبير حارس المرمى لسفره للسعودية لأداء فريضة الحج.



شوبير



هولمان

مجلس ادارة الزمالك يكرم:

جلال ابراهيم ونور الدالي ومجدي شرف وجورج سعد

الفريق يختتم تدريباته استعدادا للقاء أسوان غدا

يقيم مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة الدكتور كمال درويش فى الثامنة مساء اليوم حفل تكريم لجميع المرشحين الذين لم يوفقوا فى انتخابات النادى السابقة وسوف يهدى مجلس ادارة النادى الوكالة الشرفية للمستشار مجدى شرف وجورج سعد كبير مشجعى النادى، كما يهدى الرئاسة الشرفية للمهندس نور الدالى والمستشار جلال ابراهيم.. كما سيتم تكريم للمهندس حسن عامر رئيس النادى الأسبق وحمادة إمام.

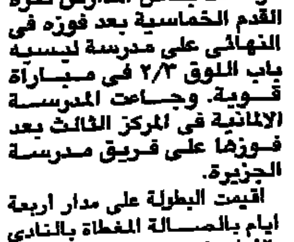
ومن ناحية اخرى يختتم فريق الزمالك الاول لكرة القدم تدريباته اليوم استعدادا للقاء أسوان غدا الخميس باستاد القاهرة ضمن المباريات المؤجلة على ان يلعب الفريق مباراتيه المؤجلتين مع القناة والمريخ يومى ١٣و١٦ من الشهر الحالى، ويغيب عن لقاء أسوان كل من اسماعيل يوسف وطارق مصطفى واحمد الكاس وذلك بسبب الاجهاد الذى أصابهم خلال مباراة ليبيريا بالاضافة الى الحالة النفسية التى يمرون بها.

آمون تفوز بكأس المدارس للكرة الخماسية

فازت فريق مدرسة آمون الزمالك بكأس المدارس لكرة القدم الخماسية بعد فوزه فى النهائى على مدرسة ليسيه باب اللوق ٣/٢ فى مباراة قوية. وجاءت المدرسة الالمانية فى المركز الثالث بعد فوزها على فريق مدرسة الجزيرة.

اقيمت البطولة على مدار اربعة ايام بالصالة المغطاة بالنادى الأهلى لتلاميذ المدارس الاعدادية. وصرح زكريا ناصف رئيس اللجنة المنظمة للبطولة بأن البطولة الاولى شاركت فيها ١٦ فريقا تمثل ١٣ مدرسة حيث شاركت مدارس الالسن والجزيرة والالمانية بفريقين.

وحصل على كأس احسن لاعب باسم محمود من ليسيه باب اللوق، وفى المركز الثانى على عصام من مدرسة الجزيرة للغات. وحصل اللاعب محمد محجوب على كأس أحسن حارس مرمى من مدرسة اكتوبر للغات، وحصل على لقب هداف البطولة اللاعب كراموكو أحمد من ليسيه باب اللوق وسجل ١١ هدفا. وجاء مدرب مدرسة آمون حسام شعبان افضل مدرب فى البطولة، وحصلت مدرسة نارمر على كأس أحسن اخلاق، والمدرسة الالمانية على كأس الروح الرياضية لأنها الفريق الوحيد الذى شارك طوال البطولة بدون مدرب.



على عصام

برادة بعد الفوز بالمركز الرابع فى بطولة انجلترا للاسكواش:

حققت أفضل نتيجة لمصر منذ ١٥ عاما.. وسأدخل قائمة الأربعة

هزمت جميع نجوم العالم.. ولم يبق أمامى إلا جانشير وبطولة العالم

عزالدين الكلاوى

الفرعون الصغير أحمد برادة نجم الاسكواش المصرى أصبح قاب قوسين أو أدنى من دخول المربع الذهبى لأفضل أربعة نجوم على قمة الاسكواش فى العالم، وذلك بعد النتائج الباهرة التى حققها فى بطولتى العظماء الثمانية وانجلترا المفتوحة، والتى كان ختامها وصوله للدور قبل النهائى لبطولة انجلترا حيث خرج أمام اسطورة الاسكواش الباكستانى جانشيرخان اللاعب رقم واحد.

وقد عاد برادة أمس الى القاهرة لالتقاط انفاسه قبل أن يغادرها يوم الخميس القادم الى لندن لأداء مباراة استعراضية أمام كابتن انجلترا كريس ووكر يعود بعدها ليبدأ خطوات الاستعداد لمسيرة الزحف نحو قمة اللعبة فى العالم.

وعن انتصاراته الكبيرة فى بطولتى العظماء الثمانية وانجلترا يقول احمد برادة: كان هدفى خلال هاتين البطولتين أن اتقدم قليلا من الترتيب السابع فى العالم، وأن أجرب مقدرتى على تجاوز كبار النجوم والحمد لله حققت كل ما أصبو اليه حيث فزت على الاسكتلندى بيترنيكول اللاعب رقم (٣) فى العالم فى بداية بطولة العظماء الثمانية وهى المرة الاولى لى التى أهزم فيها هذا اللاعب بعد أن هزمنى مؤخرا اربع مرات وقد انتهت مباراتى معه لصالحى ١/٣ وأشواطها ٩/٤ و٩/٦ و٩/٤ و٩/٧ ثم واجهت جانشيرخان، وهزمنى بصعوبة ٣/١ وانتهت الاشواط لصالحه ١٠/٨ و١٠/٨ و٩/٦ و١٠/٨ بعد ساعة وربع الساعة ثم فزت على الباكستانى زبيرخان ٣/صفر واحتليت المركز الثانى فى مجموعتى بعد جانشيرخان وشاركت مع الانجليزى سايمون بارك فى احتلال المركز الثالث فى البطولة بعد أن لعبنا مباراة غير رسمية فاز بها سايمون ٣/٣.

ويضيف أحمد برادة : جاءت بطولة انجلترا بعد الاجهاد الكبير الذى شعرت به من بطولة العظماء، وكانت مواجهتى الاولى مع زميلى عمر البرلسى، وفزت بها ٣/٣ رغم اجهادى والأداء الجيد لزميلى، ثم حصلت على يوم للراحة وواجهت الانجليزى ستيفن ميدز رقم (١٧) فى دور الـ ١٦ وفزت عليه ٣/صفر والاشواط ١٥/٩ و١٥/٩ و١٥/٩. وفى دور الثمانية كان أمامى مواجهة صعبة مع الاسترالى دان جينسون رقم (١٤) فى العالم والذى كان قد فجر عدة مفاجآت بفوزه على ابرز لاعبى انجلترا للشهورين سايمون بارك رقم (٤) ونيل هاريس رقم (٦).. وتقدم جينسون أمامى ٢/صفر فى شوطين ١٥/١٤ و١٥/٩.. وكان يشجعه كل جماهير انجلترا فى الملعب. بينما كان يشجعنى ١٢ شخصا وعدتهم بعد الشوط الثانى بأننى سوف أنتزع الفوز من اجلهم ولرفع اسم بلادى عاليا وبالفعل فزت بثلاثة اشواط متتالية ١٥/١٢ و١٥/٧ و١٥/١٢ وكانت فرحة كبيرة بالتأهل للدور قبل النهائى وكان من سوء حظى مواجهة جانشيرخان مرة اخرى حيث تقدمت عليه فى الشوط الاول ١٥/١٣ فى نصف ساعة ولكن الاجهاد الذى حل بى واصابتى بتقلص فى العضلة الخلفية أثر سلبيا على جهدى فخسرت الاشواط الثلاثة ١٥/١٠ و١٥/١٠ و١٥/٩.

ورغم خسارتى فهذه النتيجة تعتبر أفضل نتيجة للاعب مصرى فى بطولة انجلترا منذ ١٥ عاما.. ويكفينى أننى هزمت جميع نجوم العالم فى قائمة افضل ١٠ لاعبين ولم يعد باقيا أمامى فقط سوى جانشير خان وقد خسرت أمامه مؤخرا ٦ مرات مرة واحدة صفر/٢ فى بطولة «الاهرام» ومرة فى بطولة قطر ٢/٣، ومرة فى بطولة الجزيرة ١/٣ ثم اخيرا فى بطولتى العظماء وانجلترا ١/٣ و١/٣.. وقد اصبحت مبارياتى أمام جانشيرخان مباريات متكافئة تماما يبذل فيها اقصى طاقته ويخرج افضل ما عنده ليهزمنى وقد اصبح يشعر بخطورتى عليه كبطل للعالم وهو الآن يرشحنى كبطل عالم فى المستقبل، وقد سألنى عن عدد المرات التى أرغب فى أن افوز ببطولة العالم وإن كنت سأهاجم رقمه القياسى العالمى فأخبرته أننى اطمح بالفعل لكسر هذا الرقم العالمى وقدره سبع مرات.

ولا ينسى برادة أن يشيد بجهازه الفنى والادارى الجديد والمكون من عبدالحميد عارف ومحمد المنشاوى ومدحت جلال الذين يسهلون له كل أموره ويركز فى اللعب فقط كما أشاد بدعم رجل الأعمال الدكتور ابراهيم كامل المادى والمعنوى والذى كان له اكبر الأثر فى نتائجه الأخيرة. وأضاف برادة بقوله : إن طموحى بعد الوصول لقائمة افضل اربعة لاعبين فى العالم ان أتقدم لمنافسة جانشيرخان على المركز الأول وأعتقد أن ذلك سيتحقق مع بدايات العام القادم ولن أتنازل عنه.

جانشير خان يفوز ببطولة انجلترا للاسكواش

تمكن النجم الباكستانى جانشير خان اللاعب رقم واحد فى العالم من الفوز ببطولة انجلترا المفتوحة للاسكواش بعد فوزه فى المباراة النهائية على الاسكتلندى بيترنيكول رقم (٣) وانتهت المباراة لصالح جانشير ١/٣ والاشواط ١٥/٥ و١٥/١٢ و١٧/١٤ و١٥/٢.

بعد أن رفض مجلس ادارة البلدية استقالة كشك

عبدالمهيمن الصباحي يتولى المهمة بصفة مؤقتة

المحلة ـ من عبدالمنعم ابوشامية:

قرر مجلس ادارة نادى بلدية المحلة فى اجتماعه الطارق برئاسة المهندس عماد خليل تكليف عبدالمهيمن الصباحى مدرب الفريق الحالى بتولى مهمة المدير الفنى وقيادة تدريبات الفريق خلال الفترة الحالية حتى يتضح الموقف بصورة نهائية بالنسبة للاستقالة التى تقدم بها الدكتور محمد كشك المدير الفنى للفريق منذ عدة ايام واعتذر فيها عن عدم مواصلة مشواره مع الفريق خلال المرحلة القادمة.

وقد رفض مجلس ادارة النادى استقالة المدير الفنى وأعلن تمسكه الكامل بوجوده مديرا فنيا للفريق حتى نهاية الموسم. وقد أعطى الدكتور كشك مهلة تنتهى اليوم لتحديد موقفه بشكل نهائى بالنسبة لموضوع استمراره وعدوله عن استقالته من عدمه.

وكان د.كشك قد انقطع عن عمله منذ مباراة البلدية وغزل المحلة فى دور الـ ١٦ لمسابقة كأس مصر والتى انتهت بهزيمة الفريق وخروجه من المسابقة حيث تقدم بعدها باستقالته، وصرح محمود الشامى عضو مجلس الادارة ولجنة الاشراف على الكرة بأن المجلس منح عبدالمهيمن الصباحى مدرب الفريق الحالى جميع الصلاحيات فى قيادة الفريق وتوقيع الجزاءات والعقوبات على المخطئين والمتخاذلين خاصة أن المرحلة القادمة تتطلب مزيدا من الجدية والالتزام والانضباط للخروج من الازمة التى يمر بها الفرق حاليا.

واضاف عضو لجنة الكرة بأنه فى حالة اصرار الدكتور كشك على استقالته فإن النية تتجه باسناد المهمة للمدرب الحالى وعدم الاستعانة بمدرب من خارج النادى نظرا للأزمة المالية الطاحنة التى يعيشها النادى حاليا.

إشادة عربية بتنظيم البطولة الأولى للمعاقين ذهنيا بمصر


المهندس اسماعيل عثمان يرأس جلسة مجلس إدارة الاتحاد العربي للمعاقين ذهنيا

اشاد رؤساء الوفود المشاركة في اللقاء العربي ورعته السيدة سوزان مبارك الاول للمعاقين ذهنيا الذي استضافته القاهرة مؤخرا بروعة التنظيم المصري وحفاوة الاستقبال حيث اكدوا خلال حضورهم للجمعية العمومية الاولى المؤسسة للاتحاد العربي لرياضة المعاقين ذهنيا ان الاستعداد كان ممتازا وان هذا كان له اكبر الاثر في الموافقة على اتخاذ القاهرة مقرا للاتحاد.

ويقول محمد المفتي رئيس الوفد السوري ان حفل الافتتاح كان مبهجا رغم قصر فترة الاستعداد لاستضافة الدورة في حين اكد علي حرز الله رئيس الوفد التونسي ان الدورة نجحت في جمع الاشقاء العرب بهدف توطيد اواصر المحبة والاخوة والصداقة في الوقت الذي اشار فيه يوسف شحاده رئيس الوفد الفلسطيني الى ان الكلمات لاتستطيع ان تفي الجانب المصري حقه من التكريم.

ويذكر ان البطولة تعد اول تجمع عربي في بلد عربي للاولمبياد الخاص للمعاقين ذهنيا كما انها اقيمت تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وشارك فيها وفود ٦ دول عربية هي مصر والسعودية والاردن وسوريا ولبنان وفلسطين وعلى هامشها تم اختيار المهندس اسماعيل عثمان امينا عاما للاتحاد العربي لرياضة المعاقين ذهنيا لمدة عامين كما تم تكوين لجنة فنية تضم كلا من ياسر سالم الاردن واشرف مرعي «مصر» وعصام كمال «البحرين».

نادى هليوبوليس يجمد نشاط اللعبة الشعبية الأولى به

أولياء أمور لاعبي كرة الماء يرفعون دعاوى قضائية ضد اتحاد السباحة

كتب - علي بركه:

اتخذ مجلس ادارة نادي هليوبوليس قرارا متشددا بتجميد نشاط العاب الماء بالنادي، واعلن عن رفع دعوى قضائية ضد اتحاد السباحة القصيرة الذي كان قد قرر شطب نتائج فريقي الاهلي وهليوبوليس لكرة الماء تحت ١٦ سنة بعد مباراتهما معا التي اقيمت يوم ١٦ مارس الماضي وانتهت بمشاجرة بين بعض لاعبي الفريقين.

اعتراض نادي هليوبوليس (الذي يعتبر العاب الماء من أهم اللعبات الجماهيرية به) يكمن في اتخاذ اتحاد السباحة لهذا القرار دون إجراء تحقيق في الواقعة، حيث يؤكد المسئولون به انهم لا يعارضون مطلقا في اتخاذ اي اتحاد لاي قرار يراه صالحا ومفيدا لصالح اللعبة التي يديرها شرط ان يكون القرار قانونيا ويهدف إلى الصالح العام فعلا.

ومع الدعوى القضائية التي بدأ «تحريكها» بالفعل بمعرفة المحامي عمر قطب المستشار القانوني للنادي، تم ارسال شكوى رسمية إلى جهاز الرياضة، وأخرى إلى اللجنة الاوليمبية.. وبجانب هذا بدأ اولياء امور اللاعبين يستعدون لاقامة دعاوى قضائية اخرى ضد مجلس ادارة اتحاد اللعبة يتضررون فيها من قرار شطب نتائج الفريق دون تحقيق على أساس أن تلك المخالفة (من وجهة نظرهم) قد اضاعت جهدهم الذي بذلوه مع ابنائهم هباء، بالاضافة للمشاق المالية الاخرى التي تكبدوها في سبيل اعداد ابنائهم ليصبحوا أبطالا!

وبجانب هذه الواقعة، فلقد تضمنت شكوى النادي المرسلة إلى جهاز الرياضة واللجنة الاوليمبية واقعة اخرى هي تلك التي حدثت في بطولة الجمهورية الاخيرة للغطس، حيث ذكروا أن تحكيم لقاءات البطولة شابه بعض المجاملات نظرا لان أحد الحكام المكلفين بادارة المسابقات تربطه صلة قرابة باربعة لاعبين من لاعبي الاندية المنافسة لهليوبوليس، كما ان شقيقه يعمل مدربا لفريق اخر منافس، مما استدعى ضرورة تنحية هذا الحكم تجنبا للشبهات.. اذ ذكر المسئولون بنادي هليوبوليس في شكواهم ان قرارات الحكم كلها قد أضرت بلاعبي النادي واضاعت عليهم فرصة التمثيل المشرف والحصول على مركز متقدم، بالاضافة إلى ضياع فرصتهم في الانضمام لصفوف المنتخب الوطني نظرا لان الهدف الاصلي من اقامة البطولة هو اختيار العناصر المنضمة لصفوف المنتخب.

إعلان تشكيلات لجان الدورة العربية الثامنة بلبنان

بيروت - عصام علي رفعت:

عقدت اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية الثامنة اجتماعا بمكتب الوزير جان عبيد وزير التربية والشباب قبل سفره مع الرئيس رفيق الحريري ضمن الوفد لزيارة موسكو وكندا وتم تشكيل وتعيين رؤساء اللجان الخاصة بالدورة حيث تم تعيين العميد سهيل خوري رئيس اللجنة الاوليمبية اللبنانية رئيسا للجنة التنفيذية وامانة سر مكرم علم الدين وعضوية ممثلي الاتحادات الرياضية المشاركة في الدورة.

وعين صالح فروخ رئيسا للجنة الافتتاح والاختتام ومحمود الربعة رئيسا للجنة المنشآت وادارة الملاعب وبياكيخا رئيس للجنة التسويق والاعلانات وحسن ارزوني رئيس اللجنة المالية للدورة وبيار فلفلي رئيس لجنة الاقامة والنقل وندا دوغان رئيسة لجنة العلاقات العامة، وتم تشكيل مكتب تنسيق وادارة الدورة برئاسة مدير الدورة زيد الخيامي وعضوية سهيل خوري ومكرم علم الدين وصالح فروخ وحسن ارزوني وهم رؤساء اللجان المعنية بالاضافة إلى فؤاد بهلوان مقرر اللجنة العليا المنظمة للدورة.

وتم بحث القرار المصري الذي اتخذه اتحاد كرة القدم وابلغه إلى المسئولين عن الدورة العربية وهو مشاركة مصر بمنتخب الشباب تحت ٢٠ سنة في الدورة العربية الرياضية وعدم امكانية مشاركة المنتخب الاول المصري بسبب برنامج النشاط المحلي والارتباطات الدولية الاهم التي تتعارض مع الدورة العربية الرياضية الثامنة حيث تشارك مصر في دورة الالعاب بالبحر المتوسط وكان مدير الدورة زيد الخيامي قد نقل مخاوفه إلى الاستاذ عصام عبدالمنعم عضو اللجنة الاوليمبية المصرية من الآثار العكسية لمشاركة مصر بمنتخب الشباب والتي ستؤثر على تمثيل الدول العربية بمنتخبات في مستوى المنتخب الذي ستشارك فيه مصر مؤكدا ان كرة القدم هي عروس الدورات العربية وبدون النجوم المصريين لن يكون لمسابقة كرة القدم أي طعم. وبعد القرار لم يصدر أي تعليق على قرار اتحاد الكرة المصري الذي أعلنه طلعت فواز.

■ وضاع الأمل بعد هزيمة منتخبنا من ليبيريا وحتى يتحقق حلم شعبنا الصابر الطيب في الوصول الى كاس العالم مرة اخرى اقترح على اتحاد الكرة بالجبلاية ان يطالب الفيفا بان تقام مباريات التصفيات المؤهلة لكأس العالم القادم ٢٠٠٢ ذهابا وايابا في استاد القاهرة على أن تلعب المنتخبات المنافسة بدون الدوليين لعل وعسى أن يحرز نجومنا اهدافا وحسبنا الله ونعم الوكيل

د. حسن فراج
الاسكندرية

■ مستوى الفريق القومي الذي ظهر به أمام ليبيريا وهزيمته في اللقاء يؤكد أن المشكلة ليست مشكلة مدرب ولكن المشكلة في اللاعبين انفسهم فقد انتهى العمر الافتراضي لمعظم اللاعبين والفريق القومي بصفة عامة يحتاج الى عملية إحلال وتجديد ومن وجهة نظري الأمل في النهوض بالكرة المصرية يبدأ من التوسع في إعداد فرق الناشئين واملنا كبير في منتخب الشباب تحت ١٧ سنة وان يصلح الدكتور محمد علي ما افسده غيره.

محب ثابت مهني
المنيا

■ رأينا في مباريات غانا ومباريات جنوب افريقيا للشباب كيف أن اللاعب الافريقي يحترف في اوروبا في سن ١٨ سنة ويعود لمنتخب بلاده وهو في قمة نضجه الكروي عكس ما يحدث هنا في مصر فاللاعب المصري يحترف وهو في الثلاثين من عمره ويعود للمنتخب وهو قاطع النفس.. ليتنا نستفيد من افريقيا في سياستها الكروية.

سمير فؤاد مرقص
الفشن - بني سويف

■ بعد فشل المنتخب العسكري في التأهل لنهائيات كاس العالم العسكرية وبعد اخفاق منتخب الشباب تحت ١٩ سنة في بطولة كاس الامم الافريقية للشباب بالمغرب الشقيق وعودته قاهرة المعز بخفي حنين!! وبعد أن تضاءل أمل المنتخب الوطني في الصعود لنهائيات مونديال فرنسا ٩٨ اثر تجرعه كاس الهزيمة المريرة امام منتخب ليبيريا المتواضع!! فانني اناشد جماهير الرياضة المصرية في كل مكان الوقوف دقيقة حدادا على مستوى كرة القدم في مصر.

م. هاني أحمد صيام
هيئة البترول

■ من الأرقام الغريبة التي أظهرتها نتائج انتخابات نادي الزمالك وجود حوالي ١٥٠٠ (الف وخمسمائة) صوت باطل فاذا كان هؤلاء الأعضاء لا يعرفون كيف ينتخبون فتلك مصيبة واذا كانوا قد تعمدوا إبطال أصواتهم فالمصيبة أعظم.

وسام صلاح العبد
طالب بالمدرسة البطريركية

■ الوعد ببيع مباراة الزمالك الذي طرحه السيد متولي لن يصبح وعدا قانونيا إلا اذا قبله الطرف الثاني لذلك فقد يرفض الزمالك الصفقة ويصر على التعادل في بورسعيد.

سمير الفار
بورسعيد

■ التليفزيون قرر عدم اذاعة مباراتنا مع ليبيريا في تصفيات كاس العالم لكرة القدم ويذيع مباريات التنس التي يعتبر مستوى لاعبيها اقل من مستوى المصيفين الذين يلعبون على شاطيء البحر في الصيف (راكيت) بمضاربهم الخشبية التي تشبه (مطارح) عجين الخبز في المنزل.

نعيم الناغية
المطرية - دقهلية

■ هل آن الأوان لاتحاد كرة القدم عندنا أن يعلن استقالته بكل شجاعة ويعلن مسئوليته الكاملة عن كل هذه الأخطاء ومنها مهزلة المنتخب الأول وهزيمته في ليبيريا واستهلاك كل هذا العدد القياسي من المدربين في وقت قياسي وخروج منتخب الشباب من بطولة افريقيا ولا يدري احد ماذا سنفعل في كاس العالم للشباب بالقاهرة.

محمد عرفان مصطفى
مدرسة القلب المقدس
بحلوان



عمرو أبوالمجد مشرفا على دراسات المدربين بسوريا

قرر الاتحاد العربي لكرة القدم ترشيح الدكتور عمرو ابوالمجد استاذ كرة القدم والمحاضر بالاتحاد العربي وعضو مجلس ادارة نادي الصيد للاشراف على القاء المحاضرات في الدورة التدريبية المتقدمة لمدربي الاندية الدرجة الاولى التي ينظمها الاتحاد السوري لكرة القدم خلال الفترة من ١٤ وحتى ٢٥ مايو القادم.

فوز نادي الجيش ببطولة الجمهورية لمصارعة الذراعين

تمكن نادي الجيش من الفوز ببطولة الجمهورية للذراع الحديدية والتي اقامها الاتحاد المصري للعبة بصالة استاد القاهرة مؤخرا بمشاركة ١٨٥ لاعبا ولاعبة ينتمون لـ ١٦ محافظة وهيئة، وحفلت البطولة بمنافسات مثيرة ومشاركة العديد من الوجوه الجديدة ابطال رياضات القوة، وتنافس الجميع من اجل الحصول على شرف تمثيل المنتخب في بطولة كاس العالم القادمة بالهند. وقد فاز نادي الجيش ببطولة الهيئات برصيد ١٤٨ نقطة ويليه اتحاد الشرطة برصيد ٨٢ نقطة ثم جامعة حلوان وتليها جامعات اسيوط وعين شمس والقاهرة وفازت منطقة القليوبية ببطولة المناطق برصيد ١٠٥ نقاط وتليها بورسعيد ثم سوهاج والقاهرة ودمياط والاسكندرية والفيوم والغربية والشرقية.

اليوم اجتماع مهم للجنة الفنية باتحاد المصارعة

تعقد اللجنة الفنية بالاتحاد المصري للمصارعة برئاسة المهندس عاطف الليهي في الرابعة من بعد ظهر اليوم - الاربعاء - بمقر الاتحاد بمدينة نصر اجتماعا مهما لبحث التقارير الفنية المقدمة من الخبيرين الارمينيين كازاريان وجانبيان عن مصارعي المنتخب القومي للرومانية والحرة وعلى ضوئها سيتم الاختيار النهائي للمصارعين المشاركين بالبطولة الافريقية والتي ستقام خلال الفترة من ٢٦ ابريل الحالي الى ٥ مايو القادم بالسنغال.

اليوم: اجتماع مهم لاتحاد الفروسية لتقويم نتائج بطولة باسل الأسد

يعقد مجلس إدارة الاتحاد المصري للفروسية برئاسة سعد خليفة في الخامسة من مساء اليوم - الاربعاء - بمقر الاتحاد بمدينة نصر لمناقشة العديد من الموضوعات المهمة التي تاتي في مقدمتها مناقشة التقرير الفني المقدم من الخبير الفرنسي جون ايف المدير الفني للمنتخب القومي حول النتائج الهائلة التي حققها فرسان مصر في بطولة المرحوم باسل الاسد الدولية بسوريا وكذلك استعدادات المنتخب القومي للاشتراك في دورة الالعاب العربية القادمة بلبنان.

وصرح سعد خليفة رئيس الاتحاد وعضو الاتحاد الدولي بان قرار تاجيل بطولة نهائي الجمهورية جاء لاسباب فنية اهمها حصول جميع الفرسان والخيول التي شارك في بطولة باسل الدولية على راحة كاملة بجانب حصولها على فرصة كافية للاستعداد الجيد خاصة ان اللجنة الفنية بالاتحاد قررت على ضوء نتائج تلك البطولة انه سيتم اختيار المنتخب الذي سيشارك في الدورة العربية.. والاتحاد وسوف يقيم حفلا لتكريم بعثة مصر المشاركة بسوريا خاصة الفرسان «المايسترو» ادهم حماد وكريم الزغبي (العنيد) واحمد الصواف وجمال عامر (المقاتل).

وأكد سعد خليفة انه سيغادر القاهرة صباح الجمعة القادمة متوجها إلى بورتوريكو لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي للفروسية لوضع الترتيبات النهائية لبطولة اوروبا ومناقشة التعديلات الجديدة التي طرأت على القانون الدولي؟!

سعد خليفة في بورتوريكو لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي

سعد خليفة

نادي المعادي يحتفل باليوبيل الماسي بعد غد

يقيم نادي المعادي واليخت مهرجانا كبيرا بعد غد الجمعة بمناسبة الاحتفال باليوبيل الماسي للنادي ومرور ٧٥ عاما على انشائه وكذلك انشاء وافتتاح ملعب كرة القدم والمضمار الجديد للنادي.

وصرح صلاح الدين سماحة مدير عام النادي بان مجلس الادارة دعا الشخصيات العامة لحضور الاحتفال وايضا لتكريم رواد النادي.

إعلان نتائج إنتخابات نادي حلوان العام

أعلنت مؤخرا نتائج انتخابات مجلس ادارة نادي حلوان العام حيث حصل المحاسب محمد حنفي أبوطالب مدير عام العلاقات العامة بالنصر للسيارات على أعلى الاصوات وفاز بمنصب أمين الصندوق، وفاز محسن عبدالحليم بالرئاسة والعميد زين العابدين بالوكالة.

والجدير بالذكر ان مجلس الإدارة الجديد بدأ فور إعلان النتائج في انشاء حمام سباحة جديد لخدمة الاعضاء، وأسرهم ومن المقرر أن ينتهي العمل فيه خلال الاشهر القليلة القادمة.

السباحة نهى الغزالي تحصد ميداليات بطولة القاهرة

فازت السباحة نهى الغزالي لاعبة نادي الجزيرة والمنتخب القومي بكاس احسن سباحة في بطولة القاهرة الشتوية المفتوحة التي أقيمت مؤخرا في حمام التربية والتعليم بعد حصولها على ثلاث ميداليات ذهبية في سباقات ١٠٠متر حرة و١٠٠متر فراشة و٢٠٠ متر فراشة.

الجدير بالذكر ان الدكتور ابوالعلا احمد رئيس قسم فسيولوجيا الرياضة قد قام بوضع البرنامج التدريبي للسباحة خلال الشهور الثلاثة الماضية.

نهى الغزالي

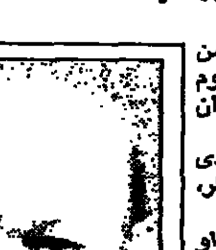
دم الفريسة!

من المدهش أن يظهر عندنا في آخر الزمن من يلوموننا لأننا تخلصنا من سحر الانحطاط ودخلنا في سحر النهضة. وكنت أعتقد أننا سنستحق اللوم حقا لو كنا عند حسن ظن اللائمين، فتشبثنا بانحطاطنا المزمن، وأبينا أن ننهض لنتقدم مع البشر المتقدمين.

وانا اقصد بسحر الانحطاط، ذلك المزيج من الزهد واليأس والاستسلام الذى يقتل في الانسان إرادة الحياة، ويفقده الرغبة في مقاومة ما يتهدده من خطر، فإن أوتي الرغبة لم يجد القدرة واستسلم إذن لمصيره المحتوم.

تماما كما نطل على هاوية سحيقة فنحس كأنها تنادينا وتجتذبنا اليها، او كما يحدث للفريسة التى يصعقها الذعر ويشل حركتها، إذ تقع عليها عين الأفعوان الذى يتقدم لالتهامها هادئا، واثقا ثقة مطلقة في أنها صارت طوع بنانه، وأنها واقفة في انتظاره، عاجزة عجزا مطلقا عن المقاومة، لأنها مخدرة بالرعب، مشبوحة بخيوط الذعر الذى يتحول الى نوع من السحر يكفها عن الحركة، وربما اصابها بلوثة لا تخلو من تلذذ ديني، كهذا الذى يجده الرهبان البونيون الذين يشعلون النار في أنفسهم، أو يجده سواهم فيما يؤدون من طقوس عنيفة ترتعش وجوههم تحت وطأتها، كما ترتعش وجوه العاشقين.

والانسان، بل كل كائن حي، مفطور على أن يحب الحياة ويدافع عنها ويتشبث بها، وأن يكره الموت ويخشاه، إلا إذا تعرضت قيمة من قيم الحياة او شرط من شروطها الجوهرية للخطر، كالحرية التي لا تكون بدونها حياة انسانية، فعندئذ يهب الانسان للدفاع عنها ولو ضحى بحياته.



بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

هنا تكون التضحية بالحياة دفاعا عن الحياة. ويكون الضحايا ابطالا نلهج باسمائهم ونمجد ذكراهم، اما الذين نحاربهم حربا لا هوادة فيها فهم الذين يسفهون لنا الحياة، ويزينون لنا الموت، ويدفعون الامة كلها الى حياة أشبه ما تكون بالانتحار الجماعي، فهم ينكرون الحب، ويكرهون السعادة، ويخشون الاجتهاد، ويخنقون الحرية، واذن فالحياة التى يبشرون بها ضرب من القتل ونوع من الانتحار.

ولانهم يعلمون أن حياة مقيتة من هذا النوع لا يمكن أن يقبلها عقل او تسمح بها فطرة سليمة، لجاوا الى الدين يحولونه من كونه رحمة ومغفرة واملا ويقينا في السعادة الابدية، الى ان يكون كابوسا مقيما يسلطونه على الناس أناء الليل واطراف النهار، ويخوفونهم بما سيكون من عذاب وعقاب وتمزيق وتحريق، ويحقنونهم بهذا السم اليومي حتى يحولوهم الى فرائس مسحورة تنتظر موتها برعب حيواني، وربما تتلذذ بهذا الرعب فتئن تحته وتخور، وربما تبلد حسها فلم تعد تستقبل شيئا او تفرح لشيء او تحزن لشيء.

ونحن نشاهد باعيننا في هذه المرحلة التى نمر بها صورا يومية من هذا الجحيم المستعار.

مدارسنا القومية تتبنى لغة العصور الوسطى ومفرداتها، وتفرضها على اطفالنا فرضا، وتعلمهم حروف الابجدية اعتمادا عليها، فتقول لهم : لام : لحية، وحاء : حجاب!

والعصابات المتطرفة تقتحم مسارح الجامعات وتوقف العروض المسرحية.

وهناك السادة المختصون في رفع دعاوى الحسبة، بعد ان عرفوا كيف ينفذون من ثغرات القانون الجديد.

وفي كل يوم حملة جديدة مسعورة على حرية التفكير والابداع.

وقد امتلأت منازل المدينة وحافلاتها ودكاكينها، فضلا عن مساجدها، بالمواعظ الباكية لخطباء يصفون الاهوال التى سنلقاها يوم الحساب.

ويبدو كأن هؤلاء الوعاظ يعدون إعدادا خاصا او يدخلون دورات تدريبية تكسب اصواتهم نغمات من التفجع والتوجع والندم والاستغاثة، وتحدد لهم اين ترتجف اصواتهم، واين ترتفع، واين تجهش بالبكاء. لأني سمعت بالمصادفة - أشرطة مسجلة لعدد من هؤلاء الوعاظ فوجدتهم يتبعون اسلوبا واحدا، واذن فنحن امام خطة دقيقة وتنظيم محكم.

هذه الاشرطة المسجلة اعدت للأميين وهم يعدون بعشرات الملايين، اما القادرون على القراءة، فقد امتلأت المكتبات والارصفة بالكتب والكراسات التى تحدثهم عن عذاب القبر، والقبر عذابه ونعيمه، وسوى ذلك من العناوين.

ومن المؤكد أن هذه الاشرطة وهذه الكتب التى تطبع نسخها بالملايين، وتباع بأسعار مرتفعة، لا يقصد بها هداية الناس فحسب، بل يقصد بها اولا ان تكون مصدرا من مصادر تمويل رحلة العودة الى العصور الوسطى.

والعمل لانجاز هذه العودة يتم على قدم وساق. فقد نجح المتحمسون لهذه العودة هم والذين يمولونهم في خديعة فئات واسعة من الناس الذين اصبحوا يقاضون الحكومة لانها تمنع النقاب، او لانها تقاوم ختان البنات، او لانها تتسامح مع بعض الروائيين والشعراء، فتنشر لهم ما يعتبره البعض جريئا او عاريا، فيجب ألا يسمح بنشره.

ويودى الآن أن استفتى عامة مواطنينا حول ثقتهم في العلم، واحترامهم للعقل، واقبالهم على الحياة، وايمانهم بالتطور لاعرف ويعرف الآخرون، هل نتقدم الى الامام أم نرجع الى الوراء؟

لقد كان عامة المصريين الى عهد قريب يتسابقون على تعليم ابنائهم وبناتهم دون تمييز، وكانوا يتحمسون لتغيير حياتهم، ويؤمنون بأن الغد افضل من اليوم، ويثقون في الكلمة المكتوبة، ويقدرون حرية التفكير والتعبير.

وانا لست على يقين من ان هذه الروح التى انبعثت في مصر، فاخرجتها من العصور الوسطى، ودفعتها في طريق النهضة مازالت كما كانت فتية، قادرة على انجاز ما انجزته من قبل.

بالطبع لم تخل مصر من قوى محافظة، لكن هذه القوى كانت تقف من قبل موقف الدفاع، وكانت تخسر في كل يوم موقعا جديدا، فالتعليم ينتشر، والجماهير تعرف حقوقها، والمرأة تخرج من سجنها وتمزق الحجاب وتحتل مكانها في الجامعة وفي الوظائف الحكومية، وطه حسين يفرض منهجه العقلي في دراسة النصوص القديمة، وعلي عبدالرازق يناقش فكرة الخلافة، ويثبت ان السلطة الدينية ليست من الاسلام في شيء، وان الذين يخلطون السياسة بالدين انما يجعلون الدين وسيلة لاغتصاب السلطة.

والنهضة التى انتصرت في مصر لم يستطع احد ان يحبسها في مصر، لانها كانت روحا متفجرة فاضت على ما حول مصر من بلاد كانت تتأثر بمصر وتقتفي خطاها. فالهندي الذى يريد أن يعرف رأى الاسلام في التعامل مع الاجانب، والافريقي الذى يسأل عن حكم الدين فيما يحصل عليه المدخر من فائدة، والمصرى الذى يسأل عن رأى الاسلام في التصوير، هؤلاء جميعا يسألون الإمام محمد عبده. وكما ناضل الإمام في مصر، وأذاع فيها آراءه واجتهاداته، زار الجزائر وألقى دروسه في بيروت.

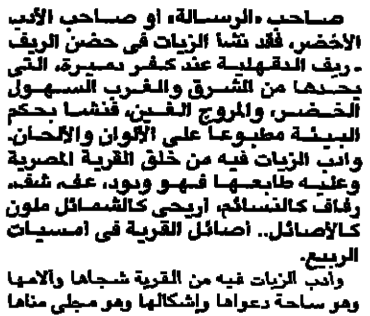
وعندما اشتعلت ثورة ١٩١٩ في مصر ارتفعت شعاراتها، وترددت هتافاتها في تونس والمغرب وسوريا ولبنان.

وأنا لا اريد ان اطيل الوقوف عند هذه المسألة، وانما اريد فقط ان اقول ان العكس هو ما يحدث الآن.

وليتنا اخذنا عن الآخرين ما كانوا يأخذونه منا، فتعلمنا منهم كيف نتقدم، وكيف نتحرر، وكيف نفكر، وكيف نعبر، وانما اصبحنا نتعلم التعصب، والتزمت، والاستبداد، والعنف. بل اصبحنا نتحدث كما يتحدث بعضهم، ونلبس كما يلبس آخرون.

هذه هي الهاوية السحيقة التى تنجذب اليها الآن، ونكاد بالفعل نلقى بأنفسنا في احضانها، مع اننا كنا نجحنا في التخلص من هذا السحر الاسود الذى اسميته «دم الفريسة» في قصيدة من قصائدى، كان الانجذاب للموت سم ينتشر في العروق، او كأن الرعب يجعلنا فرائس لوحش مجهول، ويتحول الى دم يطلب من يلغ فيه.

٨ـ حصاد القرن العشرين
الأستاذ أحمد حسن الزيات



بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

صاحب «الرسالة» او صاحب الأدب الأخضر، فقد نشأ الزيات في حضن الريف - ريف الدقهلية عند كفر دميرة، التى يحدها من الشرق والغرب السهول الخضر، والمروج الفيح، فنشأ بحكم البيئة مطبوعا على الألوان والألحان. وأدب الزيات فيه من خلق القرية المصرية وعليه طابعها فهو ودود، عفه شفق، رقاق كالنسائم، اريحي كالشمائل ملون كالأصائل.. أصائل القرية في امسيات الربيع.

وادب الزيات فيه من القرية شجاها وآلامها وهو ساحة دعواها وإشكالها وهو مجلي مناها وآمالها.. يصف الفلاحين كمن كابد، ويدافع عن الأجراء كمن عاني وشقي. وكتابه (وحي الرسالة) بأجزائه الأربعة للريف فيه أثر ظاهر، وللفلاح بين موضوعاته اكبر نصيب.

من أحداث القرن العشرين مولد (مجلة الرسالة) في يوم ١٥ يناير ١٩٣٣ ما أحق يوم النصف من يناير أن يسمى في تاريخ مصر: (يوم الفكر) ففيه ولد أستاذ الجيل لطفي السيد، وفيه ولدت مجلة الرسالة.

ولمولد الرسالة قصة طريفة ضحكت منها القاهرة وتندر بها الناس.. فإن الخطاط الذى عهد إليه أن يعلن المولد على الجدران، نظر في الإعلان الذى كلف بكتابته، فإذا به مسطور على هذا النحو (مجلة الرسالة يحررها الزيات وطه حسين).

وعزت الخطاط هزه أمام الاسمين الكبيرين.. ورأى من غير اللياقة أن يكتبهما بلا ألقاب.. لزوم الأصول.. فتطوع الرجل ابن البلد بإضافة الأستاذية تأدبا وكرامة فكتب مجودا (مجلة الرسالة يحررها الأستاذان الزيات وطه حسين).

وكانت قفشة تلقفتها مجامع عاصمتنا الكبرى، واحتشدت لها قدرتنا التقليدية على التفكه والدعابة، فكان هذا خير إعلان عن المجلة الجديدة مد لها في الظهور، ومكن لها من الرواج.

لقد كان أدباء البلاد العربية - قبل الرسالة - لا يكاد يعرف بعضهم بعضا. فجاءت الرسالة وربطت البلاد وأهلها.. بما كتبت عن الأدب العربي في أوطانه كلها في تواصل وجدية ووفاء.. فكانت سفارة متنقلة بين أقطار العروبة وكانت للوحدة الحاضرة نقطة الابتداء.. فقد مهدت الرسالة للقومية العربية بما نشرته من أدب كل شعب .. لقد سافر الأستاذ على أمين إلى الشرق، بعد احتجاب الرسالة وعاد يقول:

[لو أن الحكومة أغلقت سفاراتها في الشرق وأبقت على الرسالة لكان خيرا لها وأجدى عليها].

أقول لقد كان السوريون يسمون يوم الثلاثاء الذى كانت الرسالة تصل إليهم فيه (يوم الرسالة) ولا يقول قائلهم يوم الثلاثاء.

كما كان الأديب من كتاب الرسالة عندما يزور بلدا عربيا، لا يميزونه باسمه، بل بهذه الصفة فكان كتاب الرسالة في هذه الظاهرة كأهل بدر.

كانت الكتابة في (الرسالة) شهادة للكاتب ترفع من إسمه وتعلي بين الكتاب مكانه.

ربت الرسالة جيلا، وربطت شعوبا، ووصلت بلادا، ووثقت علائق، ورفعت مشاعل وأشاعت معاني، وعرضت حضارات، وبثت دعوات، ونهجت سبلا، وأوضحت مناهج، وشرعت للبيان وسائل، ونشرت له رسائل، ورفعت أعلاما.

في هذه المدرسة تربي، ومنها خرج - مع حفظ الألقاب - دريني خشبة، وعبد المنعم خلاف، ومحمد عبدالله عنان، ومحمود شاكر، ومحمود الخفيف، وعلى الطنطاوي، وأنور العطار، وعبد الحميد يونس، وأنور المعداوي، ورشاد رشدي وآخرون.

ومن الشعراء: عبد الرحمن شكري، وأحمد رامي، وعلى محمود طه، وابراهيم ناجي، والهمشري، والعوضي الوكيل، وطاهر ابو فاشا، ومحمود حسن اسماعيل، واحمد الزين، ومحمود غنيم.

ومن شعراء الاسكندرية عبد اللطيف النشار، وعثمان حلمي.

ومن شعراء مدرسة ابوللو: الشابي والتيجاني اللذان انضما مع الهمشري إلى ابى شادى.

ومن شعراء العراق كوكبة قصروا شعرهم على الرسالة، بل كتب في الرسالة أساتذتنا العقاد والمازني واحمد أمين ومحمد عوض محمد وفريد أبو حديد واحمد زكى ومصطفى عبد الرازق وعبد الحميد العبادي.

وللرسالة يدين الأدب ونحن من ورائه بكاتبنا توفيق الحكيم، فالرسالة هي التى أعلنت مولده الأدبي.. والرسالة هي التى أخرجت كتابه (أهل الكهف)، وصاحب الرسالة هو الذى اقترح عليه كتابه الرائع (يوميات نائب في الارياف).

وأشد الناس ارتباطا بالرسالة الدكتور عبد الوهاب عزام، والدكتور زكي مبارك، والأستاذ ساطع الحصري، ومحمد إسعاف النشاشيبي، ومصطفى صادق الرافعي.

ليس من فراغ أن أقول إن مولد الرسالة حدث وعلامة مضيئة في القرن العشرين.

وبعد الرسالة ولدت مجلة (الثقافة) التى أنشأها الأستاذ أحمد أمين ووراءها جمع من لجنة التأليف والترجمة والنشر.

وسارت الأيام..

ومن أشهر مقالات الرسالة، وأعلاها دويا مقالة (فلاحون وأمراء) على أثر قول الأمير عمرو إبراهيم لأحد الأعضاء المصريين بنادى محمد على (الفلاحين ما يدخلوش الكلوب).. وبلغت الكلمة الصفيقة صاحب الرسالة فكتب مقاله العتيد.

وفزع السادة الامراء، وذهب جمعهم إلى محمد محمود باشا، فنظر إليهم في شموخه المعروف، وقال لهم في عزة المصرى واعتزاز الوطني بأهله ووطنه: (أنا معه).

وصكت الكلمة اسماع الامراء، ولم تقف ثورة (محمد محمود)، فذهب إلى القصر مهتاجا وأرسل بعدها إلى الزيات وأمر بزيادة اشتراكات المجلة.

ومقالات أستاذنا الزيات الافتتاحية في الرسالة ملأت أربعة مجلدات - كما أشرت - يضاف إليها مجلد (على ضوء الرسالة)، ومع هذا حين اختار اليونسكو كتابا «قمة» اختار كتابه (دفاع عن البلاغة)، هذا الكتاب أعتز وأفخر بأن أستاذنا الزيات طلب مني كتابة مقدمة له.. مقدمة لكتاب (دفاع عن البلاغة)... لا أعرف قيادة الطائرات ولكني طرت فوق السحاب، زارني بعدها الشاعر عزيز أباظة باشا، فقال في نفسه الحاني: أمنية عمري لو طلب الزيات مني هذه المقدمة، إنها اكبر من دكتوراة فأمنت على كلامه، إني أعتز أولا وأخيرا بأني كاتبة احتفى بها الزيات والعقاد وإخوان هذا الطراز الرفيع..

هذا المكان الغالي الذى أثرني به الأستاذ الزيات لم يحجب عني الإحساس العميق بأستاذيته وريادته لجيلي كله فكتبت في ختام المقدمة بعد عكوف على أدبه ودراسة لبيانه البليغ وبلاغته المبينة: [ليست هذه مقدمة بالمعنى التقليدي للمقدمات، إن هي إلا مفتاح يفضي إلى كتاب (دفاع عن البلاغة) صادرة من تلميذة لأستاذها الجليل في هذا الموضوع بالذات، إنها تعبر عن تحية جيلي له وموقفه منه في وقت رفع فيه الصراع التعبيري عقيرته من جديد].

لم أتناول بعد كتب الزيات المطبوعة، ولكني أعد بالكتابة عن رسائله المخطوطة على مدار حياته إلى الأدباء ورسائلهم إليه هذه الذخيرة النفيسة عندي.. ثراء ما بعده ثراء.

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

موسوعة.. للإبداع

عالج الأدب العالمي عبر العصور المتتابعة المضامين الإنسانية التى تنبع من ثوابت النفس البشرية، ولكن أدوات الصنعة والصياغة والإبداع والتشكيل هي التى مكنت هذه المضامين من مواكبة كل التطورات التى تطرأ باستمرار على عقل الإنسان ووجدانه جيلا بعد جيل. هذه المعالجة كانت الدافع - كما اتصور - وراء تأليف موسوعة الإبداع الأدبي للناقد د. نبيل راغب الأستاذ بأكاديمية الفنون، التى صدرت في ٤٤٠ صفحة من القطع المتوسط عن دار لنجمان للنشر، حيث ركز المؤلف في هذه الموسوعة على الجانب الواعي في عملية الإبداع الأدبي التى تمكن الأديب او الروائي وهو يمارس العملية الإبداعية أن يوظف او يجند هذه الأدوات لتكون جميعها في خدمة عمله الأدبي، ولاشك أن مثل هذا التمكن لابد أن يفتح امامه آفاق التعبير بكل مستوياته المتعددة. وبالتالي فلا يستعصي عليه التعامل مع اى مضمون مهما كان مغرقا في التركيب او التعقيد.

■ واستطيع القول وانا اتصفح صفحات هذه الموسوعة المهمة بانها احاطت بمعظم الأدوات والمناهج والمفاهيم الفنية والحرفية التى يجب ان يسير عليها الأدباء خاصة فيما يتصل بالأجيال الجديدة الذين يمثلون مستقبل الأدب المصرى والعربي، وهم في بداية خطواتهم الإبداعية، فقد تنير هذه الموسوعة أمامهم الطريق وسط دروب الإبداع المتشعبة والمتداخلة التى قد تختلف باختلاف المدارس النقدية، ومن اهم هذه الأدوات التى حددتها الموسوعة ما يلي:

■ الأسلوب الأدبي: أوضحت الموسوعة ان الأسلوب هو البصمة المميزة لإبداع الأديب او الكاتب او الروائي، وهي لا تعني التكرار بقدر عنايتها باتساق التطور الإنساني والفني للأديب، إذ ان الأديب الذى لا يستطيع ان يشكل لنفسه أسلوبا مميزا، فلن يتمكن من أن يترك لنفسه اثرا عميقا عند القراء. والمبدأ النقدى الشهير يقول إن الأسلوب هو الرجل.

■ عنصر الإلهام: تعالج الموسوعة عنصر الإلهام باعتباره من اهم مصادر الإبداع عند الأديب، وهو عنصر اثار جدلا واسعا منذ ايام افلاطون وحتى الآن، لكن علم النفس استطاع أن يحسمه بمنهج علمي، يؤكد أن الإلهام هو تمكين الأديب من أن يرى ما لا يراه الآخرون، وليس إلهاما من ربات الشعر - كما هو الحال عند اليونان - أو الذهاب إلى وادي عبقر - كما هو الحال عند العرب - فالإلهام هو حاسة مدربة فكريا وفنيا للضرب على الأوتار الحساسة المشدودة داخل القارئ.

■ عنصر الإيقاع: قد لا يعلم الكثيرون أن عنصر الإيقاع موجود في الإبداع الأدبي، كما هو موجود في الإبداع الموسيقي أو السينمائي او المسرحي او التشكيلي، فالرواية والمسرحية والقصيدة تعتمد على إيقاع خفي ليس بالضرورة معتمدا على القافية او الوزن التقليدي، ذلك ان النثر نفسه له إيقاع لابد ان يشكل مشاعر ووجدان القارئ تجاه العمل الأدبي، والأديب المتمكن يعرف جيدا أن الإيقاع يضيف من المعاني والدلالات ما لا تستطيع الكلمات والجمل أن تحققه، والأديب المتمكن من لغته هو المتمكن من إيقاعها بحيث تتحول بين يديه إلى نهر متدفق المعاني والدلالات والمشاعر سواء كان إيقاعا سريعا او بطيئا.

■ البلاغة: تقدم الموسوعة مفهوما جديدا للبلاغة، خاصة اننا في العمل الأدبي نخلط احيانا بين البلاغة والمبالغة، في حين ان البلاغة هي اداة فنية ابعد ما تكون عن المبالغة لأنها تجسد المشاعر والأفكار في تراكيب لغوية وبديعية ينقلها بحذافيرها إلى القارئ دون مبالغة وهو ما يعرف في النقد الحديث باسم المعادل الموضوعي، وايضا له جذوره في الأدب العربي حيث يقول علماء النحو إن البلاغة هي مسايرة المعنى لمقتضى الحال.

■ الحبكة: تركز الموسوعة على مناهج توظيف الحبكة سواء في بناء المسرحية أو الرواية او القصة، فالحبكة ضرورية لفن الحكي لأنها تربط كل الشخصيات والأحداث والمواقف في سياق يمنحها معناها الكلي بحيث تتحول الرواية او القصة القصيرة إلى سلسلة متتابعة من الأسباب والنتائج فيتعذر حذف اى جزء او إضافة آخر إلى جسم القصة، ومهما اشتد الهجوم على الحبكة على اساس أنها اداة عفا عليها الزمن، فسوف تظل الإطار الذى يحمي فن القصة من التشتت والاندثار.

■ الخيال: تركز الموسوعة على عنصر الخيال ليس بصفته مجرد صفحات او أوهام او تهويمات، لأنه التصور المبدئي الذى يساعد الأديب على أن يرسم في ذهنه خريطة لإبداعه بحيث لا يدخل في متاهات جانبية او طرق مسدودة او دوائر مفرغة. والخيال ليس ضروريا فقط بالنسبة للأدباء والفنانين بل للعلماء ايضا.. فقد قال «اينشتاين» العالم الرياضي والفيزيائي: إن المعرفة هي تحصيل حاصل، اما الخيال فهو تحصيل ما لم يحصل بعد.

■ واقول في النهاية إن المقام قد يضيق بنا في عرض كل فصول الموسوعة التى تعالج الأدوات الأخرى التى يستخدمها الأدباء في إبداعاتهم مثل السخرية والتهكم والتقاليد والارتياح الكوميدي والشخصيات والشكل الفني والعدالة الشعرية والفكاهة واللغة والمحاكاة والمضمون الفكرى وكلها عناصر تدخل في صميم الصنعة الأدبية التى يجب على كل اديب أن يتمكن منها لكي يحقق لنفسه مكانة مرموقة على خريطة الأدب الإنساني، ذلك ان حياتنا الثقافية والفنية والأدبية تزخر بكثير من المواهب المتألقة، لكن من الملاحظ أن عددا لا يستهان به من هذه المواهب يضيع في الزحام لعدم وعيه العميق بأدوات الصنعة الأدبية ومفرداتها الفنية التى لا يمكن لإنسان أن يواصل إبداعه إلا إذا كان متمكنا منها، لأن الأفكار والموضوعات والمضامين هي ملك للجميع، لكن الغيرة للتطور والرؤية والصياغة التى تجعل القديم يبدو جديدا وكأننا نراه لأول مرة، والموسوعة في مجملها - كما قدمها لنا الناقد د. نبيل راغب - إضافة جديدة للأديب او الناقد المتخصص او المتذوق العاشق للأدب، وهي ايضا دليل عملي وعلمي لكل من يسعى إلى الإبداع الأدبي او مجرد الاستمتاع به، وذلك لأن إدراك الصنعة الأدبية هو في حد ذاته كما اعتقد متعة وجدانية وفكرية وعقلية قد يعجز الإنسان على ان يجدها في انشطة فكرية وفنية أخرى.



تحت رعاية وزير الصحة

المعرض الدولى الأول لأجهزة وكيماويات ...

اضافة حضارية للتطور العلمي وجذب الاستثمارات الخارجية إلى مصر

لأول مرة في مصر، وعلى ارض مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات، يقام المعرض الدولي ETERLAB97 من ٥ الى ٧ يونيو ٩٧ والذى يصاحبه انعقاد المؤتمر العلمي لمناقشة كافة التطورات في هذا المجال الحيوى وتعد اقامة هذا المعرض الدولى في مصر، اضافة حضارية للدور الذى تلعبه مصر في المنطقة هذا الدور الريادى الذى يحملها مسئولية الوصول الى التطورات العالمية فى كافة المجالات.

واذا كان حديثنا اليوم عن مجال المعامل والصناعات المرتبطة بها فى مصر والعالم، فقد نظمت شركة تبارك بيوميديكا باقامة المعرض الدولى INTER-LAB 97 للوصول الى احدث ماتوصل اليه التطور العلمى فى هذا المجال الهام والذى تعتمد عليه كافة مجالات الطب فى الممارسة العملية.

حيث تعد الأجهزة والمعدات والمستلزمات المعملية هى الركيزة الأساسية التى يعتمد عليها الطبيب المعالج للوصول الى مكمن المرض ومن ثم التوصل الى العلاج الأمثل والوصول الى الشفاء وراحة المريض.

ومن ثم يتضح مدى اهمية الأبحاث والدراسات العلمية التى تنفقها الشركات لابتكار واستحداث الأفضل فى مجال الصناعات الطبية وهو ماتسعى اليه شركة تبارك بيوميديكا لوضع مصر على الخريطة العالمية كرسالة انسانية وعلمية رائدة.. ووضع صناعتنا الوطنية الراقية فى هذا المجال الهام فى المكانة التى تليق بها داخل التطور العالمى المستمر.

INTER LAB 97

وفى لقاءنا مع السيد محمد سيد عبدالعاطى رئيس مجلس ادارة شركة تبارك المنظمة للمعرض دار الحديث عن اهمية انعقاد المؤتمر العلمى على هامش هذا المعرض فذكر انه إيمانا منا بدور العلم والعلماء كان لزاما علينا ان يصاحب معرض INTERLAB' 97 المؤتمر العلمى والذى يشرف عليه نخبة من علماء مصر الأفاضل ويشارك معهم من المملكة البريطانية Prof. John F. Greally, Dr. Marie Greally

وبسؤالنا عن المحاضرين الاجانب بالمؤتمر اجاب قائلا انه سوف يحاضر البروفسور جون جريلى محاضرة عنوانها Bone & Bone Marrow: The relationship وتلقى الدكتورة مارى جريلى محاضرة فى One Hundred Years of Genetics ونحن جميعا كمصريين نريد لمصر ان ترقى لمصاف الدول الكبرى ولن يتاتى ذلك إلا عن طريق العلم وتحديثه والأخذ بوسائل التقنية الحديثة والاهتمام بتدريب وتنمية الموارد البشرية بصفة عامة والمجال الطبى بصفة خاصة.

وعن اهمية مشاركة الدول والشركات الاجنبية فى هذا المعرض ذكر الجدول كما ان الاهتمام بجذب الشركات الدولية يمثل إحدى القنوات المهمة فى استخدام المدخرات المتراكمة فى الدول المتقدمة لإقامة صناعات وخدمات فى الدول النامية يحقق الاستقرار الاقتصادى فالدول صاحبة الاقتصاد القوى تملك قرارها السياسى.

محمد عبدالعاطى

JOHN F. GREALLY

MARI E T. GREALLY

عبدالرحمن البقرى

جدول المحاضرات للمؤتمر المصاحب لمعرض انترلاب ٩٧

Laboratory Updating in The Diagnosis of Malignancy

Thursday : June 5th . 1997.

Date & Time	Speaker	Title	Chairmen
10.00 . 11.00 a.m.	Prof. Aly Ahmed Shams El-din	THROMBOPHILIA	Prof. Naseh Amin Prof. Mostafa Abul-Einein Prof. Wagih Nagub Prof. Sawsan Fayad
11.00 : 11.30 a.m.	Coffee Break		
11.30 : 01.30 p.m.	اجتماع الجمعية العمومية غير العادية للجمعية المصرية لطب المعامل		
02.00 : 03.00 p.m.	CA242 the Better Choice for the detection of Pancreatic and Colo-rectal Cancer (Product Manager - Can Ag Diagnostics Sweden)		

Friday ; June 6th , 1997.

Time	Speaker	Title	Chairmen
10.00 : 11.00 a.m.	Prof. John F. Greally (UK)	Bone & Bone Marrow : The relationship	Prof. Sawsan Hosny
11.00 : 12.00 a.m.	1) Dr Mona Wassef	Hepatocellular Carcinoma as a sequel of Hepatitis Virus Infections	Prof. Omar El-Rouby Prof. Ayda Abdel Azim
	2) Dr Hazem Abou Youssef	Multivariate approach for diagnosis of Ascites	Prof. Ragaa Lashin
12.00 : 01.30 p.m.	Coffee Break		
01.30 · 02.30 p.m	Dr. Marie Greally (UK)	One Hundred Years of Genetics	
02.30 : 03.30 p.m.	FREE PSA & TOTAL PSA (Product Manager - Can Ag Diagnostics Sweden)		

Saturday ; June 7th . 1997.

Time	Speaker	Title	Chairmen
10.00 : 12.00 a.m.	Prof. Mushira El-Seify	Cancer Breast : New advances in diagnosis	Prof. Mohamed El-Khodary
	Prof. Saad Eissa	Histologic Tumor Markers of prognosis in breast cancer	Prof. Fadila Sabry
	Prof. Gehan kamal hasan Ali	Neuron Specific Enolase, Thymidine kinase and CYFRA 21-1 in the diagnosis of lung cancer	Prof. Laila El-Shabrawy
	Prof. Tahany El-Kerdany	Cellular and genetic features of multiple myeloma	Prof. Safaa El-karaksy
12.00 : 12.30 p.m.	Coffee Break		
12.30 02.00 p.m.	1) Assi. Prof. Manal El-Masry	E.B.V in non-Hodgkin Lymphoma	Prof. Laila Abul Magd Prof. Azza Ahmed
	2) Assi. Prof. Hala Farawela	Apoptosis	Prof. Hany Rufail
	3) Assi. Prof. Nevin N. kassem	Oncogenic Viruses	Prof. Walaa Gad
02.30 : 03.30 p.m.	New CD Antigen & Flow Cytometry (SEROTEC UK)		

■ التسجيل بسكرتارية المعامل الرئيسية بمستشفى عين شمس التخصصى - برجاء تحديد الأيام المطلوب حضورها

■ آخر موعد للتسجيل ١٠ / ٥ / ١٩٩٧

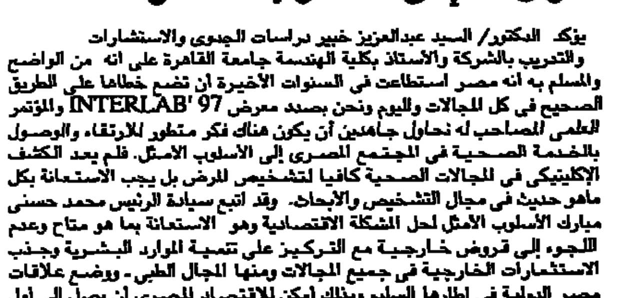
إنترلاب أول معرض دولي في مصر على شبكة الانترنت

Http:// WWW. angelfire. com/biz/interlab

اصبحت شبكة الانترنت اليوم هي اكثر قنوات الدعاية انتشارا وتأثيرا على الاطلاق وخاصة في المجالات المتخصصة هذا وقد بادرت شركة تبارك بيوميديكا المنظمة لمعرض انترلاب ٩٧ بانشاء صفحة (Home Page) تشمل معلومات عن المعرض بصفة عامة وهذه الصفحة مرتبطة بعدة صفحات اخرى تشمل معلومات شاملة ومهمة عن مصر، وقد حرصت الشركة على ان تظهر صورة مصر وصورة المعرض بشكل مشرف هذا وقد تم ربط الصفحة بعدد كبير من الـ Search Engines الاكثر انتشارا واستخداما كذلك تم الاعلان عن المعرض في العديد من الكتيبات الالكترونية والشبكات المتخصصة والتى يقوم بزيارتها يوميا عدد كبير جدا من الباحثين والمتخصصين في المجالات التى يشملها المعرض ومن اهم هذه الشبكات شبكة Biomednet الانجليزية وعنوانها: .Http:// Biomednet. com/home: هذا وتعكف الشركة حاليا على تطوير الصفحات الخاصة بالمعرض من خلال اكبر الشركات المتخصصة في انشاء وتطوير الـ Web Sites وذلك بهدف اضافة العديد من الخدمات الخاصة بالمعرض والتى يتم الحصول عليها والتعامل معها On Line وهذا التطوير سيكون من نصيب معرض انترلاب ٩٨ والذى يعتبر اول معرض دولى في العالم يمكن الاشتراك به مباشرة من خلال شبكة الانترنت Subscription On Line كما سيكون اول معرض دولى يمكن لاى شخص الحصول على الكتالوج الخاص به عن طريق الانترنت سواء الكتالوج الالكترونى On Line او الكتالوج المطبوع أو على اسطوانة CD Rom بها معلومات كاملة عن كل الشركات العارضة تشمل الاسم والعنوان والنشاط وكتالوجا الكترونيا بالصور وVideo Clips لكل شركة مشاركة بالمعرض.

أحمد سامي
مدير التسويق

دور المعرض فى الارتقاء والوصول بالخدمة الصحية فى المجتمع المصرى .. إلى الأسلوب الأمثل

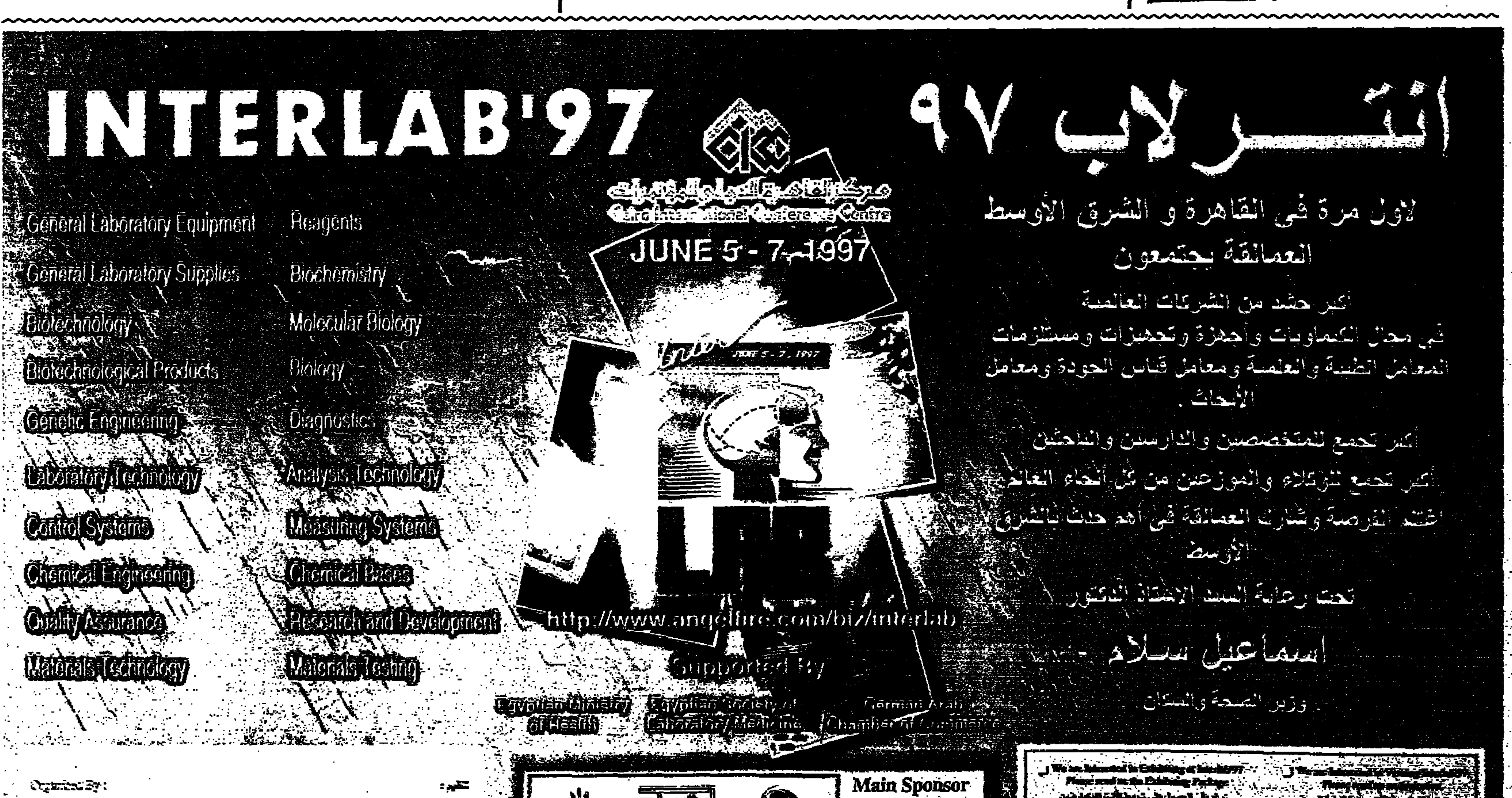


يؤكد الدكتور/ السيد عبدالعزيز خبير دراسات الجدوى والاستشارات والتدريب بالشركة والأستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة على انه من الواضح والمسلم به أنه مصر استطاعت في السنوات الأخيرة أن تضع خطاها على الطريق الصحيح في كل المجالات واليوم ونحن بصدد معرض INTERLAB' 97 والمؤتمر العلمي المصاحب له نحاول جاهدين أن يكون هناك فكر متطور للارتقاء والوصول بالخدمة الصحية في المجتمع المصري إلى الأسلوب الأمثل. فلم يعد الكشف الإكلينيكى في المجالات الصحية كافيا لتشخيص المرض بل يجب الاستعانة بكل ماهو حديث في مجال التشخيص والأبحاث. وقد اتبع سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك الأسلوب الأمثل لحل المشكلة الاقتصادية وهو الاستعانة بما هو متاح وعدم اللجوء إلى قروض خارجية مع التركيز على تنمية الموارد البشرية وجذب الاستثمارات الخارجية في جميع المجالات ومنها المجال الطبي. ووضع علاقات مصر الدولية في إطارها السليم وبذلك امكن للاقتصاد المصرى أن يصل إلى أول نقطة على محيط الأمان الاقتصادى والسياسى والاجتماعى.

د. السيد عبدالعزيز







المهندس ماهر أباظة يرفع تقريرا إلى رئيس الوزراء عن نتائج أعمال مؤتمر وزراء الطاقة لدول الربط العربي الذي عقد بتونس

أعد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة تقريرا عن نتائج أعمال مؤتمر وزراء الطاقة لدول الربط المغربي الذي عقد في تونس مؤخرا، لرفعه إلى الدكتور الجنزوري رئيس الوزراء، وتضمن التقرير موافقة المؤتمر على طلب إنضمام كل من فرنسا واليونان، والبرتغال لمجموعة الربط العربية على أن تشارك هذه الدول كمراقبين في اجتماعات المؤتمر القادم الذي يعقد في روما خلال أبريل من العام القادم.

كما تضمن التقرير الدفع التنفيذي لمشروع الربط الكهربائي بين مصر وليبيا حيث أوضح التقرير أن العمل يجري وفقا للبرامج الزمنية لهذا الخط الذي سيتم تشغيله خلال سبتمبر القادم وبالتحديد تشغيل الحلقة الاولى من هذا المشروع الذي يتضمن ربط شبكة مصر الكهربائية بالشبكة الليبية وكذلك ربط الشبكة الليبية بشبكة تونس المرتبطة حاليا مع شبكة المغرب والجزائر تمهيدا لربطها بالشبكة الأوروبية في العام القادم عبر كابلات بحرية الى اسبانيا.. اقر وزراء الطاقة لدول المغرب العربي قبول كل من فرنسا واسبانيا والبرتغال كأعضاء جدد في مجموعة الربط.

حضر المؤتمر الذي استمر لمدة يومين وزراء الكهرباء في كل من مصر وتونس والجزائر والمغرب وليبيا بالاضافة الى ايطاليا واسبانيا لأول مرة لمواصلة المباحثات التي تمت في الاجتماعات السابقة التي عقدت في القاهرة والجزائر لتعميق الحوار ولدعم التعاون بين البلدان المتوسطية خاصة وان قطاع الكهرباء يعتبر اهم المحاور للحوار الاوروبي المتوسطي ضمن مقررات برشلونة.

واوضح المهندس محمد ماهر اباظة ان مشروع الربط الكهربائي العربي الاوروبي تبنته مصر كفكرة وعمل وتوسعت به شرقا ليضم الاردن والعراق وسوريا وتركيا.. وغربا ليضم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب باعتبار مصر القلب المشع بالنور تمهيدا لربط هذا الخط بالشبكة الاوروبية الموحدة عن طريق تركيا والمغرب وأسبانيا.. حيث إن هذا الربط هو بمثابة الإسعاف بالنسبة لشبكة اى دولة من دول الربط تعاني القصور اضافة الى أنه يساهم في ترشيد استخدام الطاقة وتوفير الأموال الضخمة اللازمة لاقامة محطات توليد جديدة.

وقال الوزير ان الربط الكهربائي يهدف الى تعزيز التعاون بين الدول المتوسطية العربية والاوروبية وايجاد اشكال جديدة من التعاون تناسب التحولات في العلاقات الدولية في الطاقة وفي الوقت نفسه تعزيز التعاون الاقتصادي بين هذه الدول حيث أوضحت الدراسات الاولية لمشروع الربط الكهربائي في المرحلة الاولى امكانية تبادل حوالي ١٥ مليار كيلووات ساعة سنويا بين دول الربط تتضاعف الى عشرات المرات بعد استكمال المرحلة الثانية.

سوق للطاقة

واكد الوزير ان اعضاء المؤتمر الوزاري اقروا تكوين مجموعتي عمل تضم خبراء فنيين واقتصاديين على مستوى عال من الخبرة لدراسة اقامة بورصة أو سوق مشتركة للطاقة الكهربائية على غرار البورصة الاوروبية.. وتقوم المجموعة الثانية بوضع التصورات المستقبلية للاستفادة من الطاقة الجديدة خاصة طاقتي الشمس والرياح مشيرا الى أن قيام سوق للطاقة في المنطقة من شأنه ضمان الاستخدام الامثل للطاقة والتشغيل الاقتصادي لمحطات التوليد والتبادل الفعال بين دول الربط وتطوير نظم التشغيل ونظم التحكم باستخدام احدث التكنولوجيات العالمية واشار اباظة الى موافقة المؤتمر على استمرار الاعتماد على الخبرات والامكانيات المتاحة بالدول السبع للقيام بدراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع الربط الكهربائي لدول المغرب العربي في مراحله المختلفة الجديدة تمهيدا لعرض هذه الدراسات على هيئات التمويل العربية والافريقية والاوروبية لتوفير الاعتمادات المالية لتنفيذها.

وكان المؤتمر قد تلقى موافقة من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لتمويل دراسات المرحلة الثانية لمشروع الربط على جهد ٤٠٠و ٥٠٠ كيلو فولت كمنحة من الصندوق.

وذكر الوزير انه باستكمال مشروع الربط الكهربائي يكون قد تم الخروج بعملية التعاون في مجال الطاقة من التعاون الثنائي للإطار الدولي وحدوث عملية انفتاح بين دول الربط خاصة الاوروبية والعربية مما يؤدي الى شراكة حقيقية غير تقليدية.. خاصة وان الدراسات اكدت ان التغلب على مشكلة الطاقة في المرحلة القادمة لابد وان يتم بصورة جماعية لاقربية.

ويقرر ربط الشبكة العربية الموحدة بالشبكة الاوروبية عن طريق ثلاثة محاور في الشرق عن طريق تركيا وفي الغرب عن طريق المغرب واسبانيا عبر مضيق جبل طارق وجار الآن المفاضلة بين موقع كل من تونس وليبيا لمد كابل بحري عن طريق احداهما الى مدينة صقلية بايطاليا ليتم بعد ذلك مد الشبكة شرقا الى اليونان عبر البحر الادرياتيكي وربط شبكة فرنسا عن طريق أسبانيا والبرتغال

أحمد هاشم

بنك التنمية الإفريقي يشيد بإصلاح الاقتصادي ومشروعات البنية الأساسية الخاصة بمشروعات الطاقة الكهربائية

اشاد بنك التنمية الافريقي بخطة الاصلاح الاقتصادي المصري ونجاحها في تنفيذ مشروعات البنية الاساسية خلال السنوات الـ ١٥ الاخيرة خاصة مشروعات انتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية باعتبارها حجر الزاوية في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية واعرب اعضاء مجلس ادارة البنك عن ارتياحهم لاستخدام وزارة الكهرباء والطاقة للمنح والقروض والتي قدمها البنك على مدى السنوات الـ١٥ الاخيرة والالتزام بالبرامج الامنية والتنفيذية للمشروعات في ضوء الاتفاقيات والبروتوكولات الموقعة.

واشار اعضاء المجلس الى ان الثقة في الاقتصاد المصري كانت وراء تقييم البنك لمصر مايوازي ثلثي اجمالي المنح والقروض السنوية والتي قدمت إلى دول افريقيا.

جاء ذلك خلال جلسة المباحثات الرسمية التي عقدت بين المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة واعضاء مجلس ادارة البنك برئاسة د. احمد الدرش المدير التنفيذي بالبنك والتي خصصت لبحث افاق التعاون المستقبلي بين البنك ووزارة الكهرباء والطاقة واستعراض ماتم تنفيذه من مشروعات قام البنك بتمويلها.

صرح المهندس ماهر اباظة بأن البنك ابدى استعداده في تمويل اقامة محطات توليد الكهرباء التي سيقيمها القطاع الخاص والذي بموجبه يقوم بعمليات البناء والتشغيل وبيع الطاقة الى هيئة كهرباء مصر على ان تؤول الملكية لقطاع الكهرباء بعد فترة زمنية يتفق عليها. وقال الوزير ان في مقدمة المشروعات تنفيذ المرحلة الثانية من محطة توليد سيدي كرير غرب الاسكندرية لتوفير ٦٥٠ الف كيلو وات والتي من المقرر التعاقد عليها خلال اكتوبر القادم بعد قيام لجنة البت باختيار انسب العروض المقدمة من ١١ شركة عالمية ومصرية تم اختيارها من بين ٥٤ عرضا في مرحلة التصفية الاولى. واكد الوزير ان البنك وافق على تمويل المرحلة الثانية لمشروع الربط العملاق لشبكات كهرباء دول المغرب العربي على الجهد الفائق ٤٠٠و ٥٠٠ الف كيلو فولت وتضم شبكات كل من مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وذلك في ضوء الدراسات الفنية والجدوى الاقتصادية والتي تقوم بها لجنة من الخبراء ويمولها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ويتم الانتهاء منها خلال ١٢ شهرا من الآن تمهيدا لعرضها على الدورة الرابعة للوزراء المعنيين بشئون الكهرباء في دول المغرب العربي واسبانيا وايطاليا والمقرر عقدها في روما في ابريل العام القادم.

واكد الوزير ان البنك الافريقي وافق على تقديم منحة قدرها ٥ ملايين دولار تخصص لتمويل الدراسات الفنية والجدوى الاقتصادية لاقامة مزارع للرياح في منطقة الكريمات شمال الصعيد وشرق العوينات بالوادي الجديد..

اصدر المهندس صلاح الدين احمد شحنة رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء جنوب الدلتا قرارا بترقية السيد المهندس محمد عبدالعزيز رئيسا لقطاع كهرباء الغربية.

توصيل الكهرباء إلى درب الأربعين لإقامة ٩ مناطق عمرانية واستصلاح ١٠ آلاف فدان

صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه الموسع وخبراء هيئة كهربة الريف برئاسة المهندس أحمد صالح رئيس الهيئة انه تقرر توصيل الكهرباء لأحياء طريق درب الأربعين في جنوب الوادي الجديد لإقامة ٩ مناطق عمرانية جديدة واستصلاح ١٠ آلاف و٣٠٠ فدان على جانبي الطريق واضاف الوزير: انه تقرر توصيل التيار الكهربائي لعدد ٨٥ بئرا بهذه المناطق التسع لتشغيل مضخات الري اللازمة لاستصلاح هذه المساحة حيث تقرر. الاحتياجات الأولية لها من الطاقة بحوالي ٧ آلاف كيلووات.

وقال ان خطة العام الحالي للهيئة تتضمن اقامة وتشغيل ٤ محطات محولات كهربائية متماثلة القوى طاقة كل منها ٥٠ الف كيلو فولت بالوادي الجديد تقام في مناطق للناجم والتركيز والمدينة السكانية مشيرا الى انه سيتم تنفيذ برنامج عاجل للتدعيم الشامل لشبكات النقل والتوزيع بمدن المحافظة من إنارة المناطق المحرومة وذلك بتركيب أكشاك كاملة بالمحولات جهد ٢٢ كيلو فولت ومد خطوط وكابلات جهد متوسط ومنخفض.

وذكر انه سيتم كهربة كافة مساكن المرحلة الأولى لمشروع فوسفات أبو طرطور بتكلفة ٧ ملايين جنيه..

إعداد تفاصيل الخريطة الاستثمارية لمشروعات الطاقة حتى عام ٢٠١٧

عقب الاجتماع الموسع الذي عقده المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ود. مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندس احمد صالح رئيس هيئة كهربة الريف والقيادات التنفيذية بقطاع الكهرباء لمتابعة المشروعات الجديدة التي ينفذها القطاع حاليا ومستقبلا أعلن الوزير ان قطاع الكهرباء أعد تفاصيل الخريطة الاستثمارية لمشروعات الطاقة حتى عام ٢٠١٧ ومواقعها بجميع المحافظات لخدمة المشروعات الانتاجية والاستثمارية. القومية..

تتضمن الخريطة الجديدة اعطاء اولوية لتوفير الطاقة الكهربائية لكافة طالبيها في جميع المحافظات خاصة جنوب الوادي وسيناء..

واعداد خرائط تفصيلية لمشروعات الطاقة بكل محافظة على حدة لتكون جاهزة امام جميع المستثمرين.

وقال الوزير ان دراسات التنبؤ باحتياجات كافة القطاعات الاستهلاكية من الكهرباء اوضحت ان انتاجنا من الطاقة الكهربائية عام ٢٠١٧ سيصل الى ١١٨ مليار كيلو وات ساعة مقابل ١٨ مليار كيلو وات عام ٨١ وان جملة ما يمكن توليده حاليا ٨٢ مليار كيلو وات.

واوضح الوزير ان القطاع اعد خطة لتزويد المدن الصناعية والمجتمعات العمرانية التي يتم انشاؤها حاليا في جنوب الوادي في كل من بني سويف والمنيا واسيوط وسوهاج والاقصر الجديدة عن طريق تشغيل وحدة توليد اضافية بمحطة اسيوط الجديدة لتوفير ٣٢٥ الف كيلووات وتشغيل المرحلة الاولى من المشروع العملاق لمحطة توليد كهرباء الكريمات خلال النصف الثاني من العام الحالي بطاقة ١٣٠٠ ميجاوات.

واكد الوزير ان قطاع الكهرباء انشأ بالفعل شبكة كهربائية جديدة جهد ٢٢٠ و٦٦ كيلو فولت لتدعيم وتطوير شبكة كهرباء محافظات جنوب الوادي الحالية وزيادة قدراتها لتوفير احتياجات محافظات الصعيد والتجمعات والمدن الجديدة حيث تم الانتهاء من انشاء ٧ محطات محولات كهربائية عملاقة جديدة باسوان واسيوط وتوسيع محطة محولات نجع حمادي ذات الجهد الفائق وربطها بالشبكة الجديدة بتكلفة استثمارية وصلت الى ٧٠٠ مليون جنيه بالاضافة الى انشاء ٥ محطات محولات عملاقة أخرى بين اسيوط والقاهرة بتكلفة ٥٦٥ مليون جنيه.

القطاع الصناعي أكبر مستهلك للطاقة الكهربائية في مصر

إصبح قطاع الصناعة اكبر مستهلك للطاقة في مصر مما يؤكد نجاح خطة الاصلاح الاقتصادي وزيادة الانتاج بعد ان كان الاستهلاك المنزلي والتجاري هما اكبر مستهلكين من قبل.. اكد ذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة واضاف قائلا: ان مصر تميزت بين شعوب المنطقة بتطوير انتاج الكهرباء لخدمة عمليات التنمية الطموحة في مختلف المجالات الصناعية والاستثمارية ومشروعات استصلاح الاراضي والسياحة والمشروعات والصناعات الحرفية والبيئية.

ويؤكد ذلك ارتفاع متوسط استهلاك الفرد من الكهرباء الى اكثر من ١٠٠٠ كيلو وات ساعة سنويا.

واكد الوزير ان استراتيجية الوزارة لتوليد الكهرباء تتمثل في أن تسبق مشروعات التنمية وتقوم على الاستغلال الامثل لمصادر الطاقة المتاحة من مائية وبترولية وغازية الى البحث عن مصادر الطاقة للحفاظ على البيئة من التلوث وتعظيم دور المشاركة المحلية في تصنيع المعدات والمهمات اللازمة لمشروعات الكهرباء واستكمال الربط الكهربائي للشبكة العربية والاوروبية والافريقية.

وقال الوزير ان تنفيذ خطة قطاع الكهرباء لرفع كفاءة نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وتنظيم الاعمال على مدار اليوم ادى الى خفض الاستهلاك اثناء فترة الذروة المسائية.

التلبية الكاملة للطلب على الطاقة وتأثير ذلك على تواصلها

إن توافر بعض الاحصائيات المتاحة للمهتمين بتحليلها مثال: تزايد عدد السكان العالم من ٥ بلايين نسمة الآن إلى ١٠ بلايين نسمة عام ٢٠٥٠ أي في خلال أقل من ٦٠ عاما.

كما أن الطاقة المستخدمة للفرد (ك.و.س/ الفرد)، سوف تزيد زيادة كبيرة علاوة على أن هناك أشخاصا أكثر سوف يستخدمون الطاقة.

وبناء على ما سبق فإن الطلب على الطاقة سوف يكون عظيما

اسباب زيادة الطلب على الطاقة:

- طبقا لبيانات مجلس الطاقة العالمية (WEC) فإن ١٥٪ من سكان العالم يستخدمون أكثر من ٥٠٪ من طاقة العالم وأن ٤٠٪ من سكان العالم لم يستخدموا الطاقة الكهربائية بعد.

مستقبل توليد الطاقة الكهربائية

العام	تيراوات / ساعة
١٩٩٠	١١٧٧٠
٢٠٠٠	١٥٦٥٠
٢٠١٠	١٨٧٠٠
٢٠٢٠	٢٨٤٠٠

- ومع تغيير الأوضاع العالمية فقد اصبح من الأهداف السياسية المهمة في الدول النامية، هو توصيل الكهرباء لكل المواطنين وكذلك كهربة الريف التي تعتبر مطلبا حيويا.

- أصبحت الكهرباء الآن من الضروريات الأربعة الأساسية للانسان وهي (المأكل والملبس والمسكن والكهرباء).

- ازدهار الصناعة بشكل واسع ومع التقدم السريع للتكنولوجيات الجديدة والنجاحات المضافة في التصنيع فإن التوقعات تزايد بخصوص الطلب على الطاقة.

سعر الطاقة:

يتضح مما سبق زيادة مؤهلة في الطلب على الطاقة خلال المستقبل المنظور وبصفة عامة فإن أكثر من ٧٠٪ من الطاقة تولد من الوقود التقليدي (بترول - فحم - غاز). كما أن تنبؤات البنك الدولي تؤيد أنه لن يكون هناك تغيرا كبير في الأسعار ولا في اتاحية الوقود وبالتالي فإنه يفضل الا يكون هناك تغيرا كبير في شكل الاستهلاك.

ومن ناحية أخرى فإن البنك الدولي يقدر الاستثمارات المطلوبة خلال العشرين عاما القادمة بـ ٣٠ تريليون دولار، وذلك لمواجهة الطلب على الطاقة.

ونأتي الآن إلى رسالة مجلس الطاقة العالمي التي نشر فيها هذه المشكلات، والتي كان عنوانها إرضاء كل الرغبات والطلبات على الطاقة يهدد تواصلها.

ويعتقد المجلس انه من الضروري التعامل مع هذه المشاكل من خلال ثلاثة مطالب رئيسية مقترحة:

١ - رفع الكفاءة التي يتم بها امداد واستخدام كل أنواع الطاقة.

٢ - زيادة استخدام الطاقة غير المولدة من الوقود التقليدي.

٣ - تحسين الأداء البيئي للوقود التقليدي.

ومن أجل تحقيق هذه المطالب فقد نصح مجلس الطاقة العالمي ببعض الاجراءات وتبنى مفاهيم معينة نوجزها فيما يلي: -

- استنباط قياسات سريعة ومؤثرة لزيادة كفاءة الطاقة العالمية مثل معدل شدة الطاقة وهو كمية الطاقة المطلوبة لانتاج وحدة واحدة من الناتج المحلي الاجمالي. وهذا المعدل ينخفض على المدى الطويل بمعدل ١٪ سنويا، وهو انخفاض ضئيل يظل بعيدا عن نسبة الانخفاض التي يمكن الوصول إليها. ومن المعلوم أن القدرة على الحصول على انتاج (شغل) أكبر من الوقود سوف يخفض مستوى الانبعاثات من محطات التوليد، بالاضافة إلى تخفيض الاستثمارات المطلوبة.

- نقل المهارة التكنولوجية بين الحكومات لتشجيع تحسين كفاءة الطاقة.

- رفع الدعم عن أسعار الطاقة الكهربائية أي بيعها للمستهلكين بالأسعار السوقية والذي بدوره سوف يشجع المستهلكين على عدم إضاعة أو إهدار الطاقة كما أنها تمكن الاستفادة من تدفق الموارد التي تمول الاستثمارات المطلوبة للبنية الأساسية. حيث إن كثيرا من الدول مازالت تحتفظ أسعار الطاقة إلى المستهلكين (صناعيا) عن طريق تقديم الدعم لها.

وطبقا لما قاله السيد/ جون باركر - رئيس مجلس الطاقة العالمي فإن ٧٠٪ من الطاقة الكهربائية المباعة للمستهلكين تتلقى دعما في نطاق معين. مما يؤدي إلى ارسال اشارات خاطئة بالنسبة لكفاءة لاحتياجات الطاقة (بمعنى أنه طالما أن الطاقة الكهربائية مدعمة فإن استهلاكها يصبح غير مرشد. وبالتالي فإن الاحصائيات لا تدل على الاحتياجات الفعلية).

- التطوير المستمر والأبحاث الفعالة في مجال الطاقة المتجددة، حيث ان أشكال الطاقة المتجددة (الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والكتلة الحرارة.... الخ). لم تتطور بشكل تجاري بعد واستقرت نسبتها عند ٢٪ فقط من الطاقة الكلية للتوليد في العالم، والتي يمكن الوصول بها إلى ٨٪ (إذا ما تطورت بشكل أكثر فاعلية). من متطلبات ولاحتياجات العالم المتزايدة من الطاقة حتى عام ٢٠٢٠.

- تحسين الأداء البيئي للوقود التقليدي والذي يمكن أن يتم من خلال تكنولوجيا الفحم النظيف ومحركات الديزل والبترول أقل تلوثا بالاضافة إلى محطات كهرباء أكثر كفاءة، مما يؤدي إلى تخفيض أفضل للتلوث.

- تجريم المتسبب في تلويث البيئة مما يؤدي إلى تخفيض مستوى الانبعاثات الملوثة.

أما اقتراح مجلس الطاقة العالمي النهائي هو ضمان الأداء الآمن والتشغيل الجيد للمحطات النووية لتوليد الكهرباء، وايضاح أن النفايات النووية يمكن السيطرة عليها بأمان كما أنه يجب على الصناعات النووية أن تقنع الرأي العام، بأن المحطات النووية لتوليد الكهرباء آمنة لكي توسع استخدامها وبالتالي تخفض مستويات انبعاث ثاني أكسيد الكربون.

ولابد من اتخاذ قرارات وأعمال سريعة حتى لا يصبح تواصل استخدام الطاقة أمراً تحفه المخاطر.

إعداد: م. سيد محمد إمام

عن مقالة في مجلة «الكهرباء» العالمية

في مصر مؤتمر «ادارة الطلب على الطاقة ودورها في السوق المتغير للطاقة» ديسمبر القادم

يقام في الفترة ١٥ - ١٧ ديسمبر بفندق سميراميس إنتركونتننتال بالقاهرة مؤتمر ومعرض ادارة الطلب على الطاقة ودورها في السوق المتغير للطاقة لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا ويستمر المؤتمر لمدة ثلاث أيام ويناقش في جلساته الفنية وحلقاته النقاشية موضوعات في المجالات الآتية:

تكنولوجيات ادارة الطلب على الطاقة الكهربائية .. تكنولوجيات ادارة الطلب على الطاقة الحرارية.. مبادرات اصلاح سياسات الطاقة.. التعريفة وتأثيرها على استهلاك الطاقة.. تنفيذ وتمويل المشروعات.. . التعليم والاعلام.. تأثيرات ادارة الطلب على الطاقة: العميل وشكل الحمل والبيئة.. تنظيم ادارة الطلب على الطاقة: تحقيق النجاح من خلال التعاون

وتضم الحلقات النقاشية مجموعات من الخبراء ومشتركين من الوكالات الحكومية وشركات توليد وتوزيع الكهرباء والجهات الاخرى التي تعمل في مجال الامداد بالطاقة ومعاهد البحوث والمنظمات غير الحكومية والوكالات الدولية المانحة.

كما يتضمن المؤتمر الذي يقام تحت رعاية كل من مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة وهيئة كهرباء مصر وجهاز تخطيط وترشيد الطاقة وشركة توزيع كهرباء الأسكندرية بعض النشاطات الاجتماعية لتبادل الخبرات المهنية بشكل غير رسمي ودورات تدريبية عن أحد موضوعات ادارة الطلب على الطاقة وزيارات للمواقع التي تم فيها تطبيق تكنولوجيات لزيادة كفاءة استخدام الطاقة في المنشآت الصناعية والتجارية.

ويهدف المؤتمر إلى مشاركة الخبراء في مجال ادارة الطلب على الطاقة وتكنولوجيات زيادة كفاءة استخدام الطاقة واعادة تشكيل سياسة الطاقة تحت هذه الظروف ومناقشة الوسائل في اتجاه التأثير على انماط استهلاك وذلك في اطار ما تواجهه أسواق الطاقة في كثير من بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا من مرحلة تحولات كبيرة تتسم بالتحدي.

يجدر بالذكر انه سيقام على هامش جلسات المؤتمر معرضا لمصنعي المنتجات عاليه الكفاءة في استخدام الطاقة والجهات التي تقدم الخدمات الفنية والمنظمات المهتمة في النشاطات المرتبطة بادارة الطلب على الطاقة.

اعداد: عادل اللقاني

GE Power Controls Egypt

تم بحمد الله بتاريخ يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/١ توقيع عقد اتفاق بين كل من مجموعة شركات الكتروجورج
٣٣ ش أحمد حشمت الزمالك / القاهرة ويمثلها المهندس / چورچ عدلي أيوب رئيس مجلس إدارة المجموعة
وشركة جنرال إلـكتريك العالمية ويمثلها رسميا Mr. Ricardo Artigas
رئيس مجلس إدارة شركة جنرال إلـكتريك أوروبا
كشركة مساهمة برأس مال قدره ٥ مليون دولار أمريكي ، ومقرها الرئيسي المنطقة الحرة العامة بمدينة نصر بمساحة قدرها ٦٠٠٠ متر مربع ،
والهدف الرئيسي للمشروع هو تكوين مركز لأمداد كل من مصر والشرق الأوسط بمكونات جنرال الـكتريك العالمية ،
وسوف تقدم الشركة منتجاتها من المفاتيح المقولبة والهوائية وكافة أنواع الكونتاركتورات
علي أن يتم تصدير وترويج منتجاتها وخدماتها لكل من :
مصر - الأردن - الكويت - لبنان - عمان - قطر - المملكة العربية السعودية - سوريا - الأمارات - اليمن ،
و من المتوقع زيادة حجم المبيعات خلال الثـلاث سنوات القادمة الي ١٧ مليون دولار أمريكي
ويمثل هذا العقد باكورة دخول الشركات الأجنبية الكبري في مصر تلك المجال بأعتبار مصر كدولة كبري في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا
بما لها من مميزات استثمارية وجغرافية عالية كمركز لأمداد كل المنطقة بمنتجات جنرال الكتريك العالمية

We are pleased to announce the official formation of GE Power Controls Egypt which occurred on Saturday, March 1, 1997. GE Power Controls Egypt is a joint venture company between GE General Electric Power Controls a General Electric Company, Electro George Group and Mr. George Adly Ayoub. The paid capital of Power Controls Egypt is 5 million US dollars. The company will be located in Nasr City Free Zone area with a total of 6000 sq. meters. The primary function of GE Power Controls Egypt will be to operate as a logistics center supplying Egypt and the middle East region with General Electric Power Controls electrical distribution and control products. GE Power Controls Egypt will also assemble Moulded Case Circuit Breakers, Air Circuit Breakers and Contactors for the region. GE Power Controls Egypt will provide its products and services to the following countries in the Middle East; Bahrain, Egypt, Jordan, Kuwait, Lebanon, Oman, Qatar, Saudi Arabia, Syria, United Arab Emirates and Yemen. The estimated sales are expected to reach 17 million US dollars in three years.



(Left To Right) Francisco Rosique (GE Power Controls Export Sales Manager),
Joseph Anis (General Manager Power Controls Egypt),
Wafik Ramsey (GE International Vice President)
Ricardo Artigas (CEO & President GE Power Controls),
George Ayoub(Chairman Electro George & Power Controls Egypt),
Joaquim Agut (GE Power Controls Vice President),
Sherif Sabry (Vice Chairman Electro George),
Amr Seliet (Vice Chairman Electro George),
James Flynn (Senior Counsel General Electric)



(Left To Right) Ricardo Artigas (CEO & President GE Power Controls),
George Ayoub (Chairman Electro George & Power Controls Egypt)

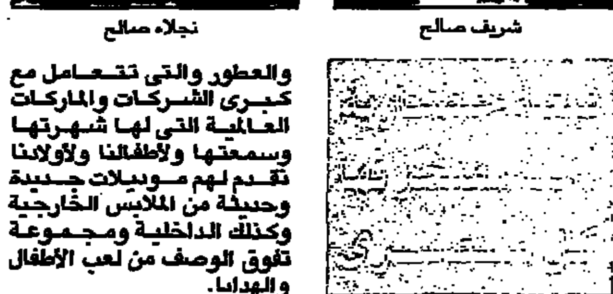
افتتاح أربل عباس العقاد ... فى عالم الأناقة والذوق الرفيع

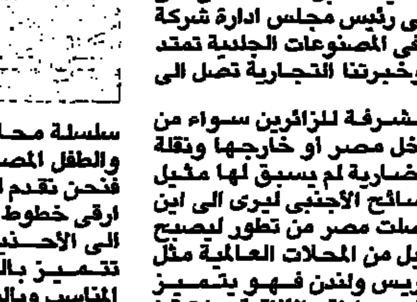


صالح مرسى — السيدة / حبيبة — شريف صالح — نجلاء صالح

كلما امتدت سنوات الخبرة كلما ازداد صاحبها دراية ومعرفة باحتياجات السوق، وكذلك القدرة على توفير متطلباته وتلبية رغبات عملائه وبصورة لائقة تحتفظ لصاحب العمل بسمعته وشهرته اللتين يحرص عليهما، وايضا تحتفظ للعميل بقناعته ورضائه بالإنتاج الجيد الذى حصل عليه مقابل ما دفعه من ثمن بهذه الكلمات بدأ السيد صالح مرسى رئيس مجلس ادارة شركة اربل حديثه اكمله قائلا.. ان خبرتنا فى المصنوعات الجلدية تمتد الى اكثر من خمسة وثلاثين عاما وخبرتنا التجارية تصل الى العشرين. ونعرض انتاجنا ذا المستوى الرفيع بتشكيلاته المختلفة والمتعددة التى ترضى كل الأذواق وانتاجنا من المصنوعات الجلدية غزت الأسواق الأوروبية والعربية نظرا لجودتها الفائقة واسعارها المناسبة.. وتعتبر اربل عباس العقاد قلعة حضارية متطورة يفتخر بها كل مصرى فهى واجهة رائعة ومشرفة للزائرين سواء من داخل مصر او خارجها ونقلة حضارية لم يسبق لها مثيل للسائح الأجنبى ليرى الى اين وصلت مصر من تطور ليصبح اربل من المحلات العالمية مثل باريس ولندن فهو يتميز بالبساطة والأناقة ويلتقط السيد شريف صالح مرسى المدير العام لشركة اربل اطراف الحديث ليتكلم عن ما يميز سلسلة محلات اربل ان المراة والطفل المصرى يمثلان هدفنا فنحن نقدم للمرأة العصرية ارقى خطوط الموضة بالإضافة الى الأحذية والشنط والتى تتميز بالجودة والسعر المناسب وبالطبع يستلزم لهذه الأناقة الإكسسوارات الخاصة بها قدمنا كافة الاكسسوارات باشكالها المتنوعة والجميلة وكذلك مستحضرات التجميل والعطور والتى تتعامل مع كبرى الشركات والماركات العالمية التى لها شهرتها وسمعتها ولأطفالنا ولأولادنا نقدم لهم موديلات جديدة وحديثة من الملابس الخارجية وكذلك الداخلية ومجموعة تفوق الوصف من لعب الأطفال والهدايا.

سلسلة اربل عباس العقاد وشكل حضارى جديد ومميز يسعدنا تشريفكم لتشاهدوا كل جديد وحديث يناسب كل اسرة





رسمى سعد رسمى
ناصر الصغير

... توفر لك كل ماتحتاجين إليه فى مكان واحد

«بداية من الموسم الصيفى لعام ٩٧ ستقدم محلاتنا احدث تشكيلة من كافة احتياجات المرأة الأنيقة تضم ملابس الخطوبة والزفاف والكاجوال مع عرض اكبر وأحدث مجموعة من الاحذية الخاصة بكل أفراد الأسرة حريمى ورجالى واولاد....»

هكذا بدأ الحاج مختار الشريف حديثه وتابعه قائلا: «فى ارقى موقع بشارع شهاب بالمهندسين اخترنا الموقع، وجمعنا فيه كل ماتحتاج إليه المراة الأنيقة من ملابس واكسسوارات تم اختيارها بعناية فائقة كى ترضى عنها صاحبات الذوق الرفيع....»

سيدتى: يمكنك الاتصال بنا تليفونيا فى ٣٦١٣٨٥٣ للسؤال عن اى شىء تحتاجين إليه من ملابس واكسسوارات، وكونى على ثقة من انك ستجدين ما تسالين عنه......

الحاج مختار الشريف



«ماما كير»: ... أحدث صيحة فى عالم الملابس الداخلية للأطفال

«.... تنحصر اهتمامات الأسرة وسعادتها.. اى أسرة.. فى راحة اطفالها وتحركهم فى سهولة ويسر، ولن يتوافر هذا إلا بتوفير ملابس داخلية لهم تمتاز بمواصفات معينة تسمح للأطفال بحرية الحركة دون أية متاعب او منغصات...»

ونتابع كلمات الأستاذ محمد مصطفى كامل رئيس مجلس إدارة «ماما كير»:

«لقد تم اختيار القطن المصرى بمزاياه المتعددة ليكون الدعامة الرئيسية لإنتاجنا ولم يأت هذا الاختيار من فراغ، فالملابس القطنية تمنع الالتهابات او التسلخات لجلد الأطفال الرقيق بالغ الحساسية والذى يتاثر من اى شىء، كما تسمح هذه الملابس بتحرك عضلات جسد الطفل فى أى اتجاه دون صعوبة، وهكذا يمارس الطفل تحركاته اليومية دون أية مشاكل، ويتوافر إنتاجنا فى الأسواق باسعار مناسبة للغاية لم تكن فى اى يوم من الأيام موضع شكوى او عدم رضاء....»

«ولقد تخطت شهرتنا أسواقنا المحلية، وكان من الطبيعى أن يغمر إنتاجنا المميز اسواق الدول العربية الشقيقة، ثم وكمرحلة اخيرة بدأ إنتاجنا فى الظهور بالأسواق الأوروبية والأمريكية....»

«نعم.... إن اكثر ما يبعث فى النفس الزهو والفخر هو رؤية ما انتجته بلاده فى الأسواق العالمية يتم تسويقه جنبا إلى جنب افخر ما انتجته الشركات العالمية التى تميزت فى هذا المجال، ولقد وصلنا إلى هذا الذى وصلنا إليه بعد دراسات متانية ومستفيضة......»

«ولقد ساهم فى نجاحنا الكثيرون الذين نكن لهم كل تقدير وعرفان وفى مقدمة هؤلاء يبرز اسم الأستاذ عبد الحكيم حجاج رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس على جهوده الرائعة فى تذليل كافة العقبات التى واجهتنا، ودوره الرائد المشكور فى تدعيم كل احتياجاتنا وتوفيرها فى أسرع وقت...».

الحاج محمد مصطفى كامل

مكتب إيهاب عزت للتصميمات .. ومزيد من الأعمال الناجحة

اصبح التصميم سواء الداخلى أو الخارجى من أهم الاشياء التى تميز اى مشروع سواء فندق او قرية سياحية أو محلات ليس فقط بصورة ظاهرة وجميلة ولكن ايضا بتوظيف هذا الجمال بالشكل المناسب والحديث للمهندس ايهاب عزت المدير العام فيقول ان وجود دراسات جيدة ومستفيضة ومتعددة تسبق التنفيذ تجعل الوصول الى الهدف سريعا وبسيطا وباقل التكاليف مع الحفاظ على جمال الجوهر سواء الداخلى او الخارجى ايضا وهذا ما اعتاد عليه مكتبنا فنحن والحمد لله نحتل مكانة عالية ومتميزة من خلال سابقة اعمالنا وبافتتاح اربل عباس العقاد نكتب صفحة جديدة ونضيف الى رصيدنا مزيدا من الأعمال الناجحة.. ونعد بمواصلة العطاء لتحقيق المزيد من الأعمال التى يرضى عنها اصحابها ومواصلة اعمالنا بنجاح واستمرار على خطى ثابتة بإذن الله.



مهندس إيهاب عزت

إعلان كوبنهاجن: الرأي والرأي الآخر

في مقالي اليوم يركز الأول من وجهة نظر كاتبه على أن تعقيدات ومصاعب عملية التسوية تستلزم خروج قوى السلام من حالة التردد التي تمر بها، مثلما تستلزم اعلانها الحالة الطوارىء وتحرك قواها العربية والاسرائيلية بشجاعة لحشد الرأي العام العالمي معها وينبه الى ضرورة أن يستثمر العرب حالة تمايز المواقف بين قوى المجتمع الاسرائيلي. في حين يركز المقال الثاني من وجهة نظر كاتبه على أن الصهيونية، وليست القضية الفلسطينية كما هو مستقر عليه، هي المشكلة المركزية للصراع العربي الاسرائيلي. ومن هنا ينطلق الى طرح حيثيات معارضته لاعلان كوبنهاجن. وسنواصل نشر المقالات (٧٠٠-٨٠٠ كلمة) والتعليقات والرسائل (٤٠٠ كلمة) التي جاءتنا□

ليس زمن «التأتأه»

سلمان ناطور

في أحد البرامج الاذاعية العبرية المفتوح للمستمعين للادلاء بآرائهم، اقترحت مستمعة اسرائيلية أن يعين مستشار نفساني لرئيس الحكومة بيبي نيتانياهو ولم تقل ذلك إلا بجدية تامة. وكان هذا غداة العملية الانتحارية في مقهى «أبروبو» في تل أبيب ولا يحتاج المرء الى ثقافة سيكولوجية واسعة لفهم نفسية هذا الرجل حين تراه على شاشة التلفزيون في اللحظات العصيبة، فهو يبدو هستيريا يحول الدفاع عن النفس الى هجوم أرعن حتى على المراسل الذي يجري معه المقابلة التلفزيونية، ولا أعرف كيف يحلل علم النفس هذه الظاهرة، ولكن بالنسبة لمشاهد «أمي» مثلي في السيكولوجي، يبدو لي أن فيه شيئا غير طبيعي. وبما أن هذا المقال سياسي، وليس في مجال التحليل النفسي، ولا حتى النقد المسرحي لمسرحية مثل «ثوب الامبراطور» فسنبقى في حدود السياسة.

واضح تماما ما تقوم به حكومة نيتانياهو وما تريد الوصول اليه بوعي أو بلا وعي، وهي في كل مرة تحشر نفسها في فخ لا تكاد تجد منه مخرجا حتى تسقط في الفخ الأكبر. وليس هناك خطر أكبر من هذا «التطفيش» لأنه لن يؤدي في نهاية الأمر إلا الى الكارثة، فمن يوقف هذا الركض الى الانتحار؟

ربما ان من يحتاج الى مستشار نفساني هو رئيس حزب العمل شمعون بيريس ليخلصه من ظاهرة نفسانية سياسية وهي «التأتأه» أو ما عرف عنه بمواقف الـ «نعم ولا» في آن واحد. انه زعيم المعارضة، ولكنه يتكلم ويسلك كأنه رئيس للحكومة، وهو الذي يريد شرق أوسط جديدا مماثلا لكنه يقوم على الهيمنة الاقتصادية والثقافية الاسرائيلية، وهو الذي يشل المعارضة ببث الوهم أن الفرصة مواتية لتشكيل حكومة «وحدة قومية» يستطيع من خلالها أن يغير سياسة حكومة نيتانياهو. هذه «التأتأه» هي التي اوصلت نيتانياهو الى رئاسة الحكومة، وهي التي تمنحه الفرص للتطفيش السياسي، والضوء الأخضر ليفعل ما يشاء. عشرة شهور مرت على الإنقلاب السياسي في اسرائيل، وهي تبدو بأحداثها كأنها عشر سنوات من الفساد الحكمي (فضيحة بار أون) وحتى هدم آخر الجسور في عملية المصالحة مع الشعب الفلسطيني والعرب (جبل ابو غنيم) فماذا تنتظر المعارضة حتى تخرج الى الشوارع، وأقصد هنا حزب العمل والحركات السلامية التي تنتمي اليه؟

هذا الزمن ليس زمن «التأتأه السياسية» لأن المنطقة بأسرها أصبحت على حافة انفجار كبير، والمطلوب هو وقف هذا التدهور، ولن يتم ذلك الا باتخاذ مواقف واضحة وجريئة وصريحة، وتجميع كل قوى المعارضة في اسرائيل على برنامج سياسي يقدم شروط الحل الدائم، وهي تصفية كل اشكال الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وحل قضية اللاجئين وتنظيف الشرق الأوسط من كل الاسلحة غير العادية، وفتح جميع الحدود بين جميع دول المنطقة.

في المجتمع الاسرائيلي هناك قوى يهودية عديدة تقبل بهذا الحل. حتى في أوساط حزب العمل نفسه ناهيك عن «ميرتس» والجبهة والتجمع الوطني طبعا، وكتلة السلام، والمبدعين الاسرائيليين الذين وقعوا على اتفاق سلام، ينص على هذه البنود، في عام ١٩٨٨. هذه القوى لا تقبل به لأنه يحظى باجماع عربي فقط بل لانه هو الحل الوحيد الذي يخرج هذه المنطقة من دائرة الدم للفرقة، ولكن قيادة حزب العمل، وعلى رأسها زعيم الحزب، يشلون حركة المعارضة بمواقفهم المتذبذبة ويبث الأوهام بامكانية تشكيل حكومة وحدة، أو بخطوات تكتيكية لايجاد شرخ في الائتلاف الحكومي (وثيقة بيلين ايتان). هذه الأوهام وهذا الشلل هما أفضل مناخ لمضي الحكومة في سياستها الهوجاء، التي ترسخ مواقعها وتغرز أقدامها عميقا في المجتمع الاسرائيلي، وإذا لم تسقط هذه الحكومة قبل الانتخابات في عام الفين فانها لن تسقط فيها.

واذا كانت «التأتأة» تميز مواقف حزب العمل، فان الذبذبة تميز الموقف العربي العام الذي مازال يعلق الآمال على البيت الأبيض وهو يتلقى الصفعة تلو الأخرى، غارقا في الوهم بأن مفتاح الحل هو بأيدي امريكا. هذا العجز العربي القاتل ليس قضاء وقدرا مكتوبا على العرب، بل هو شكل من اشكال التقاعس القومي الذي تمارسه الأنظمة العربية تاركة لاسرائيل وأمريكا المجال للاستفراد بمصير الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته العادلة بايجاد واقع يجعل حياته جحيما في وطنه، وهي بهذا تلتقي مع حكومة نيتانياهو وتحول المراسلات التأنيبية والتأييبية بين الزعماء الى مشاهد مسرحية دراماتيكية لصرف النظر عن الموقف الجوهري.

هذه المرحلة هي مرحلة الفرز بين الأنظمة وشعوبها، وبين مؤيدي السلام الحقيقي العادل وبين الذين يتسلقون على شجرة السلام ليقطعوا غصونها، وهي فرصة تاريخية أمام قوى السلام العادل اليهودية والعربية في اسرائيل وفي فلسطين والعالم العربي أيضا، لتتحرك بشجاعة وتحرك الرأي العام العالمي وتهز الأنظمة.

وتخطئ قوى السلام في العالم العربي، خاصة المثقفين، إذا اعتقدوا ان المجتمع الاسرائيلي هو كتلة واحدة تجمعها الصهيونية التاريخية الأيديولوجية المعادية للعرب، والقائمة على النزعة الكولونيالية. ففي هذا المجتمع قوى مناهضة للصهيونية جملة وتفصيلا. وهي تصارع على وجودها وتعزيز مواقعها وتحقق النجاحات، وهي الحليف الطبيعي لقوى السلام في العالم العربي والعالم بأسره. واذا كانت تقبل بهذا الحل، وهي تقبل، فلماذا لا يتم اللقاء بها لايجاد حركة سلام عربية ويهودية وعالمية لمواجهة التحديات الراهنة، والخلاص من حالات «التأتأه» في اسرائيل والعالم؟

كل يوم يمضي يزيد من تعقيدات الوضع، واذا كان يحق لأنظمة الحكم أن تفرض حالة الطوارىء في الساعات الحرجة والمصيرية، فلماذا لا يحق لقوى الخير والسلام الاعلان عن حالة طوارئ؟ وهل مررنا في مرحلة أحرج من هذه المرحلة؟□

[كاتب هذا المقال فلسطيني من عرب ١٩٤٨، مدير تحرير جريدة «الاتحاد» وعضو حركة السلام الآن]□

الصهيونية هي المشكلة المركزية للصراع وليست فلسطين

أمين اسكندر

عبرت وثيقة كوبنهاجن الصادرة عن «التحالف الدولي من أجل السلام العربي الاسرائيلي» عن ايديولوجيا يتم ترويجها من قبل الغرب الاستعماري والدولة الصهيونية منذ أن تم توقيع كامب ديفيد حتى أوسلو، وما سوف يأتي من بعد ذلك وهذه الأيديولوجيا تتصف بالعملية والواقعية والهجوم على الأيديولوجيا لكنها في الحقيقة تعبير فج عن أيديولوجيا تستخدم مفردات السلام في مواجهة الحرب والواقعية بمعنى القبول بالأمر الواقع في مواجهة التمسك بالحق، والخصخصة وإعطاء كل الدور للرأسمال الخاص، والاستثمار الخاص في مواجهة ملكية الشعب لوسائل الانتاج، وتتحدث عن العولمة في مواجهة الحديث عن الخصوصية.. الخ.

ويهمنا هنا أن نناقش بعض المفاهيم الواردة في خطاب كوبنهاجن حتى يتبين لنا مدى تعبيره عن منطق الصراع العربي الصهيوني، حيث جاء في وثيقة كوبنهاجن (الأهرام ١٩ فبراير) ما يلي: «ان التوصل الى سلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني سوف يحل المشكلة الفلسطينية المركزية في قلب الصراع العربي الاسرائيلي».

والسؤال المطروح هنا على مائدة الحوار هو: هل فعلا فلسطين هي المشكلة المركزية في قلب الصراع العربي الاسرائيلي؟ والحقيقة -حسب تصوري- غير ذلك حيث أرى أن المشكلة المركزية هي مشكلة الصهيونية وعلاقتها بالاستعمار في مراحل متعددة.

لم تكن المشكلة في طرد الفلسطينيين من أرضهم أو حتى احتلال بعض الأرض، فتلك نتائج لمقدمات ومظاهر لأهداف وغايات. تلك الغايات هي التي منحت التأييد للحركة الصهيونية من انجلترا زعيمة الاستعمار التقليدي الى الولايات المتحدة زعيمة الاستعمار الحديث، وذلك بعد أن تأكد لهم أن هناك وافدا داخل اليهود- أنتاه مشكلته مع الغرب- قد اختار الارتباط العضوي مع الغرب الاستعماري. ومن هنا صارت الحركة الصهيونية حاجة استعمارية ومشروعا استعماريا للغرب توافق مع رغبة وطموح نور عند هذا الوافد الذي قبل ذلك الارتباط العضوي، وهكذا توافقت مصلحة الاستعمار في حراسة هذه المنطقة وثرواتها والعمل على منع تقدمها مع الحلم الصهيوني في إقامة وطن لهم في فلسطين- ومن بعد تلك الهيمنة على مقدرات هذه الأمة. وهنا توافقت المصلحتان وعملتا على الحفاظ على التجزئة والتدمير الكامل لثروات الأمة وقدراتها والعمل على ضرب أي محاولة للتنمية الجادة، ولعل نظرة على خريطة الأمة العربية سوف تبين لنا محاولات تحجيم الدور المصري وضرب قوة العراق العسكرية وحصار السودان وليبيا والاحتلال المباشر لبعض أجزاء من أمتنا العربية.. الخ.

لأن جوهر الصراع ومشكلته العويصة هي الصهيونية وليست فلسطين، وتعالوا نطرح بعض الأسئلة ونحاول الاجابة عليها حتى تسهم في إضاءة تلك المساحة المهمة.

ماذا لو تنازلنا عن كل فلسطين للعدو الصهيوني؟ هل هناك ضمانات لعدم التوسع؟ فإسرائيل هي الدولة الوحيدة غير المعروف حدودها على مستوى العالم، وهي الوحيدة التي تستخدم القوة في توسيع حدودها جميعا ترى.

والسؤال الثاني: بعدما قبلنا التسوية واعترفنا بالدولة الاسرائيلية وطبعنا العلاقات مع اسرائيل، هل هناك احتمال يترك لنا الغرب الرأسمالي والدور الاسرائيلي فرصة بناء وتأسيس مشروعنا التنموي التحرري الوحدوي؟

الاجابة بالطبع لا والدليل على ذلك فرض النموذج الغربي في التنمية علينا، نموذج الخصخصة والارتباط بالاقتصاد الرأسمالي تحت حجة العولمة. والدليل حجم المديونية والفوائد على القروض المعطاة لنا، والدليل طبيعة المشروعات المتعاون فيها معنا، والدليل حجم الفقر الذي يزداد كل يوم، آخذين في الاعتبار أنه قد مر على سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر مثلا ما يقرب من ثلاثة وعشرين عاما ومر على توقيع كامب ديفيد ما يقرب من عشرين عاما.

والسؤال الثالث: ماذا لو قبلنا تسكين الفلسطينيين في السودان وليبيا ومصر وسوريا والعراق بشرط أن نعلن وحدة تلك الأقطار العربية، هل سوف يتم السماح لنا بذلك؟

إن محاولة الاجابة على تلك الاسئلة تكشف لنا ترابط وكلية المشروع الاستعماري الاستيطاني والصهيوني المواجه لنا. والمستهدف من جراء ذلك حراسة التجزئة والتخلف، بل والعمل من أجل المزيد من التدهور في أحوالنا. وذلك من أجل تحقيق مصالحة في هذه المنطقة.

لذا ليس غريبا أن يقدم عبر خطاب كوبنهاجن ابجديات عبرية من قبيل الحديث عن اليمين واليسار في اسرائيل أو قوى السلام في اسرائيل، والسلام والتنمية.. الخ فهذا هو الخطاب البديل المطلوب تسييده في واقعنا العربي. وتلك هي الأبجدية العبرية المطلوب احلالها محل الابجدية العربية في فهم الصراع العربي- الاسرائيلي.

ويهمنا هنا أيضا أن نتناول فكرة السلام والتنمية التي يتم الترويج لها من قبل خطاب التطبيع، حيث جاء في وثيقة كوبنهاجن «لكي نبدأ عصرا للسلام العادل والدائم الذي يتمتع فيه الشرق الأوسط بالاستقرار والأمن والرخاء».

كثيرا ما يستخدم خطاب التطبيع الربط بين السلام والرخاء والتنمية بعدما استخدم ومازال الارهاب الفكري في تناوله لمسألة الحرب والسلام ومحاولة فرض الاختيار من بينهما.

ولنبدأ أولا بمناقشة الحرب والسلام. فالتاريخ وأحداثه تؤكد لنا أن الحروب تنشب من أجل السلام، وأن النسبة الغالبة في تاريخ البشرية حروب من أجل السلام. ولعل هذا ما جعل مايدي والفن توفلر أن يطلا في كتابهما «الحرب وضد الحرب» ترجمة المشير أبو غزالة: هناك مالا يقل عن ١٥٠ حربا وصدام مدنيا دارت في انحاء العالم منذ قيام السلام عام ١٩٤٥.. وأنه خلال ٢٣٤٠ أسبوعا ما بين عامي ١٩٤٥ حتى ١٩٩٠، كانت هناك ثلاثة أسابيع فقط دون حرب.

من المؤكد أنه لا أحد يرغب في الحرب. لكن المسألة ليست حربا أم سلاما. المسألة احتلال أم تحرير؟ بما يعنيه التحرير من مشروع متكامل في التنمية المستمرة والوحدة وامتلاك ارادتنا واستقلالنا.

لا أحد يعمل من أجل الحرب أو يرغب فيها. لكن ماذا لو أن الحرب هي التي رغبت فينا؟

بعد ذلك يأتي الحديث عن الربط العضوي بين السلام والتنمية والرخاء وفي الحقيقة ادهشني هذا اليقين في خطاب التطبيع، وكأن ذلك مسلمة من مسلمات كتاب مقدس.

فهناك كثير من الأدلة والبراهين الناتجة من تجارب شعوب في تاريخ البشرية القديم والحديث تؤكد عكس ذلك اليقين. فلماذا نفسر تجربة المانيا ما بين الحربين الأولى والثانية وتجربة كوريا وتجربة مصر في الخمسينيات والستينيات وتجربة العراق وتجربة الاتحاد السوفيتي بعد العالمية الثانية. بل وتجربة اسرائيل نفسها- مع معرفتي أن لكل تجربة ظروفا وبيئة. لكن من المؤكد أنها نمت في ظل مفهوم الصراع والمواجهة والحرب.

ومن زاوية أخرى عن أي تنمية نتحدث وعن أي رخاء نستهدف؟ عن رخاء العمولات والسمسرة وتركز رأس المال في أيدي حفنة على حساب فقر الشعوب كما هو حادث الآن؟ عن رخاء وتنمية مرتبطة وتابعة للاقتصاد العالمي الاحتكاري عبر صناديق ومؤسسات التمويل الدولية وبرامج التكيف والخصخصة وتلك التجارب التي تطبقها منذ ما يقرب من عشرين عاما ولا عائد للجماهير الفقيرة وانما كل العائد لحفنة من رجال الاعمال. ولعل حجم المديونية وحجم البطالة وحالة التخلف وضرب الطبقة الوسطى كلها تعطينا مؤشرات على رخاء السلام. ويكفي هنا أن أشير لمقالة رشدي سعيد في الهلال عدد يناير ١٩٩٦ عن «الحقيقة والوهم في الواقع المصري» والذي يطلعنا فيه أن هناك ١٤٪ من سكان مصر يحصلون على ٧٤٪ من مجمل الدخل القومي، من بينهما ٢٪ من تلك الشريحة يحصلون على ٤٠٪ من مجمل الدخل القومي.

تلك هي محصلة أيديولوجيا العولمة والتطبيع والمؤتمرات الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا□

[كاتب هذا المقال منسق عام الحركة الشعبية لمقاومة الصهيونية ومقاطعة (اسرائيل- مصر)]□

رسائل

الاحتجاج مع الحسيني

الأستاذ لطفي الخولي.

لقد كنت في الماضي أظن نفسي مختلفا معك أيديولوجيا. وذلك بسبب انتماءاتك الماركسية. ولم يكن ذلك لأني أميل إلى النقيض الأيديولوجي بطبيعة الحال. ولكن لأنني والكثير من أبناء جيلي من الشباب نعتبر عصرنا عصرا خاليا من الصراع الأيديولوجي، وأن هناك محددات أخرى لم تتضح معالمها بعد تحكمه وأن هذه المحددات تستلهم من التجربة ومن دروس التاريخ ومعطيات العصر لا من الاعتقاد الأيديولوجي.

قصدت من توضيح الخلاف أن أؤكد لك مصداقية إيماني وتتلمذي على آرائك وكتاباتك فيما بعد، رغم الاختلاف.

وتفسيري لذلك يتمثل في أن مأساة الثقافة في بلدنا من وجهة نظري تكمن في ذلك التعارض بين ما أسميه أحلام المثقفين وبين أرض الواقع التي نعيش عليها. ومن مناقشات تلك الهوة بين الشباب وبين النخبة المثقفة.

ولكن قلما نجد ذلك المثقف الجاد الواعي القادر على صهر مشروعه الثقافي في بوتقة الواقع. وقد كنت يا سيدي نموذجا يحتذى في هذا الاطار. تجلى ذلك في كتاباتك عن أزمة الشرق الأوسط في سلسلة مقالات في الأهرام تحت عنوان «من الصراع مع الآخر إلى التعايش مع الآخر». إلى جانب رؤيتك للشرق أوسطية والتي شملتها دفتي كتاب «عرب نعم.. وشرق أوسطيون أيضا».

هذا بالاضافة إلى مقالاتك الأخيرة عن إعلان كوبنهاجن.

هذه الرؤية الجادة التي تنطلق من أرض الواقع معتمدة على أساس علمي مجرد من عواطف الحالمين أو ثورات المنفعلين أو تمتمات مرآة حلقات الشعوذة.

إن من يزال يرى بعد الخمسين عاما الماضية أن اسرائيل دولة وهمية يجب إلقاؤها في البحر إنما هو عقل تجمدت أفكاره عند معتقدات حماسية لم يكن لها معنى إلا في الأغاني فقط بل هو عقل توقفت أجهزة استقباله عن التقاط البث الذي ترسله متغيرات الزمن عبر الثلاثين عاما الماضية.

إننا نعيش في حقبة تاريخية فاصلة بدأت بإنهيار سور برلين وباعتداء دولة عربية على دولة شقيقة لها ويمفاوض اسرائيلي قبل بالتنازل عن الأرض مقابل السلام.

إنها ثلاثة متغيرات كنا نعتقد باستحالتها في الزمن السابق.

ومعنى ذلك أن هناك لغة مغايرة لهذا العصر لابد لنا أن نتكلمها ونعرف أبجدياتها حتى يتسنى لنا التعايش والفهم الكامل لمتطلبات العصر.

في إحدى ندواته بالجامعة أجابني د. أسامة الباز ردا على سؤالي عن رأيه في زيارة علي سالم لاسرائيل، حيث قال يجب أن نكتشف الآخر وندرسه كما يفعلون هم.

إن كتبنا تملأ مكتبات اسرائيل وأفلامنا وأغانينا تبث على قنواتهم الاعلامية المختلفة. ذلك لأنهم لا يعتبرون أن زيارة مصر أو القراءة عنها أو مشاهدة أفلامها نوع من الخيانة لاسرائيل كما نظن نحن إذا فعلنا نفس الشيء.

وأعتقد أن مرحلتنا نحو السلام لن تمر إلى من بوابة الرأي العام الاسرائيلي والتأثير فيه عن طريق القنوات الاعلامية فهذا هو الطريق الحقيقي نحو السلام.

وقد كان إعلان كوبنهاجن خير مثل لذلك. كما كانت رحلتكم إلى جبل أبو غنيم والاحتجاج مع فيصل الحسيني أمام الجرافات الاسرائيلية مثلا يحتذى للتعبير عن قضيتنا، وهو فرض على كل عربي أن يقف معكم لا أن يعارضكم.

ورأيي هذا يشاركني فيه مجموعة من شباب مصر الناهض الذي يحلم بالسلام ويمد يده لكي يصافح أي يد أخرى- عربية واسرائيلية ودولية- تدعو لهذا السلام

أيمن نيازي
منشية البكري

ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة

خير بداية وأبلغها هي ترويسة «الحوار القومي» بمقولة الكواكبي والتي تنطبق على معسكر كوبنهاجن وتنطبق أيضا على لاعنيه. فكل طرف اجتهاده. فإن أخطأ فله أجر وإن أصاب فأجران.

ومع اختلافي الموضوعي مع كوبنهاجن فلن أتطرق الى صلب الموضوع. ولكني رغم ذلك لا أملك سوى أن أحني هامتي وأصفق لكم أيها الشجعان الذين اخترقتم حاجز المحرمات وخلتم حقول الالغام بحثا عن حل للصراع العربي الاسرائيلي واستشراف آفاق التعايش مع الآخر. وسواء بدت المحاولة ضربا من ضروب الخيال أو قفزة الى المجهول، وسواء كان السلام المطلوب وهما أو استسلاما على الطريقة الاسرائيلية، أو كان شاملا عادلا على الطريقة العربية، فكلمة السلام تستحق بذل العرق والدموع والدم. لأن البديل هو الحرب والارهاب ومزيد من الدماء. ولم يعد لدينا نحن العرب ما نفقده بعد أن فقدنا كل شيء. ولا علينا لو تحاورنا مع الشيطان. وشتان ما بين حوار كوبنهاجن وبين التطبيع. وما اعتصامكم الرمزي في غنيم الا رسالة الى حركة السلام الآن. اننا معهم صامدون مقاتلون. نحارب سويا في خندق واحد في معركة السلام الأخيرة قبل أن يدركنا الطوفان فإن كان ٥١٪ يدقون طبول الحرب فهناك ٤٩٪ لا يطلبون الحرب وهم قوة لا يستهان بها ولا يجب أن نتركها في العراء تواجه شمشون اسرائيل والحاخامات من خلفه.

ويبقى العتاب على أصحاب كوبنهاجن أنهم نزعوا ورقة التوت التي يداري بها المفاوض العربي سوءته. أما معارضو كوبنهاجن وأنا منهم فقد هبطوا بلغة الحوار وأعتقد أنه آن لنا أن نتعلم كيف نختلف. فلا مكان لكلمات فقدت معانيها فكلنا وطنيون وكلنا مسئول ومهموم بهموم مصر والعرب.

وإن جاز لي أن أعبر عن رأيي في عجالة فهو أني من أنصار أن ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة. وأن المعاهدات تظل حبرا على ورق إذا لم تكن هناك قوة تحميها. وأن الحق بدون قوة تحميه ما هو إلا كسيح معوق. فاعتصم يا سيدي كما تشاء واغضب كما تشاء وهدد كما تشاء. فلن تسمع سوى رجع الصدى فهتلر وفريقه لا يسمع ولا يرى ولا يتكلم إلا كفرا. ورحم الله الدكتور محمد فوزي القائل هات القوة وتفاوض. نعم يا سيدي هات القوة وتفاوض. فهيهات أن يسمع من يملك الردع النووي وحده.

والى معارضي كوبنهاجن، وأنا منهم، أقول من كان منكم بلا خطيئة فليرمهم بحجر.

د. عبده أنور
استشاري انف وأذن (محارب قديم)

من كوبنهاجن إلى القدس

تتابع يوميات الأحداث، حمل إلينا يوم ١٩٩٧/٣/١٨ بداية الاختبار العملي لـ «التحالف الدولي من أجل السلام العربي- الاسرائيلي». ففي ذلك اليوم تحدت اسرائيل العرب والعالم وشرعت في بناء مستوطنة يهودية فوق جبل ابو غنيم وسارعت بعض الدول الى مجلس الأمن تحاول استصدار قرار يدين ذلك الاجراء، إلا أن الولايات المتحدة استخدمت حق الفيتو- بشكل سافر- مرتين في اسبوعين فأجهضت المشروعين المقدمين لاستصدار هذا القرار.

وفي سياق ذلك، جاءت زيارة المجموعة المصرية لاعلان كوبنهاجن إلى القدس، والمشاركة في الاحتجاج الجماهيري والاعتصام مع الفلسطينيين وحركة السلام الآن الاسرائيلية للتنديد بسياسة نيتانياهو الاستيطانية، لتمثل لكمة قوية للمعارضين والمشككين في فعالية هذا التحالف أو امكانية الاستفادة منه.

وثمة ملاحظات مهمة تتعلق بهذه الزيارة، نوجزها- في رأيي فيما يلي:

١- أن هذه الزيارة التي تعد الأولى من نوعها، أتت تلبية لدعوة حركة السلام الآن الاسرائيلية، مما يؤكد جدية هذه الحركة في التوجه نحو السلام، بل واعتناقها له كهدف. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإنها ترد على المعارضين والمشككين في إمكانية تكتيل القوى الداعية للسلام في اسرائيل والاستفادة منها، مستندين في ذلك على دعاوى واهية.

٢- أن هذه الزيارة ومشاركة مجموعة كوبنهاجن في مسيرة ضد السياسة الاسرائيلية قد مثلت فرصة جيدة لبلورة رأي عام دولي وعربي واسرائيلي ضد الاستيطان وسياسة نيتانياهو، ولا يخفى مالهذا الرأي العام من أهمية- ولو في حدها الأدنى- على مسار العملية السلمية في المنطقة.

٣- أن هذه الزيارة بكل ما اكتنفته من مخاطر، كان من الممكن أن تكلف المجموعة حياتها خصوصا عند جبل ابو غنيم حيث الأوضاع ملتهبة، تثبت أن هذه المجموعة لم ولن تركن للاستسلام- كما زعم المعارضون- ولكنهم يسعون لمساندة السلام- أينما كان- وإلا لكانوا لزموا بيوتهم كما يفعل كثيرون.

٤- يزعم بعض المعارضين أن هذه الزيارة تمثل شكلا من أشكال التطبيع- في حين أن هذه الزيارة جاءت في ظل أوضاع طارئة ولأغراض معينة

فقد كان لابد من التحرك، وإلا لانهالت الاتهامات من كل جانب على التحالف

وثمة نقطة مهمة في هذا الصدد، وهي أن المعارضين يتغاضون عن زيارة المجموعة لبيت الشرق الفلسطيني بالقدس الشرقية والتقائها مع جميع ممثلي الفصائل الفلسطينية بزعامة فيصل الحسيني، ويركزون على اللقاء مع الوفد الاسرائيلي وحركة السلام الآن الاسرائيلية.

■ وأخيرا، فقد جاءت هذه الزيارة لتعكس اهتمام اعلان كوبنهاجن ومؤسسه بمدينة القدس ومستقبلها، وادانة كل المحاولات الرامية لتغيير ملامحها وليس التساهل بشأنها كما اتهمهم المعارضون عند تعرضهم لتحليل وثيقة التحالف في يناير الماضي، حيث وصفوها بالعمومية الشديدة عند تعرضها لمسألة القدس□

صبحي عسيلة
باحث بالمركز العربي للدراسات الاستراتيجية

حتى لا يكون الاستجواب سلاحا للتشهير

رغم أن مجلس الشعب قد اسقط استجواب أيمن نور لوزير الصحة وإعتبره كأن لم يكن بعد أن وافقت الأغلبية على الانتقال إلى جدول الأعمال.. إلا أن الجدل مازال مستمرا حول قضية فجرها هذا الاستجواب وهي قضية «مستندات الاتهام تحت القبة» التي تحصل على ميزة النقل عبر شاشات التليفزيون كي يسمعها دون أن يراها المواطن البسيط - في ظل مناخ اصبح سهلا فيه على الناس مع معاناة ومتاعب المعيشة أن يصدقوا كل ما يقال خاصة مايقال عن الحكومة.

والحقيقة أن النائب أيمن نور رغم أنه صحفي فإنه إنفرد بانه لم يعتمد في استجوابه على ماينشر في الصحف.. ربما لم يجد النائب في الصحافة مايرقى إلى الاتهام لكنه اعتمد في هجومه على الوزير على مستندات.. أعلن الوزير المسئول أنها غير صحيحة وانها مجرد افتراءات وادعاءات قصد فيها التشهير والاضرار بالوزير بدليل أن النائب قد أضاف إلى قائمة مستنداته اتهاما للوزير بشراء فيللا واتهاما أخر بانه لديه مستشفى خاصا..

أين الحقيقة؟ هل صحيح كما قال البعض أن أيمن نور قد سجل هدفا حيا في مرمى الحكومة أم انها كانت مجرد فرقعة حققت اهدافها فقط من الشوشرة على وزير من الحكومة هو يؤمن - وهذا حقه - بانه عضو في حكومة تتميز بالنزاهة والتعفف عن المال العام..

ذلك هو ما يفرض على المجلس - وهو يبحث عن الحقيقة - وضع ضمانات لفحص المستندات والتأكد من صحتها قبل الحكم فإذا ثبت انها صحيحة فإن المجلس يجب أن يصدر قراره بسحب الثقة من الوزراء الذين يخضعون للمساءلة والمحاكمة السياسية امام نواب الشعب.. وحتى لا يصبح القرار الوحيد دائما للمجلس هو الانتقال إلى جدول الأعمال..

وإذا كانت الحكومة قد أخذت جانب الحياد فإن نواب الأغلبية الـ ٣٦ وفي مقدمتهم الدكتور حمدي السيد قد ردوا على جميع الاتهامات دفاعا عن الوزير..

وفي النهاية فإن الدكتور إسماعيل سلام الذي كان زعيما للاغلبية تحت قبة الشورى قد نجح في صد الضربات المتلاحقة من صحفي معارض يحوز ثقة الحكومة وربما افرز هذا الموقف الصعب تحديا جديدا جعل الوزير يقف مدافعا ليس عن نفسه فقط وإنما عن الحكومة بأكملها..

د. إسماعيل سلام — أيمن نور

قضية أمام البرلمان:

سلام العالم يتعثر

د. فتحي سرور

في مجلسي الشعب والشورى فرضت قضية السلام بالشرق الأوسط نفسها على النواب معارضة وأغلبية، حيث كان الاتفاق كاملا على أن الخطر بات محدقا بمسيرة السلام بسبب التعنت والمماطلة الإسرائيلية ومحاولاتها التملص من الاتفاقيات التي وقعتها مع الأطراف العربية على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي، ولم يكن صوت نواب الشعب في البرلمان المصري إلا تعبيرا عن شعور عام برفض السلوك الإسرائيلي من منطلق وطني يعتري الشعوب العربية والإسلامية، وكذلك الشعوب المحبة للسلام وقد أصبحت كلها ترى فيما تفعل إسرائيل جنونا يكشف عن هوس في رءوس ساستها الذين تصور لهم أوهامهم التي صاغها لهم عتاة الحركة الصهيونية في إعلان عام ١٨٩٧ بسويسرا بإنشاء إسرائيل الكبرى من الفرات إلى النيل، ولا يزال هذا شعارهم المرفوع حتى اليوم على أمل أن يتحقق بعد مائة عام من هذا الإعلان الصادر عن المؤتمر الصهيوني الذي نظمه زعيم الحركة «هرتزل».

عبد الجواد علي

إن نواب الشعب في البرلمان المصري قد حملوا على عاتقهم الوطني أمانة المسئولية، فانطلقوا يحذرون ويدقون ناقوس الخطر مما تفعل إسرائيل خشية أن تكون قد اتخذت من المسيرة السلمية هدنة إلى أن تتحين الفرصة للانقضاض من جديد على الأمة العربية سعيا وراء تحقيق حلمها في التوسع وفرض الهيمنة. وأعلن نواب الشعب مساندتهم الكاملة للقيادة السياسية في التصدي للتعسف الإسرائيلي، وقد استمرأ قادتها القفز على الاتفاقيات الموقعة مع الأطراف العربية والفلسطينية، واستطاع نواب الشعب أن يعكسوا بهدير غضبهم المدوي الشعور الوطني العام الحريص على التمسك بالحق العربي والسلام القائم على العدل ورفض أي سلوك إسرائيلي يناهض هذا التوجه لأن في هذا خطرا على السلام العالمي كله.

وحرص نواب الشعب والشورى على أن يؤكدوا أن تمسك مصر والشعوب العربية والإسلامية قاطبة بالسلام، لا يعني ضعفا أو استكانة أو قبولا بالتفريط في الحق، ولكن لأن هذه الشعوب تؤمن بأن السلام ركن أصيل في عقيدتها التي هي من رب السلام، كما أن السلام هو محور أساسي لتحقيق الرخاء والتقدم، وأن تمسك العرب بالسلام انما هو من أجل الاستفادة من الطاقات والجهود لخدمة أغراض التنمية لجميع شعوب المنطقة بدلا من استنزافها في الحروب المدمرة، ولكن يبدو أن هذا الامر لا يسعد القوى التي تساند إسرائيل وتدفعها إلى اشعال نيران الحروب والصراعات بالمنطقة لتظل سوقا لمنتجات هذه القوى وتستنزف الموارد وتعطل الجهود والطاقات البشرية عن تحقيق التنمية وكأن إسرائيل مجرد أداة في يد تلك القوى تستخدمها لتحقيق أغراضها.

قد كان أعضاء مجلس الشعب ومجلس الشورى على حق حينما أكدوا في معالجتهم للموقف الإسرائيلي ممثلا في حكومة الليكود بزعامة نيتانياهو وهو الموقف الرافض للمسيرة السلمية أن السلام بالشرق الأوسط في خطر حقيقي، وتتحمل إسرائيل وحدها هذه المسئولية أمام المجتمع الدولي والضمير الإنساني وحكم التاريخ، ولن تحرق النار إلا من يلقي بنفسه فيها، وعلى الباغي تدور الدوائر، وعلى حكام إسرائيل الا يغتروا بظواهر الأمور من أن الشعوب العربية والإسلامية في حالة ضعف، لأنهم يستطيعون في لحظة الخطر أن يجمعوا الكلمة ويوحدوا الصف ليكونوا على قلب رجل واحد.

وأخيرا.. يؤكد الموقف الواحد لنواب الشعب في مجلسي الشعب والشورى أغلبية ومعارضة، أن البقاء والخلود ما يقيت الحياة للذين يتمنون الموت في أي لحظة ويسعون إليه حبا وشوقا ويعانقونه عندما يقابلونه، أما الذين يحرصون على الحياة ويكرهون الموت، فسوف يكون الفناء والاندثار مصيرهم.

● لا تزال بعض المحافظات تحمي إنتاج الملح من السياحات الأهلية من أجل الحصول على الرسوم العالية التي تفرضها على هذه السياحات التي تنتج ملحا فاسدا. اثبتت الأبحاث المعملية أن نسبة التلوث فيه مرتفعة بدرجة خطيرة ويهدد صحة الإنسان باخطر الأمراض.

● في مجلس الشورى وخلال مناقشة استراتيجية التعليم. اشار عضو إلى أن إحدى المستشفيات الاستثمارية نشر إعلانا يطلب فيه ممرضين وممرضات للعمل بالمستشفى وكانت المفاجأة أن ٩٠٪ ممن تقدموا بطلبات لشغل هذه الوظيفة هم اطباء يحملون بكالوريوس طب.

● يتساءل كثير من النواب عن أسباب عدم ايداع المستندات الخاصة بالاستجوابات التي يقدمها المستجوب في المضبطة مثلما كان يحدث من قبل على اعتبار ان هذه المستندات ملك للتاريخ، وهي بمثابة وثائق يمكن الرجوع إليها علميا وتاريخيا.

لجنة الزراعة بمجلس الشعب تكشف عن الحقائق

صناعة السكر في خطر!

تصاعدت التحذيرات داخل لجنة الزراعة بمجلس الشعب من مخاطر الاغراق وتركزت أحاديث الأعضاء حول السكر باعتباره سلعة استراتيجية تقع دائما على رأس القائمة من حيث أهميتها للمستهلك المصري..

أكد أعضاء اللجنة أن صناعة السكر في خطر وانها مهددة بالفعل وأن الوضع لو إستمر كما هو عليه فإن مصانع السكر قد تتعرض للتوقف في فترة مقبلة..

وتوالت التساؤلات والاستفسارات لماذا الإصرار على السماح بجلب كميات ضخمة من السكر الهندي والبرازيلي عن طريق كبار المستوردين بينما هناك فائض في الانتاج المحلي من هذه السلعة ومخزون متراكم داخل المصانع..

كشفت المناقشات عن أن الكميات المستوردة من السكر بلغت ٣٢٠ ألف طن في الفترة من أول يوليو ٩٦ حتى نهاية مارس ٩٧ أي خلال تسعة اشهر فقط وأن هذه الكميات دخلت البلاد عن طريق عدد محدود من المستوردين وأن السكر الذي استورد عن طريقهم كانت اسعاره تقل عن الاسعار التي تباع به داخل كل من الأسواق الهندية والبرازيلية.. هذا في الوقت الذي تدعم فيه الدولة السكر بـ ٦٠٠ مليون جنيه وأيضا في وقت يظل فيه قصب السكر هو المحصول الرئيسي داخل محافظات الصعيد ولا يوجد محصول بديل له.. وأكدت بعض الاراء داخل اللجنة أن عمليات استيراد السكر من الخارج لا يستفيد منها المستهلك إنما ينتفع من ورائها الوسطاء والسماسرة الذين يتحكمون في الاسعار ويفرضون سيطرتهم عليها داخل الاسواق.

وانتهت المناقشات داخل اللجنة إلى عدة حقائق هامة وهي أن السوق المصرية بها سكر يكفي ويغطي الاحتياجات المحلية لمدة عام كامل فلماذا الاستيراد ولماذا الاغراق.. والحقيقة الثانية هي أن صناعة السكر مهددة بالفعل فهل من تدخل فوري وحاسم لانقاذها..

المهندس عبدالعال خليف رئيس شركة السكر يقول أن قيمة مصانعنا في الصعيد تجاوزت ٤ مليارات جنيه بالاضافة إلى أن استثماراتنا من أنشطة اخرى كالورق والخشب تبلغ ٤ مليارات أخرى ونشاطنا ممتد في السواد الاعظم من محافظات مصر أليس هذا يستدعي حماية جادة لهذه الصناعة.. ويضيف أن السكر داخل المخازن بلغ ٤٠٠ ألف طن تبلغ قيمتها ٦٠٠ مليون جنيه وهذا الرقم سوف يتزايد مادام الاستيراد يستمر هكذا خاصة أننا ننتج سبعة آلاف طن سكر يوميا وقد تقدمنا بشكوى وتظلمنا من أن هناك اغراقا وننتظر قرار لجنة مقاومة الاغراق وكلما طال الانتظار تزايد المخزون وازدادت الامور تعقيدا..

وعلى الجانب الآخر سألنا الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين عن موقف صناعة السكر والمضار التي تتعرض لها نتيجة الاستيراد والاغراق.. وأكد الوزير أن أي شكوى تقدم إلى الجهة المختصة بشأن الاغراق يجرى دراستها على الفور ويتم إعداد عريضة إتهام مقترنة بحيثيات وعندما يتبين أن هناك اغراقا حقيقيا تتخذ الاجراءات العملية لمواجهة هذا الاغراق.. وشركة السكر تقدمت بشكوى بالفعل ونحن بطبيعة الحال مع الشركة الوطنية ومع انتاجنا المحلي ودورنا هو تشجيع إنتاج هذه السلعة الاستراتيجية وتقوم بشراء إنتاجها وبأسعار لا تخسرها بل أقول بصراحة أننا ننحاز لهذه الشركة ونستهدف حمايتها من أي مخاطر قد تتعرض لها خاصة عند تعرض السوق لتقلبات مفاجئة..

ويضيف الوزير إننا نؤمن أن الشركة الوطنية هي التي تقود السوق وبالتالي فلن نقبل أن يكون هناك إغراق يهدد نشاطها بصورة أو بأخرى.. لكننا في نفس الوقت نتطلع أن يكون لنا سياسة مستقرة بشأن السكر بصفة خاصة فنحن نعتبر شركة السكر هي صمام الامان والحكومة لن تتخلى عنها.. وقال الوزير ونحن بصدد التقدم بتشريع مواجهة الاغراق وهو تشريع له أهميته البالغة وسوف يعرض على مجلس الشعب خلال هذه الدورة لكن هذا لا يمنع من إتخاذ اجراءات حاسمة ضد الاغراق دون انتظار التشريع وأي عملية اغراق متعمدة داخل السوق سوف نتصدى لها ونفرض العقوبة الواجبة ولو ثبت الاغراق فلن اتردد كوزير للتجارة أن اجري التحقيق واوقع العقوبة الرادعة.

أحمد جويلي — عبدالعال خليف

اللقاء الإيجابي

د. كمال الجنزوري

● مازال حلم الوطن محور الحديث في كل الاجتماعات حزبية كانت أو غير حزبية حتى أن انتخابات المجالس المحلية لم تستطع أن تغطي على هذا الحلم رغم اللافتات المتعددة في مدن مصر وأحيائها وقراها.

وبالطبع كان لابد للحلم أو المشروع القومي لمصر في تنمية جنوب الوادي أن يكون هو موضوع الساعة ومحوره ومادة الحديث المفضلة لحوار الأحزاب السياسية في لقائها مع رئيس الوزراء الأسبوع الماضي كان الجميع يستعد لهذا اللقاء خاصة أحزاب المعارضة بشكواها الملحة من عدم حصولها على بيانات كافية حول المشروع، وفي الوقت ذاته كان رئيس الوزراء يستعد بوثيقة القرن الجديد، حيث كان أسبق من المعارضة في توضيحه لموقفه قائلا في بداية الاجتماع لقد انتظرت حتى اعتمد مجلس الوزراء وثيقة مصر في القرن الحادي والعشرين والتي تتضمن إجابة على جميع التساؤلات وانقسم الجميع مع انقسام الفكر ومدارسه إلى مدرستين إحداهما ترى أنه من الأفضل التوسع في الوادي القديم ويرأسها ياسين سراج الدين ممثلا لحزب الوفد، حيث وضح امكانية التوسع شرقا وغربا بمقدار ٢ كيلو متر من كل جانب من جوانب الدلتا القديمة، والاكتفاء فقط بهذا التوسع في حين ترى المدرسة الأخرى والتي تمثلها الحكومة ضرورة العمل وبقوة في وضع أساس الوادي الجديد والدلتا الجديدة لانه مشروع المستقبل، ولن ننتظر لسنوات اخرى حتى نبدأ، بل إنه من الأفضل أن نبدأ الآن وقد تواصلت المناقشة لوقت ليس بالقصير وقام الدكتور كمال الجنزوري مرة أخرى بشرح المشروع

نهال شكري

كما حرصت الأحزاب أيضا على نقل ما يتردد حول حصول بعض رجال الأعمال على قروض تبلغ المليارات من البنوك المصرية، وقد أكد رئيس الوزراء ردا على هذه الأقاويل أن هذا الأمر غير صحيح على الاطلاق، وأنه بسؤال المسئولين من البنوك تبين أن أكبر قرض حصل عليه رجل أعمال مصري من البنوك يبلغ ١٥٠ مليون جنيه وليس مليارات وأن هذا القرض تغطيه ضمانات كافية، وأن ما يتردد هو شائعات فقط

● ولم يستطع الوئام أن يستمر كثيرا بين ممثلي الأحزاب المصرية، حيث طرح الدكتور نعمان جمعة وجهة نظر حول العلاقات المصرية السودانية اعترض عليها بشدة الدكتور رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع مستنكرا فكرة نائب رئيس حزب الوفد حول مصر كأخ كبير يمكن أن يغفر زلة أخيه الصغير.. وهنا حاول أحد نواب حزب العمل أن يلعب دورا إلى جانب الدكتور نعمان جمعة مما أوقفه في موقف شديد مع الدكتور رفعت السعيد وبالطبع ظهر هذا الموقف بعد استئذان الدكتور إبراهيم شكري رئيس حزب العمل واعتذاره عن استكمال الحوار.

وباعتراف جميع الأحزاب فإن تجربة لقاء رئيس الوزراء بهم كانت ايجابية للغاية وتساعد على الفهم المتبادل لكثير من الأمور وقد قدم الدكتور رفعت السعيد في نهاية الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات اقتراحا بإحالة أوراق المشروع المطروحة من الحكومة على اللجان المتخصصة داخل الحزب وبالمثل داخل الأحزاب المختلفة، وعقد ندوة موسعة لخبراء الأحزاب المصرية جميعها مع خبراء الحكومة لمناقشة جميع الآراء، وقد وافق رئيس الوزراء على هذا الاقتراح من حيث المبدأ وهو الأمر الذي أوصل الحوار إلى منعطف مقبول من الأحزاب مع الإعداد للقاء جديد مع حلم الوطن.

في الكواليس

● ظل السيد أحمد الصباحي رئيس حزب الأمة صامتا طيلة الحديث والحوار حول المشروع القومي لمصر وبعد الانتهاء من الحديث طالب بضرورة تنقية مناهج التعليم والتخلص من فرويد وادخال تفسير الأحلام في مناهج التعليم.

عندما ذكر الدكتور كمال الجنزوري عبارة حلم الوطن في بداية حديثه هتف احد ممثلي الأحزاب قائلا: إلا الحلم لأن الصباحي سيفسره.

● اعتذر اثنان من رؤساء الأحزاب عن استكمال الحوار مع رئيس الوزراء مع إدعاء ارتباطات مسبقة.. أليس هذا الاجتماع أهم من كل الارتباطات؟

مأزق التعليم الثانوي

يبدو أن مجلس الشورى أراد بطريقه أو أخرى تسليط الأضواء بشدة على مشكلات التعليم الثانوي بشقيه العام والفني بعد ما تبين العديد من الصعاب التي باتت تهدد استقرار الأسرة المصرية من جراء أعمال هذه النظم.

وإن كان التقرير - الذي أعده المجلس وتمت مناقشته خلال الجلسات الماضية - قد ركز في إطاره العام على مشكلات التعليم الفني بمصر وجدوى استمراره إلا أنه بطرحه لفكرة دمج التعليمين العام والفني قد فجر - دون أن يشير لذلك صراحة - مشكلة الثانوية العامة وما تمثله من عبء كبير ليس فقط على الطلاب، ولكن على أسرهم التي لم تعد تعرف طعم الراحة على مدار أكثر من عامين كاملين دون أن يكون بينهما فاصل زمني بعد ما كانت مقصورة على عام واحد فقط فيما مضى بغض النظر عما يصاحب هذا النظام حاليا من ازدياد رهيب في ظاهرة الدروس الخصوصية، والتي أرادت الوزارة القضاء عليها بتعامل هذا النظام.

أحمد البطريق

ولعل هذا الطرح الجديد القديم مثلما قال الدكتور مصطفى كمال حلمي من أنه قد سبق وأن تم أعماله خلال عام ١٩٧٧ في محافظة الغربية وتحديدا بمدينة طنطا من خلال ما سمي في ذلك الوقت بالمدرسة الشاملة.. لعل هذا الطرح قد لقى قبولا غير متوقع من وزير التعليم خاصة أن نظام الثانوي العام لم يمض على تطويره أو تعديله أكثر من ثلاث سنوات وأن قبول تلك التوصية التي تنص على جعل المرحلة الثانوية مرحلة واحدة شاملة وغير مقسمة نوعيا بين عام وفني أو أن تنشأ في نطاق تجريبي للمدارس الشاملة التي يدرس بها المواد الأساسية العلمية والإنسانية بجانب المواد المهنية على أن يمنح خريجو هذه المرحلة شهادة إتمام المرحلة الثانوية. ومعها مصداقية التخصص في أحد التخصصات المهنية والفنية على أن يتاح لخريجي هذا النظام القبول بالجامعات حسب شروطها أو الالتحاق مباشرة بسوق العمل، لعل قبول تلك التوصية يعني أن هناك تفكيرا جديا في احداث تعديلات شاملة في مجال التعليم الثانوي بمصر.

ولعل ما ذكره الدكتور حسين كامل بهاء الدين من أن التعليم الفني قد شهد بطالة بين خريجيه تعدت الـ ٨٠٪ منهم في الوقت الذي تتكلف فيه إنشاء المدرسة الفنية الواحدة ما يكفي لإنشاء ٩ مدارس للتعليم العام والتي لا تتعدى نسبة البطالة بين خريجيه أكثر من ٩٪ لعل هذا كان دافعا قويا لكي يعلن الوزير ترحيبه بتلك التوصية باعتبارها أحد محاور الدراسات المطلوب طرحها للنقاش العام في المؤتمر القومي والمزمع عقده خلال الفترة القادمة لمناقشة قضايا التعليم الثانوي في مصر بما يحقق مصلحة الوطن في ظل المتغيرات التي تشهدها البلاد اقتصاديا واجتماعيا وتتواكب مع مرحلة الانطلاق التي تتخطى بها مصر القرن الجديد.

الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس قال إن مجلس الشورى سبق وأن ناقش العديد من التقارير الخاصة بالتعليم في مصر استغرقت مناقشاتها أكثر من ٢٠ جلسة وأسهمت بشكل فعال في تطوير العملية التعليمية حتى تتناسب مخرجاتها مع طموحات الوطن وحركة التنمية المنشودة وأن طرح التقرير الجديد أنما يعني الحرص على طرح الرؤى والأفكار لأحداث التطوير المطلوب، كذلك قال الدكتور محمود محفوظ إن توصية المجلس في تقريره حول القضاء على إزدواجية التعليم تعني ضرورة إيجاد صيغة جديدة للخريج تتيح له التأهيل العلمي والتدريب المهني مما يمكنه من أن يكون مؤهلا أما لاستكمال دراسته الجامعية أو الدخول في سوق العمل والتي باتت تتطلب نوعية جديدة من العمالة المدربة والمؤهلة على تخصصات جديدة أكثر تقدما وتدل حركة سوق العمل المصرية على التعطش الشديد لها الدكتور محمود محفوظ لم ينكر أيضا أن تلك التوصية تحمل في طياتها مخرجا لأزمة الثانوية العامة بنظامها الذي يتم إعماله حاليا والذي علته الأسرة المصرية دون أن يفصح عن ذلك صراحة واكتفى بقوله إن لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس الشورى تقدم كل العون وتمد يد المساعدة من أجل تحقيق الأهداف الخاصة بتطوير العملية التعليمية في مصر، وأنها بذلك التقرير تضع إحدى اللبنات المطلوبة في بناء الصرح التعليمي الكبير لمصر باعتبارها رائدة في كل مجالات التعليم والتطوير في عالمنا العربي وفي منطقتنا الشرق أوسطية.

كلاكيت ثاني مرة

جلسات برلمانية تحت قبة الجامعة

رغم أن أجهزة الاعلام في مصر (مسموعة ومقروءة ومرئية)، تحسن صنعا عندما تنقل الوقائع الكاملة لكل ما يدور في مجلسي الشعب والشورى، وهذا ما يساهم في بناء الوعي لدى نواب المستقبل، إلا أن أغلب هذه الأجهزة قد غاب عنها - رغم أن ذلك حق الجماهير - أن تلقى الضوء على الحدث الذي شهدته القاعة رقم ٦١ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكم كنا نتمنى أن يحضر أيضا كل من شغلهم عزوف الشباب عن العمل العام ومن اجهدوا أنفسهم في البحث عن الأسباب التي دفعت ببعض الشباب إلى هاوية الإرهاب والتطرف والادمان وعبادة الشيطان.

وقد أثبت أداء نواب المستقبل انهم يمثلون الاعتدال في أروع صورة وينبذون العنف والتطرف ويؤيدون مسيرة الاصلاح الاقتصادي والتنمية، ويطرح السؤال نفسه: ألم تكن هذه الصورة التي تدعو للأمل والتفاؤل تستحق نظرة من أجهزة الاعلام؟ سؤال لا يحتاج إلى اجابة، ذلك أن العتاب بدأ منذ العام الماضي، إلا أن «الميديا» في مصر رأت أن تعامل هؤلاء على طريقة «أذن من طين وأخرى من عجين».

تابع الجلسات
خالد الديب

ولكن ماذا حدث؟

البداية - كما تقول الدكتورة ودودة بدران وكيلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والمشرفة على المشروع - كانت فكرة لطلبة الكلية بدأت في العام الماضي، أن يتم عمل نموذج حي وطبيعي لمجلس الشعب المصري وبعد نجاحها في العام الماضي قرر الدكتور علي الدين هلال عميد الكلية أن يعقد البرلمان سنويا، ويتكون من ٥٩ نائبا «طالب» من الكلية ومن مختلف الجامعات المصرية والجامعة الأمريكية، ويبدأ الاعداد له منذ بداية العام وتجرى الانتخابات في التيرم الثاني لانتخاب الرئيس والوكيلين ورؤساء اللجان. ثم يقوم هذا الفريق بزيارات عملية للبرلمان المصري ومقار الاحزاب المصرية لتعريفهم بطبيعة عمل المجالس النيابية.

وعقد البرلمان خمس جلسات، تناولت جميع هموم الوطن بطول البلاد وعرضها، واستعرضت آمال وطموحات المستقبل والسياسة الخارجية.

وفي الجلسة الأولى - والتي خصصت لمناقشة بيان الحكومة - جلس على المنصة رئيس المجلس ايهاب أبو العلا والوكيلين ياسمين راشد ورحاب عبد الوهاب ثم وجه الرئيس الدعوة لرئيس الوزراء تامر مصطفى ليلقي بيان الحكومة، والذي أكد فيه ضرورة الاستمرار في سياسة الاصلاح الاقتصادي لنعبر بالوطن إلى آفاق القرن الجديد. ثم عقب محمد صلاح ممثل الوفد، فأكد أن رئيس الوزراء تحدث عن الوعود وأمسك عن كيفية المعالجة والتمويل والجدول الزمني لبعض المشروعات.

ثم أعطيت الكلمة لممثلة التجمع دعاء عبد العال الباقوري، فعلق أحد الحاضرين بأن ابن الوز عوام باعتبارها ابنة الكاتب الصحفي عبد العال الباقوري. وانتقدت دعاء زيادة البطالة وأحوال محدودي الدخل، وقالت: يبدو إن رئيس الوزراء تامر مصطفى أراد أن «يدلع» الفقراء فقال عنهم «محدودي الدخل» فضجت القاعة بالضحك.

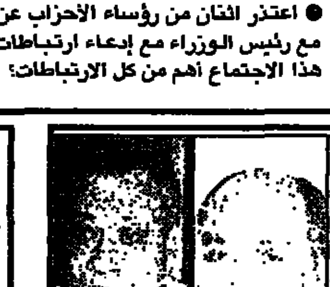
وعقب أحمد رستم زعيم الأغلبية، فقال إن أكثر الناس حقدا لو وقف أمام هذه الانجازات لا تحني لها، واعتبر أن المعارضة تخلت عن جمودها الفكري ولم تتخل عن جمودها المعلوماتي، ثم قال مازحا لممثلة التجمع: انتم ناصريون أن انا كنت وزيرا للتخطيط يعني لأعرف الأرقام كويس. ووافق المجلس على بيان الحكومة. ثم انتقل المجلس لمناقشة أكثر التقارير سخونة وهو تقرير اللجنة الاقتصادية، والذي تطرق للمؤتمر الاقتصادي الأخير الذي عقد بالقاهرة ونتائج زيارة الرئيس ومشاركته في مؤتمر دافوس وألقت التقرير سوزان صبحي رئيسة اللجنة الاقتصادية، ثم فتح رئيس المجلس باب النقاش للأعضاء.

وفي النهاية عقبت وزيرة الاقتصاد نورا عمرو حلمي، والتي استعرضت كل حقائق الموقف الاقتصادي وبالأرقام بصورة تستحق الاعجاب والاشادة بدءا بتحقيق معدلات نمو أعلى وتخفيض الجمارك، ومرورا برفع الأعباء عن المواطنين وانتهاء بالانتعاش في سوق الأوراق المالية.

وعلق أحد الحاضرين أن وزيرة الاقتصاد تتحدث عن الأرقام من الذاكرة، ويبدو أنها «مشتاقة» لكرسي الوزيرة مع قرب الحديث عن التغيير الوزاري.

ثم وافق المجلس على التقرير.

انتهت وقائع البرلمان ويبقى لنا أن ندرك عددا من الحقائق ومنها أن هؤلاء الشباب عاقدون العزم على العودة - بالفعل - إلى دوائرهم ليكونوا نواب المستقبل ويعيشون هموم الوطن الذي يسكن في قلوبهم وضمائرهم وقبل أن أغادر القاعة استوقفني هؤلاء ليسألوني عن رأيي فيما شاهدته، وسألتني وزيرة الاقتصاد نورا عمرو حلمي، فقلت إن ما حدث يؤكد أن شبابنا بخير، وأننا بالفعل ننفخ في النار لا في الرماد.


إبراهيم سليمان — عاطف عبيد

● التكهنات لا تتوقف حول منصب وكيل مجلس الشعب عن الفئات.. الترشيحات تنحصر في اثنين من رؤساء اللجان المهمة الحيوية وثالث نائب عن الصعيد ورابع رئيس لجنة سابق.

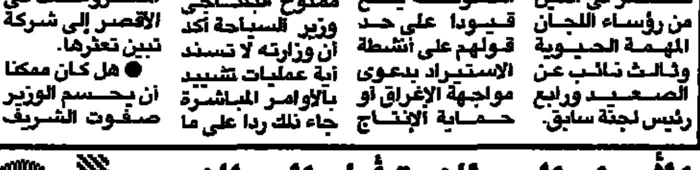
● عدد من المستوردين من نواب مجلس الشعب أعربوا بشدة عن رفضهم لأي تشريع تتقدم به الحكومة يضع قيودا على حد قولهم على أنشطة الاستيراد بدعوى مواجهة الإغراق أو حماية الإنتاج المحلي.

● الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أكد أن وزارته لا تسند أية عمليات تشييد بالأوامر المباشرة جاء ذلك ردا على ما أثاره نائب صعيدي من اسناد احد المشروعات في الأقصر إلى شركة تبين تعثرها.

● هل كان ممكنا أن يحسم الوزير صفوت الشريف قضية إذاعة مباراة مصر وليبيريا في وقت مبكر.. سؤال تردد كثيرا داخل لجنة الشباب.

● مجلس الشعب في حالة طوارىء بمجرد الانتهاء من إجازة عيد الأضحى المبارك الجلسات ممتدة دون انقطاع لمناقشة عديد من التشريعات التي تتقدم بها الحكومة ويحرص المجلس على الانتهاء منها قبل إحالة مشروعي الخطة العامة والموازنة.

● صدر العدد الأول عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام لمجلة قضايا برلمانية وهي تسهم في تقديم خدمة متميزة حول أهم القضايا التي يناقشها مجلس الشعب وقد عالج العدد الأول قضايا العلاقة بين المالك والمستأجر وقانون الطوارىء والطعون الانتخابية.



رسائل عاجلة

● المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان.. إذا كانت الحكومة قد رفعت الايجار بعض الشئ للمحلات التجارية والورش وما إلى ذلك وقررت ألا يمتد عقد الايجار سوى لوريث واحد فهل تعتقد أن نفس الفلسفة سوف تطبق على المهنيين لنجد عيادة الطبيب مثلا ترتفع من خمسة إلى عشرين جنيها فقط لاغير والتوريث يكون متاحا للابن الطبيب أيضا دون الحفيد.. ألا ترى أن الحكومة يجب عليها أن تنحاز بعض الشئ إلى ملاك العقارات المؤجرة للاطباء والمحامين والاستشاريين والذين من الصعب اعتبارهم قطاعات كادحة؟

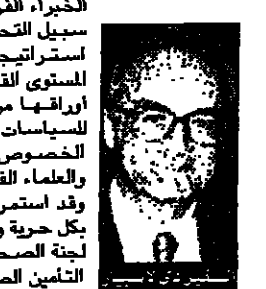
● الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال هل يمكن أن تكشف لنا ما وراء هذه الخسائر المفاجئة التي لحقت بشركات الحديد والصلب.. اعتقد أنك تعرف الاجابة.

● الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة.. نواب الصعيد يؤكدون أن مزارعي القصب يواجهون مشقة بالغة في تصريف المحصول رغم ان سعر التوريد لم يطرأ عليه زيادة هذا العام.. هل تعتقد أنهم مبالغين؟!



الأورام السرطانية أمام البرلمانيين

عقدت لجنة الصحة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وحضور السفير الفرنسي بالقاهرة جان مارك دي لاسبيار والدكتور شريف عمر رئيس لجنة شئون الصحة والبيئة بالمجلس والدكتور عبدالاحد جمال الدين عضو مجلس إدارة البرلمانيين العالميين المتحدثين بالفرنسية ورئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس والدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ومجموعة من الخبراء الفرنسيين المهتمين بالسياسات الصحية وعلى سبيل التحديد مشكلة التأمين الصحي ومشكلة وضع استراتيجيات جديدة لمكافحة مرض السرطان على المستوى القومي، كما أن أوروبا بأكملها تعيد الآن تنسيق أوراقها من خلال أنشطة السوق الأوروبية بالنسبة للسياسات الصحية والاجتماعية والتعليمية على وجه الخصوص، وقد دار النقاش بين أعضاء لجنة الصحة والعلماء الفرنسيين فيما يخص هذه الموضوعات الهامة وقد استمر النقاش أكثر من ساعتين طرحت فيه الأمور بكل حرية وصراحة وقد ثبت أن الجهد الذي قامت به لجنة الصحة في مجلس الشعب بالنسبة لدراسة مشاكل التأمين الصحي خلال ٨ جلسات ومن خلال تقرير مقدم إلى المجلس ومشروع قانون مرافق له أن مشكلة التأمين الصحي ذو بعد متشابه في جميع البلدان وأن ما انتهت إليه لجنة الصحة في مصر من أن جهاز التأمين الصحي يجب أن يكون منسقا للخدمة وليس مقدما لها مع توسيع التعامل مع جميع منافذ العلاج العام والخاص هي افضل الطرق للحصول على خدمة مناسبة ويجب أن تهتم هيئة التأمين الصحي بتقييم الأداء، وحسن فاعليته وقد أوضح الجانب الفرنسي أن تكلفة العلاج أخذة في الازدياد الشديد نظراً لارتفاع أسعار المستلزمات الطبية والأجهزة الحديثة في التشخيص والعلاج وكذا الأدوية وعليه فإنهم يسعون إلى ترشيد شديد في تقديم الخدمة حتى لا تهتز مستوياتها.



كما ناقشت اللجنة الورقة المعدة من قبل لجنة الصحة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر عن استراتيجيات مكافحة السرطان فإنه من الواجب زيادة منافذ الخدمة بإنشاء مراكز علاجية ذات أحكام مختلفة تعتمد على الكثافة السكانية وتعتمد في تجهيزها على التعاون مع مراكز قريبة بحيث يحدث نوع من التكامل بدون زيادة باهظة في الانفاق تكون عائقا في تقديم الخدمات وهذا لا يتأتى إلا بأعداد بشري قوي وبرامج تدريبية وتعليمية على مستوى كبير مع الاهتمام الجدي بالتحكم في المسببات المعروفة مثل التدخين والبلهارسيا وملوثات البيئة وقد أشار الجانب الفرنسي الي أن الاهتمام الأساسي الآن والأنفاق الكبير موجه في فرنسا للاكتشاف المبكر لجميع أنواع السرطان ويعاونهم في ذلك أن البرامج التعليمية والاعلامية على مستوى عال جداً وتصل إلي كل زاوية في فرنسا كما تعتبر فرنسا من البلاد التي يوجد بها شبكة ضخمة من مراكز علاج السرطان تصل إلى عشرين مركزاً منتشرة في جميع أنحاء فرنسا.

أحمد الغمري

الشباب.. والقدس

لم تشهد مصر موجة غضب واستياء مثل تلك الموجة العارمة التي تجتاح الشارع المصري بجميع طوائفه الآن، تلك الغضب الذي سببته الممارسات الإسرائيلية ومحاولة تهويد القدس من خلال سياسة الاستيطان التي ينتهجها ذلك النازي الجديد زعيم حكومة الليكود المتشدد بنيامين نيتانياهو الذي يدق طبول الحرب منذ قدومه إلى الحكم وهذا السخط والغضب الشعبي ليس في مصر فقط ولكنه يعم كل الشعوب العربية. الأمر الذي نتج عنه تظاهر الكثير من طلبة الجامعات المصرية تضامنا مع الحق الفلسطيني في ضرورة وقف الاستيطان في جبل أبوغنيم والعودة إلى المفاوضات ووقف كل الممارسات الإسرائيلية المستفزة للفلسطينيين والعرب الأمر الذي دعا المجلس الأعلى للشباب والرياضة إلى أن يعقد مجموعة من اللقاءات الفكرية لشباب الجامعات تحت عنوان «الشباب والمستقبل وقضايا معاصرة» والتي تبدأ اليوم الاربعاء وتنتهي غدا بقاعة الاجتماعات الكبرى بالمجلس، حيث أكد محمد عبد الرحيم رئيس جهاز الشباب أن هذه اللقاءات يشارك فيها ٢٠٠ شاب وفتاة من شباب الجامعات بالمحافظات من القيادات الشبابية ومحاضر في هذه اللقاءات الدكتور يوسف والي أمين عام الحزب الوطني ووزير الزراعة والدكتور محمود الشريف وزير الإدارة المحلية والدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ومحمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية والدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى والدكتور علي الدين هلال والدكتور كمال أبو المجد وأحمد يوسف القرعي بالأهرام وسوف تتضمن اللقاءات الرئيسية الشباب وقضية القدس والشباب وتحديات الأمن القومي والشباب والمشروعات القومية المطروحة والشباب ومتغيرات النظام الدولي والإقليمي إلى جانب اللقاءات الفرعية التي تتضمن ندوات حول القدس ومكانتها الدينية والقدس والمواثيق والقرارات الدولية والقدس والمستوطنات وتطور عملية السلام والشباب وتحديات الأمن القومي والمشاركة السياسية وعلاقات مصر بحوض النيل والدور المصري إقليميا ودوليا والتحديات السياسية داخليا وخارجيا والشباب والمشروعات القومية المطروحة والشباب ومشروع توشكى والشباب والمشروع القومي بسيناء.

محمد عبد الرحيم

وفي لقاء خاص مع الدكتور عبد المنعم عمارة أكد أن موقف الدبلوماسية المصرية الصريح والواضح والمشرف والمعلن جعل كل طوائف الشعب تلتف حول القيادة السياسية فيما يتعلق بقضية القدس الأمر الذي دعانا لعقد مثل هذا الملتقى في هذا الوقت بالذات لتوضيح الدور المصري المستمر في مساندة هذه القضية حتى لا تختلط الأوراق وأيضا للتأكيد على أن سياسة مصر الخارجية مرتبطة ارتباطا وثيقا بسياساتها الداخلية لأن الاستقرار الداخلي الذي تشهده مصر من خلال الانجازات التي تمت والتي يجرى العمل فيها هي بمثابة تأكيد على دور مصر الرئيسي في حفظ السلام والاستقرار في المنطقة وأننا نسعى للسلام من منطلق القوة وليس الضعف ولربط الشباب المصري بقضايانا الداخلية والقومية والعربية والاقليمية، كما علمت أيضا أن هناك مجموعة كبيرة من الشباب سوف تطالب بالسفر إلى غزة لمساندة الشباب الفلسطيني من خلال مسيرة سلمية تطالب بوقف الاستيطان والعودة إلى السلام.

أكرم عيسوى

بعد جلسة ساخنة أكثر من ساعتين

تأجيل محاكمة نواب القروض لجلسة ٧ يونيو القادم

النيابة تضيف تهمة التربح للمتهمين.. والمحامون يدفعون ببطلان الاجراءات

كتب - أحمد نبيل:

شهدت أمس محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة جلسة ساخنة اكتظت بما يزيد عن ١٦٠ محاميا في الجلسة الأولى لمحاكمة نواب القروض المتهمين باهدار المال العام والاضرار به والتي بلغت قيمته أكثر من مليار جنيه وشهدت الجلسة معركة قانونية بين النيابة والدفاع من ناحية وبين أعضاء الدفاع فيما بينهم من ناحية اخرى خاصة بعد أن فجرت النيابة مفاجأة جديدة أثارت جدلا واسعا في القاعة عندما أضافت النيابة لتهامات جديدة للعديد من المتهمين تنطوي على تهمة التربح وليس فقط التهم المنسوبة اليهم وهي الاضرار بالمال العام.

نظرت القضية برئاسة المستشار سمير ابو المعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين بحضور المستشار محمد جابر حميده المحامي العام للمكتب الفني للنائب العام بأمانة سر نبوي عمرو ورؤوف فرحات.

وكانت قاعة المحكمة قد شهدت ازدحاما غيرعادي منذ الصباح الباكر حيث حضر ٢٨ متهما من بين المتهمين وعددهم ٣٢ بينهم ٤ أعضاء بمجلس الشعب، كما حضر عن المتهمين مايزيد على ١٦٠ محاميا طلبوا في البداية اجلا واسعا للاطلاع والاستعداد وتمكينهم من الحصول على كافة أوراق القضية التي زادت على ٢٤٠٠ صفحة، كما اقترح أعضاء الدفاع عقد جلسات المحاكمة في احدى قاعات دار القضاء العالي لتسع الاعداد الهائلة التي حضرت مع المتهمين الذين اودعوا قفص الاتهام.

وعقب عقد الجلسة في العاشرة والنصف صباحا بدأت النيابة في تلاوة قرار لاحالة للمتهمين ثم اضافت النيابة في مذكرة ملحقة اتهامات جديدة تمثلت في حصول مسئولي البنوك العملاء المتهمين على منفعة بغير حق في اصدار التعهدات البنكية والتسهيلات الائتمانية دون استيفاء الضمانات وكذلك تخفيض نسبة الغطاء النقدي لخطابات الضمان مع رد تلك النسبة ونسبة من الفوائد والعمولات للعملاء، واجراء التسويات بالمخالفة لقانون البنوك، كما اسندت للعملاء المتهمين قيامهم بطريق الاتفاق والمساعدة مع المسئولين في البنوك في ارتكاب الجريمة التي تنطوي على التربح لانفسهم ولصالح الغير. وهنا تسابق اعضاء الدفاع على توضيح أن المتهمين جميعا يرفضون توجيه اتهامات جديدة وفق نص المادة ٢٣٢ من قانون الاجراءات بزعم أن هذا ليس من حق النيابة وأن المقصود به الزوج بتهمة الزج التي لم ترد في قرار الاحالة الأولى.

وعلى أساس تلك الاتهامات الجديدة وماسبقها في قرار الاحالة دفع المحامون ببطلان اجراءات الدعوى وتحريكها باعتبار أن جريمة الاضرار بالمال العام ومخالفته قوانين البنوك تقتضي صدور طلب من وزير الاقتصاد بعد أن اخذ رأي محافظ البنك المركزي لتحريك الدعوى الجنائية وفي حالة عدم اخذ رأي محافظ البنك المركزي تصبح كافة الاجراءات باطلة وبناء عليه طلب الدفاع بترئة ساحة المتهمين خاصة انه قرروا ان النيابة عندما استدعت مدير عام التفتيش بالبنك المركزي اكد ان مضمون تلك الاتهامات هي مخالفات متكررة تحدث باستمرار وأنها عرف بنكي يسعى البنك المركزي لتلافي تلك العيوب الادارية.

وعقبت النيابة على ذلك بأنها لم تكن غافلة عن تهمة التربح ومع ذلك فهي حصلت على طلب وزير الاقتصاد بتحريك الدعوى الجنائية وأن رأي وزير الاقتصاد «يجب» رأي محافظ البنك المركزي، وبعد مناقشات حامية قررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة ٧ يونيو القادم كطلب الدفاع للاطلاع والاستعداد، ومن المنتظر ان يتم تنظيم دخول القاعة بحيث يقتصر الدخول على المحامين الموكلين فقط ومندوبي الصحف والوكالات بتصريحات خاصة.

المتهمون في قضية نواب القروض واللقطة الاخرى لمنى العيوطي [تصوير : مصطفى السنوسي]

الانتربول يستعيد أستاذا سودانيا هاربا من تنفيذ حكم

كتب - مريد صبحي

تمكنت ادارة الانتربول المصري من استعادة أستاذ جامعي سوداني الجنسية هاربا من حكم قضائي مصري بالحبس لمدة ٣ سنوات الى احدى الدول العربية لاصداره شيك بدون رصيد لأحد قطاعات المحاسبة في القاهرة، وقد تم التوصل اليه بعد اصدار ادارة الانتربول المصري نشرة دولية حمراء لجميع دول العالم «أعضاء المنظمة الدولية للانتربول» وتم عرضه على النيابة التي امرت بحبسه وتنفيذ الحكم الصادر ضده. وكان اللواء نبيل العزبي مساعد الوزير لقطاع الأمن العام قد تلقى اخطارا من لواء د. هشام السعيد مدير المعلومات بادارة تنفيذ الاحكام بأنه في مجال حصر الهاربين من تنفيذ احكام قضائية نهائية تبين هروب أستاذ جامعي في الهندسة الالكترونية «سوداني الجنسية» من حكم قضائي بحبسه ٣ سنوات، وطلب بتدخل الانتربول المصري للبحث عن المحكوم عليه الهارب خارج مصر، فتم تكليف اللواء سراج الدين الروبي مدير ادارة الانتربول باصدار نشره دولية حمراء الى جميع دول العالم بحثا عن الاستاذ الجامعي الهارب والمطلوب لتنفيذ حكم قضائي ضده في مصر، بعد أن أكدت المعلومات أن المحكوم عليه افتتح شركة بالقاهرة في مجال الهندسة الالكترونية واصدر شيكا لأحد قطاعات المحاسبة بمبلغ نصف مليون جنيه تبين أنه بدون رصيد ثم اختفى من القاهرة عقب ذلك وهرب خارج مصر، وقد تأيد الحكم استئنافا وأصبح نهائيا وواجب النفاذ، وعقب اصدار النشرة الدولية تلقت ادارة الانتربول المصري معلومات تؤكد أن المحكوم عليه الهارب يقيم بإحدى الدول العربية وانه افتتح عدة شركات هناك وقد نجحت الاتصالات مع سلطات هذه الدولة في تحديد مكان اقامته ومقار شركاته، ويعرض الامر على المستشار احمد سيد احمد النائب العام المساعد اصدر أمرا دوليا بالقبض عليه واستعادته لمصر بعد ارسال ملف الاسترداد للدولة المقيم فيها والتي تمكنت من ضبطه ووافقت على تسليمه لمصر، كما ارسلت مأمورية من ضباط الانتربول بها لاصطحاب المحكوم عليه الى القاهرة، حيث تسلمه بمطار القاهرة الدولي المقدمان ناجي سيد محمد ومجدي الشافعي مفتشا الانتربول لتنفيذ الحكم الصادر ضده.

في قضية مشروع النقابات

النيابة تطلب الرجوع اليها قبل اصدار قرارات حول ٤١ عمارة

كتب - محمد عياد

علم مندوب الأهرام ان المستشار رجاء العربي النائب العام طلب من وزارة الاسكان ومحافظة القاهرة الرجوع الى النيابة العامة قبل اصدار اى قرارات متعلقة بمشروع الـ ٤١ عمارة المعروف بمشروع النقابات ٢ واتخاذ مايلزم لحماية ملاك هذه الوحدات والمقيمين فيها حفاظا على ارواحهم وحتى تنتهي النيابة من التحقيقات التي تجريها بشأن هذا الموضوع ووصول تقرير اللجنة التي أمر بتشكيلها المستشار محمد عرفة المحامي العام لنيابة الأموال العامة العليا من أساتذة كلية الهندسة لاعادة معاينة هذه العقارات وفحص الأساسات.

وكان سيد العوام رئيس النيابة والذى يباشر التحقيق في القضية قد تلقى تقريرا من مركز بحوث البناء والاسكان التابع لوزارة الاسكان والذى انتهى الى ضرورة اصلاح وترميم ٢٠ عمارة واخلاء ٢١ عمارة تمهيدا لهدمها حيث أن تكلفة اصلاحها تزيد عن هدمها واعادة بنائها مرة أخرى.

كذلك علم مندوب الأهرام أن نيابة الاموال العامة العليا قد تلقت العديد من الشكاوى من ملاك شقق العمارات التي تقرر اخلاؤها ومن مقاولي الباطن الذين قاموا بتنفيذ هذه العمارات يطعنون في تقرير لجنة مركز بحوث البناء والاسكان لذلك قرر المحامي العام الانتظار حتى تنتهي اللجنة الهندسية من معاينة هذه العمارات وباشرت اللجنة عملها ومن المتوقع الانتهاء من هذه الأعمال والمعاينة وتقديم التقرير خلال ١٥ يوما.

القبض على عصابة يتزعمها مدمن مخدرات لتزوير تأشيرات الحج

كتبت - سهام عبد العال:

ألقت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على عصابة يتزعمها مدمن مخدرات صاحب محل زنكوغراف قامت بتزوير ألفي تأشيرة حج منسوبة للقنصلية السعودية بالقاهرة وختمها على جوازات سفر بعض حجاج الوجهين البحري والقبلي تقدموا للحج من خلال اربعة شركات سياحية وتم ضبط جوازات السفر المختومة بالتأشيرات المزورة قبل سفر الحجاج بها الى الأراضي المقدسة بساعات.

وكانت قد وردت معلومات الى اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عن ضبط مايزيد على ٣٥٠ حاجا بميناء السويس يحملون جوازات سفر عليها تأشيرات حج مزورة منسوبة للقنصلية السعودية بالقاهرة وعلى الفور اصدر اللواء حسن الألفي وزير الداخلية تعليماته بضرورة مواجهة تلك الظاهرة قبل سفر الحجاج بتأشيرات مزورة وتم وضع خطة بحث عاجلة بمعرفة اللواء طلعت منصور نائب المدير العام استهدفت تحديد الاشخاص القائمين على عملية التزوير قبل ترويج التأشيرات المزورة وتوزيعها على الحجاج من قبل بعض شركات السياحة.

وتبين من الفحص المعملي لتلك التأشيرات أنها مزورة باستخدام قالب معدني مصطنع بطريق النقل الزنكوغرافي من تأشيرة صحيحة.

وكشفت تحريات العقيدين نجاح فوزى مدير مكافحة التزوير وبلال سعد مدير العلاقات العامة أن وراء هذا النشاط كلا من مصطفى محمد سائق مقيم بالوراق وسبق ضبطه في قضية تزوير وعماد عبده صاحب شركة لخدمة رجال الأعمال وعيد عيسى فني زنكوغراف بشارع محمد علي تم استئذان النيابة حيث تمكن المقدمان عصام عبد العال واحمد سعد من ضبطهم وبتفتيش الشقة التي كانوا يتخذونها وكرا لمزاولة نشاطهم عثر على الفي جواز سفر خاصة براغبي اداء فريضة الحج كما تم ضبط الأدوات المستخدمة في عمليات التزوير وتولت النيابة التحقيق.

.. وحبس ٤ من أصحاب الشركات السياحية المتورطة في تزوير تأشيرات الحج

كتبت - حنان بكرى

امرت نيابة قصر النيل بحبس ٤ من أصحاب الشركات السياحية التي احتالت على المواطنين راغبي أداء فريضة الحج بتزوير تأشيرات السفر الخاصة بهم والاستيلاء منهم على مبالغ مالية كبيرة بلغت ملايين الجنيهات، كما أمرت بضبط واحضار صاحب لحدى هذه الشركات وصاحب شركة الخدمات والحاق العمالة بالخارج الذى قام بالوساطة في عملية اعداد التأشيرات المزورة. كما أمرت نيابة عابدين بحبس صاحبي شركة السياحة التي استولت على أموال المواطنين مستغلين اقبالهم على موسم الحج ثم تقاعسا عن توفير تأشيرات الحج لهم أجريت التحقيقات مع المتهمين باشراف المستشار ابراهيم عبد الخالق المحامي العام لنيابات وسط القاهرة. وكان أصحاب الشركات السياحية الأربعة قد قرروا في التحقيقات التي باشرها أحمد خيرى وكيل أول نيابة قصر النيل باشراف عبد الناصر عبد العزيز رئيس النيابة انهم قد تسلموا جوازات سفر المواطنين راغبي أداء فريضة الحج للحصول لهم على تأشيرات السفر ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك بسبب حصولهم على ٤٠ تأشيرة حج فقط من وزارة السياحة تم استنفادها فلجأوا الى صاحب شركة خدمات والحاق عمالة بالخارج لتوفير تلك التأشيرات وتسلم الاخير جوازات السفر وحصل على مبلغ ٣ الاف جنيه نظير كل تأشيرة ثم اعاد اليهم الجوازات وقاموا بدورهم بتسليمها الى أصحابها دون أن يعلموا بأمر تزويرها فوجهت النيابة الى المتهمين تهمتي النصب والتزوير وأمرت بحبسهم على ذمة التحقيقات. كما أمر مجدي غالي رئيس نيابة عابدين بحبس صاحبي شركة السياحة الذين تمكنا من النصب على المواطنين أيضا واستوليا على أكثر من مليوني جنيه منهم دون أن يوفرا لهم تأشيرات السفر، ومازالت بلاغات المواطنين تتوالى من ضحايا هذه الشركات الى النيابة العامة.

مصرع تاجر سقط في بئر للصرف الصحي بالاسكندرية

الاسكندرية : مكتب الأهرام:

سقط تاجر بالاسكندرية داخل بئر للصرف الصحي اثناء سيره بطريق الهانوفيل ولقى مصرعه حيث عثر الأهالي على جثته بعد أن «فاحت» رائحتها من داخل البئر المكشوفة.

وكان العميد زكريا عبد العزيز مأمور قسم شرطة الدخيلة قد تلقى بلاغا من الأهالي بعثورهم على جثة شخص مجهول بقاع بئر غير مغطاة بطريق الهانوفيل وفور استخراج القتيل تبين من التحقيقات أنه تاجر من منطقة ادكو يدعى عبد العظيم الديب وقد امر سعد السعدني رئيس النيابة بعرض جثة التاجر على الطب الشرعي مع التصريح بدفنها.

القبض على عاطلين سرقا سائقا بالاكراه في القليوبية

أصيب سائق سيارة نقل بالقليوبية عندما أطلق عليهعاطلان عيارا ناريا بعد أن قاومهما عندما قطعا عليه الطريق لسرقته بالاكراه، القي القبض عليهما وأمر اللواء نبيل العشرى مساعد الوزير لأمن القليوبية باحالتهما للنيابة.

وتبين من التحقيقات التي قادها العميد رمزى تعلب رئيس مباحث الجنوب أن السائق عبد الحميد السخاوى فوجيء بشخصان ملثمان بالأسلحة النارية في وجهه وهما أحمد السيد (٢٥ سنة) وناصر سليمان (٢٤سنة) وتولت النيابة التحقيق.

احباط محاولة لزراعة ١٠٠ فدان بالبانجو بجنوب سيناء

كتب - حسين غانم وعمرو غنيمة :

احبطت أجهزة مكافحة المخدرات بجنوب سيناء محاولة زراعة مخدر البانجو على امتداد مساحة ١٠٠ فدان ببعض الأودية الصحراوية بسيناء، والقى القبض على اعرابي وضبطت كميات كبيرة من بذور النباتات المخدرة تزن ٥٠ كيلو وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبس المتهم ومصادرة المضبوطات.

وكانت المعلومات والتحريات التي تلقاها العميد علي فاروق رئيس منطقة جنوب سيناء والسويس بأن هناك تحركات مريبة لبعض الأعراب بين الأودية بالمناطق الصحراوية بعيدة المدى ومن خلال المتابعة ورصد تحركاتهم تأكد لختيارهم على بعض المناطق الجبلية لزراعتها بالنباتات المخدرة بعيدا عن الأعين حتى لايتم اكتشافها.

ويعرض تلك المعلومات التي أشرف عليها اللواء محي الجمال مساعد المدير بمنطقة القناة على اللواء محمد شعراوي مساعد الوزير مدير الادارة العامة للمكافحة حيث طلب تكثيف عمليات البحث لتحديد تلك المناطق وسرعة اتخاذ الاجراءات الكفيلة باحباط تلك العملية وضبط المصدر الرئيسي وراءها والبذور التي تم جلبها لزراعتها. وقد تأكد أن أحد المهربين الأعراب واسمه سليمان سليم سلمى ٤٨ سنة مقيم بعيون موسى بجنوب سيناء ويتزعم عصابة وأنه جلب كميات كبيرة من بذور نبات مخدر البانجو لاستخدامها في الزراعات. وتم اعداد الكمينة بقيادة العميد سيد الشافعي مدير مباحث السويس والرائدين عادل حافظ ومحمد فهمي والقى القبض على المتهم أثناء تحركاته وسط الوديان بجنوب سيناء ومعه جوالان كبيران بداخلهما ٥٠ كيلو من بذور النباتات المخدرة تكفي لزراعة ١٠٠ فدان من الوديان الشاسعة بالمنطقة الصحراوية وتولى التحقيق أيمن عفيفي وكيل النيابة باشراف المستشار ثروت طه المحامي العام لنيابات السويس وسيناء وأمر بحبس المتهم.

ضبط مخطوطين أثريين أحدهما للعلاج بالأعشاب

حاول مصور وموظف بأسيوط بيعهما بـ ٢٥٠ ألف جنيه

كتبت - منال الغمرى

ضبطت مباحث الآثار مخطوطين أثريين نادرين بخط اليد احدهما لعلاج الأمراض بالاعشاب يرجع للعصر الاسلامي والآخر للهوت القبطي ومجموعة كبيرة من العملات الذهبية والفضية والبرونزية ترجع للعصرين اليوناني الروماني والعثماني بحيازة موظف بجامعة اسيوط ومصور حاولا بيع القطع الأثرية بـ ٢٥٠ الف جنيه لأحد تجار الآثار بالأقصر وقد القى القبض عليهما وأمر خالد نبوى وكيل أول نيابة أسيوط بحبسهما.

وكانت معلومات قد وردت لمباحث الآثار عن قيام أحد المصورين بعرض صور فوتوغرافية لبعض القطع الأثرية النادرة للبيع بحي الأربعين.

واكدت التحريات عن اشتراك المصور ويدعى سامي عبيد ٥٥ سنة، ومقيم بحي الأربعين بأسيوط مع موظف بجامعة أسيوط يدعى صابر سعد ٥١ سنة، في الحفر خلسة بالمناطق الأثرية المكشوفة وانهماكهما من الاستيلاء على بعض القطع الأثرية النادرة وهي عبارة عن مخطوطات وتماثيل فرعونية وعملات نادرة وأنهما قاما بتصويرها وعرض صورها للبيع وتوصلا الى أحد تجار الآثار بالأقصر واتفقا على بيعها له بمبلغ بـ ٢٥٠ الف جنيه وأثناء اتمام الصفقة القى القبض عليهما وبحوزتهما خنجر من النحاس الأصفر وبمواجهتهما اعترفا بحيازتهما للآثار فأخطر الدكتور علي حسن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار الذى شكل لجنة من خبراء الآثار الذين أكدوا أثرية المضبوطات وأنها ذات قيمة تاريخية وعلمية كبيرة.

مدن حائرة بين الحفاظ على الأرض الزراعية والإمتداد العمرانى

كفر الدوار صدر لها قرار وزارى بالتخطيط الشامل.. والزراعة تعترض!

الارض الزراعية ثروة قومية لابد من الحفاظ عليها، ولكن هناك أراضي أصبحت محاصرة بين الامتداد العمراني حتى فقدت هذه الارض مصادر مياه الري والصرف لها وفقدت معها خصوبتها، وامتدت اليها يد العشوائيات لتلتهمها، ولهذا قامت الوحدات المحلية بعمل حصر شامل لها واعداد خرائط لكردون المدن والاراضي المطلوب الاستفادة منها في المشروعات المختلفة وكان لابد لهذه المدن من الامتداد العمراني في الاراضي البور أو الصحراوية، ولكن هناك مدنا خاصة في الدلتا لا يوجد حولها اى أراض صحراوية، تصلح للامتداد العمراني ومن هذه المدن مدينة كفر الدوار بمحافظة البحيرة.

ويؤكد اللواء جمال كراوية رئيس مجلس المدينة أن المدينة قد صدر لها قرار بتحديد كردون عام ١٩٦٣ بقرار وزارى رقم ٣٣٦ لسنة ٩٣ من وزير الادارة المحلية، وفي عام ١٩٩٥ قامت الوحدة المحلية لكفر الدوار بالاشتراك مع الهيئة العامة للتخطيط العمراني واحد المكاتب الاستشارية بحصر شامل للاراضي المحصورة داخل كردون المدينة، واتضح انها تصل الى ٦ آلاف فدان، وتم عمل تخطيط شامل للتوسعات العمرانية المطلوبة للمدينة من مبان عامة وخاصة وتبين انها تحتاج الى ٣٠٠ فدان يتم استهلاكها على ٤ مراحل كل منها ٥ سنوات، أى انها تستهلك على مدى ٢٠ عاما.

وتم حصر احتياجات المرحلة الاولى بحوالي ٩٢ فدانا من اهمها المدخل الجديد للمدينة من طريق القاهرة - اسكندرية الزراعي ومنطقة لانشاء مدينة للحرفيين لنقل الورش من وسط الكتلة السكنية ولجتمعت اللجان الخاصة بذلك، وضمت جميع الوزارات والهيئات المعنية بالتخطيط العمراني للوحدات المحلية. وتم بالفعل عمل التخطيط العمراني والموافقة عليه وصدر القرار الوزارى رقم ١٦٣ لسنة ١٩٩٢ باعتماد المخطط العام من وزير التعمير والمجتمعات العمرانية ونشر هذا القرار بالوقائع المصرية بتاريخ ٢١/٤/١٩٩٢ بالعدد رقم ٦٣ وكذلك صدر قرار من محافظة البحيرة باعتماد المخطط التفصيلي للمدينة، ويضيف المهندس سراج علي عبد الله من الادارة الهندسية انه بعد صدور هذه القرارات اخذت الوحدة المحلية في تنفيذ هذه القرارات الا اننا فوجئنا بخطاب من وزارة الزراعة يعترض على هذا المخطط بدعوى ان هذه الارض زراعية ولا يجوز الاعتداء عليها بالبناء رغم ان ممثل وزارة الزراعة كان ممثلا في لجان الاعداد لهذا التخطيط العمراني الشامل وهكذا توقف مجلس المدينة عن اصدار اى تراخيص بناء على هذه الارض رغم ان الواقع يؤكد امتداد العشوائيات الى معظمها

ويضيف اللواء جمال كراوية رئيس مجلس المدينة ان مدينة كفر الدوار تضم نحو ٢٦٤ ورشة مقلقة للراحة وسط الكتلة السكنية وجميعها مسببة للضوضاء والتلوث وتشكل مخاطر على البيئة. وقامت الوحدة المحلية بحصر هذه الورش وأهمها منطقة ورش سوق باتيلا بمدخل المدينة القديمة رغم عمل دراسات لانشاء مدينة للحرفيين لتصل هذه الورش اليها قامت الوحدة المحلية بشراء ٥ أفدنة على طريق العوايد بمنطقة انطونيادس وهي أرض غير صالحة للزراعة وبعيدا عن الكتلة السكانية وتم اعداد دراسات هندسية لانشاء مدينة، حرفية متكاملة بتكاليف ١٤ مليون جنيه، وبعد اقرار هذا المشروع فوجئنا ايضا باعتراض وزارة الزراعة رغم أن مهندس الزراعة بكفر الدوار قد اقروا بعدم صلاحية هذه الارض للزراعة بصورة عامة، ولكن تزرع فقط بالنخيل أو الاعلاف غير التقليدية نظرا لارتفاع نسبة الملوحة بها ومحاصرتها بمصرف للصرف الصحي. ولكن في كل مرة يعترض مهندس الزراعة بأنه لا يمكنه التصريح بالبناء على أرض زراعية، ويؤكد اللواء جمال كراوية أنه مع احترام الحفاظ على الارض الزراعية ولكن الموقف بالنسبة لهذه الاراضي مختلف تماما فهي أرض تحاصرها المباني من كل مكان وتصرف فيها مخلفات الصرف الصحي ولا يوجد مورد مائي دائم للري السليم لها بل وامتدت الى معظمها بعض العشوائيات وبدلا من أن يتم تخطيطها تخطيطا علميا يراعي المصلحة والصحة العامة تتحول الى مناطق عشوائية تحتاج للملايين لاصلاحها. وهذا يحتاج الى تدخل ودراسة مستفيضة تقدم لنائب رئيس الوزراء وزير الزراعة لحالة المدن المحصورة وسط الاراضي الزراعية، وليس لها اى امتداد صحراوى لايجاد حل لها

جمال كراوية

حسين ثابت

لأول مرة .. إصدار فواتير المياه بالكمبيوتر فى كوم أمبو



محافظ أسوان ونائب مدير المعونه الأمريكية يغرسان شجرة بحديقة هيئة المياه

افتتح صلاح مصباح محافظ اسوان وفردريك جيمونت نائب مدير هيئة المعونة الامريكية أول مركز حاسب الى في صعيد مصر لاصدار فواتير المياه بالكمبيوتر في مدينة كوم امبو تمهيدا لتعميمها بمدن محافظة اسوان وذلك من خلال مشروع تطوير قطاع مياه الشرب والصرف الصحي للمدن الثانوية والذى يطبق في ٤ محافظات على مستوى الجمهورية بتمويل من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية.

وأكد خبراء المعونة الأمريكية خلال لقائهم مع المحافظ إن محافظة اسوان جاءت الأولى من حيث ارتفاع مستوى التنفيذ وارتفاع مستوى الاداء بين العاملين حيث تنفذ نفس المشروعات في ٧ مدن مختلفة.

وقال الدكتور محمد عشماوى الخبير التنفيذى أنه تم اعداد كوادر فنية لإدارة هذه المحطات وضمان استمرار عملها بكفاءة واشاد بارتفاع نسبة التحصيل في فواتير المياه بعد استخدام الكمبيوتر، وطلب المحافظ عدم تحميل المواطن اى اعباء اضافية نتيجة لاستخدام الحاسب الآلي بالإضافة الى افتتاح أول مركز تكنولوجي للتدريب وتطوير الموارد البشرية يخدم مختلف قطاعات الادارة على مستوى اقليم جنوب الصعيد حيث يضم أحدث الأجهزة السمعية والبصرية.

وصرح المهندس حسن سيالك نائب مدير مشروع هيئة مياه الشرب والصرف الصحي بأن هيئة المعونة الامريكية اعتمدت ٤٠ ألف دولار لدعم المركز بالتجهيزات الحديثة.

موفق أبو النيل

بحث توسيع الحدود الإدارية لمحافظة قنا

قنا - من مكتب الأهرام: قرر صفوت شاكر محافظ قنا تشكيل لجنة من مديريات الأملاك والمساحة والزراعة وهيئة التعمير لدراسة وبحث مدى التوسعات التي يمكن إضافتها للحدود الإدارية بين محافظتي قنا والوادى الجديد وذلك تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء للموافقة عليها أسوة بما تم مع محافظة البحر الأحمر. وصرح المحافظ بأن هذا الفكر يتيح الامتداد العمراني بالمناطق الصحراوية تجاه الغرب بما يحقق تلاحم وتوفير الأيدى العاملة لمشروعات الدلتا الجديدة.

زيادة الكراكات لرفع منسوب مياه الشرب بالسويس

السويس - مكتب الأهرام: طالب السيد يحيى البهنساوى محافظ السويس خلال زيارته الأخيرة لترعة السويس حلا لأزمة انخفاض منسوب المياه بها عن معدلها الطبيعي بزيادة الكراكات حتى يمكن رفع منسوبها بمحطة مياه الشرب خلال اليومين القادمين، وأضاف أنه ارسل مذكرة عاجلة لوزارة الرى لاتخاذ قرار عاجل لمشروع مأخذ جديد للمياه على ١٠كم عن مدينة السويس بتكلفة ٩٠ مليون جنيه كحل نهائي للأزمة الراهنة.

٥ ملايين جنيه لاستكمال نقل منطقة القرنة الأثرية

الاقصر - من يحيى توفيق :

اعتمد فاروق حسني وزير الثقافة ٥ ملايين جنيه لبناء قرية جديدة بمنطقة الطارق لنقل باقي السكان المقيمين فوق المقابر الأثرية بمنطقة القرنة بالبر الغربي لمدينة الاقصر.

صرح بذلك اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الاقصر واشار إلى انه قد تم ترحيل ٤٠٠ أسرة إلى منطقة الرواجح من قبل ويبلغ عدد باقي الأسر ١٠٨٠ أسرة وسيبدأ العمل في إنشاء القرية الجديدة الشهر القادم وسيتم الانتهاء منها بجميع مرافقها وخدماتها قبل منتصف العام القادم وأكد انه من المحتمل العثور على بعض الآثار العلمية التي كان يستخدمها المصريون القدماء بمنطقة القرنة خاصة في مجالات الهندسة والطب والكيمياء.

٣ ملايين جنيه لتنمية الثروة الحيوانية بسوهاج

سوهاج - من محمد مطاوع :

حصلت الجمعية المركزية للإصلاح الزراعي بسوهاج على قرض قدرة ٣ ملايين جنيه من صندوق انماء الغذاء الممول من السوق الأوروبية المشتركة لتنمية الثروة الحيوانية.

صرح بذلك المهندس شاكر البحيرى مدير عام الاصلاح الزراعي بالمحافظة واضاف أنه سيتم شراء ١٣٠٠ رأس من الماشية وتوزيعها على مزارعي الاصلاح الزراعي وسيتم تحصيل القسط الأول بعد عام ولمدة ثلاثة اعوام بواقع قسط كل عام بفائدة قدرها ٨,٥٪.

واشار إلى انه سيتم تسليم المواشي للمزارعين بموجب عقد بين الجمعية والمزارع مع عمل حصر شامل للمزارعين الراغبين في الاستفادة من القرض لبدء التنفيذ.

عودة ظاهرة إهمال الجراحين

إستأصل حصوة من كلى المريضة وترك قطنا وشاشا وخيوطا بدلا منها!



ظنت نادية عبدالمنعم ان اجراء عملية لاستئصال حصوة بالكلى ستضع حدا لآلامها ولكنها شعرت بها مرة أخرى وتحولت حياتها لجحيم اقلق نومها واصاب جسدها بهزال شديد فأسرع زوجها وطاف بها على الأطباء من جميع التخصصات طوال ٦ اشهر ومع ذلك لم ينجح أحد في معرفة اسباب هذه الآلام واختلفت تشخيصاتهم بين اضطرابات في القلب وارتفاع نسبة السكر في الدم. ولكن عندما نقلها زوجها إلى المستشفى التعليمي قام اخصائي الجراحة بإجراء عملية على الفور لاستخراج قطن وشاش تركهما زميله الجراح في بطن المريضة وقام بخياطة الجرح وكاد الاهمال ان يتسبب في قتل سيدة لا ذنب لها.. وعودة هذه الظاهرة مؤشر خطير على افتقاد الجدية والمهارة لدى بعض الأطباء الذين تركتهم نقابة الأطباء ووزارة الصحة دون قرار رادع يعيد للمرضى ثقتهم بالاطباء ويمنع حدوث كوارث جديدة.

ابراهيم البليسى

رؤوس أموال بريطانية فى مشروعات تفريعة بورسعيد



تتواصل الاجتماعات والاتصالات مابين المسئولين بمحافظة بورسعيد والسفارة البريطانية للانتهاء من إعداد ورقة العمل الاقتصادية التي تم الاتفاق عليها خلال زيارة السفير البريطاني الأخيرة لبورسعيد واجتماعه برجال الأعمال فيها الملحق التجاري سيحمل في زيارته خلال هذا الشهر لبورسعيد التصورات التي استقر عليها عدد من رجال الأعمال البريطانيين للمشاركة برؤوس أموالهم في مشروعات منطقة شرق تفريعه قناة السويس التي يهتم المحافظ اللواء مصطفى صادق بتسويقها... حلقة الاتصال مابين السفارة البريطانية والمحافظ يقوم بمهامها فتحي عطعوط القنصل الفخري البريطاني في بورسعيد.. وجدير بالذكر أن اتصالات المحافظ تتجه أيضا إلى الولايات المتحدة وشرق أسيا

محمد أبو الشهود

المؤتمر السنوى لحقوق المنصورة يوصى

بإنشاء صندوق عربى مشترك وتشجيع إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة

المنصورة - من عطية عبدالحميد:

اوصى المؤتمر العلمي السنوى الثالث لكلية الحقوق جامعة المنصورة والذى عقد مؤخرا حول الأوضاع القانونية والاقتصادية للعمال في ظل المتغيرات المحلية والعالمية بضرورة إنشاء صندوق عربي مشترك لتنمية الموارد البشرية وتشجيع ابرام الاتفاقيات في مجال العمل العربي واحياء دور بنك العمال كمؤسسة مصرفية ووضع الأطر والأسس التشريعية لسياسة الخصخصة بما يحقق الغاية المرجوة منها والحفاظ على حقوق العاملين بها والعمل على استيعاب وتشغيل العمالة الزائدة ووضع تنظيم عادل ومتوازن لحل المنازعات العمالية ووضع الضمانات والتعويضات الكافية للعامل عند انتهاء مدة العمل. كما اوصى المؤتمر الذى ناقش اكثر من ٣٠ بحثا برئاسة الدكتور عبدالعظيم مرسى عميد كلية الحقوق وتحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور أحمد حمزة رئيس الجامعة بضرورة تشجيع إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بتيسير الحصول على القروض والاعانات الائتمانية بشروط ميسرة وتخصيص مساحات إضافية لهم من الأراضي المستصلحة لفتح مجالات عمل جديدة للشباب وخفض نسبة البطالة والعمل على تطوير التعليم الفني والمهني ليتوائم مع المتغيرات المحلية والدولية في تحرير الاقتصاد الوطني. كما أوصى المؤتمر بضرورة التمويل المشترك للمشروعات الاستثمارية وتخصيص جانب من عائد بيع مشروعات القطاع العام للمساهمة فيها وتنفيذ المعاهدات الدولية والأقليمية والتشريعات المحلية التي تعمل للحفاظ على البيئة من التلوث.

رئيس المبادرة الألمانية للتعاون مع الشرق الأوسط:

الصادرات الزراعية لبلدان المتوسط مازالت تواجه حواجـز جمركيـة أوروبيـة

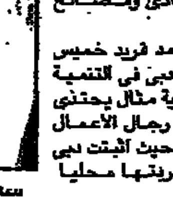
عاطف عبدالله

اكد ميشائيل بور رئيس المبادرة الألمانية للتعاون مع شمال إفريقيا والشرق الأوسط أن الاقتصاد الألماني مصمم على دعم «الديناميكية الاقتصادية القوية» في الشرق الأوسط. واشار إلى أن نسبة الصادرات الألمانية إلى البلدان العربية أن تبلغ ٢٪ من إجمالي الصادرات والواردات لا تتعدى ٦ ١٪ وهي نسبة منخفضة نسبيا. لذلك قرر تجميع كل القوى من خلال هذه المبادرة التي انضم إليها ١٥٠ شركة لدفع عمليات التعاون، التي بدأت في مارس من العام الماضي.

وأضاف أن التعاون الاقتصادي يمكن أن يساهم مساهمة حاسمة في دفع التنمية والسلام في المنطقة.. لذا تم عمل دراسة على مواقع المناطق الصناعية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، لكي تكون القاعدة التي ترتكز عليها الإجراءات الملموسة للتعاون الاقتصادي الثنائي ومن ثم عملية تأسيس الشركات الأجنبية، بالإضافة إلى رصد الجهود الإصلاحية التي تبذلها بلدان أخرى في المنطقة، والجهود التي بذلتها البلدان العربية المنتجة للنفط من أجل تنويع الإنتاج وعدم الاعتماد على النفط وحده..

وعن المجالات المغرية بشكل خاص في المنطقة العربية للاستثمار فيها وتشجيع الشركات الألمانية قال بور: إن المنطقة مهيأة لتحقيق نهضة اقتصادية في حال تغيير الشروط العامة بالشكل الذي نتمناه، وهذه المنطقة أقرب إلينا جغرافيا، وهناك كثير من الشركات الألمانية التي تعمل فيها منذ زمن بعيد وتحظى بسمعة طيبة، ونحن نبتغي من مبادرتنا تمهيد الطريق في الوقت المناسب لكي يشارك الاقتصاد الألماني في هذه التطورات الإيجابية بنصيب يتناسب مع مكانته وقدراته.

وعن الأهداف التي تسعى إليها للمبادرة حتى عام ٢٠٠٠ قال بور: نريد في المقام الاول زيادة حجم الاستثمارات الألمانية المباشرة في المنطقة، ولفت انتباه الشركات الصناعية المتوسطة إلى الفرص والإمكانات المتوافرة فيها، وسيكون هدفنا ونحن نضع نصب أعيننا إقامة منطقة للتجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي قبل عام ٢٠١٠ تمهيد الطريق أمام الشركات الألمانية لكي تبدأ عملها في المنطقة انطلاقا من موقع جيد.



ميشائيل بور

واشار بور - الذي يشغل رئيس مجلس إدارة الفرع الألماني لشركة أسيا براون بوفيري - إلى الذي يمكن أن تفعله البلاد العربية لكي تشجع التبادل التجاري مع ألمانيا، حيث لم يزل كثير من العوائق الجمركية وغيرها على كلا الجانبين ويجب علينا اولا أن نسهل دخول منتجات الشرق الأوسط، خاصة المنتجات الزراعية إلى أوروبا، ولذلك تدعم المبادرة الألمانية للتعاون مع الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بكل ما لديها من قوة، جميع الجهود المبذولة لإزالة الحواجز الجمركية والتجارية ونؤيد كذلك خطط الاتحاد الأوروبي الرامية لإقامة منطقة اوروبية متوسطية للتجارة الحرة.

وقال إن قيام منطقة للتجارة الحرة سيعزز استعداد الشركات الألمانية لتوظيف الأموال في المنطقة وفرص تحقيق هذا الهدف جيدة، إلا انه يجب التمييز بين بلد وآخر.

٢٩٪ نمواً في الدخل

٦,٦ مليار دولار عائدات البلدان العربية من السياحة

محمد عبدالرشيد

مع النمو الملحوظ في حركة السياحة بالدول العربية مؤخرا حيث ذكر تقرير لمنظمة السياحة العالمية ان عائد السياحة العربية سجل نموا بلغ ٢٩٪ ووصل الى ٦,٦ مليار دولار في عام ١٩٩٥ مقارنة بـ ٥,١ مليار دولار عن عام ١٩٩٤ وبلغ ارتفاع عدد السياح القادمين الى للمنطقة ١١,٥٪ في حين لم تتجاوز نسبة النمو في السياحة الدولية ٤,٥٪ وحصة المنطقة العربية من إجمالي عدد السياح في العالم لم تتجاوز ٣٪ فقط. وتوقعت المنظمة العالمية استنادا لهذا النمو أن يستقطب القطاع السياحي العربي جزءا كبيرا من الاستثمارات الخاصة والعامة حيث بادرت الحكومات العربية الى تخصيص جزء كبير من استثماراتها لاقامة مشروعات سياحية جديدة وتطوير للمنشآت القائمة بها، كما بدأ القطاع الخاص العربي والأجنبي في ضخ الاستثمارات في هذا القطاع وتتوقع المنظمة العالمية وصول عدد السياح على المستوى الدولي في عام ٢٠٠٠ الى ٧٠٢ مليون سائح والى ٩٣٧ مليون سائح في عام ٢٠١٠ وهو مايعني تصاعد عدد السياح خلال الثلاثين عاما القادمة.

ترى ما هي الاستعدادات التي تلزم المنطقة العربية بها نفسها لاقتطاع النصيب الاكبر من السياحة العالمية لرفع سقف الـ٣٪ من نصيبها العالمي وتجاوزه والبحث عن رقم جديد خاصة ان ماتمتلكه المنطقة العربية غنى عن التعريف؟ فما هي افضل السبل لايصال رسالة واضحة الى العالم بأن المنطقة باتت من افضل الأماكن جذبا للسياحة بعد توافر الخدمات اللازمة بدءا من شركة الطيران وانتهاء بالمواطن العربي في كل مكان الذي لايدخر وسعا في إظهار كرمه العربي، مع الاجنبي الوافد للسياحة او للعمل وهو ماينعكس بشكل مباشر على الدخل الاقتصادي العام.

من أجل ذلك أكد د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة والطيران أهمية التعاون العربي في مجال السياحة البينية العربية بالاضافة الى إيجاد سوق ترويجية للسياحة العربية عموما خاصة في ظل المنافسة الدولية في مجال السياحة فعدد كبير من الدول المجاورة تستقطب السياح من مختلف دول العالم من خلال برامج ترويجية تتكلف مئات الملايين حيث يكون لها مردود عالي اقتصاديا.

واشار الوزير أمام اللجنة العليا للسوق الدولية للسياحة العربية التي عقدت مطلع هذا الاسبوع الى حرص الوزارة على ان تكون السياحة بين الدول العربية اداة لتعميق التفاهم والترابط المشترك الى جانب كونها نشاطا اقتصاديا لتحقيق تطور سياحي في مختلف بلدان الوطن العربي، كما تهدف الى تعزيز التعاون والتنسيق السياحي بين الدول العربية وتقديم التسهيلات للفوز بنصيب أكبر من كعكة السياحة العالمية.

وقال أحمد حافظ رئيس مجلس ادارة السوق الدولية للسياحة العربية، ان السوق ستعقد بالقاهرة دورتها الخامسة خلال الفترة من ١٨ - ٢١ أكتوبر القادم والتي تعد اول سوق سهيلة تشتمل على معرض ومؤتمرات وورش عمل حيث أعد المجلس الأعلى للسوق برنامجا يتضمن توجيه الدعوة الى ٥٠٠ شخص من كبار العاملين بشركات ووكالات السياحة والسفر في الدول الأوروبية، وامريكا وشرق أسيا لحضور فعاليات السوق والالتقاء بنظرائهم من المشاركين المصريين والعرب في السوق، وبذلك تتحقق لأول مرة سياسة تواجد البائع والمشتري في مكان واحد مع تطوير جديد لأساليب ادارة مؤتمرات السوق من ناحية اختيار اكفأ العناصر المحلية والعربية كمتحدثين أساسيين في المؤتمرات، مع طرح مجموعة من المقترحات لدفع آلية العمل بالسوق حتى تصبح سوقا عالمية، والهدف الرئيسي هو الاعلان عن المنطقة التي تعد أكثر المناطق جذبا للاستثمار السياحي بما تملكها من امكانيات هائلة سواء في المشرق العربي أو دول مجلس التعاون الخليجي أو دول للمغرب العربي، كما تهدف السوق الى ترويجها سياحيا عبر العالم.

د. ممدوح البلتاجي — أحمد حافظ

١٤٠ مليون دولار مساعدات يابانية لتونس

كتبت - حنان حلوى:

يدخل الاقتصاد في مياه الري ضمن استراتيجية قومية للحفاظ على المياه الجوفية والسطحية بتونس ويمثل عنصرا أساسيا من عناصر الخطة الوطنية لتعبئة الموارد المائية والتي خصص لها مليارات من الدنانير.

ومن هذا المنطلق جاء المشروع التونسي - الياباني ليشمل ٤ ولايات هي قبلي وقفصة، وتوزر وقابس، وهو مشروع عملاق ستخصص له اعتمادات تقدر بـ ٩٠مليونا.

فصندوق المساعدة الاقتصادية اليابانية لعبرالبحار (OECF) سيقوم بإقراض الحكومة التونسية ١٤٠ مليون دولار للمساعدة في تمويل مشاريع للصرف الصحي في المناطق الحضرية وأيضا أعمال الري في مناطق مختلفة في المدينة.

وقرض اخر قيمته ٣,٦٥ مليون دولار سيتجه إلى تحسين نظام الري في ١٥٣ واحة صغيرة في جنبس وجفصة، ومقاطعة قبلي وتوزر، والهدف هو تحديد الفائدة من المياه وتحسين الناتج الزراعي وذلك بتركيب (PVC) بوليفينيل كورايد وأنابيب الاسمنت.

تسهيلات الري بالجانبية الارضية ستبنى في منطقة جويلات في الشمال الغربي من مقاطعة بيجا. وسيضم ذلك محطة ضخ أعمال الصرف والتخزين والقرض للمشروع يبلغ ٢١,٢ مليون دولار.

خزان على نهر الزاتين في منطقة كاب سيرات الشمالية بطاقة مقدارها ٣٦,٦ مليون متر مكعب.

قرض (OECF) الذي يبلغ ١,٦ مليون دولار سيمول مراجعة لدراسة جدوى موجودة بالفعل لقيام مثل هذا الخزان، وجمع معلومات اضافية والتحضير التصميمات للفصلة للخزان العميل لهذا الخزان والمشروعات الري هو وزارة الزراعة التونسية.

ومن جهة أخرى في اطار مزيد من التفتح على الاسواق الخارجية تم اقرار جملة من الاجراءات لفائدة المؤسسة حتى تمكنها من اكتساب مزيد من وسائل النجاح لمواجهة المنافسة الخارجية ومن أهم هذه الاجراءات:

- برمجة ضمن المخطط التاسع (2001/1997) انجاز ٣٦ منطقة صناعية جديدة في جهات مختلفة من البلاد.
- مراجعة نظام المؤسسات التونسية والاجنبية المعدة كليا للتصدير والمقيمة بتونس.
- التخفيض بنقطة واحدة في معدل نسبة الفائدة المطبقة على السوق المالية.
- الدخول في مفاوضات مع دول خارج دول الاتحاد الاوروبي الملاءمة معاليم القمرقية مع مثيلاتها في تونس.
- التخفيض بنقطتين في منحة تغطية مخاطر الصرف لبنوك التنمية المتعلقة خاصة بقروض الاستثمار.
- التخفيض بنقطتين في منحة التغطية الاجتماعية للمؤسسة.
- تبسيط لاجراءات التخفيض في المساهمات في نظام التأمين على المرض المعمول به لدى الصندوق القومي للضمان الاجتماعي بالنسبة للمؤسسات الضالعة. بنظام التأمين الجماعي.
- تهيئة برنامج لاصلاح وتحسين وتوسيع اكثر من ٢٥٠٠ كلم من الطرقات و٢٠٠٠ كلم من المسالك الفلاحية إلى جانب توسيع شبكة الطرقات السيارة.
- تحسين قطاع الاتصالات والتخفيض في الاداءات الهاتفية للاتصالات المحلية والخارجية واقساط التيلكس والفاكس والرسائل الالكترونية لفائدة المؤسسات المعدة كليا للتصدير.

إجتماعات الغرف الخليجية:

تعاون القطاع الخاص العربي ضرورة لمواجهة المستجدات الاقتصادية الدولية

اوضح اسعد بن طارق السعيد الأمين العام للجنة العليا للمؤتمرات في سلطنة عمان أن ظهور التكتلات الاقتصادية ومنظمة التجارة العالمية تستوجب من الجميع وبالاخص القطاع الخاص مواكبة تلك المستجدات ومسايرتها التي لن يتأتى إلا بالتعاون المشترك وتوحيد الطاقات وزيادة وتطوير كفاءة المؤسسات الخاصة والعمل على الاستفادة من التقنية المتطورة والأخذ بأسباب التحديث في مجالاته المتعددة في التجارة والصناعة والاهتمام الجاد بأساليب جودة الانتاج والتسويق واستيعاب طرق التفاوض مع الكتل الاقتصادية وصولا وتحقيقا لنتائج استثمارية لها عائد على البلدان والمؤسسات.

واضاف في الكلمة التي القاها خلال الاجتماع الثاني والعشرين لاتحاد غرف مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ان هذا الاجتماع الذي يعقد بمسقط يجسد لبنة عملية في مسيرة التعاون الخليجي المشترك التي يعتبر القطاع الخاص ابرز عناصرها حيث تعمل الدول الخليجية على تهيئة المناخ المناسب لتطوير التجارة البينية بين دول المنطقة وبالتالي الاسهام الفاعل في دفع عجلة النمو الاقتصادي. وقد توفر للقطاع الخاص الخليجي بنية تحتية مما يؤهله إلى أخذ زمام المبادرة ليكون المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية وذلك بالاستفادة من المقومات الاستثمارية الهائلة التي تتوافر بالمنطقة واقامة مشاريع انتاجية عملاقة يكون لها الاثر الكبير في زيادة التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة والتي بلاشك ستؤدي إلى تسريع عملية التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون.

واكد ان التعاون الوثيق بين الغرف الخليجية هو الاساس المتين للخروج بالنشاط الاقتصادي الخليجي إلى افاق أوسع ومجالات أرحب لفتح قنوات اتصال مع غرف وكتل العالم الاقتصادي المختلفة بهدف جذب الاستثمارات في العالم الخارجي. من جانبه قال سالم بن هلال الخليلي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان انه انطلاقا من الحقيقة المؤكدة على العلاقات الخاصة والمصالح المشتركة التي تربطنا عمل اتحاد غرفنا على تجنيد طاقات وجهود القطاع الخاص في المنطقة وشارك في مسيرة التنمية الخليجية وحقق قدرا عاليا من التنسيق بين الغرف الاعضاء باعتباره ممثلا للقطاع الخاص الخليجي حيث عمل على تكريس مبادئ التكامل الاقتصادي وزيادة التجارة البينية بين دول المنطقة وصولا إلى تحقيق تكتل اقتصادي قادر على استثمار المصادر والموارد الاقتصادية المتوافرة بما يكفل مواجهة التغيرات والمستجدات الاقتصادية العالمية. واضاف ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والتكامل في المشاريع الانتاجية وايجاد الاليات لتحقيق للزيد من التنسيق في مجال العمل الاقتصادي والتجاري يعتبر بمثابة الانطلاقة الحقيقية لتطوير مصالحنا الاقتصادية والمشتركة مشيرا إلى ان ابناء المنطقة يتطلعون بايجابية إلى قطاع رجال الأعمال في تدعيم مسيرة التعاون والتنمية الاقتصادية.

بعد مباحثات ناجحة لرجال الأعمال بالبلدين:

مركز لترويج المنتجات المصرية بدبي

دبي - فريد وجدي:

طالب سعيد جمعه النابودة رئيس الغرفة ووفد رجال أعمال دبي الوفد المصري بالعمل على إقامة مركز تجاري مصري في دبي يليق بالنهضة الاقتصادية التي حققتها مصر .. وذلك في نفس الوقت الذي كان ٦٧ من رجال الأعمال المصريين يتصفحون قوائم واردات دبي من جمهورية مصر في الفترة من عام ٩٢ وحتى سبتمبر عام ٩٦ حيث احتلت مصر ترتيب الدولة رقم ٤١،٤٤،٤٦،٤٣ ولأخيرا الدولة رقم ٣٨في قائمة الدول المورّدة الى دبي التي تعتبر اكبر مركز تجاري اقليمي في الشرق الأوسط على مستوى الصادرات والواردات .. والأهم على مستوى تجارة اعادة التصدير .. وكشفت الأرقام تواضع الصادرات المصرية الى دبي وكانت على التوالي ١٦,٢ مليون دولار لعام ٩٢.ثم ١٩,٢ مليون لعام ٩٣ هبطت الى ١٥,٤ مليون عام ٩٤ ثم ٢٣,٤ مليون لعام ٩٥ ولأخيرا وصلت الى ٢٥,٥ مليون دولار لأول ٩ شهور في عام ٩٦.

واعتبر ان زيارة الوفد المصري العربي والتي استمرت يوما واحدا قصيرة للغاية واتفق بالغرض، مؤكدا ان الفجوة التجارية بين دبي ومصر قائمة لعدم وجود لقاءات بين رجال الأعمال، مشيرا الى ضرورة تكرار واستمرار زيارات رجال الأعمال من الجانبين لتخطي الفجوة التجارية ببناء علاقات شخصية وصداقات بين رجال الأعمال تسفر عن مشروعات واستثمارات وتبادل تجاري ونشاط اقتصادي ومصالح للطرفين.

ورد محمد فريد خميس ان تجربة دبي في التنمية الاقتصادية مثال يحتذى ويفخر به رجال الأعمال المصريون حيث اثبتت دبي نجاح تجربتها محليا وخليجيا وعالميا وضرب مثالا بمنطقة جبل علي الحرة والصناعية ونجاح مهرجان دبي للتسوق..

وقال ان مصر قاعدة انتاجية وصناعية متميزة مشيرا الى ان توافر صناعة أو انتاج بدون تجارة واستثمار يوفر جناحا واحدا لايمكن صاحبه ان يطير. وكلف السيد معتز الألفي العضو المنتدب للشركة المصرية للمشروعات السياحية «امريكانا» بتولي مسئولية اقامة مركز تجاري يليق بسمعة وانتاج مصر .. ودعا رجال الأعمال في دبي الى زيارة مصر للاطلاع على المشروعات الاستثمارية المتاحة لهم مؤكدا انه سيوفر طائرة خاصة لاتمام الرحلة.

ثم عرض رجال الأعمال المصريون فرص الاستثمار المتاحة في القطاعات العقارية والسياحية والزراعية والصناعية بالاضافة للاستثمارات في سوق المال المصرية. وختم النابودة اللقاء موضحا ان الكثير من دول العالم تسعى لفتح علاقات تجارية واستثمارية مع رجال الأعمال في الامارات ودبي الا انهم يرون ان المهم الأكبر يجب ان يكون لمصر وهذا يتطلب من الجانبين المتابعة والسعي لتحقيق هذا الهدف.

الدكتور عاطف عبيد وزير الأعمال قال في تصريحات صحفية بنهاية زيارة الوفد انه اطلع على خبرات دبي في اقامة وتشغيل المناطق الصناعية الحرة .. كما أن الزيارة كشفت عن اقتناع رجال الأعمال الاماراتيين ان مناخ الاستثمار تغير تماما في مصر وأن الادعاء بوجود بيروقراطية تعوق الاستثمار في مصر غير صحيح كما كشفت الزيارة عن وجود قناعة بأن مصلحة رأس المال العربي في أن يتجه للاستثمار في مصر دون الاستناد على عواطف انما بالاعتماد على المصالح للطرفين وتوقع ان استمرار زيارات ووفود رجال الأعمال بما يحقق تنامي حركة التجارة المستهدفة.



سعيد النابودة — فريد خميس

استثمارات بحرينية - سعودية مشتركة بالدمام

أعلنت الزامل للطلاء - التي تتخذ من البحرين مقرا لها - انها بدأت بناء مصنع لمنتجات الطلاء الصناعية في المنطقة الصناعية الاولى في الدمام بالمملكة العربية السعودية.

وكان وليد الزامل مدير عام الزامل للطلاء اتخذ قرار انشاء المصنع الجديد لتلبية الطلب المتزايد على المواد المطلية بالبودرة العالية الجودة في دول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة بوجه عام.

واضاف ان الطلب على بودرة الطلاء العالية الجودة قد شهد زيادة مطردة منذ عام ١٩٨٤ عندما افتتح مصنع البحرين، ولاتزال المواد مثل الالومنيوم والصلب وصناعات الانشاءات بحاجة إلى بودرة طلاء مصنوعة خصيصا لتناسب الأحوال الجوية القاسية التي تسود المنطقة.

ومن المقرر ان يشتمل المصنع الجديد على احدث التقنيات واكثرها تطورا، حيث يتم التحكم في الآلات الحديثة بواسطة الكمبيوتر مما يساعد المصنع على انتاج بودرة عالية الجودة وفقا للمواصفات التي يطلبها العملاء.

سيكون مصنع الزامل للطلاء بالدمام الأكبر من نوعه والاكثر تطورا في منطقة الشرق الأوسط حيث يتم حاليا تجهيزه بالآلات التي تعمل بالأنظمة الآلية باستعمال احدث التقنيات لوضع البودرة بطريقة الكتروستاتيكية على المواد المعالجة مسبقا خصيصا لهذا الغرض. بعد ذلك تعالج البودرة في الفرن لتشكل طبقة قوية مقاومة للصدأ بهدف ضمان اعلى مستوى ممكن من معايير الجودة التي اشتهرت بها الزامل للطلاء.

جولة افريقية لترويج الصادرات المصرية

ينظم مركز تنمية الصادرات المصرية بالتعاون مع جهاز التمثيل التجاري، ومكاتب التمثيل التجاري في منطقة الجنوب الإفريقي بعثة ترويجية إلى كل من: جمهورية جنوب إفريقيا - ليسوتو - سوازيلاند - بتسوانا - ناميبيا - موزمبيق، وذلك خلال النصف الثاني من شهر مايو المقبل. وقال د.محمد حمدي سالم رئيس مركز تنمية الصادرات ان البعثة تضم شركات تعمل في مجال تصدير السيراميك، السجاد الميكانيكي واليدوي، المنتجات الجلدية والاحذية، ادوات المطابخ والالومنيوم والاستانلس، العصائر والمربات، الاثاث الخشبي، والمكتبي، الملابس والمنسوجات القطنية، وبريات وأطقم الأسرة، منتجات خان الخليلي، معدات ومواد طبية، قطاعات الالومنيوم، إطارات السيارات، فلاتر السيارات، المقاولات والاستشارات الهندسية وهندسة الاتصالات، للمواقد وأجهزة التكييف بالاضافة إلى شركات تنشيط في مجال استيراد الاخشاب، الكيماويات، الصلب، قطع غيار السيارات، المعلبات، السكر، الورق، لب الورق، الاجهزة الطبية، الادوات الكهربائية.

واضاف د.سالم ان هناك امكانية الدخول في مشروع مشترك لتجميع الثلاجات والغسالات الكهربائية ومنح وكالات لصادراتنا من الاجهزة الكهربائية من التليفزيونات والصوتيات الميكروويف. فضلا عن إمكانية تصدير جرارات زراعية تنتج بمصر (إنتاج مصري روماني مشترك) وامكانية اقامة شركات تجارة مشتركة مع اطراف تلك الدول وإمكانية توقيع صفقات متكافئة، وكذلك مجالات متاحة لصادرات الخدمات (خدمات هندسية ومقاولات، مشاريع زراعية، مشاريع بنية أساسية.

فرص ومخاطر الاستثمار الاجنبي في منتدى الحوار الاقتصادي

تقام بالقاهرة يوم الأحد ١٣ ابريل حلقة نقاشية لمنتدى الحوار الاقتصادي حول «الاستثمار الأجنبي المباشر في الاقتصاد المصري: الفرص والمخاطر» والتي تنظمها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ويشارك فيها د. ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار ومحمود عبدالعزيز رئيس اتحاد بنوك مصر ود. فائقة الرفاعي وكيلة محافظ البنك المركزي المصري.

ينسق الندوة د. ليلى الخواجه ود. محمود محيي الدين والتي تناقش الآثار السلبية لعملية جذب الاستثمارات الأجنبية والتي من أهمها ارتفاع معدلات التضخم واعادة توزيع الدخل وكذلك الطرق والاساليب المناسبة لمعالجة تلك المشكلات. وتتطرق الندوة لمسالة رفع معدلات الاستثمار الى ٢٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي وذلك لكي تتمكن الحكومة المصرية من رفع معدلات النمو بنسب تتراوح بين ٧٪ الى ٨٪ سنويا.

المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الادارية ينهي اعماله اليوم

تنتهي في القاهرة اليوم اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الادارية والتي استغرقت ثلاثة أيام بحضور وفود من سبع دول عربية، برئاسة الوزير على فهد الزميع وزير التخطيط ووزير الدولة لشئون التنمية الادارية بدولة الكويت، وبحضور وفود من كل من: جمهورية مصر العربية برئاسة الدكتور/عاطف عبيد، وزير الدولة لشئون قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة، نائب رئيس للمجلس التنفيذي، ودولة الامارات العربية المتحدة برئاسة معالي الاستاذ/ سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ورئيس مجلس الخدمة المدنية، والمملكة العربية السعودية برئاسة الاستاذ/ محمد الفايز رئيس الديوان العام للخدمة المدنية، وسلطنة عمان برئاسة الاستاذ/عبدالعزيز بن مطر العزيزي وزير الخدمة المدنية، والجمهورية العربية السورية برئاسة الوزير/ مسلم حوا وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية، الجمهورية اللبنانية برئاسة سعادة السفيرهشام دمشقية مندوب لبنان الدائم لدى جامعة الدول العربية. ويتضمن جدول أعمال المجلس متابعة تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي السابقة، وإحاطة المجلس علما بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي فيما يتعلق بمقر المنظمة الدائم، والمصادقة على تقرير انجازات المنظمة لعام ١٩٩٦. وتقرير لجنة التقييم والرقابة، والمصادقة على الحسابات الختامية والمركز النقدي والقوائم المالية المنظمة وتقرير مدقق الحسابات لعام ١٩٩٦، وسيتم كذلك بحث أنشطة المنظمة وتوجهاتها المستقبلية، ومذكرة الجامعة العربية الخاصة بالمعهد العربي الاوروبي للادارة، والنظر في الوضع المالي وموقف سداد الدول لالتزاماتها المالية تجاه المنظمة، وما يستجد غير ذلك من أعمال.





من غير عنوان

العثور على النوتة الموسيقية لسيمفونية «مارش النصر المصرى» فى فرنسا

باريس- من أحمد يوسف:

★ تم العثور في باريس على النوتة الموسيقية للسيمفونية الفرنسية المجهولة «فانتازيا حربية ومارش النصر المصرى» والتى الفها الموسيقار الفرنسى كوفييه ميشيل دى ليون.

هذه هى المرة الأولى التى يكشف فيها النقاب عن النوتة الكاملة والتى اهداها المؤلف إلى الخديو إسماعيل عام ١٨٦٩ وهو تاريخ افتتاح قناة السويس، الأمر الذى يؤكد القول إن المؤلف كان يتمنى تقديمها بدلا من «عايدة» بعد الإعلان عن تأجيل تقديم عايدة على مسرح أوبرا القاهرة. وتعتبر هذه هى المرة الاولى التى يقدم فيها موسيقار فرنسى على استلهام بطولات الجيش المصرى لتأليف عمل سيمفونى.



شركة مساهمة البحيرة
٢١ شارع طلعت حرب - الإسكندرية
تعلن عن المناقصات الآتية :-

م	الموضوع	تاريخ جلسة الفض	قيمة الكراسة
١	توريد ٢٠ ألف م٣ من ناتج تكسير كسارات لزوم أعمال الخرسانات إلى موقع الأعمال كيلو ٥٦ على ترعة الشيخ زايد بشرق القناة.	الأحد ٩٧/٤/٢٧	٥٠ جنيها
٢	عملية تنفيذ طبقة الرمل المثبت بالأسمنت بقناة جنوب الوادى بتوشكى.	الثلاثاء ٩٧/٤/٢٩	١٥٠ جنيها

- يتم الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه أو مكتب الشركة بالقاهرة ١٦ شارع شامبليون.
- تقدم العروض بمظاريف مغلقة وستعقد جلسات فض المظاريف بمقر الإدارة العامة بالعنوان عاليه الساعة الثانية عشرة ظهرا حسب التواريخ المبينة قرين كل مناقصة.

أخبار الصباح

● جمعية الأسر المنتجة لمحافظة القاهرة تقيم معرضها الصيفى بنادى الصيد، ويستمر ٤ أيام ويضم ملابس ومفروشات وأطقم عرائس.

● د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اصدر قرارا بتعيين الشيخ عبدالمعز عبدالحميد الجزار أمينا مساعدا للبحوث الإسلامية بالأزهر الشريف.

● د. زاهى حواس مدير عام آثار الجيزة يتحدث عن الاكتشافات الأثرية بمنطقة الأهرام باستخدام الشرائح الفيلمية ٧ الليلة بالمركز الثقافى الإيطالى.

● جمعية التعارف الإسلامية برئاسة ناجية الكاتب تقيم ٦ الليلة حفلا ترفيهيا للمسنين تحييه الفرقة الموسيقية للفنون الشعبية بمقر الجمعية بشارع احمد عرابى بمدينة الصحفيين.

● مبنى الضرائب فى ميت عقبة (١٠ أدوار) يعمل بمصعد واحد منذ اكثر من عامين بسبب استمرار تعطل المصعدين الآخرين به مما ينتج عنه الزحام فى مدخل المبنى مما يضطر معظم الرواد إلى استخدام السلالم رغم المشقة.

● «التقويم العلمى للعلاج بالأعشاب» .. موضوع ندوة تعقدها اللجنة القومية للكيمياء الحيوية بمقر أكاديمية البحث العلمى صباح غد ويتحدث فيها د. عبدالمقصود على عبدالله ود. نبيلة عبدالفتاح.

● د. مصطفى عبدالمعطى رئيس الأكاديمية المصرية بروما يتحدث ٧ الليلة بمتحف مختار عن أصداء عروض الفن التشكيلى المصرى فى أوروبا.

● د. محمد فهمى عبدالعزيز استاذ الباطنة بطب عين شمس يشارك فى المؤتمر الدولى لمضاعفات السكر الذى يقام بايطاليا، ابتداء من اليوم ولمدة ٤ أيام.

● نشاط النشر لليونانيين بمصر فى الفترة بين عامى ١٨٥٣ و١٩٨٣ موضوع معرض تقيمه مؤسسة الثقافة اليونانية بالإسكندرية من غد ولمدة شهر، ويضم مجموعة من المطبوعات والصور.. ويعقب الافتتاح ندوة يتحدث فيها عدد من أساتذة الجامعة المصريين واليونانيين.

● لمصلحة الأطفال المرضى اقام نادى أونرويل الجيزة حفل غداء تم تخصيص دخله للأطفال فى المعهد القومى للأورام.

● د. أسامة رسلان استاذ المناعة بطب عين شمس رشحته جامعة عين شمس لجائزة الملك فيصل لعام ٩٨ فى مجال التحكم فى الأمراض المعدية.



رمسيس الحائر !

□□ فى الوقت الذى تبحث فيه لجنة خاصة بالمجلس الأعلى للآثار نقل تمثال رمسيس الثانى من مكانه الحالى بالميدان الذى يحمل اسمه إلى احد ثلاثة اماكن: امام موقع المتحف الجديد بالهرم أو ميدان الرماية بالجيزة او موطنه «ميت رهينة» التى كان قد تم العثور عليه بها .. ظهرت اللافتة التى تراها فوق التمثال لقد مدها أحد التجار بالميدان معلنا عن عرض متجره للإيجار فكانت هذه اللقطة التى تؤكد حيرة رمسيس !

[عدسة الفنان : انطون البير]

سمعت..وقرأت..ورأيت

★★★ الموسيقار سيد مكاوى غادر مستشفى الشرطة إلى بيته بعد تحسن صحته نسبيا، ويشكر وزير الداخلية اللواء حسن الألفى على استضافته اسبوعا بالمستشفى.

والجدير بالذكر ان سيد مكاوى غادر المستشفى قبل القرار الذى اصدره وزير الصحة بعلاجه على نفقة الدولة.

وبلاشك فان الفنان الكبير يقر بالعرفان كل المشاعر الطيبة وكل من سألوا عنه.

★★★ اغنية «مركب العشاق» التى صدرت ضمن مجموعة اغنيات على شريط كاسيت هى من تأليف عبدالفتاح عسل وتلحين عبدالحليم نويره، وليس أمام الصفطاوى وعلى اسماعيل .. كما نصت على ذلك بعض اغلفة الشريط الذى صدر بمناسبة الذكرى العشرين لرحيل عبدالحليم حافظ والاغنية كان قد لحنها نويره لعبدالحليم حافظ فى السنين الاولى للمطرب الراحل ايام كان نويرة يقوم بالتدريس لعبدالحليم.

★★★ لهواة الموسيقى العربية تقدم دار الأوبرا حفلا مساء غد بالمسرح الصغير لفرقتى الموسيقى العربية والإنشاد الدينى بقيادة صلاح غباشى.

يتضمن الحفل الحانا واغانى لـ ١٤ من كبار فنانينا منهم سيد درويش ومحمد عبدالوهاب ومحمد فوزى ورياض السنباطى وزكريا أحمد وداود حسنى وعبده الحامولى وسيد مكاوى وحلمى امين وايضا تواشيح الشيوخ درويش الحريرى ومرسى الحريرى واسماعيل سكر وعلى محمود .

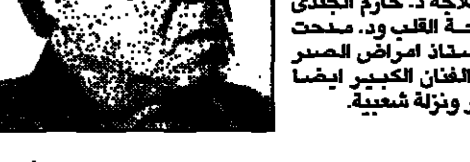


جمال اسماعيل وابن شقيقه على اسماعيل وعمر دوارة خلال التكريم
[تصوير : حسن التونى]

المسرح الشعبى يكرم زكريا الحجاوى وعلى اسماعيل

★ فى إطار المهرجان الأول للمسرح الشعبى والذى تقيمه الجمعية المصرية لهواة المسرح، كرم المهرجان الفنان على اسماعيل، وتسلم جائزته ابنه حسين وشقيقه الفنان جمال اسماعيل، كما كرم الفنان الشعبى زكريا الحجاوى حيث سلم سعد أردش رئيس لجنة التحكيم جائزته لابنته سوزان .. يستمر المهرجان حتى الأحد القادم.

فريد شوقى فى غرفة الانعاش



★ الفنان الكبير فريد شوقى (٧٥ سنة) اصيب بأزمة قلبية مساء أمس الأول نقل على اثرها الى غرفة العناية المركزة بمستشفى الصفا ، ويقول طبيبه المعالج ان حالته بدأت تتحسن وتعدى مرحلة الخطر.

يشرف على علاجه د. حازم الجندى استاذ جراحة القلب ود. مدحت عبدالخالق استاذ امراض الصدر حيث يعانى الفنان الكبير ايضا آلاما فى الصدر ونزلة شعبية.

و: المخرج عبدالله الشيخ فى غيبوبة منذ ١٠ أيام

★ مخرج الدراما التليفزيونية عبدالله الشيخ يلازم حاليا غرفة العناية المركزة بمستشفى مصر الدولى التى نقل اليه من ١٠ أيام اثر اصابته بحالة غيبوبة.. ويجرى علاجه على نفقة الدولة بناء على قرار لوزير الصحة. عبدالله الشيخ يعالج من سرطان فى الصدر وكان قد بدأ علاجه من شهرين على ٣ مراحل منها مرحلتان كيميائيا ومرحلة ليزر.. ولكنه اصيب بغيبوبة اثناء علاجه فى المرحلة الثانية الكيميائية والتى لايزال بها.

قناة النيل الدولية تعرض له حاليا مسلسل «سنوات الغضب» بطولة عزت العلايلى وصلاح السعدنى وهشام عبدالحميد قصة جمال الغيطانى سيناريو وحوار مصطفى ابراهيم.. ومن مسلسلاته أيضا «كوم الدكة» و«انجح زواج فى العالم» تأليف لينين الرملى.

حسن شرارة يحيى حفلا بمصاحبة أوركسترا مونتريال

مونتريال - من مصطفى سامى:

★ بدأ مكتبنا الثقافى فى مونتريال نشاطه ، بحفل موسيقى قدمه عازف الكمان د. حسن شرارة مدير معهد الكونسرفتوار بمصاحبة اوركسترا الغرفة بقيادة العازفة الكندية واند كالوزنى، الحفل دعا اليه د.الزنفلى مستشارنا الثقافى فى كندا، وحضره اكثر من ٦٠٠ شخص نصفهم من ابناء الجالية المصرية والعربية ، وقد رحب السفير د محمد اسماعيل قنصلنا العام فى مونتريال فى كلمة القاها فى بداية الحفل بالفنان المصرى وبالجهد الذى قام به مكتبنا الثقافى لإعداد هذا الحفل وبقائدة الاوركسترا الكندية وفرقتها التى طلبت مصاحبة الفنان المصرى.

عزف حسن شرارة بمصاحبة اوركسترا مونتريال مجموعة من الاعمال العالمية ومقطوعات مصرية، ومنها المصورة والطلال وبعد ان ترك المسرح فى ختام الحفل عاد اليه ثلاث مرات ليقدم مجموعة اخرى من الالحان المصرية الجديدة من تأليفه بناء على رغبة الجماهير الذين صفقوا له اكثر من ثلاث دقائق.

ملتقى الأربعاء بنقابة الصحفيين يحتفل بذكرى حمام

* يحتفل ملتقى الاربعاء الأدبى بنقابة الصحفيين ٦ الليلة بذكرى الشاعر محمد مصطفى حمام بمقر النقابة، ويشارك فى الاحتفال الشعراء نور نافع وابراهيم عيسى ود. طاهر عبداللطيف عوض ود. محمود خليفة غانم عاطف عامر رشاد يوسف وياسر قطامش وشوقى هيكل وبديره الشاعر الوردانى ناصف رئيس الملتقى، وتتخلل الاحتفال فقرات غنائية من أعضاء جمعية اصدقاء سيد درويش التى ترأسها الكاتبة الصحفية سناء فتح الله ويغنى الفنان عبدالمقصود على قصيدة «حب تجدد» من تأليف الشاعر الراحل.

مواقف

هذه المذنبات هى السبب فى وجود حياة على الأرض.. وهى ايضا السبب فى ظهور امراض لم نسمع ولم نقرا ولم نعرفها من قبل - هذه نظرية.

والمذنبات التى تدور وتزور الارض وتمضى فى الضياع فى الفضاء ثم تعود كل مائة او مائتين او الوف السنين هى مخلفات نشأة الكون - تماما، كما تجد الرمل والريم وقوالب الطوب الى جوار العمارات الجديدة.. فهذه بقاياها. وكذلك الوف ملايين ملايين الاحجار الضالة فى الفراغ..

واقرب هذه المذنبات هو (هيل - بوب) الذى اكتشفه بالقرب من مدار كوكب المشترى، ومن عشرين شهرا اثنان من هواة الفلك. وسوف تنطلق فى اتجاهه اربعة صواريخ ارضية لتصوره وتلتقط اشعاعات الغازات والمعادن الموجودة فيه.. فالمذنب ينطلق بسرعة ٣٠ كيلو مترا فى الثانية، ويبعد عنا حوالى ٢٧٠ مليون كيلو متر، وطول ذيله ملايين الكيلو مترات ونواته كتلة من الجليد قطرها عشرون كيلو مترا.. وهو حشد هائل من الغازات والتراب والجليد القذر والذرات العضوية. هذه التكوينات العضوية تتساقط من المذنبات على مالا نهاية له من الكواكب.. ومن بينها كوكب الارض.. فربما كان هذا المذنب وغيره هو مصدر الحياة على الارض ومصدر الميكروبات والفيروسات، بعد ان مرت بتجارب عنيفة من الحرارة والبرودة والجاذبية الوف ملايين السنين!

أو بعبارة اخرى ان هذا المذنب عبارة عن رسالة جاءت إلينا من أربعة آلاف مليون سنة.. اى يوم تكونت الارض وكانت كتلة من النار ثم تجمدت - ولا يزال جوف الارض ملتهبا ثم صار لها جو خاص تولدت فيه اشكال من الحياة.. لانهاية لها..

وهناك نظرية اخرى تقول : ان الانسان ليس تطورا متصاعدا لسلسلة من الحيوانات.. فلا أصله قرد ولا أصله كلب.. وانما اصله انسان !! كيف ؟ لا نعرف حتى الآن.. وان كان العلماء قد اثبتوا ان الحيوانات تحولت وتحورت وتطورت بعضها الى بعض.. ولم نجد المرحلة التى تحول فيها الإنسان من انسان الى قرد ؟ ! فمن اين جاء الإنسان الى الارض؟ وهل كان فى كوكب آخر ثم هاجر ابونا ادم وامنا حواء الى الأرض وتكاثرا حتى كان انت وانا وغيرنا؟ !

أنيس منصور

برامج لرفع مستوى معلمى الفرنسية بأسوان

★ اتفق صلاح مصباح محافظ أسوان مع جيل تيوبيه الملحق الثقافى بسفارة فرنسا بالقاهرة على تنظيم برامج تعليمية فى اللغة الفرنسية لمعلمى وأولياء أمور مدرسة نجيب محفوظ للغات تحت اشراف ستيفان دافينيه الخبير فى اللغة الفرنسية بالسفارة وقرر المحافظ التبرع بـ ٥ آلاف جنيه لشراء جهاز فيديو وتليفزيون لإقامة أول مركز تعليمى فرنسى بقصر ثقافة أسوان بهدف رفع مستوى المعلمين فى تدريس اللغة الفرنسية تحت اشراف نصر الدين هاشم وكيل وزارة التعليم باسوان وفوزية محمد متولى مديرة المدرسة .

توفيق صادق توفيق
وليد توفيق صادق
خالد توفيق صادق
يشاطرون بمزيد الحزن والأسى
أسرة الحاجة
حياة عبدالله أبوغالى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة النجمة لتصنيع الاسماك
الحاج حسن الالفطى
الحاج كرم الالفطى
ينعون بمزيد الاسى والحزن
الحاجة حياة عبدالله ابوغالى
عمة الاستاذ المحاسب
مجدى ابوغالى
صاحب مجموعة شركات ميجوفيش

جميع العاملين بمجموعة شركات
ابوغالى للاسماك بالعبور والمهندسين
يشاطرون
المحاسب منير مصطفى ابوغالى
رئيس مجلس الادارة
الاحزان فى وفاة عمة سيادته المرحومة
الحاجة حياة ابوغالى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

موبيل بترو كميكالز انترناشيونال
شريف رمسيس
المدير المقيم
مجدى جرس وعايدة الشاهد
ينعون ببالغ الحزن والأسى
والدة
الحاج محمد حلمى
والحاج عبدالله حلمى
ووالدة حرم
الحاج نور الدين محمد
ويشاطرون الأسرة الأحزان

شريف ومدحت ومعتز أبوزيد أبوغالى
وأسرة أبوغالى للماكولات البحرية بمدينة نصر
يشاطرون ببالغ ا لحزن والأسى الحجاج
مصطفى ومحمد وعبدالله وأحمد أبوعيطة
فى وفاة والدتهم المرحومة الحاجة
حياة عبدالله أبوغالى
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

دكتور مهندس/ وجيه محمد فهمى
يحتسب عند الله تعالى
الحاجة حياة عبدالله أبوغالى
والدة
الأستاذ/ مصطفى حلمى محمد
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات مصر الصفا
الأستاذ/ محمد حلمى محمد
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات مصر الحجاز
الأستاذ/ عبدالله حلمى محمد
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات جرين إيجيبت المصرية الأردنية
الأستاذ/ أحمد حلمى محمد
رئيس مجلس إدارة شركة مصر الحرمين
ووالدة حرم الأستاذ
نور الدين محمود
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات مصر النور
للفقيدة الغالية الرحمة وللأسرة خالص العزاء
« إنا لله وإنا إليه راجعون »

مجموعة شركات وليد للأمن الغذائى
وليد محمد محمد عياد وشركاه
يشاطرون السيد الأستاذ
محمد حلمى محمد
رئيس مجلس إدارة شركة مصر الحجاز
الأحزان فى وفاة **والدة** سيادته
ووالدة حرم الأستاذ
نور الدين محمد محمود
رئيس شركة مصر النور
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
والهم الأسرة الصبر والسلوان

الشركة الدولية للاستشارات والخدمات
مهندس عمرو جزارين
يتقدم بخالص العزاء فى وفاة
والدة كل من
الحاج محمد حلمى
الحاج عبد الله حلمى
ووالدة حرم
الحاج نور الدين محمود
داعيا الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة
بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته

شركة
جوريكا مصرجروب للصناعة
مهندس ممدوح قسطور
وجميع العاملين بالشركة ينعون
بمزيد من الحزن والاسى
السيدة الفاضلة الحاجة
حياة عبدالله ابوغالى
والدة الاستاذ
محمد حلمى محمد
والاستاذ عبدالله حلمى محمد
ووالدة حرم الاستاذ
نور الدين محمد محمود
وعمة
الاستاذ ماهر ابوغالى
والاستاذ منتصر ابوغالى
والاستاذ مجدى ابوغالى
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر الصفا
للإستيراد والتصدير
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السادة
مصطفى حلمى أبو عيطة
محمد حلمي أبو عيطة
عبد الله حلمى أبو عيطة
أحمد حلمى أبو عيطة
فى وفاة السيدة الفاضلة
والدتهم
لها الرحمة ولهم الصبر والسلوان

أسرة
الشركة المصرية للأجهزة الكهربائية
(باناسونيك)
تشاطر
أسرة المغفور لها
الحاجة حياة عبدالله أبوغالى
للفقيدة الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

مكتب ويما
يتقدم بخالص العزاء للسادة
مصطفى حلمى أبوعيطة
محمد حلمى أبوعيطة
عبد الله حلمي أبوعيطة
أحمد حلمى أبوعيطة
فى وفاة السيدة
والدتهم
ووالدة حرم
الاستاذ نور الدين محمد محمود
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فؤاد فهمى الجيزاوى
يقدم خالص العزاء فى وفاة
والدة كل من
الحاج محمد حلمى
الحاج عبد الله حلمى
ووالدة حرم
الحاج نور الدين محمود
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
الشركة الهندسية للإنشاء
والتعمير
مهندس حسن درة
وجميع العاملين بالشركة يتقدمون
ببالغ الحزن والأسى
للسيد الأستاذ
منتصر أبوغالى
لوفاة السيدة **عمة** سيادته
للفقيدة الرحمة
ولسيادته خالص العزاء

المؤسسة الدولية للاستيراد والتجارة
محمود السيسى
ينعون ببالغ الحزن **والدة** كل من
الأستاذ محمد حلمى محمد
والأستاذ عبد الله حلمى محمد
والأستاذ مصطفى حلمى محمد
والأستاذ أحمد حلمى محمد
ووالدة حرم الأستاذ
نور الدين محمد محمود
إنا لله وإنا إليه راجعون

محمود طلعت أبو عيطة
يحتسب عند الله تعالى **حرم** المرحوم عمه
والدة السادة
مصطفى حلمى محمد أبوعيطة
محمد حلمى محمد أبوعيطة
عبدالله حلمى محمد أبو عيطة
أحمد حلمى محمد أبو عيطة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جهينة للألبان
صفوان ثابت
ينعى ببالغ الحزن والأسى السيدة الفاضلة **والدة**
الأستاذ محمد حلمى
رئيس مجلس إدارة شركة مصر الحجاز
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد ممدوح خلف
رئيس مجلس ادارة الشركة العالمية للكابلات
واسرة الشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة
الاستاذ محمد حلمى محمد
رئيس مجلس ادارة شركة مصر الحجاز
ويدعون للفقيدة بالرحمة والغفران
ولباقى افراد الاسرة العزاء

الشركة الدولية للاجولة
انترباج
أ . أحمد برغوت
أ . محمد أبوشليب
أ . مصطفى برغوت
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيد الفاضلة **والدة**
الحاج محمد حلمى محمد
رئيس مجموعة شركات مصر الحجاز
ووالدة حرم
الحاج نورالدين محمد محمود
رئيس مجلس ادارة شركة مصر النور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أحمد عبدالحكيم هاشم
محمد عبدالحكيم هاشم
ضياء الدين عبدالحكيم هاشم
وجميع العاملين بشركات عبدالحكيم هاشم
ينعون ببالغ الاسى
والدة السادة
مصطفى حلمى محمد
محمد حلمى محمد
عبدالله حلمى محمد
احمد حلمى محمد
ووالدة زوجة السيد
نور الدين محمد
للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
«انا لله وانا اليه راجعون»

مجموعة شركات مصر لمواد التعبئة
مهندس محمد محمد لاشين
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة
والمديرون والعاملون
يتقدمون بخالص العزاء فى وفاة
والدة كل من
الحاج مصطفى حلمى
الحاج محمد حلمى
الحاج عبدالله حلمى
ووالدة حرم
الحاج نور الدين محمود
داعين الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته
وان يسكنها فسيح جناته

مجموعة مصانع الهلال والنجمة الذهبية
ابناء امين سالم هلال
يحتسبون عند الله **والدة**
الاستاذ محمد حلمى محمد
رئيس مجلس ادارة شركة مصر الحجاز
والاستاذ عبدالله حلمى محمد
رئيس مجلس ادارة المصرية للصناعات التعدينية
ووالدة حرم الاستاذ
نورالدين محمد محمود
رئيس مجلس ادارة شركة مصر النور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات سامى فلتس
سامى فلتس واولاده
يشاطرون ببالغ الحزن والإسى السادة
مصطفى حلمى محمد حلمى ابوعيطة
محمد حلمى محمد حلمى ابوعيطة
عبدالله حلمى محمد حلمى ابوعيطة
احمد حلمى محمد حلمى ابوعيطة
فى وفاة المغفور لها
والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رجل الاعمال
سمير سويلم
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
والدة الحاج
مصطفى حلمى ابوعيطة
وعمة
المحاسب مجدى ابوغالى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والسلوان

كميبلاست
بالقاهرة والخرطوم
وجميع المصانع السودانية العاملة معها فى مجال البلاستيك
تشارك السيد محمد حلمى واخوانه الأحزان
فى وفاة **والدتهم** العزيزة
ويسألون الله سبحانه وتعالى ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته مع الصديقين والشهداء ويجعل قبرها روضة من رياض الجنة
إنا لله وإنا إليه راجعون

ايمن عبد الكريم حتاحت
نائب رئيس مجلس إدارة
الشركة المصرية الأردنية للصناعات التعدينية
يحتسب عند الله تعالى
والدة كل من
الحاج مصطفى حلمى أبوعيطة
الحاج محمد حلمى أبو عيطة
الحاج عبدالله حلمى أبوعيطة
الحاج أحمد حلمى أبوعيطة
وحرم
الحاج نور الدين محمد محمود
إنا لله وإنا إليه راجعون

شركة أبناء مخلوف
تنعى ببالغ الحزن
والدة كل من
الحاج محمد حلمى
والحاج عبد الله حلمى
والحاج مصطفى حلمى
والأستاذ أحمد حلمى
ووالدة حرم الحاج نور
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج ابراهيم رمسيس
والعقيد عبد العال السعدنى
مدير مباحث مرور اسكندرية
يشاطران
الحاج
مصطفى ابو عيطة
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج أحمد عبد المقصود
وأولاده
رئيس مجلس إدارة
شركة نيوتركواز للمجوهرات
والشركة الذهبية للتنمية العقارية
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة الحاج
مصطفى أبوعيطة

بنك الدلتا الدولى
رئيس مجلس الادارة واعضاء
مجلس الادارة والادارة العليا
والعاملون بالبنك واسرة فرع
الميرغنى
يشاطرون السادة
السيد
محمد حلمى محمد حلمى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات مصر
الحجاز
السيد
عبدالله حلمى محمد حلمى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات جرين
ايجيبت
السيد
مصطفى حلمى محمد حلمى
رئيس مجلس ادارة
شركة مصر الصفا
السيدة حرم السيد/
نورالدين محمد محمود
غلام
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات مصر النور
الاحزان فى وفاة المرحومة والدتهم
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

أبناء المرحوم الحاج
شوقى هلال عطية
شركة خورشيد للبلاستيك
شركة هلال للبلاستيك
يشاطرون الاخوه
الحاج مصطفى حلمى
الحاج محمد حلمى
الحاج عبدالله
حلمى
الحاج احمد حلمى
فى وفاة والدتهم
الحاجة
حياة ابوغالى
ووالدة حرم
الحاج
نور الدين محمود
للفقيدة الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

د . خالد الفقى والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء للاساتذة
الاستاذ مصطفى حلمى
الاستاذ محمد حلمى
أ . عبدالله حلمى
الاستاذ احمد حلمى
الاستاذ نور محمود
فى فقيدتهم الغالية ادخلها الله
فسيح جناته والهمهم الصبر
والسلوان

مهندس
يحيى عياد
رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات النيل
للبلاستيك
والصناعات الهندسية
ينعي ببالغ الحزن والأسى
والدة الأستاذ
محمد حلمى
عبد الله حلمى
ووالدة حرم الأستاذ
نور محمود
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

حسين راضوان
رئيس مجلس ادارة شركة
سيجما لتكنولوجيا المعلومات
وجميع السادة العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المغفورة لها
والدة الاستاذ
محمد حلمى محمد
رئيس مجلس ادارة مصر الحجاز
الاستاذ عبدالله حلمى محمد
رئيس مجلس ادارة المصرية الاردنية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع العونى للبلاستيك
الحاج أحمد العونى
واسرة العاملين ينعون والدة
الحاج عبدالله حلمى محمد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع شاهين للبلاستيك
حسن محمد شاهين
واسرة العاملين ينعون والدة
الحاج عبدالله حلمى محمد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عبدالمنعم سعودى
رئيس مجلس ادارة
شركة سوزوكى ايجيبت
واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة
حياة عبدالله ابوغالى
والدة الاستاذ
محمد حلمى محمد
رئيس مجلس ادارة شركة مصر الحجاز
وعمة المحاسب
منتصر ابوغالى
والمحاسب ماهر ابوغالى
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

رائد هاشم يحيى
ينعى ببالغ الحزن والاسى المغفور لها
والدة
الاستاذ محمد حلمى
رئيس مجلس ادارة شركات مصر الحجاز
ووالدة حرم
الاستاذ نور الدين محمد
رئيس مجلس ادارة شركات مصر النور
تغمدها الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

« إنا لله وإنا إليه راجعون »
السيد حامد موسى
وحامد السيد حامد موسى
ينعون بمزيد من الحزن والأسى السيدة الحاجة
والدة كل من
الحاج مصطفى محمد حلمى والحاج محمد
حلمى محمد والحاج عبدالله حلمى محمد
والأستاذ احمد حلمى محمد
ووالدة حرم الحاج نور الدين محمد محمود
وعمة المحاسب منتصر ابوغالى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بيير بلاست
أسامة بدير
ينعى ببالغ الحزن والأسى
والدة
الأستاذ/ محمد حلمى محمد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات الشنطى
وال الشنطى بمصر وفلسطين
ينعون بمزيد الحزن والأسى
والــدة
الأستاذ مصطفى حلمى أبو عيطة
الأستاذ محمد حلمى أبو عيطه
الأستاذ عبد الله حلمى أبو عيطة
الأستاذ أحمد حلمى أبو عيطة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة LU Service
اولريش لابيك - رئيس مجلس الادارة
والمديرون والعاملون بالشركة يشاطرون السادة
الحاج محمد حلمى محمد
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات مصر الحجاز
والحاج عبدالله حلمى محمد
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات جرين ايجيبت
الاحزان لوفاة المرحومة والدتهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة السويدى لصناعة البلاستيك
جميع العاملين بالشركة
يشاطرون السادة
محمد حلمى
وعبدالله حلمى
ونورالدين محمد
ومنتصر ابوغالى
الاحزان فى **فقيدتهم** الغالية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مودرن موتورز
أحمد سعودى
رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب ومديرو العموم والعاملون بالشركة
يشاطرون بمزيد الحزن والأسى
المحاسب منتصر أبوغالى واخواته
فى وفاة ا لمرحومة
عمة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجدى الشريف
رئيس مجلس إدارة وكالة
أوت دور للاعلان
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
عمة السادة
ماهر أبو غالى
منتصر أبو غالى
اسكنها الله فسيح جناته
والهم العائلة الصبر والسلوان

شركة مينا تريد
فكرى فايق وعماد مينا
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ محمد حلمى
رئيس مجلس ادارة شركة مصر الحجاز
والاستاذ منتصر أبو غالى
رئيس مجلس ادارة
شركة أبو غالى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة النيل كورسا للانسجة الصناعية
مهندس محمد محمد لاشين
رئيس مجلس الادارة
وجميع اعضاء مجلس الادارة والعاملين
بالشركة ينعون والدة السادة
الحاج مصطفى حلمى
الحاج محمد حلمى
الحاج عبد الله حلمى
ووالدة حرم
الحاج نور الدين محمود
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركةالدولية للنقل المشترك
محاسب مصطفى منصور الاحول
مهندس محمد مصطفى الأحول
واعضاء مجلس الإدارة والمديرون وجميع العاملين يشاطرون
الحاج محمد حلمى والحاج عبد الله حلمى
لوفاة السيدة **والدتهم**
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة العزاء

شركة هيما بلاستيك هيما فوم
رئيس مجلس الإدارة والعاملون بالشركة
يقدمون خالص العزاء فى وفاة **والدة** كل من
الحاج مصطفى حلمى
الحاج محمد حلمى
الحاج عبد الله حلمى
ووالدة حرم الحاج نور الدين محمود
داعين الله أن يسكنها فسيح جناته

شركة طاهر ابوعبدالله
للتجارة والاستيراد
والعاملون بها يشاطرون ببالغ الحزن
والاسى المحاسب
مجدى مصطفى ابوغالى
فى وفاة المغفور لها **عمته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هوكست الشرقية ش.م.م
ادارة الكيماويات
تشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الحاج محمد حلمى محمد ابو عيطة
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات مصر الحجاز
لوفاة **والدته**
اسكنها فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمد الجارحى
وحرمه
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومه
خديجة هانم طلعت حرب
كريمة الاقتصادى الكبير
طلعت باشا حرب
ووالدة
السيدة الفاضلة نادية سامى
حرم السيد الاستاذ
محمد نبيل ابراهيم
رئيس مجلس ادارة
بنك مصر اكستريور

مهندس
بشرى زخارى
واخوتــه
يتقدمون بخالص العزاء
للسيدة الفاضلة
نادية سامى
حرم السيد الاستاذ
محمد نبيل ابراهيم
والاستاذ
محمود نبيل ابراهيم
فى وفاة المغفور لها المرحومة
خديجة هانم طلعت حرب
كريمة الاقتصادى الكبير
طلعت باشا حرب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جميل فيليب غالى
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الأستاذ محمد نبيل ابراهيم
رئيس مجلس إدارة بنك مصر إكستريور
فى وفاة والدة حرم سيادته
خديجة هانم طلعت حرب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بشركة مصر
للأستثمارات المالية
يحتسبون عند الله تعالى المرحومة
خديجة طلعت حرب
والدة الاستاذ سمير محمود سامى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبد الوهاب قوطة
ينعى بمزيد الحزن والأسى المرحوم
الحــــاج
محمد الحسينى على طه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحمدى حويدق
والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والأ سى
المرحوم الحاج
محمد الحسينى على طه
تغمد الله الفقيد برحمته
والهمنا وأسرته الصبر والسلوان

الحاج عوض عياد
الاستاذ محمد عياد
الاستاذ مصطفى عياد
يشاطرون آل الحسينى فى وفاة فقيدهم الغالى
الحاج محمد الحسينى على طه
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء واعضاء الهيئات
القضائية بالوزارة والجهات
المعاونة لها والعاملون بها ينعون
ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار محمد
محمود البططى
الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة
ويدعون الله عزوجل ان يتغمد
الفقيد الكريم بواسع رحمته
ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

محكمة استئناف القاهرة
المستشار عماد الدين
محمود اسماعيل
رئيس المحكمة
والرؤساء والنواب والمستشارون
بالمحكمة ينعون ببالغ الحزن
والاسى المرحوم المستشار
محمد محمود على
البططى
الرئيس بالمحكمة
للفقيد الكريم واسع الرحمة ولاسرته
خالص العزاء

لواء ماهر المقاول
مساعد وزير الداخلية مدير امن
الوادى الجديد ونائبه واسرة
المديرية ينعون ببالغ الحزن المغفور
له
اللواء عبدالعظيم الركايبى

اللواء عزّ الدين الأحمدى
مساعد وزير الداخلية مدير الإدارة
العامة لمباحث الضرائب والرسوم
واللواءان وكيل الإدارة والضباط
والأفراد والمدنيون والجنود
يشاطرون المقدم
أحمد عبد التواب عبد الفتاح
الأحزان لوفاة والدته للفقيدة
الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

اللواء احمد زعتر
مساعد اول الوزير للامن الاجتماعى
واللواء ابراهيم بصيلة
مساعد الوزير مدير عام مصلحة
الاحوال المدنية والضباط واسرة
المصلحة ينعون ببالغ الحزن
المرحوم السيد
اللواء زكى بدر
وزير الداخلية الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

العميد احمد محمد فولى
مدير ادارة الامن بمكتب وزير
الداخلية والضباط والامناء
والعاملون بالادارة ينعون ببالغ
الحزن والاسى
اللواء زكى بدر
وزير الداخلية الاسبق
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

محمود العربى
واسرة شركة العربى
للتجارة والصناعة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم السيد اللواء
زكى بدر
وزير الداخلية الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

عزاء مصلحة الجوازات
اللواء إبراهيم الدسوقي سالم
مساعد وزير الداخلية المدير العام
والسادة الوكلاء والضباط
والعاملون ينعون بمزيد الحزن
والأسى السيد
اللواء زكى بدر
وزير الداخلية الأسبق

د . محيى حماد
والاطباء العاملين بمستشفى الكهرباء
يشاطرون الدكتور
عصام طه
اخصائي النساء والتوليد بالمستشفى
الاحزان لوفاة السيدة زوجته

شركة بترول
خليج السويس(جابكو)
رئيس واعضاء مجلس الادارة
واللجنة النقابية
وجميع العاملين بالشركة ينعون
بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الزميل
مدحت محمد زكى
رئيس وحدة بادارة النقل بالقاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

اسرة
شركة اليومصر
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
والدة الزميل
صلاح سيد احمد
للفقيدة العزيزة الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

شركة اليومصر
رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع المديرين والعاملين بالشركة
ينعون ببالغ من الحزن والاسى
المرحوم
الشيخ محمد البرلسى
والد الاستاذ
مختار البرلسى
المدير الادارى بالشركة
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

الأسرة الحديثة

مؤسس هذه الأسرة هو (احمس) أعظم قائد عسكرى فى العالم القديم استطاع مع جنوده ان يحرر بلاده ويؤمن حدودها، وكون ماعرف بالامبراطورية التى عرفت تاريخيا باسم الاسرة الثامنة عشرة وهى اشهر الاسرات الملكية فى تاريخ العالم المعروف

من هذه الاسرة العظيمة بدأ عصر الدولة الحديثة فى مصر، ومن افراد هذه الاسرة خرج عدد من القادة العسكريين العظام الذين سجل التاريخ لهم افكارا وخططا تكتيكية قائمة على أسس علمية اصيلة.

لكن المجد العسكرى لم يشغل هؤلاء القادة عن تأمين وتنمية الجبهة الداخلية ـ فكان أول قانون ينظم العلاقة بين العمال والدولة باعتبارها صاحبة العمل فى هذا الوقت الذى أصدره (امنحتب الأول) ابن (احمس) والذى لقب (بالعادل)

ثم كان الاهتمام بالتعليم والدعوة للسلام التى قادها (تحتمس الأول) اما عهد (حتشبسوت) فقد شهد نشاطا تجاريا وبحريا سجلته على جدران معبدها (معبد الدير البحرى)

اما تحتموس الثالث فهو القائد الذى بلغت هذه الامبراطورية المصرية فى عصره اقصى اتساع لها لتمتد من بلاد النوبة حتى سوريا ولبنان والعراق، وهو قائد تجمع المؤرخون على عبقريته العسكرية غير المسبوقة والتى استقى منها العسكريون المحدثون كثيرا من الافكار والخطط العسكرية، ويكفى انه كان أول من قسم جيشه الى قلب وجناحين، وأول من شكل مجلس اركان حرب يتشاور معه فى وضع الخطط الحربية

صدق أو لا تصدق

يمكن طرق سلك رفيع يكفى لإحاطة الكرة الأرضية بكاملها من قطعة ألمنيوم وزنها ١½ رطل فقط

حوائط أحد المطاعم فى فلوريدا مغطاه بفواتير قيمتها ٣٠ ألف دولار موقع على كل منها بواسطة أحد الزبائن!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تشجعك على السفر لكن لا تصدق ماتسمعه
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ يوم اكثر حظا لك لملاحقة اهدافك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ نجاح لصعودك فى مجال العمل إلى مركز افضل
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ فى المساء عليك ان تكون مرنا مع الآخرين
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم تجنب تقسك مشاكل انت فى غنى عنها
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ يوم ملائم لعمل صداقات جديدة وتسرك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تجنب اتخاذ اى قرار خاص بالمشروع الجديد
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ الاحوال تبدو افضل ولكن كن حذرا
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ المشروع الذى تعمل له ليس جاهزا بعد للتنفيذ
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اليوم أعمال تعود عليك بالفائدة المادية
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ شئونك المنزلية اليوم تشهد تحسنا بارزا
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ عمليات مالية تعود عليك اليوم بالنفع

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٦٢٦ وفاة الفيلسوف الانجليزى فرنسيس بيكون
● ١٨٢١ مولد الشاعر الفرنسى شارلز بودلير
● ١٨٤٧ وضع محمد على حجر الاساس للقناطر الخيرية
● ١٩٤٨ مذبحة دير ياسين
● ١٩٨٣ وفاة الصحفى محمد صبيح

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

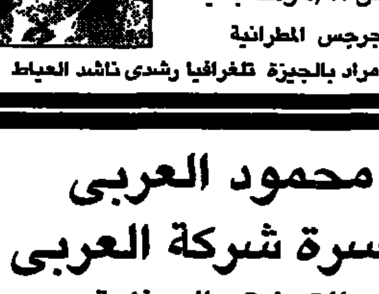
١ ـ فنان تشكيلى مصرى
٢ ـ يخبىء/ يفكه
٣ ـ فى البطاطس والأرز/ قول
٤ ـ كاتبة عربية/ الاحسان
٥ ـ الجبن القديم/ مدينة ايطالية
٦ ـ نهر بايطاليا/ مذاق/سقى النبات
٧ ـ زوجة بيل كلينتون/ مدينة مصرية بمحافظة الدقهلية
٨ ـ أقام ولم يبرح (معكوسة)/ مرض فاش عام (معكوسة)
٩ ـ رئيس اتحاد كرة القدم فى مصر
١٠ ـ أعطنى اياه/ ضعف عقل

الكلمات الرأسية:

١ ـ دار عرض الافلام/دقة
٢ ـ ارجع/ يجيب/ والدة (معكوسة)
٣ ـ يشحذ/ حزب اسرائيلى متطرف
٤ ـ نسيج رقيق من القطن/مايخاط بها
٥ ـ طيف/نمط وشكل
٦ ـ نزل (معكوسة)/ يلوم (معكوسة) / عاد
٧ ـ نادى رياضى مصرى/ عشيرة
٨ ـ لسان نار (معكوسة) / خلص من حق
٩ ـ يأمل
١٠ ـ عاصمتها بون/ ضمير الغائبات (معكوسة)

حل مسابقة أمس

الذكرى السنوية الثالثة
للمرحوم المقدس



ناشد فطاس

تقيم الأسرة القداس الإلهى على روحه الطاهرة فى تمام الثامنة صباح يوم السبت الموافق ٤/١٢ وذلك بكنيسة مارى جرجس المطرانية
شارع مراد بالجيزة تلغرافيا رشدى ناشد العياط

محمود العربى
واسرة شركة العربى
للتجارة والصناعة
يشاطرون الحاج
رجب العطار
الاحزان لوفاة
زوجة خال سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بريستول
مايرز سكويب مصر
أحمد بدوى
رئيس مجلس الإدارة وجميع المديرين
والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى
السيدة الجليلة زاهية عبد المنعم سلام
ابنة عم
السيد الدكتور/ إسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك الوطنى المصرى
يقدم خالص العزاء
للزميلة سمية حسين السنارى
بفرع مصر الجديدة
فى وفاة المرحومة
والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسلامبولى التجارية
محاسب عمر الاسلامبولى
والاستاذ احمد الاسلامبولى
يحتسبون عند الله
المرحوم
عصام محمد شوقى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة جوريكا
مصر جروب للصناعة
مهندس ممدوح قسطور
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الحاج محمد عبدالعزيز موسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المتحدة للصناعات الكيماوية
مختار رمضان عبد الحميد
رئيس مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة
يحتسبون عند الله المغفور لها والدة
الحاج محمد حلمي محمد
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات مصر الحجاز
والحاج عبدالله حلمي محمد
رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية الاردنية وشركة جرين ايجيبت
تغمد الله الفقيدة برحمته وأسكنها فسيح جناته
والهم اهلها الصبر والسلوان

الذكرى السنوية الثالثة
لشهيد الشرطة اللواء
رؤوف خيرت
تحييها اسرته غدا الخميس ١٩٩٧/٤/١٠ صباحا بمقابر العائلة ومساء بمنزل الاسرة ٢٣ شارع غرناطة مصر الجديدة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
تحتفل اسرة المرحوم الخواجا
اسحق فرح حنا
الذكرى السنوية لرحيله اليوم الاربعاء ١٩٩٧/٤/٩ بصلاة القداس بكنيسة السيدة العذراء بالاقصر

الذكرى الخامسة عشرة
للام الحبيبة الفنانة
زوزو ماضى

أه يا أمي لبعدك عنى ايتها الحبيبة الصديقة وأه لغربتى فى هذه الدنيا بعد رحيلك وكم من الأهات تعتصر قلبى وقد أصاب الكاتب الكبير احمد رجب حينما وصف الحزن بانه احساس شخصى شديد الالم فما جدوى الكلمات فعلا ما جدوى الكلمات ... ستكف أهاتى يوم ان القاك وحتى ذلك الحين لك حبى وحبى وحبى
ابنتك ايفون ماضى

شركة المهندس للتامين
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام الشركة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ
محمد مجدى عليوة
مدير الادارة العامة للتفتيش المالى داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة
ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الاستاذ
محمد نبيل ابراهيم
رئيس مجلس ادارة بنك مصر اكستريور الاحزان فى وفاة والده السيده حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
سايبم الايطالية بالقاهرة
المديرون والعاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ عبدالمنعم محسن فى وفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

رياض عمران واولاده
محمد واحمد وعلاء
والدكتور رشدى
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم المهندس
ابراهيم يوسف
ويشاطرون ببالغ الحزن والاسى الاخوة
المهندس منير يوسف
الحاج سيد يوسف
والاساتذة علاء وباسم يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ انا لله وانا اليه راجعون ﴾
مصاب آل عبدالرحيم
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس
ابراهيم يوسف على عبدالرحيم
رئيس مجلس ادارة
شركة يوسف موتورز
نجل المرحوم الحاج
يوسف على عبدالرحيم والسيدة زينب مصطفى
ووالد كريم واكرم ونورهان وزينب
وشقيق كل من
مهندس/ امير يوسف وكيل محطة موبيل الميرغنى
والمهندس/ امين يوسف صاحب محطة موبيل العباسية
والمهندس/ علاء يوسف صاحب شركة علياء
والاستاذ/ باسم يوسف المحامى ووكيل محطة كالتكس بالسويس
وحرم المهندس/ سامى شاكر وعم المهندس يوسف امين واخوته
مروه ورضوى ورامى امير وياسمين وعلياء ودعاء علاء يوسف
وخال انجى ورنا سامى
وابن شقيق الاستاذ احمد عبدالرحيم
وابن عم الدكتور على عبدالرحيم وحرم الدكتور محمد خورشيد والمهندس اسامة اسماعيل والعقيد نبيل سلامه
وابن خال الدكتور فاخر سعيد واخوته وابن خالة الاستاذ مصطفى عبدالعظيم واخوته والاستاذ محمد محرم واخوته
وقريب ونسيب عائلات عبدالعظيم وعبدالغنى وامين وحمام وطه وشاكر وطيره ومحرم وعيسوى
وقد شيعت الجنازة امس
والعزاء مساء اليوم بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا ٥٩ مدينة الاعلام - العجوزة
ونسألكم قراءة الفاتحة

جميع العاملين بشركة يوسف موتورز
ومهندسو وعمال مركز الخدمة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المهندس
ابراهيم يوسف
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته
والهمنا والاسرة وذويه الصبر والسلوان

المهندس كمال الكتاتنى
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات الكتاتنى بالقاهرة
والعاشر من رمضان والعبور وسيناء
وعضو مجلس إدارة شركة مصر كندا
يشاطر بمزيد من الحزن والأسى
السيد المهندس يحيى الكومى
عضو مجلس الإدارة المنتدب لشركة مصر كندا
ورئيس مجلس إدارة الشركة العربية للتجارة والتوكيلات
لوفاة **والدة السيدة حرمه**
ويطلب من الله للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

صبحى عبد المسيح وحرمه
يشاطران بمزيد الحزن والاسى
الأستاذ خالد المليجى
لوفاة شقيقه المرحوم
الدكتور محمود المليجى
بمستشفى كليث بالمانيا
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

راديو وتليفزيون العرب
ART
رئيس مجلس الإدارة
وجميع العاملين بالشبكة
يتقدمون بخالص العزاء
للفنانة القديرة
وردة الجزائرية
فى وفاة
شقيقتها
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أحمد عبد الرحمن
وأسرة شركة إيجيبت كار
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الزميل العزيز والأخ والصديق
المرحوم ابراهيم يوسف
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

رفعت السعودى
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات السعودى وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المهندس ابراهيم يوسف
رئيس مجلس ادارة شركة يوسف موتورز
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وللاسرة خالص العزاء

وليد توفيق صادق
وأسرة شركة
وامكو موتورز
ينعون بمزيد الحزن والأسى
الأستاذ
ابراهيم يوسف
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عصام عبد العاطى والأسرة
وجميع العاملين
بالمركز العربى بالاسكندرية
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المرحوم ابراهيم يوسف
للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عفت عبد العاطى
وشريف عفت والأسرة
وجميع العاملين بالمركز الدولى للتسويق
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المرحوم ابراهيم يوسف
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

يحيى مكى
وأسرة شركة كوبية
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الأخ والصديق العزيز
المرحوم ابراهيم يوسف
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مصانع نسيج أبوالسباع
أنجال
إسماعيل حسين إسماعيل
بالمحلة الكبرى
وينعون بمزيد من الحزن والأسى
المرحوم
الأستاذ محمد بيومى ابراهيم
أسكنه الله فسيح جناته
وألهم أسرته الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
تشكر عائلة المرحوم عمر عبوبة كل من واساها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة والمجلس النيابى وتحيى الذكرى يوم الخميس ١٠ ابريل فى ١٨ شارع ضريح سعد

ذكرى الاربعين
لعائلة ابوعلى
المرحوم الشيخ فؤاد أبوالعلى
يحييها عائلة الخميس ٤/١٠ ١٩٩٧ والعزاء بروض الفرج

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
الحاجة زينب سالمان
تتقدم الاسرة بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة قادة القوات الجوية وكل من واساهم بالحضور والبرق وستقام الذكرى يوم الخميس ٤/١٠ بالمنزل ١١ ش العراق المهندسين

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم
محمد عبدالمجيد اباظة
تتقدم الاسرة الاباظية بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء وللمحافظين ومحافظ القاهرة ومحافظ الشرقية واعضاء مجلسى الشعب والشورى والعاملون بشركة القاهرة للاقطان وشركة النيل للاقطان
وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزل الفقيد بمنشاة اباظة بالزقازيق صباحا للسيدات ومساء للرجال

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب
شكر وذكرى الاربعين
لزهرة الشباب الحبيب
مينا ناجى معوض
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر الانبا فيليبس مطران الدقهلية والاباء الكهنة وسيقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة صباح الجمعة ٤/١١ بكنيسة مارجرجس بمهرجت الكبرى

حبيبنا الغالى مينا بدمع العين نبكيك خسارتنا كبيرة والجرح عميق لايصدقه عقل كانت لرؤياك فرحة وانتقالك الم وحسرة حتى نلقاك والدك ووالدتك ومراد ومريان

عريس السماء مينا صورتك بقلبى وصوتك باذنى سريعة لحظة انتقالك وقاسية مرارة فراقك حرمتنى غربتى من وداعك عزائى أنك فى السماء فانعم بالفردوس عمك مراد

مينا الغالى ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فانعم بعرش الملكوت وهنيئا بالفردوس خالك رؤوف ومجدى

حبيبنا الغالى مينا جوهرة فقدناها وللمسيح اودعناها فهنيئا لك بفردوس النعيم عمك عاطف وعايدة والانجال

مينا الحبيب سريعة لحظة انتقالك فانعم بالفردوس مكرم وسعاد والانجال

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المحاسب
محمد نبيل بهى الدين
تتقدم اسرة المرحوم بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسادة الوزراء والامام الاكبر شيخ الازهر كما تخص بالشكر كل من رئيس مجلس ادارة شركة عبدالله هاشم بالمملكة العربية السعودية والسادة المديرين والعاملين بها والعاملين بتوجيه الاقتصاد المنزلى بادارة وسط الجيزة التعليمية وجميع من واساهم فى فقيدهم الغالى
وتقام ليلة الاربعين غدا الخميس الموافق ١٩٩٧/٤/١٠ بدار مناسبات مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر ونسألكم قراءة الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين المرحوم المهندس
سعد شحاتة عنان
تتقدم الاسرة بالشكر للمواسين بالحضور والنشر والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والسفراء ومحافظ الدقهلية وشركة الاتحاد العربى للنقل البرى وسيقام الاربعين غدا الخميس بالمنزل بتوريل بالمنصورة ونسألكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المحامى
منير فهيم غبريال
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة والنصف صباح الخميس ٩٧/٤/١٠ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بطوسون بشبرا

شكر وذكرى الاربعين
آل أدهم وعباس بالفيوم
تتقدم اسرة المغفور لها
الحاجة أسمات هانم محمد حسين أدهم
بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء كان بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر الشريف والسادة وزراء العدل والداخلية والسادة محافظى الفيوم والمنوفية وجميع اصحاب شركات الغزل والنسيج والعاملين بها وجميع اهالى الفيوم وسوف تقام ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة بشارع منشية لطف الله بالفيوم غدا الخميس الموافق ١٩٩٧/٤/١٠

شكر وذكرى الاربعين
للراحل الغالى
جمال صبحى فام
تشكر الاسرة كل من بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٤/١١ الساعة التاسعة صباحاً بكنيسة مارمرقص كليوباترا مصر الجديدة

قلوبنا تعتصر حزنا لفراقك فهنيئا بالفردوس زوجتك وابنك عماد

بابا - حبا عظيما فقدناه وقلبا كبيرا خسرناه سوسن وماهر وأمجد

تركت ارض الشقاء فانعم بالسماء اخوتك رشاد وفاروق ويسرى

الاخ الحبيب نودع محبتك للملكوت ولن ننساك شكرى وناشد وعادل

شكر وذكرى الاربعين لطيب الذكر
المرحوم جميل عبده
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثانية عشرة ظهر الخميس ٩٧/٤/١٠ بكنيسة مارجرجس المظلة

شكر وذكرى الاربعين
العميد وفيق الليثى
تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الغالى بالحضور والنشر والبرق تحيى ذكرى الاربعين الجمعة ٤/١١ بمنزل الاسرة ٣ ميدان الشيخ يوسف جاردن سيتى

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
نوال عبد الوهاب
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم وتقام الذكرى الخميس ٤/١٠ بمنزل الاسرة

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد عائلات مجلى بدمياط



المرحوم المهندس
صلاح حبيب مجلى
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ويشكرون قداسة البابا شنودة الثالث وجميع الاباء المطارنة والاساقفة والكهنة والذين شاركونا العزاء وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح الجمعة ١٩٩٧/٤/١١ بدير القديسة دميانة ببلقاس تلغرافيا جميانة

احقا رحلت فراقك يعتصر قلبى ويهدم كيانى عزائى انك مع يسوع - ماما

زوجى الحبيب بالمحبة عشت وفى هدوء رحلت عزاؤنا انك فى الفردوس - زوجتك مارسيل

رحلت وحرمنا محبتك لك السماء ولنا العزاء
لطفى واكرام وهانى وهابى

عشت بطيبة القلب ورحلت بهدوء الملائكة - سمير ومارجريت وعماد ورينية

فراقك المرير ترك فى قلوبنا جرحا لن يلتئم - امير وتريز وفادى وانهم

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها - أيمن وايمان انيس

شكر وذكرى الاربعين
للام الفاضلة
حرم المرحوم
الحاج احمد العطار
تتقدم الاسرة بالشكر من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والسيد محافظ المنيا ورؤساء المدن والسادة رؤساء الهيئات والشركات ووكلاء وزارة الزراعة والمهندسين الزراعيين والتجاريين ورجال التعليم والتموين والبنوك والاطباء والنقابيين ورؤساء الجمعيات الزراعية سائلين الله تعالى الايرهم مكروها فى عزيز لديهم وستقام ذكرى الاربعين مساء الخميس ١٠ ابريل بالسوارق المقام بمنزل العائلة بسمالوط

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
فقيد آل شوقى وهلالى
المرحوم
عصام محمد شوقى
رجل الاعمال وتاجر السيارات
شيعت امس جنازة المرحوم عصام محمد شوقى زوج السيدة فاتن زمكحل والسيدة غادة الشربينى والسيدة راندة النشرتى والد كل من اميرة وانجى ومحمد وكريم واحمد عصام شوقى وشقيق كل من عادل شوقى واسامة شوقى وهشام شوقى وقوت القلوب حرم المرحوم السيد البدوى ونهاد حرم الدكتور رفعت حواس ونجوى حرم الاستاذ محمد علام وعم وخال كل من محمد وشهيرة وعنود عادل شوقى وعصام وعبير اسامة شوقى وسارة ورغده وعبدالرحمن هشام شوقى وخالد وشريف السيد البدوى واحمد ونهى محمد علام وايمن واميرة وايناس واشرف واسماعيل واحمد واكرم رفعت حواس وابن اخ الحاج مصلح والحاج ماهر وعبدالمجيد عبدالمنعم وابن لخت الحاج كمال هلالى والمرحومان رأفت هلالى ومحمد حسن هلالى وقريب ونسيب عائلات زمكحل والشربينى والنشرتى وجميع عائلات شوقى وهلالى وحواس وقايبل بدمياط وفواز والبراد وحافظ ابراهيم وعلام وطنطاوى
والعزاء اليوم الاربعاء بجامع الحامدية الشاذلية بالمهندسين
تلغرافيا ١٠ شارع ابوالمحاسن الشاذلى العجوزة

عبدالوهاب مختار
ينعى بمزيد الاسى والحزن
رجل الاعمال
عصام محمد شوقى
اسكنه الله فسيح جناته

ميخائيل فهمى ميخائيل
ينعى بمزيد الاسى والحزن
صديق عمره
عصام محمد شوقى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد نصار
ينعى بمزيد الاسى والحزن
رجل الاعمال
عصام محمد شوقى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فريد زكريا
ينعى بمزيد من الاسى والحزن
صديق عمره
المرحوم عصام شوقى
للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة
فيكتوريا سوس بقطر
زوجة السيد
اسحاق قزمان سعيد
بالمعاش وشيعت الجنازة امس والعزاء ٢٤ شارع عمر حماد بالمعادى تلغرافيا: اسحاق قزمان سعيد المعادى

سيقام قداس الاربعين لحبيبنا الغالى
اميل كامل بطرس
الخميس التاسعة بالكنيسة البطرسية برمسيس تلغرافيا دكتور صفوت شبرا مصر

تتقدم اسرة الراحل الاستاذ الدكتور
محمد مصطفى هدارة
بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتنا بالحضور او البرق او بالنشر او بالاتصال وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ونائبيهما وشيخ الازهر ووزير شئون مجلسى الشعب والشورى ووزيرى التعليم والتعمير ونائبه ورئيس جهاز بحوث ووكلاء وزارة التعمير والسيد المستشار محافظ الاسكندرية ورؤساء مجلس ادارة شركة المنتزة للسياحة والهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى وشركة مصر اسوان للثروة السمكية والسيدة رئيس التليفزيون ورئيس القناة الخامسة واذاعة الاسكندرية ورئيس جامعة الاسكندرية ونوابه وعمداء كليات الاداب والتربية والطب وجميع اعضاء هيئة التدريس بالجامعة واساتذة الادب العربى والشعراء والصحفيين ودور النشر المصرية والعربية ودار الشروق ومؤسستى عبدالعزيز البابطين للابداع الشعرى ويمانى الثقافية ورابطة الادب الاسلامى العالمية والاطباء والصيادلة والمهندسين ورجال الشرطة - رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته

شكر
سعد عبدالحميد شلبى
عضو مجلس الشعب
وانجاله وجميع افراد اسرة
المرحوم الاستاذ الدكتور
عبدالحميد سعد شلبى
تتقدم بخالص شكرها وعظيم تقديرها لكل من تفضل بالوقوف بجانبها فى مصابها الغالى سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة المحافظين الحاليين والسابقين ومعالى رئيس جامعة الملك فيصل والعمداء والاساتذة والعاملين واعضاء مجلسى الشعب والشورى واصدقاء وزملاء الفقيد وشكرا خاصا للسيد المستشار محافظ كفر الشيخ والسيد اللواء مدير الامن والزملاء القدامى بشركات المطاحن والمضارب والسلع الغذائية والاخوة الاوفياء ابناء مركزى مطوبس وفوه ونرجو ان يعتبر كل من شارك الاسرة هذا شكرا خاصا
انا لله وانا اليه راجعون

عميد عائلة السعايدة بديروط
توفى الى رحمة الله
المستشار
احمد طوسون حسين
عضو المحكمة الدستورية العليا بالمعاش زوج كريمة المرحوم شريف بك سعيد بصهرجت الكبرى ووالد المحاسب ايمن بتروجت والمستشار أسر بالسفارة الامريكية وإياد ليسانس حقوق ونفرتيتى رئيس نيابة ادارية وهويدا اخصائية اعلام بالمجلس القومى للسكان وجد دينا حشيش وشقيق المهندس فخرى مدير عام الاصلاح الزراعى سابقا والمرحوم فتحى عمدة نزلة سرقنا سابقا والمرحوم محمد وقريب ونسيب عائلات شريف ونصير بصهرجت الكبرى وحشيش وهيبه بشراخيت وشلبى بالزقازيق وابورجب بميت غمر وطه زكى بالمنوفية وجميع عائلات نزلة سرقنا بديروط والبراهمة بكوبية الاسلام والسيد احمد بنزلة قرار والغوانم بالحوطه وسليم بدشلوط والميرى بالبدرمان وحبيب بكوم انجاشة وعبد الرحمن وغانم بملوى والجنازة بنزلة سرقنا وتلغرافيا ديروط قبلى

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار احمد طوسون حسين
عضو المحكمة الدستورية العليا سابقا
داعيا الله عزوجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الاسرة جميل الصبر

المحكمة الدستورية العليا
المستشار الدكتور عوض المر
رئيس المحكمة والسادة المستشارون اعضاء المحكمة وهيئة المفوضين بها
والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ المستشار
احمد طوسون حسين
نائب رئيس المحكمة العليا
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
احمد طوسون
عضو مجلس ادارة النادى الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بالحاسب الالى بشركة بتروجيت
يشاطرون الزميل
ايمن طوسون
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
مصاب آل نصار بنزلة فرج
شيعت امس جنازة المرحوم
صلاح فهمى سيد
ابن شقيق الشيخ عبدالهادى سيد ووالد اشرف وعصام ومحمد وحرم الاستاذ ممدوح فتحى بصنبو وشقيق عزت فهمى وحرم الشيخ كامل فرج وزوج شقيقة المهندس محفوظ عرفان بدراو وقريب ونسيب جميع عائلات نزلة فرج والعزاء تلغرافيا نزلة فرج ديروط والبقاء لله

البقاء لله
شيعت امس جنازة
الحاج
عبدالمقصود ابراهيم العطار
زوج السيدة منور قبانى
ووالد كل من
السيدة رأفت العطار رئيس قسم التربية الرياضية بوسط الجيزة التعليمية ومحمد العطار وزينب العطار زوجة محمد مشيرن بامريكا وعفاف العطار زوجة ايمن الصفدى بالسعودية وقريب ونسيب عائلات القبانى والعطار
والعزاء تلغرافيا
٢٠ شارع احمد حشمت بالزمالك

استدراك
سقط سهوا فى نعى السيدة شارلوت سيدهم انها قريبة دكتور مهندس سامى جيمى عبيد والاستاذ ابو سيف يوسف واخوته

جمعية سيدى عز الرجال بطنطا
تحتسب عند الله
الانسة إيناس عقدة
كريمة الحاج عيد عقدة
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

نادى أعضاء هيئة التدريس
جامعة طنطا
الرئيس واعضاء مجلس الإدارة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميل الاستاذ الدكتور محمد لطفى حسين الاستاذ المساعد بكلية التربية بكفر الشيخ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى
د. جمال أبوالعزائم
للطب النفسى
تتقدم بخالص العزاء للسيد
د. عمرو عزت جنيدى
فى وفاة والده

عزاء مصلحة الجوازات
اللواء إبراهيم الدسوقى سالم مساعد وزير الداخلية المدير العام والسادة الوكلاء والضباط والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى اللواء عبد العظيم الركابيى مدير امن مطروح

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت جنازة المرحوم المهندس
بهاء الدين السيد ابراهيم
مدير عام الشركة المصرية للتغذية والتعهدات بالقاهرة
زوج السيدة/ نانيس مصطفى كمال مديرة الادارة بمصلحة الكفاية بوزارة الصناعة وابن المرحوم السيد ابراهيم ونجل السيدة فتحيه مصطفى خفاجه وابن شقيق كل من المرحوم حسن ابراهيم نائب رئيس الجمهورية سابقا وعضو مجلس قيادة الثورة والمرحوم على ابراهيم والمرحوم توفيق ابراهيم وشقيق كل من الربان ابراهيم خيرى السيد ابراهيم مستشار شركة الاسكندرية لتداول الحاويات وشقيق الدكتورة ياسمين السيد ابراهيم حرم الدكتور ابراهيم عبدالحميد رزق استاذ جراحة الفم والاسنان وابن عم السيد عاطف على ابراهيم مساعد مدير عام المصرف العربى والسيدة نيفين على ابراهيم وابن خال السيد محمد محمود السيد وصهر كل من الدكتور محمد مصطفى كمال اخصائى الصدر والدكتور طارق مصطفى كمال اخصائى التحاليل بالمحلة الكبرى والسيدة نرمين مصطفى كمال حرم المهندس اشرف بهجت مدير عام مصانع الملابس بسمنود
العزاء دار المناسبات بجامع ابراهيم بالاسكندرية بعد صلاة المغرب يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٩
وعزاء السيدات بمنزل الفقيد بالقاهرة (برج جوهرة المعادى) كورنيش النيل امام نادى القوات المسلحة
تلغرافيا: ١٠ ش عبدالرحيم فهمى - جاردن سيتى - القاهرة
الشركة المصرية للتغذية والتعهدات كل من يقرأ النعى يقرأ الفاتحة للفقيد

انا لله وانا اليه راجعون
الشركة المصرية للتغذية والتعهدات موظفى وعمال الشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس
بهاء الدين السيد ابراهيم
مدير عام الشركة
اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
البقاء لله
شيعت امس جنازة المغفور له
الاستاذ عبدالرؤوف محمود محرم
عضو مجلس ادارة
هيئة قناة السويس سابقا
زوج السيدة اكرام راشد ووالد كل من المهندسة منال بهيئة قناة السويس حرم المهندس عبدالعزيز الدميرى بالمقاولون العرب والمحاسب محمد بشركة اى بى ام زوج المحاسبة رندة البحار ببنك قناة السويس والمهندس محسن بشركة GSM زوج المهندسة دولت نجيب بشركة القناة للموانى والمهندس هانى بشركة اسو زوج الدكتورة مرفت البحار بجامعة طنطا شقيق المرحوم الحاج سيد احمد والمرحوم الحاج محمد والمرحوم الحاج احمد والمرحوم الحاج امين والمرحومة الحاجة سميرة والمرحومة الحاجة زينب وعم المحاسب محمود محرم والحاج فتحى محرم واخوتهم بهيها والمرحوم محمد احمد واخوته والمرحوم منصور واخوته والسيد محمد امين واخوته وخال الحاج محمد الطحان واخوته والاستاذ محمد ابوالمجد واخوته وزوج شقيقة المرحوم الحاج منصور راشد والمرحوم الحاج فهمى راشد والاستاذ صلاح راشد والمرحوم طلعت راشد وحرم المرحوم سعيد راشد وحرم السيد/حافظ بدوى وحرم المستشار عبدالوهاب الذهبى وقريب ونسيب عائلات الطحان وابوالمجد وراشد والدميرى والبحار
والعزاء اليوم بدار المناسبات بمجمع الزهراء الاسلامى بالاسماعيلية تلغرافيا ال محرم شارع ٤ تقسيم البلاح الاسماعيلية ونرجو من يقرأ النعى قراءة الفاتحة

شركة شبرا للصناعات الهندسية
(مصنع ٢٧ الحربى)
تنعى ببالغ الحزن والاسى ابنا بارا من ابناء الشركة
المهندس
محمد احمد الطيبى
رئيس قطاع انتاج العدد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة العامرية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
محمود محمد محمد
بإدارة الأمن
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة العامرية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم
يوسف بخيت يوسف
بالإدارة العامة للزيوت
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

السيد الفندى
رئيس مجموعة شركات سيما ينعى ببالغ الحزن والأسى المرحوم
الحاج
محمود خليل الحلوانى
التاجر بباكوس بالإسكندرية
ويشاطر انجاله
الحاج محمد محمود خليل
والحاج سعيد محمود خليل
خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
فقيدة عائلة ابوجازية بابوالغر والشريف ببابيار
انتقلت لرحمة الله تعالى المرحومة الحاجة
علية محمد وفا ابوجازية
كريمة المرحوم محمد بك وفا ابوجازية والمرحومة عزيزة مصطفى الشريف وحرم المرحوم الحاج محمد توفيق السيد الشريف نجل المرحوم السيد بك الشريف ووالدة المهندس ابراهيم والدكتور عمرو والمهندس هشام والاستاذ اسامة الشريف وشقيقة المرحومين المهندس صلاح واحمد ابوجازية وحرم المرحومين الاستاذ عبدالمنعم ابوجازية واللواء محمود معاذ والاستاذ فتحى خلف وحرم شقيق المهندسون سعد ويحيى وفضل الشريف والاستاذ حازم والدكتور عنان الشريف والمرحومين حسين وابراهيم وعزت الشريف وحرم المرحومين المستشارين محيى الدين حماد واحمد خورشيد ومحمد ابراهيم وابوحسين وقريبة ونسيبة جميع عائلة ابوجازية بابوالغر والشريف ببابيار وعائلات الحريرى بالقاهرة وابوالعلا بمصر والسودان وغانم بالمنصورة وخلف والعبد وابوحسين وحمزة وعثمان وجعيص وسليم ونجا بالغربية ومعاذ وقابيل وابوتكرى وابوحسين وجمعة وشعيب والكفراوى وعبدالغفار والغراب بالمنوفية وعزى والملا ومهنا وعسكر ورجب وعجلان وعبد
وشيعت الجنازة امس وتقام ليلة المأتم اليوم بدار مناسبات جامع المحافظة شارع البحر بطنطا
تلغرافيا : ٣ شارع حسان بن ثابت - طنطا

رقدت على رجاء القيامة المقدسة
هنا اسكندر فرج عطية
حرم الدكتور حليم صليب فرج والدة المرحوم الدكتور وجية زوج السيدة كاترين جورج والاستاذ نبيل زوج السيدة تريزة فرنسيس وتريزا زوجة الدكتور توفيق الرق وشقيقة المهندس عريان اسكندر زوج السيدة سميرة منير بكندا وشقيقة المرحومة عزيزة اسكندر واولادها الدكاترة سهير وليلى وماجد وجدة كل من كريستين زوجة كريم مخلص بامريكا مهندس مارك زوج دينا ناثان وهناء زوجة الدكتور فريد سوريال والدكتور نامر والانسة داليا وزوجة عم كل من مهندس فرج ناشد واخوته والاساتذة مراد كمال واخوته ونزية وبيع واخوته الدكتور رؤوف فوزى وشقيقة والمهندس سمير نجيب وشقيقه والمستشار زكى ميخائيل والمستشار ميخائيل رياض واخوته وقريبة المرحوم موريس سيداروس واخوته وقريبة عائلات بشارة والقسيس بالضهرية والمرحوم المستشار اسطفان باسيلى واخوته والقمص جوارجيوس ميخائيل بالاسكندرية وعائلات المرحوم فهمى جرجس وناثان بسطا وشيعت الجنازة بالامس
تلغرافيا دكتور حليم صليب (جليم)

عزاء جامعة الزقازيق
الاستاذ الدكتور
رمزى الشاعر
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة وامين الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالجامعة ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ الدكتور
عبدالظاهر طنطاوى
عميد كلية الطب
للفقيدة الرحمة ولسيادته خالص العزاء

البقاء لله
كلية طب الزقازيق
قسم الامراض الباطنية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والاداريون واعضاء هيئة التمريض ينعون
والدة الاستاذ الدكتور
عبدالظاهر طنطاوى
عميد الكلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب الزقازيق
قسم الامراض العصبية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس
ومعاونوهم ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الاستاذ الدكتور
عبدالظاهر طنطاوى
عميد كلية الطب

الدكتور محمد الفرارجى
ينعى المرحومة والدة الأستاذ الدكتور
عبد الظاهر طنطاوى
عميد كلية طب الزقازيق

بنك التمويل المصرى السعودى
عضو مجلس الإدارة المنتدب وأسرة العاملين بالبنك يشاطرون بمزيد الحزن والأسى
الزميل
محمود عبد المجيد صديق
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا اليه راجعون
شيعت امس جنازة السيدة
ليلى محمد عزمى
حرم السفير
مصطفى كمال لطفى
كريمة المرحوم محمد عزمى بك النائب العام الاسبق
والمرحومة توحيدة حامد والدة السيدة/ فريدة لطفى بمصر للسياحة حرم الرائد محمد البابلى والانسة مها لطفى بمجلس الدفاع وشقيقة المحاسب أحمد عزمى وحسين عزمى بوزارة الصناعة والدكتور يحيى عزمى وكيل معهد السينما والكاتب محمود عزمى ودكتور مهندس عمر عزمى وحرم المرحوم المستشار عبد الحليم فتح الله وحرم المهندس شريف جبر وقريبة ونسيبة عائلات غالى ولطفى والبابلى
والعزاء اليوم الاربعاء ٩ / ٤ بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٣٩ شارع عبد المنعم حافظ المظلة

إنا لله وإنا اليه راجعون
توفى الى رحمة الله بالبحرين
الدكتور
رانى محمد عادل مرسى
نجل المرحوم
محمد عادل مرسى يوسف
رئيس قسم التكاليف والباحث الاقتصادى بمؤسسة النقل العام بالكويت سابقا
والسيدة فاطمة دواد سالم حرم المهندس سمير قطب بوزارة الاشغال بالكويت وشقيق فادى محمد عادل مرسى بمعهد علوم تكنولوجيا الطيران وحفيد المرحوم الاستاذ مرس يوسف بالتربية والتعليم بالاسكندرية سابقا والمرحوم الاستاذ داود سالم ببلدية الكويت سابقا وابن شقيق السيدة ماجدة مرسى حرم المرحوم السيد صلاح منيب والسيده سهير مرسى حرم محمد عيد مديرعام الشركة المصرية الدولية للملاحة بالاسكندرية والمحاسب الاستاذ محمد وجيه مرس بهيئة ميناء الاسكندرية زوج الاستاذه رقيه عبد الفتاح مدير علم الادارةالمالية بهيئة ميناء الاسكندرية والمهندسة نادية مرسى وابن خال الاستاذ اسماعيل عبد مدير تجارى شركة نوسكو للتوكيلات الملاحية والمحاسب شريف منيب بشركة ايجترانس والنقيب رامى منيب وابن عم هبه وهدير وساره وجيه مرسى بجامعة الاسكندرية وابن شقيقة المهندس محمد بهى الدين ببى وحرم سمير صالح بوزارة المالية بالكويت والعقيد محمود محيى الدين والمهندس حامد زكى بالطيران المدنى بالكويت وحرم الدكتور مهندس محمد حنفى بقطر وابن عمة لميس واشقائها وخالد وشقيقاته ومحمد وشقيقاته وابن خالة الدكتور سمير وشقيقه والاء وشقيقها وقريب ونسيب عائلات حسن طه ومنيب وعيد ونجاتى وكشك وفطين ورزق شحاته والسيد يوسف وسالم راضى وابو العزم ومحمد فريد والحامولى وسلطان بجرجا والعالم بالاردن وقطب بالمنوفية وصالح بكفر الشيخ وحنفى بالقاهرة
العزاء برقيا الكويت ص . ب ٥٥٩٠ السالمية ٢٢٠٦٦

بنك مصر العربى الافريقى
الدكتور احمد الغندور
رئيس مجلس الادارة
عمر مهنا
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ومديرو العموم ونوابهم ومساعدوهم وسائر العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
سعيد الطويل
عضو مجلس ادارة البنك (سابقا)
والمهندس
محمد الطويل
رئيس مجلس ادارة شركة ترانيجل
فى وفاة المغفور لها والدتهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر العربى الافريقى
الدكتور
احمد الغندور
رئيس مجلس الادارة
عمر مهنا
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ومديرو العموم ونوابهم ومساعدوهم وسائر العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
الدكتور صلاح حامد
محافظ البنك المركزى السابق
ورئيس مجلس ادارة بنك مصر ايران للتنمية
فى وفاة والدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء أراسمكو
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام
وأسرة الشركة العربية للخزف يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الأستاذ
حسين السنارى
نائب رئيس بنك التنمية الصناعية السابق
ويرجون للراحلة الكريمة حرم سيادته الرحمة وجنات الخلد

البقاء لله
توفيت الى رحمة مولاها امس
الحاجة/ فكرية الجواهرجى
حفيدة الاميرالاى توفيق بك المصرى والدة السيد/ توفيق يوسف بالمعاش والسيد نبيل يوسف مدير التدريب بشركة سوكو والسيد عادل يوسف وكيل الوزارة بهيئة الابنية التعليمية ورجل الاعمال سعيد وحرم رجل الاعمال المهندس عبدالقاهر ناجى وحرم الاستاذ محمد برهام المدرس بمعهد السينما وجدة كل من صلاح توفيق المرشد السياحى واخوته وحرم المحاسب على سامى واخوتها ونقيب ايهاب عادل وشقيقته ورجل الاعمال عمرو ناجى واخوته واحمد برهام الطالب بمعهد السينما وشقيقته والطفل احمد سعيد وشقيقاته وقريبة ونسيبة عائلات الشناوى وابوبومة بسوهاج وعباس بالاسكندرية وسعد الدين باسوان وناجى بجناج وبرهام بالمنوفية وصبرى بدمشق
وستشيع الجنازة ظهر اليوم الاربعاء بمسجد الكلية الحربية حيث تقام ليلة العزاء
تلغرافيا ٦ شارع تاج الدين السبكى ارض الجولف امام الرقابة الادارية ولاعزاء للسيدات

انتقل إلى الامجاد السماوية اول امس المهندس
الكسان جرجس قسط
زوج السيدة ايزيس كامل لوقا والد المحاسب ايهاب والمهندس اسامه وسامح ووليد ومرفت زوجة الكيميائى هانى رمزى وسوزان زوجة المهندس ماجد ميلاد ونسيب شوقى وادوارد وثروت كامل وحرم المرحوم زخارى وهبة وحرم الاستاذ اميل لبيب وابن عم الاستاذ الدكتور جوزيف شكرى واخوته
تلغرافيا إيهاب حدائق القبة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج احمد عبدالغالى
والد الدكتور عبدالله عبدالغالى الاستاذ المساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ومحمد وحسين وحسن ومصطفى وعبدالغالى بالتعليم
والعزاء وتلغرافيا أدفو الحاجر

المركز الديموجرافى
ا.د . هشام مخلوف مدير المركز واعضاء هيئة التدريس والعاملين يشاطرون
أ . د عبدالله احمد عبدالغالى
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
رشيقة مصطفى الاسطوانى
كريمة المرحوم العالم الشيخ مصطفى الاسطوانى
وحرم المرحوم الحاج انور مسلم الحلبونى
ووالدة الاستاذ محمد فؤاد رجل الاعمال والدكتور فواز الاستشارى بمستشفى للكهرباء وفهر وفايز رجال الاعمال بالقاهرة وشقيقة المرحومين نصوح وعبدالقادر الاسطوانى وحرم مهدى الاسطوانى ورسمى وتيسير كوكش وجدة كل من خالد وملدة واسماء وريم وسمر وفؤاد ورشا ومعتز ومازن وقريبة ونسيبة عائلات الاسطوانى وحلبونى والعانى وطيبان وعرابى وكوكش والكحالة والصمادى وبياب والالبى واسدية وبكير وشهبندر والملكى والجاولى وطه بمصر وسوريا وستقام ليلة العزاء مساء اليوم بمسجد الخلفاء الراشدين بجوار الميريديان ولاعزاء للسيدات تلغرافيا حلبونى مصر الجديدة ونسألكم الفاتحة لروح الفقيدة

مع المسيح ذلك افضل جدا
مصاب آل الضعيف وزكى بك
رقد على رجاء القيامة
المهندس
شكرى نجيب الضعيف
مدير الزراعة الثانوية بالهرم سابقا زوج السيدة حياة ووالد ضياء وبهاء وعلاء ورفاء وشقيق السيدات مارى وبرلنتى ونبيله بالمنيا وابن اخت السيدة اعتدال وابن عم وخال جمال الضعيف المحامى واخوته والاستاذ رزق رياض واخوته واللواء شرطة امير ابراهيم واخوته والمهندس سامح سليمان واخوته والمهندس سمير لبيب واخوته وقريب الاستاذ ابراهيم الضعيف وقريب ونسيب عائلات تادرس واسعد نميان والدفشى والعبد وعطاالله
وشيعت الجنازة امس
تلغرافيا
١١ شارع سمير بالجيزة

الشركة السويسرية للاغذية المميزة
اسرة العاملين بمصنع الشركة تشاطر
د. عبدالعزيز حمدى
العضو المنتدب الاحزان لوفاة الوالدة الكريمة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

مهندس شيرين الريس
مهندس اشرف اسماعيل
والعاملون بفينكس للكمبيوتر
يشاطرون الاحزان
مهندس عمرو اصيل لوفاة والده

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر ٢


...ولا يصح إلا الصحيح
نحمد الله ثم نشكر ثقتكم
نحمد الله وسنكون بعونه تعالى
أوفياء الثقة
شركة أحمد حسن فتيحي المحدودة
مصنع المجوهرات - الإدارة العامة
مركز فتيحي جدة طريق المدينة
مركز فتيحي (الجملة - جدة) ت: ٦٥٣١١٧٧
مركز فتيحي الرياض الملز
جدة ٦٥١٧٥٠٥
الرياض ٤٧٨٢٠١٢
جنيف ٢٢٣١١٥٣٥٣
ميلانو ٠٢٧٦٠٠٢٠٢٦
نيويورك ٢١٢٢٨٨٩٧٠٨
لندن يفتتح ١٩٩٧م